

الأهالي النبط في مصر

١٩٩٣

١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثالث عشر

(عداد)

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ باب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٢٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر		
اسيوط الحرب المفتوحة		الكفاح العربي	٢٠٠٢ ٩٣-٠٢-٢٢
الإرهابيون يستخدمون ملابس جنيز للتخفي !!		الاحرار	٢٠٠٤ ٩٣-٠٢-٢٢
مصر : خطة للمواجهة الشاملة ضد الارهاب والتطرف		الوسط	٢٠٠٥ ٩٣-٠٢-٢٢
صلاح عبد المقصود		الشعب	٢٠٠٧ ٩٣-٠٢-٢٢
الارهاب والتغيير المنشود !		الشعب	٢٠٠٨ ٩٣-٠٢-٢٢
ببأن الجماعة الاسلامية		الوفد	٢٠٠٩ ٩٣-٠٢-٢٢
متآمرون كبار يديرون منظمات الإرهاب فى مصر !		الشرق الاوسط	٢٠١٠ ٩٣-٠٢-٢٢
هوامش حول صحوة "الدينى"		الاهرام	٢٠١٢ ٩٣-٠٢-٢٢
غسان الامام		المجلة	٢٠١٣ ٩٣-٠٢-٢٢
أمريكا ومعاداة الاسلام		الحياة	٢٠١٧ ٩٣-٠٢-٢٢
سلامة احمد سلامة		زوجة عمر عبد الرحمن تطعن فى قرارا منعها من السفر	٢٠١٩ ٩٣-٠٢-٢٢
مسملو أمريكا يرفضون اسلوب عمر عبد الرحمن فى التهييج وينتقدون تحيز الاعلام الأمريكى		عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة !	٢٠٢٠ ٩٣-٠٢-٢٢
عيون وأذان		عبد اللطيف المنباوى	٢٠٢٨ ٩٣-٠٢-٢٢
جهاد الخازن		العرب فى مواجهة الإرهاب	
احمد حمروش		الشرق الاوسط	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ١٣	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر	
العنوان		
مصر : ثلاث هجمات للمتطرفين في أسوان واعتقال ١٢ من الجهاد حاولوا الدخول عبر ليبيا	الحياة	٢٠٢٠ ٩٣-٠٢-٢٣
انفجار بومباي فتيل لصرب المنظمات الاسلامية في امريكا	العروبة	٢٠٢٢ ٩٣-٠٢-٢٣
لم كل هذه القسوة ؟	الاهرام	٢٠٢٤ ٩٣-٠٢-٢٣
جلال امين		
مؤامرة انفجار نيويورك .. لماذا ؟	الجمهورية	٢٠٢٥ ٩٣-٠٢-٢٣
ابراهيم احمد		
مصر تحصى الاسلام والأهرام منارة العلم والفكر	عقيدتى	٢٠٢٦ ٩٣-٠٢-٢٣
مصر ترفض عرضا غربيا لمساعدتها على مكافحة الارهاب	الاهرام	٢٠٢٧ ٩٣-٠٢-٢٣
سماحة الاسلام مع غير المسلمين !	الجمهورية	٢٠٢٨ ٩٣-٠٢-٢٣
محمد ابراهيم		
مجمع للاديان .. فى مصر القديمة	الجمهورية	٢٠٢٩ ٩٣-٠٢-٢٣
جرجس حلمى عازر		
الحزب الناصرى الحكومة تستنمر احدات العنف لتأييد سياستها الفاشلة	الشعب	٢٠٤٠ ٩٢-٠٢-٢٣
خواطر جبرنية وفدية	الوفد	٢٠٤١ ٩٢-٠٢-٢٣
الدفاع برفض مواجهة الشهود قبل الاطلاع الكافى على أوراق القضية	الوفد	٢٠٤٢ ٩٢-٠٢-٢٣
اسامة هيكل		
الارهاب والسياحة	المجلة	٢٠٤٤ ٩٢-٠٢-٢٣
عادل مراد		
مصر والعرب والمسلمون بين الارهاب وتشويه الطابع القومى	الاهرام	٢٠٤٦ ٩٢-٠٢-٢٣
محمد نعمان		
الصحافة والشرطة	الاهرام	٢٠٤٧ ٩٢-٠٢-٢٣
محمد جمال الدين		
حتى يصبح الحل هدفا قوميا	الاخبار	٢٠٤٨ ٩٢-٠٢-٢٣
جلال دويدار		
أفيقوا يا قوم : ليس بالصدام وارقة الدماء تستقر الأمور !	الشعب	٢٠٥٠ ٩٢-٠٢-٢٣
محمد حلمى مراد		

مجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثالث عشر	العنوان	المؤلف
٩٣-٠٢-٢٢	٢٠٥٤	شاهد على أحداث أسوان	احمد الزيات
٩٣-٠٢-٢٢	٢٠٥٦	استغرقنا في الحديث عنه ونسينا الاعتدال فقه التطرف !	فهمي هويدى
٩٣-٠٢-٢٢	٢٠٦٠	مدافع آر . بى . ج. تحسم معركة الساعات العشر .. وتحول أسبوط إلى حليم	عادل البهنساوى
٩٣-٠٢-٢٢	٢٠٦٢	أربعة أشخاص فقط داخل الشقة	عادل البهنساوى
٩٣-٠٢-٢٢	٢٠٦٤	لا صحة للقبض على ارهابى فى قطر ولا اكتشاف مخرن اسلحة بالوادى الجديد	الاهرام
٩٣-٠٢-٢٢	٢٠٦٥	مصدر مسئول بنفى القبض على "الصفى" ويحذر من الأكاذيب	الوفد
٩٣-٠٢-٢٢	٢٠٦٦	الطائرات تشتبك فى المواجهات الأمنية	الشعب
٩٣-٠٢-٢٤	٢٠٦٧	انشاقا جديد " لجماعة الاسلامية"	الاهالى
٩٣-٠٢-٢٤	٢٠٦٨	الجماعة الاسلامية تواصل تهديداتها ضد الأمن	عبدالرحيم على
٩٣-٠٢-٢٤	٢٠٧١	دبلوماسى ايرانى بباكستان نفى لنظيرة المصرى تورط بلاده فى عمليات الارهاب	الاهالى
٩٣-٠٢-٢٤	٢٠٧٢	سقط الارهابيون قنلة حارسى كنيسة أسوان سرقوا تمثالا اثريا	جمال حسين
٩٣-٠٢-٢٤	٢٠٧٢	قائمة اتهامات لمحاكمة الشيخ عمر	الاهالى
٩٣-٠٢-٢٤	٢٠٧٤	كلمة لوجه الله فى التطرف والارهاب	امين هويدى
٩٣-٠٢-٢٤	٢٠٧٥	التحقيق مع مجموعة فى قطر لعلاقتها بالمتطرف المصرى المعتقل	الشرق الاوسط
٩٣-٠٢-٢٤	٢٠٧٦	سغارنا أمريكا وبريطانيا بالقاهرة طلبنا الاطلاع على ملف التحقيقات مع ٤ من العاملين بشركة اجبية	الاهالى
٩٣-٠٢-٢٤	٢٠٧٧	شيخ الازهر استقبل وفدا مسيحيا للتهنئة بالعيد	الاهرام

العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر		
د رفعت السعيد في ندوة الوحدة الوطنية	عماذ فؤاد	٢٠٧٨	٩٣-٠٣-٢٤
بقاء المؤمنين في مواجهة الارهاب والمتطرفين	نبيل عزيز عبد الملك	٢٠٧٩	٩٣-٠٣-٢٤
تعديلات تشريعية بايم مواجهة الارهاب	الاهالي	٢٠٨٢	٩٣-٠٣-٢٤
السياح الاجانب يتجولون بحرية وامان داخل أسبوط	جمال عبدالرحيم	٢٠٨٢	٩٣-٠٣-٢٤
شهادة السياح : الحياة في مصر امنة	جون بولوك	٢٠٨٧	٩٣-٠٣-٢٤
مصادر مصرية : تأكيد باريس قلقها بضر السياحة	محمد علام	٢٠٩٠	٩٣-٠٣-٢٤
المتطرفون .. هنا وهناك	عاطف الغمري	٢٠٩١	٩٣-٠٣-٢٤
الإرهاب .. والكراهية الدينية	صلاح الدين حافظ	٢٠٩٣	٩٣-٠٣-٢٤
مطلوب ترشيح الاعرم الارهابي .. حتى لا يتعاطف الناس معهم	اخرساعة	٢٠٩٥	٩٣-٠٣-٢٤
كيف نحول العبد إلى مقبرة للفساد ؟	الاخبار	٢٠٩٦	٩٣-٠٣-٢٤
كل عام وانتم بخير ودعوة لرد كيد الحاقدين	جلال دوبدار	٢٠٩٧	٩٣-٠٣-٢٤
الارهابيون : لا اسلاميون ولا مصريون	حامد سليمان	٢٠٩٨	٩٣-٠٣-٢٤
القبض على ٣١ إرهابيا في أسبوط	المساء	٢١٠٠	٩٣-٠٣-٢٤
نفاصيل مطاردة الارهابيين في إيوط	رافت بطرس	٢١٠١	٩٣-٠٣-٢٤
استمرارا حبس ٣٩ متهما من المتطرفين بأسبوط	موسى بولس	٢١٠٧	٩٣-٠٣-٢٤
العبد في إيوط تحت حصار الارهاب والأمن	إيمان امبابي	٢١٠٨	٩٣-٠٣-٢٤

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ١٣	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر
تهديدات بتفجير مؤسسات صحافية فى القاهرة	الحياة	٢١٠٩ ٩٣-٠٢-٢٤		
مشوار الشيخ عمر !	الوفد	٢١١٢ ٩٣-٠٢-٢٥		
محمود الشربيني	الشرق الاوسط	٢١١٧ ٩٣-٠٢-٢٥		
اعتقال أبو حليمة فى مصر يفتح الباب لكشف الحيلولة لتفجير نيويورك	الجمهورية	٢١٢٠ ٩٣-٠٢-٢٥		
القض على مشيته رابع بالاسكندرية فى انفجار المركز التجارى الأمريكى	اختار الحوادث	٢١٢١ ٩٣-٠٢-٢٥		
هذه هى جرائمهم !	اختار الحوادث	٢١٢٣ ٩٣-٠٢-٢٥		
اعترافات ارهابى	اختار الحوادث	٢١٢٧ ٩٣-٠٢-٢٥		
فاروق الشاذلى	اختار الحوادث	٢١٢٧ ٩٣-٠٢-٢٥		
سر اختفاء .. وظهور الشيخ عمر عبد الرحمن	الاهرام المسالى	٢١٢٠ ٩٣-٠٢-٢٥		
بناء يوسف	الاهرام	٢١٢١ ٩٣-٠٢-٢٥		
محمود أبو حليمة غادر البلاد بصفته امريكيا	الاهرام	٢١٢٢ ٩٣-٠٢-٢٥		
التحقيقات تشير إلى تورط العراق فى تمويل عمليات الارهاب	الوفد	٢١٢٣ ٩٣-٠٢-٢٥		
نزيف الدم بين الشرطة والجماعات المتطرفة إلى متى ؟	الوفد	٢١٢٦ ٩٣-٠٢-٢٥		
سيد عبد العاطى	الوفد	٢١٢٧ ٩٣-٠٢-٢٥		
التمن الغادج !!	الوفد	٢١٢٩ ٩٣-٠٢-٢٥		
عبد العزيز محمد المحامى	الوفد	٢١٢٧ ٩٣-٠٢-٢٥		
ليضاء	الوفد	٢١٢٩ ٩٣-٠٢-٢٥		
نعمان جمعة	الوفد	٢١٢٩ ٩٣-٠٢-٢٥		
ما أحلى الرجوع اليه	الوفد	٢١٤٠ ٩٣-٠٢-٢٥		
نحيب محفوظ	الوفد	٢١٤٢ ٩٣-٠٢-٢٥		
ندفع ثمن الإرهاب مرتين	الوفد	٢١٤٢ ٩٣-٠٢-٢٥		
سليمان حودة	الوفد	٢١٤٢ ٩٣-٠٢-٢٥		
آخر الاسموع	الوفد	٢١٤٢ ٩٣-٠٢-٢٥		
محمد أبو الحديد	الوفد	٢١٤٢ ٩٣-٠٢-٢٥		
لنا رأى	الوفد	٢١٤٢ ٩٣-٠٢-٢٥		

العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ١٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر		
أسبوط تنزع فتاع الخوف	الاهرام	٢١٤٤	٩٣-٠٢-٢٥
نبيل عمر			
العبد على الطريقة الإرهابية	الاهرام	٢١٤٩	٩٣-٠٢-٢٥
أسبوط : الجماعة الاسلامية تتظاهر ضد الدولة بحراسة الأمن	الشرق الاوسط	٢١٥٠	٩٣-٠٢-٢٥
خليل مطر			
صاحب البيت بصر على طرد هذه السيدة	صباح الخير	٢١٥٢	٩٣-٠٢-٢٥
حنان المصري			
القبض على ابو حليلة العقل المدبر لانفجار نيويورك	الاخبار	٢١٥٤	٩٣-٠٢-٢٥
لناب يوسف			
مواجهة التطرف والارهاب ركيزة اساسية في استراتيجية الاعلام العربي الخارجى	الاهرام	٢١٥٩	٩٣-٠٢-٢٥
صبرى سويلم			
العلاقة قوية بين التطرف والفقر والقضال الحكومية	الوفد	٢١٦١	٩٣-٠٢-٢٥
المجرم الصغير	اخبار الحوادث	٢١٦٢	٩٣-٠٢-٢٥
محاكمة أعداء الحياة الثالثة ساخنة	اخبار الحوادث	٢١٦٢	٩٣-٠٢-٢٥
هذا هو اسلام مصر	الاهرام المسانى	٢١٦٦	٩٣-٠٢-٢٥
صفوت الشريف يعرف كل شئ عن المصريين الذين دربوا فى افغانستان	الوطن العربى	٢١٦٧	٩٣-٠٢-٢٦
عصابات متخصصة تصطاد الفغان العرب لا تنزع فدية	الشرق الاوسط	٢١٧٣	٩٣-٠٢-٢٦
نشرى فنديل			
الافغان العرب	الشرق الاوسط	٢١٧٥	٩٣-٠٢-٢٦
نشرى فنديل			
حدل فى صفوف الاسلاميين فى امبركا :	الحياة	٢١٧٦	٩٣-٠٢-٢٦
جمال خاشنقى			
تسليم ابو حليلة يمهّد لطلب عبد الرحمن	الحياة	٢١٨١	٩٣-٠٢-٢٦
راعدة درغام			
قصة ابو حليلة فى كفر الدوار :	الجمهورية	٢١٨٤	٩٣-٠٢-٢٦
محمد عبد المجيد			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ١٣	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر
معتقل خامس فى قضية نيويورك وأبو حليمة أخطر المنهيين !	الاهرام	٢١٨٧	٩٣-٠٢-٣٦	
الحياة فى كفر الدوار تحاور أسرة ابو حليمة :	الحياة	٢١٨٨	٩٣-٠٢-٣٦	
مصدر امنى مصرى يوضح أن أبو حليمة طلب تسليمه إلى السلطات الأمريكية	الحياة	٢١٩٠	٩٣-٠٢-٣٦	
الشخص الذى وردت أسماؤهم فى التحقيقات	الشرق الاوسط	٢١٩٣	٩٣-٠٢-٣٦	
صباح الخير	الاخبار	٢١٩٤	٩٣-٠٢-٣٦	
سلامة احمد سلامة	المصور	٢١٩٥	٩٣-٠٢-٣٦	
لماذا أبنما ذهبت ففن أناسا يلاقون حتفهم ؟!	المصور	٢١٩٥	٩٣-٠٢-٣٦	
القاهرة تنفى القبض على "أبو حليمة" وتسليمه للأمريكيين داخل مصر	العالم اليوم	٢٢٠١	٩٣-٠٢-٣٦	
القصة الكاملة لعملية تفجير ناطحة السحاب فى نيويورك	الوطن العربى	٢٢٠٢	٩٣-٠٢-٣٦	
مفيد عبدالرحيم	الوطن العربى	٢٢٠٢	٩٣-٠٢-٣٦	
الجو العام معاد للمسلمين فقط	المسلمون	٢٢١٢	٩٣-٠٢-٣٦	
جواد محمود	المسلمون	٢٢١٢	٩٣-٠٢-٣٦	
مصرع الغفاس .. أمير الارهابيين فى أبو نج	الجمهورية	٢٢١٥	٩٣-٠٢-٣٦	
كمال جبر	الجمهورية	٢٢١٥	٩٣-٠٢-٣٦	
للأسف .. اعتدوا على ضريح سيدى مسعود وزعموا أنه مسجد "الضرار" !	المساء	٢٢١٧	٩٣-٠٢-٣٦	
محمد وهدان	المساء	٢٢١٧	٩٣-٠٢-٣٦	
درس قليبوب	المصور	٢٢٢٠	٩٣-٠٢-٣٦	
درس قليبوب	المصور	٢٢٢٠	٩٣-٠٢-٣٦	
اللقاء الاسلامى - المسيحى يبدأ اليوم فى مدريد	الحياة	٢٢٢٣	٩٣-٠٢-٣٦	
طلعت شاهين	الحياة	٢٢٢٣	٩٣-٠٢-٣٦	
لماذا أصبحت الجبهة الوطنية ضرورة ملحة	المصور	٢٢٢٤	٩٣-٠٢-٣٦	
مجدى الدفاق	المصور	٢٢٢٤	٩٣-٠٢-٣٦	
مجلس الشعب يواصل مناقشاته حول الارهاب !	المصور	٢٢٢٢	٩٣-٠٢-٣٦	
نبيل رشوان	المصور	٢٢٢٢	٩٣-٠٢-٣٦	
السياحة فى مصر آمنة	الاخبار	٢٢٢٤	٩٣-٠٢-٣٦	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ١٣ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث عشر
راجي عنابت	المصور	٢٢٢٥ ٩٣-٠٣-٢٦	مستقبلات حالة عدم الرضا .. بين الارهاب والحكومة
ابراهيم نافع	الاهرام	٢٢٢٩ ٩٣-٠٣-٢٦	وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأفعنة
يا عبد عمنا المتنبي	المصور	٢٢٤٥ ٩٣-٠٣-٢٦	محمود السعدني
احمد عمر	المساء	٢٢٤٨ ٩٣-٠٣-٢٦	"أبو تيج" هادئة .. بعد مصرع "القفاص"
عبد المنعم الجداوي	المصور	٢٢٥٠ ٩٣-٠٣-٢٦	مصرع قتلة الشهيد مقدم الشرطة : مهران



بعد مقتل «أمير» المتطرفين وكبار مساعديه

أسيوط الحرب المفتوحة

بان الحرب أعلنت، وهذا جاء بعد أن نجحت الشرطة كما قالت مصادرهما أيضاً في تحديد وضبط معظم ما سمته أوكار المتطرفين أعداءا على التحقيقات مع عشرات المعتقلين الذين أدل بعضهم بمعلومات ثمينة كلها تضاعفت لترسم صورة تقريبية عن مواقع الجماعات ومسالك تحركاتها. وعليه كان يتعين الانتقال من المناوشات

التي هي أقرب إلى ربات اللعل من ناحية الأجهزة الرسمية إلى مرحلة المصم. وبالطبع كان ثمة أكثر من سبب يدعو إلى الاعتقاد بأن كسر شوكة هذه الجماعات بات ممكناً جداً حتى أن الرئيس حسني مبارك تحدث بوضوح عن «إبتيالها» من جذورها.

ولعل ما حدث في أسوان كان أبرز علامة على انتقال الأجهزة الرسمية من التراب والذئاع إلى الهجوم. لقد طوق رجال الشرطة المدجون مسجد الرحمن في المدينة واقتصره بشاه على معلومات بوجود مخبأ أسلحة ومسلحين بين المصلين لم تكتفِ محنتها تماماً. كانت الصدمة بالنسبة للجماعات كبيرة وقاسية جداً. العشرات سقطوا بين قتيل وجريح والعشرات اقتيدوا إلى السجن.

بموازاة هذه العملية كان هناك في الملف القريب للصراع الدامي عمليات أخرى كالهجوم الذي شنته قوات الشرطة على جزيرة البداري في وسط النيل (٣٠٠ كلم جنوب القاهرة) وعبرت هناك على ميناء الرماية كان يشرف عليه ثمانية من لخطر قادة الجماعات المتهمين بتدبير عمليات ضد الصياع وقتل ضابط كبير في مباحث أمن الدولة وإبنه فيما كان في الطريق من مركز عمله إلى بيته. كذلك المواجهات الدامية في الاسكندرية وأسفرت عن اعتقال ٤٢٤ إسلامياً أصولياً وهي التي أعقبت مقتل ثلاثة سياح - بريطانية وتركي وسعودي - في مدينة القليوب حيث اعتقل ١٠٠ آخرين وضبطت الشرطة معلومات ووسائل لبنات وجود خطط لاعتماد على المنشآت المدنية كالستارل ومحطات الباص، ومصلحة الكهرباء. الشرطة بدأت ضغطاً مركزاً على الجماعات في مناطق الصعيد لإخراجها من معانها وضربها

■ أسيوط، فيها، أسوان، قليوب، دياروط، أسيوط، سوهاج، طما، وبالطبع الاسكندرية والقاهرة كلها أسماء تردت في غمرة الحرب الدائرة بين السلطات في مصر وبين الجماعات الأصولية المحرولة باسم «تنظيم الجهاد» ويقودها الشيخ عمر عبد الرحمن الموجود في الولايات المتحدة.

والتوسع رقعة المواجهات وضرواتها التي برزت خصوصاً في أسوان وأسيوط الحيرا يعني أن كلاً من الطرفين مصمم على إنهاء الآخر وربما الإجهان عليه نهائياً وذلك وسط مخاوف جسيمة على مصر مستقبلاً ومصيراً تطرح العديد من التساؤلات حول الجانب المظلم من المشهد: السلاح وكميات السلاح المصنوع حتى الآن؟ قدرة الجماعات الراداء ومجموعات على النيل من هيبة الأجهزة الأمنية كالشرطة وأمن الدولة والقوات الخاصة، وبالمقابل طرق ووسائل هذه الأجهزة للسيطرة على المواقف وما تثيره من تعليقات تزيد المشهد غموضاً.

وحتى الآن الأس القريب كانت القاهرة إلى حد ما بمنأى عن هذه الحرب. كان المصرح الرئيسي في الصعيد الذي لتحصن فيه الجماعات الإسلامية وأحياناً كانت تقوم بعملية هنا وأخرى هناك للفت الانتظار وبالتالي جر السلطات الرسمية إلى حرب استنزاف طويلة لا شك أن الجماعات استمدت لها بدائل ما تكشف عنه الأبحاث فيما بعد من قدرات لديها تسليحية وتدريبية ودلوجستية. وفي هذا السياق تركزت الهجمات على المصل الحساس والأكثر قابلية لنجبن الانسلاخ: الأقباط. وكان الهدف كما يبدو خلط الأوراق الساخنة على هذا النحو الخطير الذي يذكر ببلتان إحداث فجوة في بنية السلطة وبالتالي شل قرارها.

ومهما يكن الأمر سريعاً ما بدأت تتردد أصدا المواجهات وتكر من كونها إحساناً معزولة ومفرقة في المحافظات إلى حرب حقيقية قررت الدولة خوضها بكل امكاناتها. وباللعل صرح أحد ضباط الشرطة بعد الهجمات الأخيرة على معالي الجماعات في أسوان والجيزة والقليوبية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكفاح العربي

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٣

ولأشك أن هذه ضربة موجعة جدا للشيخ عمر عبد الرحمن بالذات. إن جانباً أساسياً من بشية «تنظيم الجهاد» انكشف وانهار بضربة واحدة لكنها كانت مكلفة أيضاً سواء بالنسبة للشرطة أو للمواطنين. ومهما يكن الأمر لا التراجع بات ممكناً ولا اللجوء عند هذا الحد ممكن أيضاً. والاعتقاد السائد أن الجماعات بفعالية أسبوط فطحت زمام المبادرة. لقد قاتلت على طريقة «أنا لعمري ما بشوف». أما شراب السيوف لانتزاع اعتراف الحكم بها أو كما قال بعض عناصرها من المعتقلين لجبار الحكومة على إطلاق المعتقلين وتنظيم مناصرة تفرزيونية بين الجماعة وممثلي الحكومة حول كيفية «تنظيم المجتمع» تكون نتائجها ملزمة. لذا هنا أمام عرض بغير بائران وعلى مسافة اقرب إلى مصر بالسودان وهما البلدان اللذان تلهمهما الحكومة بالانزواء مع الجماعات سواء اعدادها بالمال أو السلاح أو التدريب والخبرات لتكويش الاستمرار في مصر. لا أحد من المسؤولين في وزارة القبول يعرض بهذا لوقوف الشرف الذي يطول اشغالته في الأرواح البنية الاقتصادية الحافلة بالمعضلات أصلاً. إذاً حرب مفتوحة ضد حكم الطغاة كما يقول الشيخ عمر عبد الرحمن في شريط كاسيت يتناقله التسامح في مخاباتهم أو الحرب التي يجبرها «الخارج» لحساب من؟ هناك جهات كثيرة بالطبع يهيمها تكويش الموقع المصري في الخريطة الإقليمية المتخوشة على الكثير من احتمالات التعديل والتغيير. ■ ■ ■

ك. ف

مما دفعها لنقل عملياتها إلى القاهرة. هذا حدث انفجار «ميدان التحرير» الذي أدى إلى تدمير بياض سباحي والحقاق أضرار جسيمة بأربعة ياصات أخرى علماً بأن ٥٠٠ أميركياً شربوا من البياض المستهدف قبل ٧ دقائق فقط من الانفجار. والجماعات أعلنت مسؤوليتها في بيان جاء فيه أن مجموعة «القصاص العادل» نفذت العملية رداً على ما سمته «مذبحة أسوان».

وبل «ميدان التحرير» بإقليم كان الانفجار الذي طال «مقهى وادي النيل» وترام مع مقتل أحد قادة «تنظيم الجهاد» في أسبوط واعتقال ٢٠ مشبوهاً في بلدات النيل. وفي كل الحالات ظهر جنباً الطابع الشمولي لفكرة الشيء الوحيد الواضح فيها عتقها الذي تقاطعت عناصره أخيراً في

أسبوط حيث للرموز اشغالات بليقة الدلالة على المشهد كله.

يهدد أسبوط ٣٢٥ كلم عن القاهرة جنوباً وفيها برز الشيخ عمر عبد الرحمن بوصفه استناداً للفقه في جامعها. أنها أيضاً الثورة التي تذكر بالأيام القليلة التي أعقبت اغتيال السادات في ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨١. يومها أعلن الأصوليون سيطرتهم على المدينة واضطرت السلطات لقطع قوات من المظليين، والقوات الخاصة حاصرتهم واتخذت مواقعهم وضعت الانتفاضة لكن بعد مقتل ما لا يقل عن ١٠٠ منهم. جرح عريق بقي مدفوناً في القلوب حتى الأسبوع الماضي عندما شنت أجهزة الأمن حملة مفاجئة وواسعة ومركزة على معال الأصوليين في المدينة فدارت مشارك كبر وقر بين الطرفين. ببساطة تحولت أسبوط إلى ساحة حرب حلقية والطرفان راحا يصليان بعضهم البعض الرصاص والقنابل فقتل ١٠ من قيادات الجماعة واعتقل ٣٥ منها بينما أصيب ٥ ضباط و٣ جنود بجروح.

اللواء منصور عيسوي المساعد الأول لوزير الداخلية صرح بأن ١٢٠ مجموعة تابعة للشرطة «شنت العمليات على أوكار المظليين»؛ فقتلت أحمد زكي الشريف أمير التنظيم في أسبوط ثم خمسة من مساعديه الكبار هم: أحمد خليل قائد الجناح العسكري، وأبور عبد الرجال وشقيقه مصطفى، وسليمان عبد الجواد عبد الحفيظ، ومحمد خلف منزبى.



الأهرام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

الإرهابيون يستخدمون

ملابس الجينز للتخفي !!

تلقت أجهزة الأمن في اسبوط
سنة بلاغات من الإطالي عن المخافين
التي يخفي فيها الإرهابيون .
هاجمت الشرطة المخافين
ومعظمها داخل مساجد صغيرة .
عزت الشرطة في أحد المخافين على
كمية من الأسلحة كما عثرت داخل
حجرة أحد المساجد على كمية من
الملابس الجينز يستخدمها
الإرهابيون للتخفي عقب كل عملية
ينفذونها :

مصر: خطة للمواجهة الشاملة ضد الإرهاب والتطرف

● انتقل القيادة الفعلية للمنظمات الاصولية للتطرف من الداخل الى الخارج. ومن أبرز هذه الجماعات عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» الموجود في الولايات المتحدة، وأمين الطواهي وخالد الاسلامبولي الوجوديان في «بيشاور»، إضافة الى وجود عناصر أخرى في جنيف وباريس تمارس نشاطها باسماء حركية. وفي ظل هذه التطورات قدم جهاز امني مهم تقدماً للموقف الى القيادة السياسية وأعقبه اجتماع موسع للوزراء المعنيين وكبار المسؤولين في أجهزة الامن ثم خلاله القرار خطة على مستوى عالٍ للتدخل الفوري تقوم على خمسة محاور هي:

- ١ - المواجهة الشاملة مع جميع المنظمات الاصولية والتخلي عن سياسة النفس الطويل والهادئ.
- ٢ - تصفية كل الاجنحة العسكرية للمنظمات الدينية فوراً وضبط كل ما بهوذة اعضائها من اسلحة ومفجرات.
- ٣ - التركيز على زعماء التنظيمات الدينية والعناصر القيادية ومسؤولي الاتصال بين الداخل والخارج.
- ٤ - ضبط كل المائلين من افغانستتان.

القاهرة - محمد صلاح الدين وعادل دسوقي

أكد مصدر امني مصري رفيع المستوى لـ «الوسط»، أن القيادة المصرية وضعت خطة «للمواجهة الشاملة» مع «الإرهاب والأرهابيين والتطرف والتطرفين» في مصر. وأوضح المصدر أن هذه الخطة تشمل قيام رجال الامن والشرطة المصريين باتخاذ المبادرة لضرب الارهابيين وعدم التصرف على اساس رد الفعل، كما تشمل تحويل قضايا «الإرهاب والتطرف» الى القضاء العسكري لأن هذا القضاء يتخذ الاحكام بسرعة اكثر من القضاء المدني.

وأوضح المصدر أن ما دفع الى اتخاذ الخطوات (الحاكمة العسكرية - والمواجهة الشاملة) تطورات عدة حدثت في حركة الجماعات الدينية المتطرفة ومن بينها:

- توحيد بعض التنظيمات الكبرى وإعادة تنسيق مواقفها في مواجهة النظام، وفي مقدمتها الجماعة الاسلامية والجهاد.
- بروز بعض المنظمات الاصولية التي تشكل القوى المتطرفة، ومنها «الشوقيين» و«التكفير الهديدي» و«القوفا» و«التبيين» و«الواثقون من النصر» و«حزب الله» و«القصاص العادل»، وجسيما يميل الى العنف والاغتيالات وذلك اجندة عسكرية مسلحة تم تدريب افرادها تدريباً عالياً.
- عودة المزيد من الافغان المصريين وهم يصلون عقيدة قتالية جديدة.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٠ مارس ١٩٩٢

الصحيح وإن الأنشور القليلة المقبلة ستشهد انحصاراً كاملاً لوجة الإرهاب عقب صدور أحكام المحكمة العسكرية في قضية ضرب السياحة وكذلك استكمال الجهود للقضاء على باقي قيادات المتطرفين الفارين في معارك حاسمة.

وقال مصدر أممي لـ «الوسط» إن الخطة أسفرت عن اعتقال خطر عناصر التنظيمات الدينية وعدد من قيادات الأجنحة العسكرية، ومن بينهم جابر محمد علي ومحمد عبدالحجيد ويحيى عبدالحاميد وعلي ميهوب وسيد عبدالرزاق علي العيص وأحمد صلاح القرشي وكشف المصدر لـ «الوسط» أن استهدافات تجري حالياً لتجهيز بعض قضاياء التطرف والأرهاب لتحويلها إلى القضاء العسكري خلال الفترة المقبلة ومن بينها القضية رقم ١٢/ ١٥ (حصر أمن بولة عليا) والخاصة بالجناح العسكري للشيخ جابر علي، وحرق أدلة ومملات وتضم ٢٠٠ منهم وكذلك القضية رقم ١٢/ ١٢ (حصر أمن بولة عليا) والخاصة بالجزء اللباني من المائتين من أفغانصتان وتضم ١٦٠ منها حتى الآن.

وعلى رغم النجاحات التي حققتها أجهزة الأمن المصرية خلال المواجهات الأخيرة مع المتطرفين إلا أن تحديات أخرى ما زالت تواجه هذه الأجهزة في تعاملها مع المتطرفين. وتروى الدوائر الأمنية المصرية أن من بين هذه التحديات قرار بعض قيادات الإرهاب إلى الخارج مما يشجع ويديم الإرهاب في الداخل، سواء عن طريق الأموال التي تتدفق على أشخاص مجهولين أو بواسطة دفع مقاتلين جدد إلى مصر وكذلك تحول الجماعات المتطرفة إلى استخدام أساليب النفس والقتال الموقوفة، كما حدث في حادث تفجير ملهى وادي النيل، ومن بين التحديات أيضاً ارتفاع عدد القتلى والجرحى من قوات الأمن، الأمر الذي حول المواجهة مع المتطرفين إلى حرب «استنزاف» غير مألوفة.

وفي إطار هذه الخطة نظرت المحكمة العسكرية يوم ٨ آذار (مارس) الجازي في قضية «ضرب السياحة» المتهم فيها ٢٤ من أعضاء الجماعة الإسلامية، بينهم سبعة فارون. واعترف المتهمون خلال الجلسة الأولى للمحاكمة بأنهم ينتمون إلى تنظيم الجماعة الإسلامية وأن زعيمهم هو عمر عبدالرحمن.

ويبدو واضحاً أن هناك تعاطفاً شعبياً مع هذه الحملة ضد الإرهاب. فقد تسودت جنازة ضابط وأربعة جنود من الشرطة المصرية قتلوا خلال المواجهات الأخيرة بين الشرطة وقيادات المتطرفين إلى تظاهرة حاشدة ضد التطرف والإرهاب، ورصد آلاف المصريين ممن شاركوا في الجنازة هتافات ضد التطرف والإرهاب واستغلال الدين في أعمال تخريبية ■

٥ - حالة جميع قضاياء التطرف الديني إلى القضاء العسكري وإضاف المصدر، أن خطة المواجهة الشاملة مع المتطرفين بدأت والحلقة على مناطق إصابات ويولاق الكور واليساتين وحولان، إضافة إلى الحملات التي كانت مسمرة في مدن الصعيد، والقت الشرطة القبض على عدد كبير من «العناصر المتطرفة» والذين اعتادوا مد الجماعات المتطرفة بالأسلحة والمتفجرات، كما تم اعتقال عدد من تجار الأسلحة وأصحاب المحاجر والمزورين ممن زودوا المتطرفين ببطاقات هوية مزورة إضافة إلى ضبط مطابع غير مرخصة تولدت أعداد المنشورات والبيانات التي تروجها تلك الجماعات وفي الوقت نفسه فرضت حراسة مشددة على الشخصيات الهامة وأصحاب الأسماء التي ورتت في قوائم الاعتقالات التي ضبطت مع بعض المتطرفين.



محاكمة المتهمين بضربة ضرب السياحة، أسبوعاً

وفي أسوان حاصرت قوات الأمن مسجد الرحمن للقبض على «قيادات الإرهابيين»، إلا أن المتطرفين أطلقوا النار من داخل المسجد على الشرطة ودارت معركة بين الطرفين أسفرت عن مقتل ثمانية متطرفين وأصابة ١٦ آخرين، فيما أصيب ثلاثة من أفراد الشرطة. ونفى اللواء حسين توفيق مدير الأمن في أسوان أن تكون الشرطة خططت لاقتحام المسجد، وقال لـ «الوسط»، «كان الهدف اعتقال إرهابيين شاركوا في قتل الذين من جنود الشرطة كانوا يحرسان كنيسة الأخوة في أسوان، إلا أن المتطرفين بادروا بإطلاق النار على القوات مما دفعها إلى الرد». وأوضح اللواء توفيق أنه عثر داخل المسجد على كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والمفجرات كان المتطرفون يستخدمونها في هجماتهم على الشرطة والسياح.

وتروى المولتر الأمنية للصربية أن الخطة حققت نجاحاً، على رغم خسائر الشرطة للادية والبشرية، ويرون أن حصيلة الخطة من «الإرهابيين» المستقلين أو الذين قتلوا في المواجهات تظهر أن الخطة تسير في الطريق



المصدر :

التاريخ :

١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أولاد

البسلك

الإرهاب والتفجير الممنوع

أكبر العنف والإرهاب... نعم أريد تغيير نظام الحكم في مصر، أراه سبب تخلفنا. لا يمكن أن تقدم بلادنا في ظل العنصر الذي تمكننا حاليًا، لكن الأمل للشباب لا يمكن أن يتحقق ببقاء النظام وأطراف الرضايا... الديمقراطية في السبيل، الحرية أراها الرسيطة للأطراف بالتالي، للفساد الجاهل على قلوبنا... والكتيون قد يصورون أن ما أفرسه وهم كبير! رأيهم أن النظام الحاكم قائم على حكم الكرواج، يستفهم كل أدوات التجيش لضمان بقاءه، سمعته في احترام حقوق الإنسان سيئة جدًا، انظروا كيف قمع المظاهرات التي قامت هذه، منتهي القسوة على ما حدث في قلوب مؤرخي لم يشأوا حتى في الاعتداء على القضاة وطلبات المدارس، وهو من ناحية أخرى يمارس في التزوير وطبع الانتفاشيات لا يوجد انسي أمل في أن يتم التغيير سلميا عن طريق منهجية الاقتراح والانتفاشيات الحرة، ومن ناحية ثالثة يعمل الحكم البوليسي القائم عندما على دمجهم المعارضة بكل الوسائل المتاحة، لا يعطي لها إلا حرية الصراع والاحتجاج في المصنف التي تمكنها ويرفض تمامًا أن يكون للقوى المعارضة أي تأثير في أجهزة الدولة ولو جاءت باختيار الناس وأرادة الناخبين. قانون النقابات المثال الصارخ على ذلك دمرها جميعا على رموس أصعابها وأحدث تغيرات جذرية بها لمنع سيطرة التيار الإسلامي على بعضها وهو لا يتوكل من شيء في منتهي الوقاحة، فاد دائما على إلباس الباطل ثوب الحق، فقد صدر القانون للدمر سيرة السمعة تحت اسم وضمانات ديمقراطية انتفاشيات وضد من قال: وإذا لم تستمع فلنستمع ما شدته ومن ناحية أربعة هذا النظام المستقر تستند قوى خفية القوى المسلحة بأوامرهم وأمريكا تؤيده بقوة وهناك أجهزة الاعلام التي تقوم بعملها غسيل

الحق وإلقاء الناس، ونظام الحكم مستند من طلبة الاثرياء والقيونرات، وكذلك هؤلاء الكفاحيون للتيار الإسلامي الذين يريدون مصر علمانية. قطعة من أوروبا. كل هؤلاء يلقون في وجهه التغيرات الحقيقية التي يريدونها رجل الشراخ العادي وأولاد البلد والناس الضالعة ما نزل إلى وكل الأبواب موصدة أمام الحريات الحقيقية، والديمقراطية التي تقوم على تداول السلطة، والتي أن يستمر النظام الحاكم جالسا على قلوبنا إلى صلا نهاية قولها بأعلى صوتي: «ولو الإرهاب والثورة المسلحة نتائجها مدمرة ستجرى الدماء انهيارا وتلك كل الحقائق... علينا أن نتعامل بكل الوسائل الديمقراطية الممكنة ونعارض سلميا بكل قوة. متفوقين إذا استمع الشعب قراء ونظم صفوفه فإنه قادر على فرض التغيير... أراة الملايين لا يمكن أن تنف في وجهها القوى الدافسة.

محمد عبد القدوس



المصدر :

الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٣ - ٢٤ - ١٩٩٢

بيان الجماعة الإسلامية

يوم الخميس الماضي استمرت الجماعة الإسلامية بياناً طلب معركة إسبانيا وزج على وسائل الات الإتهام وأعلنت فيه عن مصرع أحمد زكي ورجاله طلب معركة استمرت سبع ساعات (٢٠ ساعة تقريباً) طلب أسبوط، شارك فيها مئات الضباط والجنود من القوات الخاصة وسقط من صف الشرطة عشرات القتلى والجرحى ولم يستسلم أحمد زكي ورجاله إلا بعد آخر مضاعفة.

وأكدت الجماعة أن أحمد زكي ورجاله الذين ثاروا لعشرات الدماء التي أريقت طيلة عام تقريباً على أرض مصر لن تحبب بمآزهم بمشيشة الله حتى تسيل دماء القصاص لهم دفلاً. وإن القصاص لأحمد زكي ورجاله ليس كأي قصاص وإنما يقصد بأن الله قبل أن تصل هذه القرينة إلى أصحابها.



الوكيل

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

متآمرون كبار يديرون منظمات الإرهاب في مصر ! صحيفة تونسية تؤكد وجود أيادي إيرانية في الأحداث

تجديد شباب داخل التنظيمات،
يعاني من روح الإحباط واليأس ،
خسبت الصحيفة تصريحات
لعضول مصري أكد خلالها، أن
مصر تولاه عملًا سرّيًا منظّمًا
يستند في خطته إلى دعم قوى
خارجية عبيدة، وأعلن للصنر أن
الهدف الأول للقوى الخارجية هو
استمرار وجود مصر في حلقة
مفرقة تدور حول شخصيات في
محاكمة دائمة لاستقطاب لخروج
منها، واتهم الصنر «جهات» بأنها
 وراء أحداث العنف في مصر، ولم
يحدد هذه الجهات وأكد أنها تسعى
إلى عدم استقرار الأوضاع في مصر
حتى لا تصبح طرفًا فاعلًا في
الأسن العربي والإقليمي، وأشار
للمصنر إلى أن هذه الأطراف وجدت
في الجماعات المتطرفة لقوات طيبة
لخدمة أهدافهم ، وأعلن للصنر
وجود «أياد إيرانية» أكثر وضوحًا
في الجريمة إلى جانب أطراف
أخرى لا تريد لمصر الاستقرار.

الاقتصاد الوطني وهو
الاستثمارات واقتصاد السياحة
على مستقبل التنظيمات
الإرهابية، أشارت الصحيفة إلى أن
الازمة الاقتصادية ساعدت على

تونس - أضاءت أكدت صحيفة
«البيان» التونسية أمس، أن
مخططات الإرهاب في مصر يديرها
متآمرون كبار يعرفون جيدًا
خطورة نجاح العملية وأنهم



هوامش حول صحوة «الديني»

ضمان الإمام

هلماذا صممت متقفو السلطة؟

هلماذا انتقل كتابها

الدينيين إلى الحيايد بينها

وبين موجة العنف الديني؟

(١)

الدين لم يُلْغَد لكي يستعاض، فهو يسكن القلب دائماً، ربما كان هاجساً في صمم الوعي، لكن التركيز على مصحوة «الديني» يرجع إلى هذا الصدام بين «الديني» وبين «المسيحي» بينه وبين الدولة الحديثة.

وبرتدي الصدام طابع العنف والدموية لأن «الديني» على نقض مع كل الإنس التي قامت عليها الدولة العربية الحديثة، فهو يرغش تأطيرها في الضود التي تمسك استقرارها الاقتصادي والاجتماعي، وهو ضد مفهوم الوطن، ضد الأمن الوطني الذي يحبر عن نفسه بعيداً الاستقلال والسيادة، وكذلك فهو ضد الأمن القومي الذي حبر عن نفسه بعيداً الوحدة العربية ورفض التدخل الأجنبي، أيا كان، في الشأن العربي الداخلي. هذا الرغش يقسم على تكفير الدولة العربية الحديثة، لأنها زأوجت بين القديم والحديث، بين الحديثة في تقسيماتها للدولة الإسلامية (أحكام الشريعة) ومفاهيم الدولة الحديثة في تقسيماتها السياسية والإدارية والسياسية الواضحة.

الطرف الديني في الرغش يلجأ إلى العنف لاسقاط هذه للثقافة التي قام عليها مجتمع التسامح الديني في العالم العربي، وهذا ما يقصر العنف ضد الأقلية الفلسطينية (عمانية ملايين) في مصر، والطرف الديني في ذلك يحرض بلا وعي بتسييس الحياة الاجتماعية الصرية للمصالح منذ

أرون طويلة للثقت والاتحاح، والضفاق الدولة المصرية في هذا الصراع سيؤدي للمجتمعات العربية في لجة قووضي، على حد تحبير عريفات، خطيرة العواقب، ذلك أن تركيب المجتمعات العربية أال تماسكا من المجتمع المصري في كيانها التاريخي المنسق، وفي كتلة البشوية الكبيرة والمجانسة.

والقووضي الدينية والسياسية ستفتح المجال أمام تدخل اجنبي ودولي أكبر يسقط آخر معلومات استقلاليتها وأمن العالم العربي، سيما أننا نعيش مرحلة تراجع مبدأ عدم التدخل، في العلاقات الدولية لصالح مشروعية، التورط في المجتمعات التي تدخل فيها الدولة (الصومال) أو تكفير ثقائتها الدينية (يوغوسلافيا) أو العربية (العراق) وربما شدا (السودان).

(2)

مصحوة «الديني» ليست قاصرة على العالم الإسلامي بل هي ظاهرة تأخذ بعدا عالميا، فالأحزاب الدينية اليهودية معلة عديدا في القنصمت بقدر تمثيل حزب الله في مجلس النواب اللبناني، ويسبب أكبر من

نسبة تمثيل الاخوان في مجلس الشعب المصري.

وقد حقق «الديني» في إسرائيل ضلأل مسماواته مع «السياسي» مكاسب ضخمة على حساب الدولة العلماني والديمقراطي، للدولة اليهودية، وعلى أية حال فلم يكن «الديني» غريبا عن الحركة الصهيونية (القومية اليهودية) وكانت الأحزاب الصهيونية اليسارية (العمال)

واليمينية (الكوكود) تشتر بصرح من عقلة الحيل وكاهان في تطرفه وملااة الحشام مثير كاهان في تطرفه وعقلة الديني وإفضة لنديطراطية

حق المساواة مع اليهود.

لكن لا تتخذ المواجهة في غزة البور طابع الصراع الديني المكشوف بين المسلمين واليهود، بل اليهود هنا لا يتصرفون عدوة ولا يشعرون بالهجر من تقييد الحاحام القليل، وارتفاع عدد الاصابات بين عرب غزة (بمعدل قتلين و40 جريحا يوميا) يظهر للعالم كم وكيف تتحرر هذه الدولة العلمانية من ضوابطها فتتصرف كطالفة دينية مسكومة بغزالز الكراهية والعنف والشوف.

(3)

المصحبة التي قامت على مبدأ اللاعناف مارست تاريخيا التصعب العنفي ضد نفسها وغيرها، لبعدها تشعبت إلى مساحات لايمبراطورية الرومانية تبع المسيحيون جلالهم الوثنيين، وعندما نصبت الحروب الدينية الأوروبية كان الدينيون يجيزون قتل الكاثوليك لصغريه التفريق بينهم وبين أعدائهم.

بشاعة العنف الديني دفع فولتر إلى إطلاق أكشف «يا أيها الكسب» لاإتسام كان يجب أن يكون انسانيا ومتمسحدا، لقد راح الكاثوليك في طول أوروبا وعرضها بشؤون أخوتهم البرامضات في طريقة إبعاد السمك الأخضر أو بشؤون الأمامهم في أبواب الرصاص الخلق، أو يحضون الأوامر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٣ / ١١ / ١٩

بالبابور والتفجّر وكان البروتستانت يرددون بشعرين أجساد المسانسة الكاثوليكية أربا أربا. وكان الكروات الكاثوليكية يلقون عيون أخوتهم

الصلبيين لجرده كونهم من الصرب الأرثوذكس. والتاريخ في البلقان يكرر بشاعته في هذا القرن.

لقد طويت الآن أهوال ومجازر الحروب الصليبية ومحامك القنقش في أسبانيا ضد العرب. ويقود البلبا الحالي جون بول الثاني حملة ظاهرية للثأر مع المسلمين لكن بحالته التي قالت الحضرة في أفريقيا كان معها تسعير للثأر لخدمة الإسلام في نشر الكاثوليكية بين الأفارقة وهو يناصر الحركة الوطنية والحقبة يومياً. لأن الدين، انشغل من نشر الإسلام ببرنامجه إعادة إسماء العرب الذي تموله وتذيقه إيران.

وقدم «الدين» السوداني للبلبا ملتبساً في الخسروم وهو يظن أنه سيكسب فيه رعاية عالية لمشروع التخلي، فإذا بالبلبا وبين «أشهاد» النظام للمسيحيين في الجنوب ويصمت هماً بجري المسلمين في فلسطين واليوستة، فوما تأخذ الشفلة بقلب كاثوليكي مؤمن كارلوس امين الجليل فيأخذ الحزام الإسلامي «لنقاء» مسلمي اليوستة من «مجازر» الأرثوذكس، لكنه نسي أن يفتح مجرّد تحقيق أولى «معرفة» «هوية» مرتكبي المجازر التي سبقت هذه البقيل في مخيمات صبرا وشاتيلا.

وعلى أية حال، فالقوسع البابوي لا يتم لحسب بمفاسدة الإسلام، فالتشهير الكاثوليكي وصل إلى صميم العالم الأرثوذكسي في روسيا، وإلى الجاليات والأقليات المسيحية البوذية في جنوب شرق آسيا، والكنيسة مصممة على الانتشار منتهزة كل دافعة غالبية في حياة جبابا شعبي

وفلزنوني، كجون بول الثاني بعد الذبح الذي حلقه في أساطيل الكنيسة الماركسسية في بولندا وأوروبا الشرقية.

(4)

سرقة العنف للمشروع الديني تضره على مدى أخفاق الشريعة والتنمية والدولة والثقافة في حياة شباب الجيل الجديد من عودة الأيديولوجيا للظلمة.

لقد قبل البشر الكثير من عجز التجربة والتنمية، لكن لم تعد بعد على وجه البقعة والفصل مسؤولية المثقفين في فقدان هذا الجيل أنها مأساة مضحكة ميكية أن يتخرج جيل كامل على غير الهوية الثقافية إلى فكرة أن، طمعت الحبل الذي كان

مخلصاً واستنداً له في الدراسة والجامعة والحرز والكتاب والأب والبن ووسائل الإعلام.

أنه لنطاق كبير للفكر العربي الحديث بانفصال مثقفه ومفكره عن الأجيال. ويحتد البورجوازية العربية معارضة الاستقلال لم سرعان ما خسرت انتمائها معركة السلطة والسياسة. لأنها خلقت من جيل الأريغينات والشمسينات للتمسار القومي والماركسي.

وما كبد المثقفون أن ولعوا في الفخ ذاته. فبعد عهد أو عشرين صرموا نهائياً الصلة مع الأجيال الجديدة. ربما كسأن الانقسام في الدراسة والجامعة حالاً دون الحوار خارج إطار البرامج التعليمية المقررة. وربما كان فقدان الإيمان السياسي حافزاً لاستقالة وانسحاب المثقف من الأجيال الجديدة.

غير أن السمة العامة التي طبعت حركة المثقفين فكرية واجتماعياً منذ أوائل السبعينات لمزجت بلا مبالاة بعقل ومضمير الجيل الجديد. سلم تخلف الحزب السلطة بعد معارضة هامشية سرية مع أنظمة الأشخاص وسلموا معها الجيل الجديد إلى الحداثات وتطبيقات سطوية بلا حياد. وانشغوا هم أنفسهم تحت أوبة الانظمة والكولتوا معها في أبراجها مؤثرين منكمها وإعطائها، أو

أنهمسكت لغة منهم في معارك ومواجزة أنظمة الأشخاص إلى

ومعارضة أنظمة الأشخاص إلى إعلان وفاة الأيديولوجيا أو تحصيلها في وإجهات زجاجية لنقاء للشغل والمظهر. وتمت مفاصلة الفكر السياسي العربي فلم يعد لديه القدرة التفكير ليقلونه سيما بعد سقوط الأيديولوجيات الشمولية من ماركسية وقومية.

كسأن الانسداد إلى التبريد للأيديولوجيا الماركسية منذ منتصف السبعينات فرصة كبيرة لاستعادة روحانية الفكر السياسي المثقف. ولحمل لواء تنوير ثقافة الأجيال وتحويلها منحة الإطلاق على معارف وثقافات وفكر الآخرين ثم، ترجيح الكتاب. لكن الثورة المعلوماتية اتاحت مجالاً غير محدود للحوار وسهولة الاتصال في نطاق ثقافة تحسدة ملتونة. لكن شيئاً من هذا القيل لم يحدث. الثرت الانتاجية العربية الهروب من مسؤوليتها. وكان هذا الهروب مدعاة بهجة لانظمة بلا فكر ولثقافة وإيديولوجيا. ولعما كانت تلك أنها تلك الملتاح الأخفي اعطى الصدا. الحدد. كانت عملية استلاب

خسمة تجرى وتوقف فيها كل وسائل الإعلام الشعبية من المسجّد الاشهاد بأحدث أدوات المخطومات الإلكترونية وهذا، مسطحت الأيديولوجيات في كل العوالم إلا في العالم الإسلامي. لقد حول الدين من عقيدة إلى أيديولوجيا سياسية وحزبية مثقلة بلا قلب، كالمركسية، مسطحة وجدلاً وتناقش. وساعد الفراغ الأيديولوجي على الباطنة في العقول الجديدة لاسيطرتها.

(5)

هل فقد النظام السياسي عنصر الولاء في المواجهة مع مثف الأيديولوجيا للظلمة؟

ليس بعد، لكن النظام لا يستطيع اعتماد العنف مدة طويلة. فهو يبدو غير مثقف في دعائه القاسية على أساس أن التعنيف مجرد أرهايق والظلمة، فهو بحاجة إلى فكر، إلى بديل يطرحه في يوز الجيل الجديد سواء في المدرسة أو فيجامعة أو الإعلام أو المسجّد.

لكن الحاجة إلى مثقفي السلطة وكثابته الذينين صمت معهم أو انزوا الانتقار إلى الحياء عندما وجعوا أن دولتهم تتأخر في حسم المعركة مع الأتباع، ووصل «الحياة» إلى تحصيل الدولة المسؤولية والتنمية للتعقيد، ومنافستها السودا في مسأولتهم، بعضهم شجعوا على مواجهتهم بالقوة. وما أحلى التمتع بان ومحاكاة للجن وشربهم، والقف عن الضرب بسيفه والهدم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢

من قريب

أمريكا ومهادنة الإسلام

عندما وقع الانفجار في مركز التجارة العالمي بنيويورك ، وألقت السلطات الأمريكية القبض على المتهم محمد سلامة ، وألذعت في البداية أنه يهمل جوان سفر مسجدا وأنه ولد في فلسطين وهاجر إلى أمريكا . قلت في هذا المكان ما معناه أن التعبير الحكم وراء الحادث ومركبته ليستعد أن يكون وراءه تخطيط يعمل لصالح إسرائيل . يستهدف وطمع العالم الإسلامي كله في مواجهة أمريكا والغرب ، لأن إسرائيل هي المستفيدة الوحيدة من ذلك.

ولكن أحد الذين تمصمهم القدرة على الفهم قبل القدرة على التعبير ، كتب في زميلة أسبوعية منهما ومخترا من ذكر مسنن والمصريين في هذه الحادثة ، حتى أتلفت نظري الأمريكيين فيلجشموا علينا ملتصين !!!

والتمسالة التي لايريد أن يفهمها الكثيرون أن الإرهاب بات الآن بضاعة مزججة للمصندين والإستهلاك. استخدمته أمريكا في لغزات سابقة سلاحا من أسلحة الحرب الباردة ضد السوفييت. واستخدمته إسرائيل بجذارة ضد العرب وانتقال من أيدي الجالدين إلى أيدي الفلسطينيين. وجن التعت رقعته وتطورت استباقيه إلى درجة باتت تهدد مصالح الغرب نفسه. لقد بدأت توضع قواعد اللعبة. وأرجع الإرهاب في القائمة الجرائم الدولية. وتحدثت أسماء نول ومنظمات تعطي راية للإرهاب معظمها نول عربية وإسلامية .

وليس معنى ذلك أن الغرب أصبح بريئا من تهمة الإرهاب. ولكن التهمة أصبحت تصلح مبررا للقيام بعملات إرهابية متبادلة. كما حدث مع ليبيا وقضية لوكربي. ويوشك حادث نيويورك أن يستخدم بنفس الطريقة التي استخدمت بها حادثة لوكربي. ولعب الإعلام الأمريكي والغربي دورا مريبا في هذا الصدد الربط بين ما حدث في نيويورك وما يحدث في مصر. وهذا ما يعانا إلى التحطير من أن قوى التطرف الإسلامي إنما ترهق على أنغام مؤامرة دولية كبرى ضد الإسلام .

ويقول الكاتب الكبير إدوارد سعيد الأمريكي الجنسية - الفلسطيني الأصل : أن صعيدا من المفكرين الأمريكيين المتخصصين في الإسلام ، يضمونه من خلال كتاباتهم في أنوار دين الحبس والتخلف وعدم التسامح. وأن هذه النظرة هي التي تسيطر على الغرب الآن وتبني على أساسها سياسات تقسم بالجهل والعداء. وهي سياسات تكفد إسرائيل بوجه خاص.

وبينما تمارس إسرائيل التمييز النوع الإرهاب في الأراضي المحتلة حاليا ، فإن الصحافة الأمريكية تعطي بيانات يهودية حول إرهاب إسلامي ، في القصة وعرة. يعوله أمريكيون عرب . ومن هنا تفسر خطورة حادثة نيويورك ، في أنه يقدم لريعة لغرب الإسلام والمسلمين داخل أمريكا وأوروبا وخارجها. وهو ما يحدث حاليا. ولابد أن تتعكس آثاره على تقنيات العالم العربي ومصالحة.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الجريدة

التاريخ : ٢١ من شهر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلمو أمريكا يرفضون أسلوب عمر عبد الرحمن في التمييز وينتقدون تحيز الإعلام الأمريكي

التنفيذي للمجلس الاسلامي الأمريكي في واشنطن عن موقفه من موضوع الشيخ عمر عبد الرحمن فاجاب بقوله:

- اود ان يكون واضحاً جداً اننا لا نتفق مع الشيخ عمر في أسلوب تهييج الشباب الذي يتخذه، ونرى ان هذا قد يقود الى القيام باعمال خاطئة. لكننا في الوقت نفسه، نرى ان للشيخ حقوقاً مدنية يجب ان يتمتع بها كاملة.

الوقت المجلة، بعدد من الشخصيات العربية المسلمة في أمريكا وسألته عن عمر عبد الرحمن وأسلوب الاعلام الأمريكي في تغطية حادث الانفجار. سألنا عبد الرحمن العمودي المدير



لم يحدث ضرر كبير. وكنا شاهدا في التلفزيون زجاج المسجد المهشم بعد أن رماه مجرولون بالمجارة. وهذا كل ما نعرفه.

أدان الحادث

والتقت «الجملة» أيضا بالدكتور محمد مهدي، مدير المجلس الإسلامي العربي الأمريكي في نيويورك.

● ما هو مدى معرفته للشيخ عمر عبد الرحمن؟

«لا أعرف كثيرا، لكني قابلته عدة مرات، خاصة بعد حادث انفجار المركز التجاري الدولي في نيويورك، قال لي عدة مرات إن لا صلة له بالانفجار. سألته: هل تعرف محمد سلامة (الذي اعتقل بتهمة تلجير السيارة التي نقلت المتفجرات إلى المركز)؟ فقال إنه لا يتذكر الاسم. في الواقع كثير من الأخوان هنا، حتى بعض الذين يداومون على مسجد السلام في نيويورك، قالوا أنهم لا يتذكرون محمد سلامة، رغم أن الإعلام الأمريكي ربط ربطا وثيقا بين سلامة والمسجد والشيخ عمر عبد الرحمن.»

● الشيخ عمر قال إن لا صلة له بالانفجار. لكن هل أدان الانفجار؟

«أدانه مرات ومرات، وقال أن هناك أيد خفية تريد تشويه سمعة للمسلمين في أمريكا وخارج أمريكا. وقال إن وقوع انفجار نيويورك، وانفجار مقهى «وادي النيل» في القاهرة في الوقت نفسه يؤكد أن وجود مؤامرة تمتد من أمريكا إلى الشرق الأوسط.»

● وزارة الخارجية الأمريكية قالت إن طلب الشيخ عمر عبد الرحمن لدخول أمريكا، الذي قدمه من الخرطوم، كان يجب أن يرفض؟

«الحكومة الأمريكية قالت إنها أخطأت، والشيخ عمر عبد الرحمن قال لي إنه اتبع الإجراءات القانونية لدخول أمريكا، ولو رفض طلبه لما كان قد جاء إلى هنا.»

● هل يخاف من إبعاده إلى مصر؟
«سيفضل محاميه أمام المحكمة أنه معرض للخطر في مصر. وإذا تقرر إبعاده إلى الخرطوم (لأن تأشيرة الدخول صدرت من الخرطوم) تستطيع الحكومة السودانية

● ليست هناك حدود؟

«الدستور الأمريكي يسمح للشيخ عمر، ولأي شخص في الولايات المتحدة، بأن يخطب ويتحدث، وينتقد كما يشاء. حتى ولو كان هذا بالأسلوب الششن والجاف الذي يستعمله الشيخ عمر والذي لا نتفق معه فيه. وهو على أي حال، لم يدع لاسقاط النظام الأمريكي، ولا حمل السلاح ضد الحكومة الأمريكية. بالعكس، هو يقدر الحرية الأمريكية التي تسمح له بقول ما يقول.»

● هناك احتمال قوي أن يقدم إلى المحكمة لإبعاده من الولايات المتحدة؟

«نحن كمظنة أمريكية نركز على حقوق وحرريات المسلمين في أمريكا، نرى أنه لا بد من دلائل قوية وثابتة بأنه ارتكب خطأ يبرر إبعاده. نعرف أن الأمر في يد القضاة، ونعرف أن وزارة الخارجية الأمريكية قدمت مذكرة إلى إدارة الهجرة بتسليم الرجل، ونحن نعترض على ذلك.»

● هل لحق بالمسلمين في أمريكا ضرر بسبب ما حدث؟



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٣ مارس ٢٠٢٣

● ما هو أول خبر عن انفجار نيويورك استرعى انتباهك بتحيزه ضد العرب والمسلمين؟
- في الواقع لم

انتظر حتى قراءة صحف الصباح. قابلت زميلا في الجامعة في الصباح الباكر. وبادرنى قائلا: «جماعتك ارتكبوا جريمة كبيرة في نيويورك».
مجرد كلمات مثل «جماعتك» يشير الى تحيز قد لا يفكر فيه الأمريكي العادي، لكنه موجود.

● هل تحيز الاعلام الأمريكي مقصود؟

- التحيز موجود كما قلت. لكنه غير مقصود. مثل تحيز عامة الامريكيين. ناتج عن جهل، وعوامل تاريخية لها صلة بمسراعات القرنين الماضي بين الاسلام والمسيحية.

واشنطن، «المجلة»

رفض قبوله.

● وماذا اذا لم تقبله اي دولة؟
- يبقى هنا، وتجدد اقامته كل ٦ شهور.
● وهل سيواصل نشاطاته؟
- لا اعرف عن نشاطاته. اعرف ان القانون الأمريكي يسمح له ليقول ما يقول.

تحيز الاعلام

سألت «المجلة» الدكتور جاد شاهين، استاذ الاعلام في كلية الاعلام في جامعة جنوب إلينوي الأمريكية عن تقييمه لتغطية الاعلام الأمريكي لموضوع الشيخ عمر عبد الرحمن، وتقرير المركز التجاري في نيويورك فاجاب قائلا:

- «بعد انفجار نيويورك لا نسمع سوى «ارهابي مسلم» أو «منظمات اسلامية ارهابية». الآن يغطي الاعلام الأمريكي تغطية مكثفة تصني النفس قوروش للسلطات في ولاية تكساس، ولم يسمه احد «الارهابي المسيحي». والمحارام مانثير كاماتا (الذي قتل) كان ياتي الى امريكا، ويدعو علنا لرهق دمماء الفلسطينيين، ولم يسمه احد «الارهابي اليهودي».

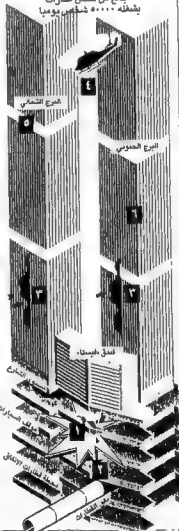


كيف وقع انفجار نيويورك؟

وقع انفجار هائل الحق الخرابي بالمركز التجاري الدولي في نيويورك، أحد أبرز معالم المدينة وذلك يوم الجمعة ٢٦ فبراير (شباط) وأسفر عن مقتل خمسة أشخاص ولقد لاذت وأصابة أكثر من ١٠٠٠ شخص آخرين، وخمسون من استشفوا في المشفى.



المركز التجاري الدولي
مجمع من خمس عمارات
يشغله ٥٥٠٠٠ شخص يوميا



- ١ - الساعة ١١:٠٨ بتوقيت جرينتش يوم الجمعة ٢٦ فبراير (شباط) انفجار في باحة وقوف السيارات الواقعة تحت الأرض يقطع التيار الكهربائي ويحطل على وسائل الاتصالات والجسور. انقطاع التيار الكهربائي يؤدي إلى سقوط خمسة أشخاص.
- ٢ - تسري الانفجار ثلاثة طوابق من المبنى وتسبب على سقوط طائرات الإنقاذ في الأسفل.
- ٣ - تسري الأسود الكثيف الناتج عن الانفجار أغمر سلام النجاة من الحريق وببوت المساعدة.
- ٤ - انطلقت الطائرات العمودية ٢٨ شخصا من على قمة المبنى.
- ٥ - كان في المبنى وقت الانفجار ٢٠٠ من لأميد المدارس في سن الخامسة، ومنهم سبعون بقوا في مسمد معطل مدة خمس ساعات.
- ٦ - ظهر على عشرة أشخاص مصابين بأضرار خطيرة وشبه الفوري قوي في أحد المصاعد بعد ساعات من وقوع الانفجار.

المسؤولون واللقون
في الانفجار حدث بسبب قذعة،
وذلك بالنظر إلى مدى ضخامته
وكمية الحرارة الكبيرة التي تسببت
عنه ووجود آثار من مادة الليترات
التي كثيرا ما تستخدم في صنع
القنابل غير الحربية.



الحياة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ شباط ١٩٩٣

عميون وأكفان

وجدت على هامش تنوير مبنى التجارة العالمية في نيويورك ان ثمة ١٠٠ مليون قدم مرمية خالية في الولايات المتحدة تنتظر من يستلجوها، لذلك فقد كانت مصائب قوم اللبني فوائد عند غيرهم من اصحاب العقارات التجارية الفارغة في وسط مانهاتن. واتصل هؤلاء خلال ساعات من التدفيع بالشركات الثلاثسة والخمسين التي تطل على المبنى المزودج الضخم، وعرضوا عليها الانتقال بأسعار تشجيعية.

وكل ما في اميركا ضخم، وكان صديق لاحتضار يوماً ان الاميركيين يتفخرون بان عندهم اكبر شي، والانكليز بان عندهم اقدم شي، ونحن بان عندها اعلى شي. واكتفي اليوم بالاميركيين، تاركاً الانكليز يمشون في الماضي، والعرب يستطلون مرة بعد مرة.

الذين القوي في الولايات المتحدة يقترب من ثلاثة ترليونونات دولار، وهو رقم لا يستطيع والقارئ ان يقيم به، فانتقل الى شي اقرب الى ما انا فيه، اي الصحافة.

كثت اقرا صحيفة نيويورك تايمز في نيويورك، واتراجع بين الاصحاب والحسد امام صفحات لا تخصي تضم الواحدة عموداً واحداً من الاخبار وسبعة اعمدة من الاعلانات، وقررت ان صحيفة الاحد الماضي ثمن كيلوغرام، وهي كانت في سنة لجزاء مع مجلة من ٧٧ صفحة. واحصيت في الجزء الاول اكثر من ١٠٠ صفحة إما انها اعلان كامل، او ان الاعلانات شملت سبعة من اصل ثمانية اعمدة فيها. وضمت الجريدة كذلك ملاحق اعلانية كاملة، ونسيت الاخبار انا احسب الدخول بالفلوس، ثم هجرت عن الوصول الى رقم واضح مع تقديري ان دخل هذه الجريدة في يوم واحد يعادل دخل جريدة عربية متوسطة الى كبيرة في سنة.

وفي المناسبة، فدخل جريدة من مشهور نيويورك تايمز، او «واشنطن بوست»، وهو لا يهبط عن ثلاثة او اربعة بلايين دولار في السنة، وقد يرتفع الى خمسة بلايين او ستة، يساوي الدخل القومي لبلد عربي متوسط الحجم.

ومسألة ان كل شيء كبير في الولايات المتحدة تصل الى الجريدة نفسها، وواشنطن العاصمة التي تضم مليون نسمة تشهد حوالي الف جريمة قتل في السنة، وهو رقم يزيد قليلاً عن جرائم بريطانيا التي تضم ٥٥ مليون نسمة في سنة.

غير انني وجدت هذه المرة ان «صناعة الجريمة والنجاة» واقصد هنا الكتب عن الجرائم التي تلقى رواياً كبيراً، وقرأت كتاباً من تكليف جاك اولمن عن القاتل الجماعي ارثر شوكرويس، وهذا بدأ بقتل اطفال فسنج وغادر السجن بعد سنوات قليلة، فاشد يقتل للموسسات. وما ان الكتاب تركني من دون نوم، فقد امتلعت عن شراء اي من ثلاثة كتب موضوعها جميعاً اندريه تشيكيتيلو السفاح السوفياتي الذي قتل حوالي ٥٠ ولداً وبناتاً وامراًء في السبعينات والثمانينات. ويبدو ان جرائم سفاح روستوف تفوق اي جرائم لقاتل جماعي اميركي. حتى الآن.



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مارس ١٩٩٣

ولاحظت على هامش الجرائم الكبرى ان الوصف الفضل لها تغير فقد كان Mass Murderer، او مجرم جماعي، واصبح Serial Killer، او قاتل متسلسل، فكانه برنامج تلفزيوني، وهو عادة ما ينتهي فيلماً او برنامجاً تلفزيونياً.

غير انني اريد ان اختم بشيء لطيف لفكرة الاميركيين على التجارة بأي شيء، هير عليها جيم سيمر الذي وجدته يقف امام البيت الابيض ويبيع اكياساً لوضع بقايا الطعام فيها لدى الاكل في المطاعم، والعودة بها الى البيت.

وليس في الامر جديد فالاميركيون اخترعوا ما يعرف باسم «كيس الكلب» وهم يضعون فيه ما يتبقى في صحنهم في المطاعم، لاطعام كلابهم. غير ان سيمر وجد ثغرة في هذه التجارة فاكياس من رخي سوكنس، قطعة بيل وهيلاري وتشيلسي كلينتون، وهي مخصصة للقطط لا الكلاب بالتالي وهو رفع لافتة تهاجم التمييز ضد القطط وتطالب بمساواتها بالكلاب.

وبعدت الرجل يبيع بمئات الدولارات في اليوم، وهذه لا تسمح له بالانضمام الى نادي الارقام الفخمة التي يذات بها. غير انني اعلم انني عندما اعود الى الولايات المتحدة خلال شهرين ساجد انه اصبح يملك شركة عامة تتبادل اسهمها في بورصة «ويل ستريت» وتعامل قيمتها النظرية بحد بلد عربي صغير الحجم.

جهاد الخازن



ضبط تنظيم يضم 95 سودانيا في مصر

زوجة عمر عبد الرحمن تطعن في قرار منعها من السفر

القاهرة: الشرق الأوسط

تقدمت زوجة الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم تنظيم «الجهاد» في مصر والمقيم في الولايات المتحدة بطعن في قرار السلطات المصرية بمنعها وأبنائها الأربعة من السفر إلى الخارج في الوقت الذي قرر فيه محاكمة عمر عبد الرحمن أمس مقاطعة محاكمته مرة أخرى.

وقال المحامي المصري عادل الأيسوي في تصريح لوكالة «رويترز» أمس إنه وأربعة محامين لعمر عبد الرحمن اتفقوا على عدم حضور المحاكمة التي قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ في اليوم أجازها في 6 أبريل (نيسان) القبل لإعادة محاكمة عبد الرحمن و46 متهمًا آخر في قضية أحداث مسجد الشهداء عام 1989.

وأضاف قائلا: «قررنا مقاطعة المحاكمة في ضوء الوضع المحيط بها، وأنهم المحاكمة ديانتها جزء من حملة منيرة ضد عمر عبد الرحمن».

ومن جانب آخر ضبطت أجهزة الأمن المصرية تنظيمًا متطرفًا جديدًا يضم 95 سودانيا تسللوا إلى الأراضي المصرية عبر منطقة درب الأربعين الواقعة على الحدود المصرية-السودانية.

ويدان السلطات الأمنية المصرية في استجواب السودانيين المتهمين بعد تقسيمهم إلى مجموعات للتعقب عن علاقاتهم بخوارج التطرف التي وقعت حديثًا.

ورجح مسئول أمن في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن تكون التنظيم الجديد علاقة

مباشرة بحالتي تجنيس مكي ميدان التحريض في القاهرة والذي قتل فيه مصري وسائحان هولندي وتركبي إضافة إلى إصابة أكثر من 20 شخصًا.

وأشار المسؤول إلى أن أجهزة الأمن تجري تحريات واسعة لمعرفة علاقة هذا التنظيم بحادث محاولة تجنيس التوبيسات السياحية أمام الملوك المصري قبل نحو 10 أيام، وخاصة أن التحقيقات أجريت مع المتهمين (إثارت إلى أنهم كانوا يستهدفون القيام بعمليات الحرب السياحية

والاقتصاد القومي.

ولامت أجهزة الأمن بمسح السام لجميع المنافذ البرية والبحرية والجوية لمنع تسلل المتطرفين إلى داخل البلاد، حيث استعين بطائرات الهليكوبتر في تمهيط المناطق الصحراوية والطريق الوعر والجبال والوديان التي يسلكها المتطرفون في اختراق الحدود المصرية ما أسفر عن ضبط السودانيين 95.

وتبحث إدارة «الأنفربول» العربي في إمكان ترحيل مجدي الصقلي المتهم في قضايا محاولة اغتيال وزير الداخلية السابق حسن أبو بشاش ونقيب

الصحافيين المصريين السابق مكرم محمد أحمد ليدع محاكمته. وقال مدير الشرطة العربية اللواء عثمان موسى أنه يجري حاليًا عرض طلب على هيئة قضائية في دولة قطر للسماح بدخول المتهم بسنة على الانتفاضة العربية لتسليم المجرمين والمتهمين وفي ضوء الاتفاقية الثنائية الموقعة بين مصر وقطر.

وأشار مسؤول أممي إلى أن إلقاء القبض على مجدي الصقلي في قطر تم بناء على معلومات من جهة أمنية عليا حدثت مكان هروبه في قطر.



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٢

كفر عبد الناصر
وأباح قتل السادات
وحل سرقة الذهب

عمر عبد الرحمن مفتي الجماعة!

خرج لأداء العمرة
ففر الى أمريكا عبر السودان

الجماعة الإسلامية في مصر
تؤكد أنه مازال قائدها

تحقيق بقلم: عبد اللطيف المناوي



المسرة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ مارس ١٩٨٣

«ربما أرادت أمريكا أن تزيحكم منه، وعموما خير له ولكن أن يفهم في الولايات المتحدة على أن يفهم لديكم في الفيوم أو أي مكان آخر ويثير لكم المشاكل» قالها ضاحكاً فرانك وينزير سفير أمريكا السابق لدى مصر عندما سألته أحد المسؤولين المصريين عن السبب الذي من أجله تبقّى أمريكا على عمر عبد الرحمن لديها وقد ارتبط اسمه بالارهاب. ولكن يبدو أن حدس وينزير لم يكن في محله، فلم يتوقف عمر عبد الرحمن عن إثارة المشاكل في مصر، ومؤخراً ارتبط اسمه بجائحة تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك وإن لم يوجه إليه اتهام، وأحتل الشيخ صدارة الأنباء في مختلف وسائل الإعلام العالمية.

ما هي قصة هذا الشيخ الضريع الذي ارتبط اسمه بالجماعة الإسلامية - أحد أكبر التنظيمات الإسلامية المعادية للنظام في مصر - حتى غدا مفتيها والأمير العام لها حتى وهو على بعد آلاف الأميال؟ ولماذا اختار أمريكا بالذات لتكون مركزاً لها؟ وما هو السر في سماح الإدارة الأمريكية له من الهدايا بالاقامة فيها رغم علمها بشخصه، وعلاقاتها الخاصة بمصر؟ «المجلة» تحاول تقديم الأجوبة من خلال التقرير التالي.

سد العجز

ولد عمر عبد الرحمن عام ١٩٣٨، في قرية صغيرة اسمها الجمالية في محافظة الدقهلية (١٢٠ كلم شمال القاهرة). فقد بصره قبل أن يتم عامه الأول، والتحق بمعهد للكشوفات ثم التحق بالمعهد الديني للتابع للأزهر الذي التحق بجامعة في ما بعد في كلية أصول الدين. عمل بعد تخرجه اماماً لمسجد قرية فيمين في الفيوم (٨٠ كلم جنوب القاهرة) ثم معيداً في جامعة الأزهر، ورغم ذلك ظل يخطب في جوامع الفيوم دون أن يكون هذا عمله، إلى أن أقبل بسبب الآراء المتطرفة التي كانت تحويها خطبه في أبريل (نيسان) ١٩٦٩، وألغيت العقوبة بعد ثلاثة أشهر وتم نقله إلى ولاية إدارية في الجامعة.

طوال هذه الفترة كان اسم عمر عبد الرحمن مجهولاً ولم يظهر إلى الوجود كاسم ذي مغزى إلا عقب وفاة الرئيس جمال عبد الناصر في سبتمبر (أيلول) عام ١٩٧٠ عندما وقف عمر عبد الرحمن على منبر أحد المساجد في الفيوم ومنع الناس من الصلاة على عبد الناصر لأنه كافر من وجهة نظره ولا تجوز عليه الصلاة. وكان أول اعتقال له بسبب هذه الواقعة، وقضى ثمانية أشهر في سجن القلعة. ثم خرج من المعتقل ليكمل في معهد المنيا (أحدى محافظات الصعيد) وظل كامناً طوال الفترة التالية حيث عمل في جامعة أسيوط ثم سافر إلى العمل في السعودية وعاد منها عام ١٩٨٠. وسارع أعضاء تنظيم الجماعة الإسلامية إلى ضم استاذهم الذي يدرس مادة التفسير إلى صفوفهم، خاصة إذا ما علمنا أن عصب هذه الجماعة كان من الطلبة الجامعيين صغار السن، ولم يكونوا مؤهلين لتحمل



والجدير بالملاحظة، انه على الرغم من تعدد الاتهامات الموجهة الى عمر عبد الرحمن، وعلى الرغم من مثوله اكثر من مرة امام المحكمة، واعتقاله عدة مرات، الا انه كان في كل مرة يخرج دون اذانة. حدث ذلك منذ اغتيال السادات وحتى الآن واكب خروج عمر عبد الرحمن من المعتقل في عام ١٩٨٤ مرحلة اعادة بناء وتنشيط تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية. وتفتح د. عبد الرحمن في هذه الفترة بحرية كبيرة في السفر بين محافظات مصر وقراها، والوقوف على منابر مساجدها يخطف في الناس بآرائه ومعتقداته. وبدأ في الوقت نفسه الصراع بينه وبين عبود الزمر - وهو داخل المعتقل - على قيادة التنظيم. وانثرت مسألة اسارة الاسير (ويقصد بها عبود الزمر) التي افتي عمر عبد الرحمن بعدم شرعيتها، وامارة الضريير (يقصد بها عمر عبد الرحمن). ومرة اخرى تمكن الشيخ الصريير من احواض اسباب الخلاف.

ما زال القائد

عندما وقف احد المتهمين في قضية

مسؤولية اصدار فتاوى دينية. لنقص معلوماتهم وتكوينهم الفكري، فكان د. عمر عبد الرحمن مع ما عرف عنه من افكار وتوجهات وبما يملك من مؤهلات علمية وفقهية، هو الهدف المبتغى لسد العجز في صفوف الجماعة. ويسرعة تمكن د. عبد الرحمن من احتلال مساحة دور هامين داخل التنظيم، واصبح مفتي الجماعة، ثم الامير العام لها. وكان له ايضا دور اساسي حتى عندما تم جمع تنظيمي الجهاد والجماعة الاسلامية قبيل اغتيال السادات حيث تحمل مسؤولية قيادة مجلس شورى الجماعة. وعندما وقع خلاف بين التنظيمين حول اسلوب العمل السياسي تم الاتفاق على ان يحمل كل باسלוويه على ان تستأذن كل مجموعة وتستفتي د. عمر عبد الرحمن في ما تقوم به. واستمر الامر كذلك حتى قرارات سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ ثم

انعقاد مجلس الشورى المكون من الجانبين والذي يرأسه واتخذ قرارا باغتيال السادات.

التهام وبراءة

كان اسم د. عمر عبد الرحمن من بين الاسماء التي صدر قرار باعتقال اصحابها في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١، ولكنه استطاع الهرب حتى تم القبض عليه بعد اغتيال السادات في اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه، وقدم الى المحاكمة في قضية اغتيال السادات باعتباره المتهم الثاني وصاحب الفتوى بقتل السادات.

وكان هذا هو اول حضور كبير للشيخ الضريير امام الرأي العام وتراجع عمر عبد الرحمن عن نفسه امام المحكمة لمدة ست ساعات متواصلة - صدرت في ما بعد في كتاب - واصدرت المحكمة حكمها ببراءته اذ لم تجد وقتئذ رابطا بين الفتوى وحادث القتل.

مسؤول
امني
أمريكي:
إنه لا يقول
أقتل هذا
الشخص،
ولكن يقول
مايدفع
الأخرين
لقتله



وقد لاحظت ذلك عندما التقيت به في احد مساجد النيا عام ١٩٨٧، وكان يتميز ايضا بالخشونة والعنف في التوجهات والآراء ويتضح ذلك لكل من يتابع احاديثه المنشورة او اشروطة الكاسيت التي يرسلها لتوزع بين اتباعه. ولم يقف عدااء الآخرين لعمر عبد الرحمن عند حدود رجال الامن، بل تخطاه الى بعض الاتجاهات داخل الجماعات الاسلامية ذاتها، خاصة تنظيم «الشوقيين» الذي انشق عن جماعة عبد الرحمن، واصبح معاديا له، ووصف خروجه من مصر بأنه «هروب من المواجهة» وأنه يهوى «الفرقات الاعلامية» ويوصل الخلاف الى حد ابادة دمه.

قصة الخروج

بعد ازدياد نشاط عمر عبد الرحمن وجماعته في النصف الثاني من الثمانينات، وبعدما وصل الصدام الى حد المواجهة العنيفة مع رجال الامن، وضع عمر عبد الرحمن تحت التفتظ في منزله في الفيوم ثم صدر حكم من القضاء ببطان هذا الاجراء، وخففت الاضواء عنه بعض الوقت، ثم اثرت

الهجوم على السياح في مصر الاسبوع الماضي امام المحكمة ليقرأ بيانا يؤكد فيه ان قاتلهم هو عمر عبد الرحمن، فوجئ بعض المراسلين بذلك. لكن الحقيقة ان هذا التاكيد هو تعبير عن مدى السطوة التي يحظى بها بين جماعته واتباعه. فعلى بعد آلاف الايامال ما زال عمر عبد الرحمن هو الذي يملك الكلمة وساعته على ذلك تلك السنوات التي اعتبرت خروجه من السجن في ١٩٨٤، بعدما اتخذ من الفيوم مركزا له، يتحرك من خلاله الى اغلب محافظات وقرى مصر. وتحمل تلك السنوات اثارا متعددة للصدام بين قوات الامن وجماعة عمر عبد الرحمن. وحالات حصاره داخل المسجد وصدام اتباعه بقوات الامن ايضا كثيرة وكان اهمها احداث الجمعية الشوعية في اسبوط التي اعتقل بسببها عام ١٩٨٨. حتى اضطرت قوات الامن الى وضعه تحت التفتظ في منزله ومنعه من الحركة.

«نتكلم عندما يأسر الشيخ». هذه الجملة تتكرر بين قيادات واعضاء الجماعة الاسلامية اذا ما طلب منهم الحديث الى الاعلام. ويحظى «الشيخ» - كما يلقبونه - بقدر كبير من الهيبة والاحترام بين جماعته.



المواكيل

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٤ مارس ١١

من المصريين هناك، والتحقق من قدرتهم على تشكيل نواة لجيش اسلامي. ورغم نفي مصادر الجماعة الاسلامية وعمر عبد الرحمن لذلك، الا ان مصادر الامن المصرية تؤكد انه التقى هناك بالترابي والغنوشي وعلي بالحاج وكوينا لجنة اطلقوا عليها «لجنة الارتباط العليا». توجه بعدها الى سويسرا والتقى بعدد من قيادات التنظيمات الاسلامية السياسية في العالم العربي وبعض رجال الاعمال العرب المهاجرين الذين يدعمون تلك الحركات.

علامة الاستفهام

كان من بين اهداف المجتمعين في سويسرا تأمين اقامة هادئة وحرية للذئور عمر عبد الرحمن، واقترحوا في هذا الصدد الولايات المتحدة، وتم ترتيب مسألة استقدامه بناء على طلب مؤسسة امريكية وهي مسجد الفتى في نيو جيرسي مما سيكفل له الحصول على تأشيرة الدخول والاتامة بوصفه اماما للمسجد وداعية دينيا، وستوفر له القوانين الامريكية حرية في الحركة والنشاط.

تساؤلات مأمسة حول مكان وجوده. اعقبت ذلك شائعات عن خروجه من مصر، وتباينت التوقعات حول المكان الذي قصده ما بين السودان وباكستان، حتى ظهر اخيرا في امريكا. وكان هذا بمثابة مفاجأة للكثيرين.

«لقد مكثت سنتين محاصرا في منزلي في الغيوم، ثم اتهمت بإحداث الشغب فيها وأخذت برامة، ثم حاولت البحث عن طريق للخروج، وأخذت تأشيرة عمرة». هكذا رد عمر عبد الرحمن عندما سئل عن كيفية خروجه من مصر، وأضاف: «خاطبت رجال الامن وطلبت منهم السفر لاداء العمرة، ولطعم قد ملوا مني فسمحوا لي بالسفر».

وصل عمر عبد الرحمن الى السودان، وتريد انه التقى بالذئور حسن الترابي وطلب منه التوسط لدى ايران لدعمه ماليا وسياسيا. وتريد ايضا ان ايران رفعت في ذلك الوقت لشكها في توجهات عمر عبد الرحمن تجاهها، فكان وعد الترابي له بأنه سوف يؤمن له الدعم من خلال جبهته ولو مرحليا. وقد نفى عمر عبد الرحمن في ما بعد هذه الروايات.

توجه عمر عبد الرحمن بعد ذلك الى بيشاور في باكستان للوقوف على حال اتباعه



أسفر فتاوى عمر عيد الرحمن

● **الفتي** - عمر عيد الرحمن يقدم جواز الصلاة على جثمان الرئيس جمال عبد الناصر لأنه مات كافراً من وجهة نظره.

● **الفتي** - يجوز قتل الرئيس السادات.

● **أصدر فتاواه** - لا سيخترع يد الاستقلال، التي أباحت الاعتداء على محلات الذهب وغيرها ونهب ما فيها بعد التحلل من أنها مملوكة للمسيحيين أو أن يفتن عمرهم واستخدام أموالهم في شراء الأسلحة وتمويل عمليات التكفير والأغتيال.

● **أصدر فتواه** - المعروفة بـ **الفتية**، التي تدع جواز الاستيلاء بالسطو على أسلحة رجال الشرطة والقوات المسلحة وأموالهم وذلك لاستخدامها في هزيمة جماعة.

● **الفتي** - ما هذا دم نصيب من محفوظ وأدمه بالتفكر وسب الأديان.

● **الفتي** - يقتل فرج فودة.

● **الفتي** - إذا سمع جماعة الطاغ، التي أباح فيها لأمر الجماعة أن يطلق الزوجة دون إرادة زوجها إذا تركها مدة تتجاوز ثلاثة أشهر.

● **الفتي** - يصح العمل في كل أجهزة الدولة ووصف ممرضات الخطوب بأنها حصة أرباب والخمور والمال الحرام.

● **الفتي** - لا يحرّم السياسة.

غادر عمر عيد الرحمن سويسرا متوجهاً إلى الخرطوم مرة أخرى، وكان ذلك في مايو (أيار) ١٩٩٠ ليبدأ تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة في انتظاره في السفارة الأمريكية في الخرطوم.

وقد أثار هذا الموقف الأمريكي علامة استفهام متعددة، فكيف يمكن لرجل مثل عمر عيد الرحمن أن يحصل بمثل هذه السهولة على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهي التي تعد من أكثر الدول تعقيداً أو تشدداً في هذا المجال؟ وهل يعقل أن يكون خافياً عليهم شخصية د. عمر عيد الرحمن وهو المدرج على القائمة الحمراء لديهم؟ وهل يمكن تصديق ما قاله المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مؤخرًا من أن ما حدث هو خطأ بيروقراطي أدى إلى إصدار التأشيرة له، وأن هذا الخطأ قد استدرك فالحديث التأشيرة، إلا أنه تمكن من السفر بها ودخول الولايات المتحدة بتأشيرة دخول ملاحقة أم أن دخوله إلى الولايات المتحدة كان لاهداف أخرى وصل الأبيض إلى تصوريها بأنها رغبة أمريكية في الاحتفاظ بورقة ضغط يمكن أن تصلح للاستخدام يوماً ما؟ كل هذه الأسئلة وعلامات التعجب لم تحسم الأجوبة



عنها حتى الآن.

بعد حوالي شهر ونصف الشهر من حصول د. عمر عبد الرحمن على تأشيرة الدخول وصل إلى نيويورك في ١٨ يواير (تموز) ١٩٩٠، ويوجد هناك من ينتظره ويصحبه لينتهي إجراءات دخوله أصعب مطارات العالم. وتاه الشيخ وسط الزحام وبدأ يمارس نشاطه عبر ولايات أمريكا من نيويورك على الساحل الشرقي حتى سان فرانسيسكو على الساحل

الغربي. وعندما سئل عن سبب اختياره لأمريكا للإقامة وهي دولة الفساد والأيديز والسياسة وأهل النار - كما يعتقد - أجاب بأنني دخلت إلى أمريكا للمعصية إلى الله وقبلها ذهبت إلى بريطانيا خمس مرات وإلى النمرك والسويس وسويسرا وغيرها من الدول.

وظل عمر عبد الرحمن على الرغم من بعده آلاف الأميال عن مصر يدير ويخطط ويفتي للجماعة الإسلامية، بل وتردد أنه أيضا يساهم في التمويل بارسال عشرات الآلاف من الدولارات التي

يجمعها من أتباعه هناك. وكانت وسيلة اتصاله بجماعته في مصر عبر المكالمات الهاتفية وأشرطة الكاسيت التي كان يرسلها وترجع على أعضاء الجماعة.

الشيخ في أمريكا

استقر عمر عبد الرحمن بعد فترة في مدينة جيرسي سيتي في نيو جيرسي واتخذها مركزاً لنشاطاته بين مساجد

مختلف المدن. ويمثل منزله بعشرات من أشرطة الكاسيت التي تحمل خطبه النارية. ويجلس ويجانيه دائما جهاز تسجيل ضخم. ويعتقد بعض من التقى بعمر عبد الرحمن في أمريكا أنه لا يشكل كل هذا القدر من الخطر وأنه ليس بقيادة بالعضو الموهوم ولكنه يستغل من قبل بعض أعضاء الجماعات الذين يطمعون ليخطف في مختلف المدن الأمريكية دون أن يدري حقيقة ما يحدث.

وتظهر اسم عمر عبد الرحمن مرة أخرى عندما تصاعدت المواجهة بين الجماعات الإسلامية المصرية والنظام في مصر، وخاصة عندما بدأت هذه الجماعات في توجيه ضرايتها إلى السياحة، ويعمد تأكيد أن كل هذا يتم بقوة الدكتور عمر عبد الرحمن افتى بها من مقر إقامته في أمريكا لتحرير السياحة، أو بأنه ما زال يقود التنظيم. وقد ترتب على ذلك بدء حملة إعلامية في مصر حول كيفية وأسباب السماح لعمر عبد الرحمن بالتواجد في أمريكا.

وانتقدت الصحافة المصرية الولايات المتحدة لسماحها بإقامة عمر عبد الرحمن وقالت "أن أمريكا تقيم الدنيا وتقعدها ضد الشقيقة ليبيا لجرد وجود شبهات حول شخصين في حادث سقوط طائرة، وتسمح في الوقت نفسه لشخص كعمر عبد الرحمن أن يقم فيها... إن العلاقات الحميمة بين البائدين كانت تفرض على الأمريكان اظهار قدر من الود تجاه مصر أكثر من الذي فعلوه." ووصل الأمر بين عمر عبد الرحمن

سعى إليه
أعضاء
الجماعات
الإسلامية
لصغر
سنتهم



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٢٧

والحكومة في مصر إلى حد فرض شروط على الأمن في مصر إذا أرادت الحكومة أن تقطع الجماعات الإسلامية عن هجماتها على السياح. وقد جاء ذلك في أحد أشرطة الكاسيت التي أرسلها عمر عبد الرحمن وهو الأمر الذي أعلنت الحكومة المصرية رفضها التام له وإملاء شروط عليها.

بعد هذه الصدمة، وبعد تساؤلات المسؤولين المصريين للأمريكيين بدأت سلسلة من الإجراءات تتخذ في أمريكا، حيث سحبت البطاقة الخضراء (الجرين كارد) من عمر الرحمن وبدأ التحقيق معه لإعطائه بيانات خاطئة وقت دخوله الولايات المتحدة. ثم جاء حادث التفجير الأخير في المركز التجاري الدولي في نيويورك والمنتهم فيه محمد سلامة الذي قيل أنه أحد أتباع عمر عبد الرحمن، فعاد مرة أخرى بعفت ليظهر على الساحة على الرغم من عدم توجيه اتهام له.

أجهزة الإعلام الأمريكية وصفت عمر عبد الرحمن بأنه «شيخ متطرف» ودعوته دعوة عنفه، وقالت أن المحققين الأمريكيين ظلوا يتابعونه، لكنهم لم يعثروا على أثر مؤكد بعد. للمتابعة مركزها منطقة يطلق عليها «مصر الصغيرة» وهي عبارة عن مناطق سكن مجموعات كبيرة من المصريين في حي بروكلين في نيويورك.

الشيخ عمر يعرف جيدا اهتمام الإعلام الأمريكي به، ومتابعة المحققين له. مجلة «نيوزويك» الأمريكية قالت: «يبدو أنه يستمتع بهبدا، ومحاولات الربط بين ما يقوله هو وما يفعله الآخرون (مثل الذين وراء الانفجار).

قال عنه ضابط في شبكة محاربة الإرهاب الأمريكية: «لا يقول لاتباعه انفسوا الحافلة رقم كذا بالشارع كذا. لكن يقول ما يجعلهم يعتقدون انها فتوى لتسف هذه الحافلة مثلا» ■



العرب في مواجهة الإرهاب

أحمد حمروش

ليس هناك من حديث للناس في مصر إلا عن العمليات الإرهابية التي تكثرت في شهر رمضان حتى أصبحت غذاء يومياً للصحافة وأجهزة الإعلام باعتبارها ظاهرة مقلقة تجسد خطورتها بشكل مثير منذ بدأ الإرهاب يمارس أسلوبه غير المسؤول في محاولة من الاستقراء في المجتمع وغرب قاعدته الاقتصادية.

ليس هناك من حديث مسوي البحث عن الأسباب التي تدفع مصر إلى هذه الحالة للمساوية، وعن الأسلوب السليم لمواجهة هؤلاء الإرهابيين، وكل القضايا غير ذلك مؤجلة فأناس تشعر بأن هناك حرباً مسلحة بين النظام والإرهابيين. نعم حرب تحتاج إلى الحشد والتعبئة لا تستخدم فيها الرشايات والقبائل والمفاجرات وأنواع أخرى من الأسلحة المخطوطة التي تحتاج إلى تمويل كبير.

والد خسر الإرهابيون، حتى الآن، جولة هامة في صربهم مع النظام عندما ألفوا تعاضف الجيوش بعد أن تمادوا في شيمهم وضعفوا فوجهاتهم وأطلقوا رصاصهم وقذائهم على الأبرياء من المواطنين والسياسيين ودعوا خططهم لضرب الاقتصاد القومي وتضعضاعه هذه الحرب التي تقطع الأعداء بعد نزيف الدماء الذي لا يتوقف.

إن لمواجهة لم تعد سلطة بين الإرهابيين وأجهزة الأمن وإنما أصبحت بين الإرهاب وبين المصريين المختلفين على وطنهم المقلق على مستقبل أبنائهم.

هذه الصورة الدرامية لتعلقنا إلى ضرورة البحث عن الأسباب الحقيقية التي تدفع إلى العنف والإرهاب، وهي تختلف في طبيعتها من دولة إلى أخرى ومن شعب إلى آخر، وهي تتغير في مختلف أنحاء العالم لا تكاد تنجو منها إلا فئة من الدول.

ويمكن للمراقب أن يتبين أن الإرهاب لا يقتصر على دول ذات طابع معين فهو موجود في الدول المتقدمة والمتخلفة الدول التي تتنوع بمختلف الأديان السماوية أو التي لا تدين بها، وأنه يوجد بصورة أكثر وضوحاً في الدول الديمقراطية التي تسمح بحد أدنى من الحريات والتي لا تلجأ إلى القمع الذي يجدها كل الحرسات السياسية المشروعة وغير المشروعة. وما من شك أن طبيعة وأهداف التفتيشات الإرهابية تختلف تبعاً لغروب كل دولة، ويشائر إليها والوقوف مع تطورات الزمن، وما زلنا نذكر التفتيشات (بابر ستانفورد) في ألمانيا، (الألوية الصمراء) في إيطاليا، (مخاريب التماسك) في إسبانيا، (الجيوش الأيرلندي) في بريطانيا، (الجيوش الأحمر) في اليابان، وغيرها من التفتيشات التي انتشرت في الدول الصناعية المتقدمة، ولكنها تالف عند التفتيشات الإرهابية التي تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة العربية.

التفتيشات الإرهابية في الدول الأوروبية وغيرها كانت تلهي على أساس أدبيولوجي علمي يسعى إلى الوصول إلى الحكم عن طريق القوة لتحقيق أهدافه الاجتماعية، ولعلها في منطقة الشرق الأوسط تتشعب مع الأسف الشديد على أساس ديني يرفع شعارات مزيفة تحاول تقفير المجتمع وسبادة القتل والعنف.

لم يحدث في تاريخ المنطقة أن اتسع نطاق الإرهاب إلى هذا الحد الذي وصل إليه، وشمل عدداً من الدول

العربية بغية واحدة تلهم الدلائل والخطوات إلى أن التفتيشات الإرهابية فيها تشل في ما بينها وتوحد جهودها، ولم يسبق للإرهاب أن أسفر عن العداوة العمالية الإجرامية بكل الوضوح كما جاء في تصريحات بعض زملائه كل من عبد الرحمن الذي أسسعت له بعض الصحف، وأجهزة الإعلام العربية فرصة التحدث فاتهم الانتفاضة العربية والإسلامية بأنها لمائة والمجتمعة وخائنة، وأسرع بأمانة الانتفاخ الذي حدث في العراق الشجاري الأوربي بنسبوريك بينما لم يذكروا أي دين خاضت مقهى إدى الدليل الذي سلف أسبه فسقى إرباء من المصريين والأجانب، وأربع كبرياء بعد إهماء جبهة الأنظار الجزائرية الذي أتى من مقر القامه في ألمانيا أعمال العنف والإرهاب بعد محاولة اغتيال خالد نزار وزير الدفاع.

وهذا يجب علينا أن نربط بين انتشار الإرهاب في عدد من الدول العربية، ووجود عدد من زعماء هذه الحركات خارج حدود الوطن العربي في دول اجنبية.

علينا أن ننتساق: هل هناك من صلة يمكن أن تربط هذه التفتيشات مع أجهزة اجنبية لها مصلحة في خلق حالة من انقلاق والتوتر في الوطن العربي الأمر المؤكد أن استمرار وتضامن



المصدر: الشرق الأوسط

للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ مارس ١٩٩٢

من بعض العمليات التي قام بها تنظيم ابو تفسار وابو العباس وغيرهما من التي كانت ترفع شعارات مزيفة للملوية.

٣- الجبهة بعض الدول التي تحتضن وجود العناصر الإرهابية الهاربة التي تعمل على تشجيع التطرف والإرهاب داخل أوطانها. وذلك لتكون في خدمتها وتحت تصرفها لتنفيذ سياساتها في الوقت المناسب لها، وهناك مكاتب من الشخصيات التي لا تحت هويتها الوطنية والقومية وتعيش اليوم تحت رحمة وتوجيه الدول التي تلجأ إليها. وتساءل بعد ذلك...

هل هناك أقطار عربية مستهدفة بالتحديد ليكون هذا الاستقرار فيها مؤثرا على سائر الدول العربية والراقب للتغيرات الإرهابية في الوطن العربي يلمس تصاعد الإرهاب في مصر والجزائر بشكل يشع الجرح والقلق وهو أمر يؤدي إلى التأثير السلبي على دول المغرب العربي مما يهدد الاستقرار في الوطن العربي ويهدد سلامة الأمة العربية. خطر الإرهاب ليس في دولة واحدة، وإنما يهدد كل دولة عند الحدود ولكنها يمكن أن تصل إلى دول عربية أخرى إذا توافرت الظروف المناسبة.

وأذا نشأنا لسان التخلفان العربية لأول مرة قضية الإرهاب السياسي كظاهرة تهدد الأمن والاستقرار وهبوط الإنسان في الدول العربية خلال اجتماعها بنونس في نهاية هذا الشهر.

ومن هنا يجب أن تكون هناك خطة عربية مشتركة معادية للتطرف والإرهاب، تشمل النواحي الأمنية والاقتصادية والثقافية والإعلامية. ويحتد جميعا حولها كما فعل في زمن الحروب.

الإمة العربية ليس من مصلحة دول ولوى كثيرة، وإنما هي مصلحة ذلك يمكن أن تستخدم أموالها وأجهزتها الأمنية للتأثير على بعض القوى المتطرفة التي يجذبها المال والعنف معا لهدد استقرار المجتمعات العربية وغرب الوحدة الوطنية والقومية. وكثير هي الأمثلة التي يمكن تقديمها في هذا المجال والتي نشر بعضها في أيجاز:

١- الثورة الإيرانية التي ارتكزت في وجودها على مبدأ تصدير الثورة، واستطاعت بأساليبها أن تفعل ما يسمى بحزب الله الذي لعب دورا في زيادة التشنج الحرب الأهلية اللبنانية، وأنساعة جو من الإرهاب عن طريق خلق الرهائن، واستطاعت أيضا التأثير على الجبهة القومية الإسلامية في السودان فأباحتها عن خطها العربي القومي إلى خط يعمل أيضا على محاولة تصدير الإرهاب إلى بعض الدول العربية وأعاد الحلقو أنشروا لتصبح السودان مما خلق اهتزازا في الوحدة القومية التي كانت لها الإمة العربية.

٢- الحكومة الإسرائيلية التي تصير على الاحتفاظ بالزحف العربية المحتلة، وتقاوم كل محاولات التسوية السلمية، تطلق أجهزة مخابرها (الوحدات) المتصرب في صفوف بعض التنظيمات الفلسطينية الخارجة على إمار منظمة التحرير الفلسطينية لضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية ومحاولة تشتيت الجهود وإنساعة اسمعة الثورة الفلسطينية، كما ثبت



المصدر: المباه

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ من شهر ١٢

إجراءات مشددة في الضيوم استعداداً لحاكمة عمر عبد الرحمن

مصر؛ ثلاث هجمات للمتطرفين في أسوان
واعتقال ١٢ من الجهاد حاولوا الدخول عبر ليبيا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :



المصدر :

الحياة

□ القاهرة، أسوان،
الفيوم - الحياة

■ فيما شهدت مدينة أسوان (جبلوب مصر) أمس سلسلة من أعمال العنف التي خلالها متطاولون عيووات تأسفة على مركز المطافي وممسك لتدوير قوات الأمن المركزي وموقع للشرطة للشرطة الملتحية كملت أجهزة الأمن في مخالفة الفيوم إضراباتها الأخيرة بعد الإعلان من أعداد مخالفة للشرطة عبر عبيد الرحمن ١٦ من التبايعه أمام محكمة أمن الدولة العليا في الفيوم في السادس من نيسان (أبريل) الحقل. واعتقلت أجهزة الأمن المصرية صباح أمس ١٢ من أعضاء «الجبهة» أثناء محاولتهم دخول مصر من ليبيا عبر منفذ السليم.

وشهدت مدينة أسوان توتراً شديدا صباح أمس بعد أن شن متطاولون ثلاث هجمات منقطعة على مركز المطافي وممسك لتدوير قوات الأمن المركزي وموقع للشرطة للشرطة الملتحية على نهر النيل. وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الأمن لـ «الحياة» إن جنوداً أصيبوا بأصابات خفيفة وإن الهجمات الثلاث جاءت على حملة واسعة شنتها الشرطة فجر أمس على مفار المتطولين واعتقلت خلالها ثلاثة من قادة تنظيم «الجبهة» المتهمين بقتل جندي حراسة كنيسة «الأخوة» قبل أسبوعين وهم محمد عبدالرؤف محمد وسعد إبراهيم سعيد ومحمود شبلانة.

وأضاف عبدالجواد أن المتهمين الثلاثة اعترفوا بتخطيطهم للجريمة قبل وقوعها بأيام وكانوا يستعدون لتنفيذها ضد حراس لحد مصانع البيرة في المدينة. إلا أنهم اكتشفوا أن الجنديين اللذين يقومان بالحراسة مستيقظان فتوجهوا إلى الكنيسة حيث كان الجنديان واطلوا عليها النار من بندقيته التي كانت بحوزة الأول بينما كان المتهمان اللذان والثالث يحضنان كمية من الأسلحة البيضاء. ولكن أن المتهمين أصابوا أحد الجنود. ويعد محمد محمود محمد فيسقط على الأرض متأثراً بجراحه وتعدوا من سرقة بندقيته بينما طاردهم الجندي الثاني أحمد جابر محمد وحاول الإمساك بالملك الأول لكنه عالجته بإطلاق النار فقتله.

وقال المتهمون أمام النيابة أنهم توجهوا بعد ذلك إلى مكان الحادث وسرقوا البندقيتين الثانية ولعمدوا إلى مسجد الرحمن وأطلقوا قذاة «الجبهة» بتفاصيل الحادث، وبلغوا البندقيتين اليهم لاستخدامهما في الهجمات. وأمرت النيابة بابعدهم ١٤ يوماً على زمة التحقيق. وعطرت قوات الأمن على إحدى المتدخين وما زال البحث جارياً عن الأخرى.

ويذكر أن أجهزة الأمن اتخذت إجراءات أمنية مشددة استعداداً لحاكمه الدكتور عمر عبدالرحمن أمير تنظيم «الجبهة» الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة. وقال اللواء مجدي البصيصي مدير الأمن لـ «الحياة» إن إجراءات اتخذت لمنع أي تظاهرات أو مظاهرات.

وأضاف أن إجراءات أمنية فرضت في مدينة إيواي وأقرب كحك معالج أصاب عبدالرحمن في الفيوم بطيراً إلى أن أجهزة الأمن في المحافظة نجحت منذ قرار عبدالرحمن إلى الخارج في تحجيم نشاط التبايعه واعتقل كل من يرفع السلاح في وجه الشرطة أو للمتطولين أو بشارة في هجمات أرمينية. وتكر أن للشرطة شنت حملة فجر أمس على معال جماعة «الشوافيين» واعتقلت خمسة من أعضائها.

وفي السليم، اعتقلت أجهزة الأمن ١٢ من أعضاء «الجبهة» فجر أمس أثناء محاولتهم التسلل من ليبيا إلى مصر عبر منفذ السليم بجوازات سفر مزورة. وعثر على ٥٠ كيلو غراماً من الذهب مع ثلاثة أفسفاس أثناء محاولتهم تهريبها إلى داخل مصر. وقال محمد أمثي لـ «الحياة» إن

«الأرمينية الذين اعتقلوا اعترفوا بتلقي تدريبات على يد العناصر السودانية لارتكاب أعمال إرهابية في مصر وشمال إفريقيا. كما اعترفوا بقيام وسطاء بتهريب الأسلحة التي يستخدمونها في تنفيذ عملياتهم من دول مجاورة إلى مصر».

وقال المصدر أن المتهمين هم عمر رزق بخيت وإيمع عبدالعليم هزام وسعد علي ومحمود حسن محمد وكامل صلاح أحمد والشراف عبدالعاطي محمد وشفيق حاتم ومجدي محمد أبو زيد وسعد عبدالستار والسيد العلقا ولحسي وهذان ومصطفى السيد شوقي.

وأضاف أنهم اعترفوا بمصوهم على أسوان من بعض الدول الأجنبية لتفكيك عضياتهم وعلى شروط للمنطق الصحاح والأثري في مصر لتجسيرها، مطمئنين إلى أن عدد «الأرمينية المصريين» الفارين إلى أفغانستان يبلغ ٦٠٠ شخص.

وقال المصدر إن طائرات تابعة للقوات المسلحة تقوم بمسح حدود مصر الغربية والجنوبية لاعتقال أي شخص يحاول التسلل إلى مصر عبر الحدود لتفكيك هجمات.

وفي وقت لاحق من أمس، اعتقلت قوات الأمن في منفذ السليم ثلاثة مصممين كان في حوزتهم ٥٠ كيلو غراماً من الذهب تبلغ قيمتها مليوناً جنيه. وقال مصدر أمثي لـ «الحياة» إن التحقيقات بدأت مع المتهمين الثلاثة وهم لحسي وجب قاسم وسيد حسن رفاي ولهمي حافل أبو بكر، معرفة هل يقومون بتهريب هذه الجواهر لتسليمها إلى



الحياة

المصدر :

٢٢ ١٩٧٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المطربين في مصر لاستخدام عائلتها في تمويل عملياتهم. وفي أسيوط، واصلت قوات الأمن تشييد أوكار المطربين واعتقلت ١٨ مطرباً فجر أمس.

وأمر رئيس نهاية ببيروت صفوت مكاني بتحديد خمس كل من مسافر عياله محمد (أحد المتهمين) بقتل خليل قرية صنحو قبل شهر) والقاتل محمد عبدالرحمن الذي عثرت قوات الأمن في منزله على كسبيرة من المتفجرات قبل أسبوعين ١٥ يوماً على دمة التحقيق.

ويجهد النيابة إلى التمهين اتهامات منها الانضمام إلى تنظيم سري متطرف، وحيازة أسلحة ومفاتيح من دون ترخيص ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة.

إلى ذلك، تستعد أجهزة الأمن في مصر لاستقبال التكتو مجدي الصلبي قائد تنظيم «الناجون من النار» الذي اعتقل في قطر.

وصرح مصدر أملي لـ «الحياة» أنه سيتم إعادة محاكمة المتهم بسبب صدور حكم غيابي ضده عام ١٩٨٧ بالاعتداء، بعدما دين بقيادة مجموعة من أتباعه لمحاولة قتل كل من حسن أبو باشا والنابوي اسماعيل وزير الداخلية السابقين ومكرم محمد أحمد نائب الصحفيين السابقين. وأضاف المصدر أن كل عناصر التنظيم اعتقلوا عام ١٩٨٧ ولم يعد له وجود الآن.

وفي القاهرة، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة أن المستشار محسن مبروك الحماصي العام لنيابة أمن الدولة العليا أصدر قراراً صباح أمس باستمرار حبس سادة تنظيم «الجهاد الإسلامي» في منطقة أمية لمدة ١٥ يوماً على دمة التحقيقات وهم أحمد النقي مزروق وهاني علي حسن وسامي بكري مبروك وأحمد فتحي مزروق وخالد بكري مبروك وأحمد السيد محمد علي وعلي إبراهيم محمد موسى وحاتم عبدالحفيظ محمد وسعيد شحاتة عبدالعال وبهاء أحمد إبراهيم ومصطفى أحمد السيد وصايب أحمد محمد علي.

ونكرت المصادر أن استعدادات تجري حالياً لاستكمال التحقيقات في قضية أحداث أمية بعد إجازة عيد الفطر واستجواب باقي أعضاء التنظيم، خصوصاً محيي عبدالحميد ومحمد عبدالجيد وحدي محمد كامل ومحمد محمد إبراهيم.



المصدر: **العربية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مارس ١٩٨٨

انفجار بومبائي قاتل لضرب المنظمات الاسلامية في امريكا

وسم تضارب تصريحات المسؤولين الاميركيين يصيح الاحتمال الاكبر اغلاق الملف حيث اعلن قائد الشرطة في مدينة بومبائ ان ثوب تحرير التاميل قد يكون وراء الاعتداءات الخاصة بقتلهم واعلن ان نفس اليوم مصدر آخر قللا من التاميلين ان شك في بلوى الاس في التاميل للديهم للتكنولوجيا وقد برهنوا على ذلك !
واضاف ان السبب الوحيد الذي يدفعنا الى الشك فيهم بعين في انهم الموحدين في شبه الجزيرة المغموسون في نوع المتفجرات التي استخدمت في بومبائ في الايام القليلة لحادث القتل ..
وقبل ان نبدأ العاصمة وجه انهم شكل الى اميراليين، مؤثرين في حادث القتل .. فمن الملاحظات الغربية التي اكتشفها أجهزة الامن الاميركية رغم تقطعون لشخص اميرالي اسمه غوزي هنداس وهو رقم الهاتف الذي كتبه محمد سلامة في عهده ايجاز اسبارة التي استخدمها في الانفجار اشعلت الى عنوان هنداس في جيمس سيني بولاية نيو جيرسي ..

المصحف على ان المخبرات الغربية حذرت مكتب للمخابرات الفيدرال عام ١٩٨٨ حيث اليكتران ايران تستخدم وجودها في الامم المتحدة في نيويورك لاعادة تنظيم شبكات حزب الله اللبناني في امريكا الشمالية وهو اناتها للمطالبة للمصالحات ولقد الاشارة الى ثورة ايران في هذه العملية عملية تاليد الراي العلم ضد الله الاسلامي الذي قد يظهر في اي مكان بمساعدة ايران وهو مادعا المسؤولين الاميركيين الى الاعتراف بانهم على الرغم من مراقبتهم واشترائهم الخطوط المتألفونية لكل المنظمات الاسلامية ومراقبة النشطة المسلحة الا انهم حتى الآن لم يتخذوا اي خطوات حاسمة للتعرف على حقيقة هذا التركيز الاسلامي المنظم في امريكا الشمالية ..
والد اصبح من المحتمل الاشارة بالانها ان اية دولة او منظمة اسلامية او اخلاق الملف ولقحه عنه الزوم كتابا حيث يلمان حدث لوتكرين الذي ظل سنوات حبيس الانوار في لواجه به ليبيا

منذ الانفجار المروع الذي حدث بمركز التجارة العالمي بنيويورك والعلم كله يترقب الى اين ستجده اصليهم الانها ؟ واي دولة سيكون عليها الدور للوضع في عداد الدول الارهابية !
وعلى الرغم من انهم محمد سلامة انها مبالغا الا ان بعض المحققين يرون ضرورة الحذر في عملية انهم وخاصة ان التحقيقات لم يستطع حتى الآن الرد على بعض الاسئلة الجوهرية حول نوع المادة المتفجرة التي استخدمت ونوع المجرم لهذه اسئلة تحتاج الى اجوبة مثل تأكيد الانها ..
ويرى آخرون ضرورة التحفظ على عملية اتهام محمد سلامة بسبب ضعف العلاقة بينه وبين الدكتور عمر عبد الرحمن امر جماعة الجهاد وهو صاحب لقوى الغضبي السادات ..
واشارت الصحف والمجلات الغربية بهذه القضية الى تنامي النشطة للمنظمات الاسلامية في المنظمة الواقعة بين اولها وشيكاغو ونيويورك بل اكدت بعض



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

لِمَ كل هذه القسوة ؟

د . جلال أمين

قوت في الشهر الماضي أن أجند معرفتي بتاريخ مصر القديمة وأن أعيد زيارة الأماكن الأثرية بين الأقصر وأسوان وأن أضيف إلى ذلك معبدى أيوسنيل، وهما معبدان اعترف بهن من النجل بأنى لم تكن قد رايتهما من قبل.

مرهون مكدون بالحياء، وشيوخ طاعنون في السن لغت نظرى من بينهم على الأخضر رجل عجوز، أويبي أو أمريكى، ولد أنسى ظهره حتى لكأنه لا يرى وجهه، ويسمى بعصاة على صعود التل المزدلى إلى المعبد، تحت حرارة الشمس الحارقة في وسط النهار يحفره إلى كل هذا الغناء شوق عارم إلى رؤية ما أنتجه النقل البشرى منذ أربعة أو خمسة آلاف سنة، وما تلقى عنه خيال الإنسانية من فنون وإساطير، وما أسطرت عنه في تلك الحقبة الزمنية البعيدة، حيرة الإنسان الأبدية إزاء الموت، وطموحه الأسمى إلى الخلود.

لنسمع المرء وهو يرى كل هؤلاء الناس إلا أن يشعر بأن ما يوحى الإنسانية أهم بكثير جداً مما يعرفها، حتى ليس المرء نفسه عما إذا كان هذا الذي تراه في معبد مصر هو لسط ثرات الحضارة، أم أنه ثرات الناس جميعاً، أيا كانت أجناسهم واللونياتهم وهل جاء السباح من كل مكان ليروا ما بناء أجداد المصريين أم ما بناء أجدادهم هم؟ والحقيقة أنى شعرت نحو هؤلاء السباح بقدر كبير من الاستئثار ليس فقط لما يجلبونه لمصر من عملات أجنبية، وما يحدثونه من نشاط في الاقتصاد المصرى وما يولونه من دخل للبلاد المؤلفة من الأسر الفقيرة في مصر، التي أصبحت تعتمد اعتماداً أساسياً على ما يشتريه هؤلاء السباح من مختلف السلع والخدمات، ولكنى شعرت أيضاً بالامتنان لما يبذلونه من اهتمام بثرات مصر، وما يتحملونه من مشقة لركبته وتاملته، ولكت لنفسى: إن هؤلاء لا يمكن أن يشعروا نحونا بغير الحب، فقد قرأوا في تاريخنا ما نلهمهم إلى تحمل كل هذه المشقة والتفاني، وراوا من معبدنا القديم ما يبعث على التحنن، وراوا من الصور والتحف والنقوش ما لا بد أن يشعر المرء منهم بأن ما يوحى بين الناس أهم بكثير مما يباعد بينهم. إذ أيا كان الاختلاف بين عصرنا وعصر الفرعون، بين ديننا ودينهم، فالمتنوش على وعاءاتهم، ولتحدث، بين ديننا ودينهم، فالمتنوش على الصور تلك على أن المشاعر وأحاجات الإنسانية الإنسانية هي لا تخفى الأزياء واللغة وشكل الدجاج ونوع الأسطحة. الخ ولكن التوازن الإنسانية الإنسانية تبقى كما هي دون تغير، تذكر أسباب الأمم هي هي، ونوع السرور هي هي.

ولكن ما أن وصلت لدمى مطار القاهرة، حتى سمعت هذا الخبر المظلم عن انتحار فتوة ناسفة في أحد مقاهى ميدان التحرير، أودى بحياة سائح تركى وسائح سويدي والذين من المصريين، وتصورت ما يمكن عليه شكل هذا السائح التركى، أو سائح ذلك الشاب بالسويدي الذي جلس ليحدثنى أشتاى أو القهوة، ولا يمكن أن يكون في قلب أى منهما أى شعور غير الحب لمصر والمصريين، فإذا بشخص عجوز يقر أن يضع هذا لحياتهما على هذا النحو، لتحقيق هدف غير مفهوم وغير مقبول.

الخ على منذ سمعت هذا الخبر المظلم سؤال واحد: لماذا يعمد بعض الناس كلما وجدوا شيئاً جميلاً على أن يفضوا عليه؟ وما هي تلك الجريمة التي ارتكبتها وعملت صنون بعض الناس بهذا القدر من القسوة؟

كانت آخر مرة أزور فيها هذا الجزء من مصر منذ ٧٨ عاماً، وكانت الجهود وانها تجرى على قدم وساق من أجل نقل معبدى أبو سنيل من موقعهما الأصلي، المهد بالخرق بعيداً السد العالي، إلى موقعهما الصينى الحالي، واستغرقت عملية نقل المعبدتين أربع سنوات، فلم تدم إلا في ١٩٦٨. ومنذ هذا الوقت جرفلتى مشاغل الحياة عن التفكير في مصر القديمة، حتى قررت هذا العام أن أضيف قد طار، واشتقت إلى أن أهرأ أى نوع من المشاعر سوف يتساقط في هذه المرة، إذ أرى مساير النهر البصرى، أو معبد الكرنك. الخ

كنت أعرف ما قد أصبحت عليه مشكلة السياحة من أهمية للاقتصاد المصرى ولكن مطالعة الأرقام شيء ورؤية السباح بلحمهم ودمهم، وهم يتنقلون بين معبد وأخرى والتحقين غادين في حماس وشهاده شيء آخر تماماً. لم أكن قد شاهدت من قبل هذه الأعداد الكبيرة من السباح في مصر في مكان واحد، من مختلف الجنسيات، يرتدون أشتالاً واللواتا من الأزياء شدينا



جريدة الشرق الأوسط العدد 10100

३

11-12-13

الامم المتحدة التابعة للأمم المتحدة ان اسرائيل وراء عملية
تكميم التركيز التجاري الذي في نيويورك، وفي
(الرماء) هو الطرف الاساسي في هذه العملية الثانية
التي تستهدف اختراق مصالح بين المسلمين والمسيحيين
تتطلبه انزال وحيد .. مهما كانت النتائج ..

بحر الزهراء -
تقوم الاقمار التي ساحة لخير غير الأرض المستعملة
حيث تواصل من اقل ارتكاب من ارضها يوماً ولا تتركه .
تغلب الاقمار الناقصة لوقتها الذي عكسته عدلية
المسجونين (١٥٠) الذين ماتوا في مراكزهم
والمات لساحة هذه الساحة شجرة واحدا :

[illegible]

التكيف وهي كبرى هذه المنظمات في الولايات المتحدة والتي تضم من الأمريكيين المنحدرين من أصل عربي يملكون أصولاً ألبان، ولله ليس لهذه الأصناف مكان على الأرض الأمريكيين ولا على الإطلاق تلبية لاحتياجاتهم على مر السنين. وأعلن المجلس



المصدر : عيسى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠٢٠ مارس ١٩٩٢

زعيماء مسلمى العالم له «عقيدتى» :

مصر حصن الإسلام.. والأزهار منارة العلم والفكر الإسلام دين تقدم وحضارة.. ولأعلامه له بالارهاب

أشاد زعماء مسلمى العالم الذين كرمهم الرئيس حسنى مبارك فى الاحتفال ببلية القدر وعيد الدعوة بدور مصر فى دعم الإسلام والمسلمين.. وأكدوا أن مصر هى حصن الإسلام وأن الأزهر هو منارة العلم والفكر النبلى. وأن لمصر دورا بارزا فى الدعوة الإسلامية والمساهمة الدولية.

أكد العلماء أن الإسلام دين تقدم وحضارة وأنه برىء من العنف والتطرف والارهاب.. ودعوا إلى تقديم مزيد من الدعم للأقليات المسلمة فى العالم.. وطلبوا الأمة الإسلامية بمعالجة أمراضها والتخلص من سلبياتها حتى تستعيد قوتها وتحظى باحترام العالم.



الأهرام

المصدر :

٢٢ مارس ٢٠٠٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ إذاعة الشرق :

مصر ترفض عرضاً غريباً

لمساعدتها على مكافحة الإرهاب

باريس - اشيا - قالت إذاعة الشرق المبريصة في باريس في برنامجها اليوم مما لم تملك المصطلح أن مصر رفضت عرضاً غريباً باريساً غيراء في مكافحة الإرهاب لمساعدتها على التصدي للتهديدات.
وأضافت أن الحكومة المصرية تكررت في رفضها لهذا الفادر ويدين مساعدة من أحد على التصدي للموجة والقضاء عليها.



مجمع للاديان في مصر القديمة

كانت هناك ديرة لإقامة مجمع للاديان الثلاثة على أرض مصر تمجداً عن السلام والمحبة وجمعنا لبركات وأعدنا النماذج والرسومات ، ولقنها جميعا صارت في خير كان .. والفكرة كانت عظيمة ، فهي تؤكد ان « مصر » هي بلد الايمان الثلاثة ، وإلهاء هذه الايمان بتأريثون معا ويحشون دوما في سلام ..

يقلم:

جرجس حلمي عازر

بترميم هذه الكنيسة والمعالم على تراثها الانساني ، وكان متمسكا حتى انه اسند إلى شركة عالمية متخصصة في ترميم الآثار مسئولية ترميمها وأعطى التعليمات بمراعاة الدقة والحذر عند إجراء الترميم ، كما طالب بدراسة نقل الأيقونات الأثرية وحجاب الهيكل المطعم والمآج وبعض المواطن برسوماتها الفنية والتاريخية إلى مكان أمين وقد اختارت قطعة أرض ملائمة للكنيسة لتكون معرضا ثريا تحفظ هذه الكنيسة حتى لا تدمر الوفاء الأجنبية التي تحرص على إياها من الاستمتاع بتراثها خلال فترة الترميم ومجمع الايمان هذا يجب ان تحفظه وحافظ عليه بل وتدعو العالم لمشاهدته لبروا أن « مصر » بلد الايمان السماوية ، فلها حاشي مرس وجاء اليها التسامح ولها عرو من العاص وهي جميع حضارات الفراعنة والرومان والآباط والصلبيين .

دخل منها عمرو بن العاص فأتوا « مصر » وكتب عليها معهد الايمان للتمساري ، كما أن الكنيسة تقع فوق حصن روماني وهو أثر فرعونى قديم ..

وصممة الكنيسة اللادبية « بالمعلقة » يرجع إلى أنها مشيدة فوق هذا الحصن . حيث تم وضع أخشاب الخيل مع طبقة من الأحجار فوق أسطوانات الحصن لتكون هذه أرضية للكنيسة ، ولذلك كانت هذه الكنيسة هي الوحيدة التي ليس لها أبواب بل لها سقف خشبي على شكل سفينة نوح ..

وتحدث الوزير عن اهتمام الدولة

والكنائس بالذكور فاروقى حصلى وزير الثقافة ضمن وفد ضم الاب ماركس عزيز خليل راعى الكنيسة المعلقة في مصر القديمة والماسم الاخرى الدكتور حشمت مبيوه والذكور مهلتين كمال فريد والابى جرجس داود والحرين ، وحضر اللقاء الدكتور محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار .. تكلم الوزير عن أهمية منطقة مصر القديمة الأثرية والتاريخية والفنية ، ودعا إلى إعادة تخطيط المنطقة كلها لنشد العالم إلى آثارها .

ويوجد بها ١٦ كنيسة أثرية ومسجد أحمد بن طولون ..

ولمعه الاسباب سارح عدد من خبراء الآثار في العالم إلى الحضور إلى « مصر » لدراسة ترميم الآثار التي تطلعت بلحل زلال أكتوبر . وذلك الوزير عندما علم أن الكنيسة المعلقة .

تضم جميعا للاديان الثلاثة ، فلي رحابها يقع معهد اليهود والنصارى التي



العدد: ١٠٠٠

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٧٣

الحزب الناصري: الحكومة تمتص أحداث العنف لتأييد سياستها القاسية

أكد الحزب الناصري إبانته لكل أشكال العنف والارهاب أيضا كان مصدرا وأن الحلول الأمنية وحدها تنقل عاجزة وتؤدي إلى حلقة مفرقة من العنف والعنف المتبادل قد ينتهي بكارثة عامة.

وأوضح الحزب أن الحل الصحيح يكمن في ديموقراطية حقيقية وتنمية مستقلة وعدالة اجتماعية شاملة وقائمة مستقرة، لكن الحكومة التي تتلقى تعليماتها من صندوق النقد والبنك الدولي غير قادرة على هذا الحل، ولذلك تستلزم القيمة لأحزاب المعارضة.

ودعا الحزب إلى عقد مؤتمر عام ليطرح الحلول على الشعب ويجمعهم حولها، ويوليه به الحكومة المعارضة الفلسفة التي تريد استثمار هذه الأحداث لأعمال جبهة تؤيد سياستها المستورلة عن الأزمة.



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٩

خواطر جبرية وفدية

في مسيحية اليوم الكثيري للخدمة للخدمة والإخاء التي انشأتها جمعية الكرامة الفلسطينية في شهر الجمع على الأقطار المسلمين والأقليات، والتي تملأ فيها المشاعر وأصوات حقيق وأصالة الوحدة بين المسلمين والأقليات والرحمة في جنتها ليات القرن اترام وما صوت لأن الغرب والقسام المسلمين والأقليات العيش واللح مصفا ياتق عيون الحاسدين والشاهدين والخالدين من اعداء مصر القلبية للخدمة في مسيحية تلك اليوم فلتنا هيوذا على مصفا الصباغ تحمل دنا عنوان على كنيسة في اسوان ذات فيه هيدني مسلم واصيد جندى مسلم وتكر العنوان الاحمل الاخرق في نفس الوقت في لبروط وكان شحميله خذير مسلم اصيب بجروح، فعلا يقضى هذا إلا أن مصر هي للمستهدفة لا للمسلمين ولا الاقليات؟ الشرطة تقوم بواجبها وتقدم قضمها والضحايا، والحكومة لاتألو هذا في محاولة حماية البلد من شر اعداء البلد. والسيدة هبة قصيد وجهت دعاء لتستحي في رجو لنا أن نحسن اعرافنا والولاء. ولا يبقى إلا أن يكون الخدمة التي تتردد ويطلبوا أن حملة القمام على وجدهم الذي لا يستحق منهم هذا القسري من المولانا نحن القليلة الذين نضع من الازمة للمعية بلغت وزارة الداخلية في التكترو شواي السيد الحامي ١١ الفأ و ٨١٠ جديده تمويضا من رفض مجلس الشعب لتجاوز قرار محكمة النقض بأحقية في مذبذبة مجلس الشعب التي استعملها عضو كثر. وهكذا نفقت اهلالة من ان سواك ضمن الكوادر للمسلمين ببلاد الاسعار تمويضا من بطلان انتخابات مجلس الشعب الذي امر على قبطلان استنادا إلى انه سيد افرأه وان احكام القضاء اتمززة بقرهشوخ لها.

بأولنا يارب يهدنا لو نصيب قضمها قد بطلان انتخابات لشرى. ثواب لثرون مثل شواي السيد يطلون تمويضا منهم من قوت اولنا ويستمر البطلان القبطي بالقبطية في شعبنا .. ويا.. بيماني اطفية يا! اعرف قن أسرة أبو القنوح، وعاصرت عهدها الشيخ القوي الجليل لمدد به أبو القنوح وعلى اليد لمدد به أبو القنوح - كل هذا على جنب وحسام أبو القنوح - وانته عهده لمدد به أبو القنوح - كل هذا على جنب ولظهور اعلان لشركة القنوح التجارية في ظير جويهدنا (الرفد يقول أن مشاطلة البحر الاصغر تردى ثوب الزفاف في عهدها القومى لأن قنوحات سباهية جنلة اهلان اصعبها فيها لشركة النجحة، منذ وخدم على حب!

امعان لده شواي شملتي لثوري اعلى بقولي،

في اضطررنا بأحقية القصر الاحمر بأحقية وانجدة!

.. مبروءه منكى مشا رعد الشفة .. بأحقية بأحقية انجدة!

.. شواي بأحقية يصرى الشاس..

.. وساكن لاهتمس حسام أبو القنوح،

الاقليش عهده اعترقه في قولات بجيل الحريم، وعن مطبخنا من ناحية

الطافى فلنا بسهم لثمن مكره رجل المتطرف، وبشتم لثمن ايها اللقاويون

لنا رجل مثل (قنوحانة)، سابق الاجهاز!

جبرى الوعد



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

رئيس الجمهورية ألقى الخطاب
بعينهم في افتتاح معبده للقضاء
العسكري .

كما تخالف المادة السادسة من
القانون العسكري نص المادة ٦٨ من
الدستور بأن لكل مواطن الحق في
الدعوى للقضية الطبيعي . وهذا يربط
المشرع بين حماية الحق وتقديم
المواطن للقضية الطبيعي . ومن هنا
يصبح تقديم المواطن المدني الى
قضاء استثنائي أو أي قضاء غير
القضيه الطبيعي .

وأوضح الدكتور مشور أن المادة
السادسة تخالف أيضاً نص المادة ١٦٥
من الدستور التي تنص على أن السلطة
القضائية سلطة تتولاها المحاكم على
اختلاف درجاتها . كما أن الدستور ذكر
في مادته رقم ١٨٢ تحت عنوان القوات
السلطة ، وبذلك فإن الدستور عزل
القضاء العسكري عن القضاء المدني
المنصوص عليه في المواد ١٦٦ و ١٦٧
و ١٦٨ من الدستور . وهذا يؤكد
تخصيص القضاء العسكري بنظر
القضايا التي تخص القوات المسلحة
لفقط ، ولا يجوز نقل القضايا المدنية
إليها .

وخلص الدكتور مشور الى أن قرار
رئيس الجمهورية بتأجيل هذه القضية
للقضاء العسكري قرار غير دستوري
وأستند الدكتور مشور أيضاً إلى أن
القرار يخالف نصوص قانون الإرهاب
العدد الذي نص على أن تختص محكمة
الطائرة بنظر القضايا بدائرة استئناف
في قانون العقوبات . وهذا يعني أن
قانون الإرهاب الذي يلمسه المواطنون
ينطبق أيضاً بعدم دستورية المادة
القضيه للمحاكم العسكرية ، وهو
القانون الذي سيجرى تطبيقه على
المتهمين .

طلب الدفاع لتجديد القضية أدلة جديده
على الأقل حتى يتبين الماحضون من
الإطلاع على الملف الكامل للقضية والذي
يقرب من ٤٠٠٠ صفحة . وفي نهاية
الجلسة قرر اللواء محمد وجدي التلبي
رئيس المحكمة تأجيل نظر القضية في
جلسة ٢٩ مارس التالي وحظر النشر
على الجلسات .

بعدم دستورية المادة السادسة من
قانون الاحكام العسكرية التي استند
عليها قرار رئيس الجمهورية بإحالة
المتهمين للقضاء العسكري . أوضح
الدكتور مشور أن القرار يخالف القانون
العسكري نفسه ، لأنه القانون خاص
بمحكمة العسكريين فقط أو المدنيين
الذين ارتكبوا جرائم عسكرية . والقوانين
الاربعة والخمسة والسادسة والسابعة
من القانون العسكري تطعن بأنه قانون
وضع لتطبيقه على العسكريين ول
الجرائم العسكرية فقط . وقد حددت

المادة الرابعة في المدني يجهلكم امام
المحكمة إلا اذا كان يعمل في القوات
المسلحة . وهذا يعني أن المدني
العادي الذي لا يعمل في القوات المسلحة
لا يجهلكم امام محكمة عسكرية . كما
حدد القانون العسكري في مادته
السادسة أن الخلف الذي يشارك عسكرياً
في ارتكاب جريمة . اما المادة السادسة
والتي تحظر لرئيس الجمهورية الحق
في إحالة المدنيين للجرائم العسكرية
فلها غير دستورية لأن المشرع لم ينص
على صفة مرتكب الجريمة في هذه المادة .
ومن ثم فإنه ينطبق على العسكريين
الذين وابت بهم باقي المواد ، وتوحيش
رئيس الجمهورية بإحالة المدخل جرائم
القانون العام للقضاء العسكري بشرط
أن يجعل جرائم معينة مثل جرائم
الخيرات أو خطف الاثاث وليس
الإشخاص بعينهم .

كما أكد الدكتور مشور لبيعة المحكمة
في المادة السادسة خالفت المادة ٤٠ من
الدستور والتي تنص على أن المواطنين
متساوون في الحقوق والواجبات العامة
وانهم لدى القانون سواء . وأن يكون
المواطنون سواء امام القانون إلا
إذ كانت الفاعلة للقانونية عامة ومجردة
حيث تنظر تطاريب جميع المواطنين
بدون تفرقة بينهم . ومن هنا فإن قرار
الإحالة لا ينطبق مع شرط المساواة لأن



المسرة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ ٢٠٠٩

اقتصاديات

الأرهاب والسياحة

في البداية حاولت الجهات السياحية المصرية، ومن ثم الصحافة، نفي المشكلة من أساسها. ثم تطور الأمر بعد حادث مقتل سائحة بريطانية إلى التخفيف من وقعها، والإشارة لها كحوادث فردية. ثم كان لا بد من الاعتراف بأن مشكلة السياحة في مصر هي مشكلة خطيرة لها أبعادها التي تتطلب جهداً بنفس حجم المشكلة.

ولا شك أن الموسم الصيفي سوف يتراجع قليلاً مع ربود الأعمال المتضخمة بعض الشيء، وفي غياب وضوح الموقف فإن استمرار الفئور في الإقبال لزيارة مصر سياحياً قد يستمر لعدة مواسم أخرى. ولكن مواجهة المشكلة، بعد الاعتراف بوجودها، ووضع الحلول العملية والمؤثرة لها، سوف يعالج بالتأكيد تيار التراجع المحلي في السياحة المصرية، لكي تستمر على أحسن مما كانت عليه، حتى مع وجود التهديدات المتطرفة.

وفي خلال العام الأخير لم يكد يمر أسبوع في لندن من دون وقوع حادث انفجار إرهابي في مكان ما. ومع ذلك فلنكن هذا الصنف مكتظة بالسائح من كل حذب وصوب، لأنهم يعرفون تماماً أبعاد الموقف ويتسرعون أن فرصة الضمير من حوادث إرهابية تقل كثيراً عن فرصة الإصابة في حادث مرور. وإذا كان إرهابيو أيرلندا منتشرين في لندن، فغيرهم نشط في بلاد العالم الأخرى مع تغير السمعات والدواعي والمطالب. ولكن السياحة مستمرة ومتزايدة، ولم يضطر أحد أن ينفي أعمال التخريب والعنف بل إن الإعلام ظل يتابعها كجزء من مهمته الطبيعية.

ويبقى السؤال: ما هو العلاج الأمثل لحل هذه المشكلة من جهات التسويق السياحي في مصر، ومن الصحافة ؟

وهو سؤال لا شك يحوز على اهتمام عشرات الخبراء في وزارة السياحة المصرية، والتي ظهرت بعض الحلول المنسوبة إليها. من ضمن هذه الحلول تشجيع سياحة المتخصصين من صحافة السياحة الدولية لأنهم يؤثرون بدوره في الرأي العام، والدعاية في وسائل الإعلام الغربية والعربية ذاتها، وليس في الصحافة المحلية، مع تقديم المزيد من التسهيلات لسياحة الحوافز والدعاية، وعلى غرار الجهود المبذولة الذي قمته محافظة سيناء مسؤولي شركة «بيجو» الفرنسية للسيارات



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

لتجربة صحفيين اجانبّ لسيارة جديدة لها على طرق سيناء.
وهي جميعاً جهود تصب في خاتمة التسويق الجيد للسياحة
المصرية خارج الحدود. هذا على اعتبار ان السياحة المصرية
ظلت لفترة طويلة تباع نفسها للعالم دون جهود متميزة من
القائمين عليها عبر الثلاثين عاماً الماضية. وإذا كانت لازمة
الاضيرة من دروس مستفادة فهو اولا درس الاعتراف بدور
السياحة الحيوي في الاقتصاد المصري، من نواحي الدخل
وتشغيل الادي العاملة وتنشيط قطاعات السلع والخدمات
المساعدة. وصناعة بهذا الحجم وتلك الاهمية تستدعي اعادة
ضخ بعض عوائد الاستثمار فيها، ولو بنسبة ١٪. ولو حدث هذا
لانتهت ازمة الازهاق مهما كانت انعكاساتها.
اما الصحافة فتبقى تؤدي دورها كشاهد على الاحداث كما
هي، وليس ضلعا فيها ■

عادل مراد



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ محرم ١٤٠٢

رؤية

الصحافة والشرطة

لا يوجد مواطن يعيش على أرض مصر لا يشجب حوادث الأثام التي ترتكب ضد الأمن وكل المصريين على يقين من أن الذي يرتكب هذه الحوادث لا ينتمي إلى الإسلام الذي يحض على الدعوة بالحسنى، ولا يرفع سلاحاً إلا رداً على عدوان، ولا يقاتل إلا دفاعاً عن حق مظلوم، وهو دين الرحمة والمحبة، تحيته السلام، وحتى في حالة الصرب يدعون إلى معاملة الأسرى معاملة انسانية رهيبة وإكرامهم، والإحسان إليهم، ويمدح الذين يبرؤهم، تأكيداً لقوله تعالى ويوطئون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً، وإن كان له كتب على رجال الشرطة مواجهة هذه الظاهرة فلمن منا كل تقدير، وعليهم أن يعوا أن وجود الصحفي في مكان الحادث ليس من أجل مصلحة شخصية، بل أنه يؤدي واجبه لنقل صورة حقيقية لما يحدث على أرض الواقع، دون التارة أو تضيق، نتيجة معلومات خاطئة يروجها البعض، وما يدعنى إلى التحدث في هذا الموضوع هو عدم ادراك بعض الضباط الشبان لدور الصحافة رغم أن مهمتنا واحدة وهمتنا أيضاً واحدة وهو مصلحة وأمن الوطن.

محمد جمال الدين



الأهرام

المصدر :

٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى يصبح الحل هدفا قوميا

بقلم : جلال زولبحار

أصبح مؤكدا أن هدف حزب الإعداء والذي ينسب تحركاته وإهماله مع القوى الخارجية وعملاتها إنما يستهدف أحداث كبرى للأهرام بخصر وخصم مصر .

إنهم يعيشون على أمل إخماع الشعب المصري لخطوطهم بحرماته من لائمة العيش الشريفة وشرب استقراره واقتصاده القومي . الذين بهذا الفكر أنهم جهلاء بطبيعة هذا الشعب وروح التحدي الذي يتلوح بها دماغا من يده ووجوده على مدى آلاف السنين .

إن الإعداء والمعلم والقوى الأجنبية يريدون مصر ما يستطيعون من أرهاق الرصاص والتفصيل حتى تزداد وطأة البطالة بين الشباب مبغضين في ذلك مرحلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي .

لقد التزموا وأكملوا ناز حقدهم نجاح الخطوات التي تمت على طريق هذا الإصلاح والتراب لحظرة جنى ثمار المعاناة والصبر التي استمرت سنوات طويلة .

إن لم يعد خافيا على أحد أبعد المؤامرة التي يجري تنفيذها لوقف مسيرة التقدم في مصر ..

ولأن شبح البطالة يمثل عنصرا أساسيا في عملية تجنيد الشباب لخطل فقد كان ضروريا أن تتحرك الحكومة ممثلة للدولة ويتحرك الشعب ممثلا في المستثمرين والقادرين لاحتواء المشكلة والتخفيف من وطأتها .

ليس المهم تشكيل لجنة لهذا الغرض برئاسة الدكتور عاطف صفدي رئيس الوزراء .. ولكن الأهم هو اتخاذ خطوات إيجابية لإيجاد حلول عملية للمشكلة .. تعتمد على التعاون والتفسيق بين أجهزة الدولة ورجال الاستثمار في مصر .

ومن الضروري أن يضع الجميع في اعتبارهم أنهم يخشون معركة من أجل مصر والحفاظ على استقرارها بحرمات حزب الإعداء والمعلم من أهم أسلحتهم .

إن حل المشكلة لا يحتمل المميزات الإنسانية والكلام المسمول والوهو البراقة ولكنه يحتاج إلى مبروعات مدروسة كبيرة وصغيرة لتتبع فرص عمل حقيقية للشباب .

يجب أن يتم الاتفاق على أن يكون حل مشكلة البطالة وزيادة الإنتاج هدفا قوميا يتركز في ذلك كله الجميع وأصحاب الحفاظ على أمن مصر السياسي والاقتصادي .



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ - ٢٠ - ١٩٩٣

١- وحتى لا يتشتت عمل لجنة البطالة فالتني ارجو ان توجه
٢- اهتمامها إلى منطقة بعينها ثم تنتقل بنشاطها إلى منطقة أخرى .
٣- من هذا المنطلق فالتني ارجو بما أعان من أن لجنة البطالة سوف
٤- توجه جهودها في المرحلة القادمة إلى محافظات الصعيد التي تعاني
٥- نقصا كبيرا في فرص العمل جعلها بيئة صالحة لنشر الأفكار المضللة
٦- التي تفتدي الإرهاب .
٧- أن تجاح الحكومة والمستثمرين في هذه الخطوة .. يعني كسب
٨- الجانب الأكبر من معركة المواجهة مع إرهاب القتل والدمار الذي
٩- يمارس نشاطه الإجرامي لخصام أعداء مصر في الداخل والخارج .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٨٨

أفيقوا يا قوم: ليس بالصدام وإراقة الدماء تستقر الأمور!

بقلم الدكتور
محمد حلمي مراد

لم يعد الحفاظ على الأمن يتم في الدول المتصدية بإطلاق النار بطريقة عشوائية أو بإقتحام غير محسوب النتائج للمساكن، حتى لا يسقط ضحايا أبرياء غير مطلوب القبض عليهم، أو يتعرض رجال الشرطة للمخاطر بلا مقتضى.. بل أصبح من المتعارف عليه عالميا - بل ظل مواثيق حقوق الإنسان - أن اتهم نفسه المطلوب ضابطه يعتبر بريئا حتى تثبت إدانته بحكم من قضاء محايد مستقل بعد الاستماع إلى دفاعه.

وإذا كان ذلك يتم في الظروف العادية فإنه ينبغي أن يتم التمسك به من باب أولى في الظروف غير العادية، حيث توجد جماعات أو تنظيمات تعمل السلاح وتطلق النار لمجرد الإحساس بقدرتهم قوات الشرطة لإلقاء القبض عليهم عن طريق ضرب النار في اللبان.. وتصبح العملية من كلا الجانبين «مقاتل يامقتول».

وليس هذا بجديد من حيث المبدأ، حيث إن قانون هيئة الشرطة واللوائح الصادرة تنفيذا له في مصر، تنص على وجوب المناداة على المطلوب القبض عليهم وتوجيه الإنذار إليهم بتسليم أنفسهم قبل إطلاق النار في الهواء ثم التصويب في غير مقتل، ما لم يكن رجل الشرطة في مأزق يجعله في حالة دفاع شرعي عن النفس دون أن يتسبب في إيجاب هذه الحالة بخطئه أو وعنته، أو الادعاء بها زورا وبهتاناً لتدبير ما يحدث من تصفيات جسدية.



المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ مارس ١٩٩٢

فقد خرجت الصحف الحكومية صباح يوم ١١/٢/١٩٩٢ تحمل عناونا موحدا بعبارة «عمليات مكثفة على أوكار الإرهابيين في أربع محافظات»، أراءت به الحكومة استعراض عضلاتها وتبيان قدرتها الانتشارية... فهي لا تنتقل من محافظة إلى أخرى كما يفعل الإرهابيون ولكنها تضرب في أربع محافظات في آن واحد: في القاهرة والجزيرة والقلوبية وأسوان.. وهو ما أعطى الانطباع عن الانتشار الواسع للحركة الإرهابية، وأحدث لجزءا في أنحاء متفرقة من البلاد ترددت أصداؤها في بقية الأجزاء.

وكانت نتيجة الحرص على تنفيذ هذا المخطط المظهرى أن ارتكبت مجزرة بسبب القتل مسجدا الرحمن بمدينة أسوان عقب صلاة العشاء وخروج المصلين في تلك

ومن هنا فقد تزايد عدد الذين يسقطون صرعى أو جرحى في الاشتباكات من شياطين وجنود الشرطة وهم يقومون بتنفيذ الأوامر التي تصدر إليهم دون اتخاذ الاحتياطات والمناشير الواجبة ولو تأخر التنفيذ قليلا، وذلك بقصد إعطاء الانطباع لدى العناصر التي لها إلى العنف أنه لا مهادنة ولا تصامح مع الإرهاب، كما تعلن القيادة الرسمية، بل ومجابهة صارمة في جميع الجهات.

إعلان المواجهة الشاملة

من جانب السلطة أدي

إلى عكس المطلوب:

وليس أدل من ذلك من أن الإعلان من وجوب المواجهة الشاملة لن يسمون بالإرهابيين في أعقاب وقوع حادث انفجار مبررة ناسبة بميدان التحرير، باعتبار أن هذا الحادث من شأنه انتعاش رقعة حوادث الإرهاب، ونقل مجال نشاط من القاصي الصعيد إلى وسط العاصمة، وإيران الاستهانة بفاعلية جهاز الشرطة وعلايته بنقل مركز اهتمامه من مكان إلى آخر.. ثم اغتيال ضابط مباحث أمن الدولة بدوريط، باعتباره استهانة بهيبة جهاز الشرطة.. كان من مؤداه الوقوع في أخطاء أسامت إلى السلطة الحاكمة، دون إمكان القول بأنها حققت القضاء العاسم على حركة التمرد المسلح على النظام الحاكم.

ومن هنا فإن الشرطة في الدول الحرصة على حياة حفلة الأمن وعدم تعريض المواطنين للإرهاب للمهاللة، تتخذ من الوسائل والأساليب البوليسية، وتستخدم من الطرق العلمية الحديثة للرمذ والبيث والتشابهة والتصوير والمقاطع المعلومات، ما يمكنها من معاصرة المطلوب ضبطهم، وإجراء دراسة مفصلة فكان تواجدهم، حتى يمكن التماسكهم في أسر ودون مساس بالآهل والجران، ومع اتخاذ سواتر يحمي بها رجال الشرطة من إطلاق النار، ومحاولة إخراج المطلوبين بطريق الخدعة أو الإندثار.

إسأن أن تتوجه فيأالى الأمن المركزى -الخصمصة فقط في لتريق للمظاهرات في الفوارع من طريق الضرب بالمعصى واللقاء التفاضيل المسيلة للصورج- وقد ارتدى أفرادها ملابسهم الرسمية بقيادة ضابط أو أكثر، شاهرين الاسلحة النارية، ومقتصمين المساكن المتهاكة المتلاصقة في الأحياء المفقرة والمشوائية، مجدئين الضجيج في المناطق وتثيرين الرعب في النفوس، دون ترجيح إندثار عن طريق وسيط من سكان الحي أو بواسطة ميكروفون لكي يستسلم المقبوض عليهم، فإنه لا يمكن أن يكون له من نتيجة سوى إطلاق النار من الجانب الآخر إذا كان مسلحا -نفاعا عن النفس- لأنهم يكونون تحت تأثير الاعتقاد بأنه مطلوب تصفيتهم وليس القيش عليهم أحياه.



المصدر : **الشرطة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ مارس ٢٠٠٣

الشاملة للإرهاب إلى تسرع وزير التعليم - الدكتور حسين كامل بهاء الدين- ولم تقديري لما يتحمل به من بعض الصلات الطيبة- من توقيع عقوبة الفصل على أربع طالبات بعدسة بقلوب، ونقل مدرستهن إلى قنا لسماعها بإذاعة شريط داخل الفصل مسجل عليه حديث عن عذاب الذئب، وهو من الأشرطة المرخص بها والموجودة بمكتبة المدرسة، ورفضه الاستجابة لرجاء محافظ القليوبية وقيادات المحافظة بالغاء هذه، مما أدى إلى اشتغال الموقف وخروج طلبة وطالبات مدارس قليوب في مظاهرات انسمت فيها بعض العناصر التي اعتدت على مبنى لسنترال القليوبين ودار ضيافة تابعة لإحدى الكنائس، وهو أمر يسف له.

ولم يكن الأمر يحتاج إلى تدخل الوزير في ظل نظام الإدارة المحلية الذي يجعل سير العمل في مديريات التربية والتعليم خاضعا لإشراف المحافظين. ولم يكن الأمر يحتاج إلى نقل المدرسة خارج المحافظة إذا أريد إبعادها عن القيام بمهمة التدريس، خاصة وأن لها أبناء ترعاهم بعد وفاة والدهم. فضلا عن أنه ليس مسجلا على الشريط ما يعثر أمرا محظورا، أي أنه لم يحصل عليه من خارج المدرسة، ولكنها السرفية في الاستجابة

لتفتيش والقبض على من يريدون ضبطه ممن يقال إنهم متخفون فيه... وليس أدل على تعاطف الشعب مع ضحايا الحادث مما ذكرته جريدة الأهرام من تلوح سنن محامي لحضور التحقيق مع المتهم!!

وقد أسفرت الحملات الأخرى عن مصرع ثمانية آخرين من بينهم زوجة أحد القتلى وأبنه، والقبض على ١٥٠ مواطنا، وقتل ضابط شرطة وثلاثة جنود.

ويتناقل الناس أن «بعض» القتل أو اللقيوس عليهم ليسوا من المنتسبين للجماعات الإرهابية، ولكن تنسب إليهم هذه الصفة بعد إصابتهم أو نتيجة تراجعهم في وقت البحث عن الطسوبيين. ويضيفون أنه ما ليس أن يوضع سلاح أطلق منه الرصاص حديثا بجوار جثة أي قتيل، ويصرف النظر عن مدى صحة هذه الأقاويل كلها أو بعضها، فإن أسلوب التعامل البوليسي هو الذي أدى إلى خلق هذا الانطباع، وهو ما يثير اليأس والكراهية للسلطة الحاكمة، الأمر الذي ينبغي تجنبه وعدم الوقوع فيه.

تسبب الحكومة في وقوع أحداث قليوب:

كما أدى إطلاق شعار المراجعة

الليلة من ليال رمضان بهجة أخذاء من ارتكبوا حادث الاعتداء على شرطى الحراسة لإحدى الكنائس داخل هذا المسجد، وتخزين بعض الأسلحة والمرقعات فيه، وهو ما لا يبرر القتامة في هذا الوقت بالذات حيث يكثر وجود المصلين بالمسجد والخروج منه عقب الصلاة، الأمر الذي أدى إلى مقتل ثمانية من المواطنين، ثلاثة منهم من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية. ولم يجر التعرف على أشخاص الباقين وقت صدور البلاغ عن الحادث، وتم القبض العشوائي على الموجودين حتى أنه كان من بينهم الأطفال الذين أفرجت عنهم النيابة. وأحد المواطنين المسيحيين - كما جاء بالبلاغ للقدم من نقابة المحامين باسموان إلى الجهات الرسمية- وأودع اللقيوس عليهم بمعسكر الأمن المركزي بالطلال -على خلاف ما يلقى به القانون- رغم وجود مصابين من بينهم... وهو ما ترك أسوأ الأثر في النفوس، خاصة أنه قبض على بعض الزوجات والمسنين كرهائن لعمال المظلوبيين على تسليم أنفسهم، في حين أن أسوان مشهود لأهلها بالوداعة والهدوء.

وكان من اليسير الانتظار لحين خروج المصلين وخلق المسجد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشر

التاريخ :

٢٠٠٣ مارس ٢٢

فهل تلوب السلطة الحاكمة إلى وشدها وتعمل على معالجة جذور العنف والإرهاب، ولحق ما نصح به كل ذي حكمة وبصيرة في هذه الأمة على اختلاف مشاربهم، أم تظل تسركب أسسها وتصر على المعادون الدوائر مما يندب بأسوا القتال.

ومن هنا لا يمكن أن تنهى هذه المعارك -التي تستنفذ جهود الأمة وتعطل نماءها وإصلاح أوضاعها- الإرهاب للسلح بينما تتفاقم المشاكل الاقتصادية من

بطالة وفلاء، والمشاكل الاجتماعية من تهوور في الخدمات وتلوث في البيئة وفساد في الإدارة الحكومية، والمشاكل الخلفية من مجون والخرافات، وفسق ومخدرات، وغش في الأغذية والمعاملات، والفساد وفسقات، وذلك على أعلى المستويات، وتظل الأوضاع السياسية متردية نتيجة غصب السلطة عن طريق الانتخابات المزيفة، وعدم الرقابة في تغيير الدستور الذي ثبت عدم صلاحيته ولحقيقته إن إعادة النظر فيه ليتشبي مع الدين الحق والديمقراطية السليمة.

الحاجة إلى الإصلاح

الشامل عوضاً عن

الردع الشامل:

ومالم تقتنع السلطة الحاكمة بضرورة تطبيق والإصلاح الشامل، وليس بالردع الشامل، ستظل الأوضاع ملتقبة، يركبها العنف وتضعها الرغبة في الانتقام والأخذ بالثأر من عناصر جديدة ليست تحت الرقابة أو في الحصار.

بل إن أساليب العنف نفسها سوف ياحقها التطوير، وقد رأينا أخيراً في الجزائر أن الجماعات المناهضة للسلطة بدأت تغير تكتيكها بعدم شن الهجوم على العناصر العسكرية الأمنية، لأنها تتعامل على الفور بالسلاح، فقلنا عن أنها تعتبر مغلوطة على أمرها لأنها تنفذ الأوامر الصادرة لإلها، فعمدوا إلى الاعتداء على المستوطنين من المدنيين غير المسلحين الذين يسهرون في اتخاذ القرارات، فكان الاعتداء أخيراً باغتيال ثلاثة من الوزراء في ثلاثة اعتداءات متتالية.

المستمرعة لعمدة الرئيس مبارك للتصدي بحسم للإرهاب، فكانت الإشارة الشعبية احتجاجاً على المعاقبة على ما لا يعد إرهاباً.

تصاعد الأحداث

الانتقامية بفصد

المواجهات الشاملة:

ولم يكد يفس أسبوع حتى وقعت معركة بالرهاس والقنايل في أسيرط استمرت نضر على ساعات، انتقاماً لقتل ضابط مهاجم أمن الدولة، وقد قتل خلالها معاون مهاجم القوصية و١٢ إرهابياً -حسباً ورد بالصيف صباح يوم ١٨/٣/٩٢- وأصيب خمسة ضباط وخمسة جنود، وألقى القبض على ٣٥ مواطناً.

وكان في اليوم السابق من هذا الحادث قد انفجرت عبوة ناسفة أسفل أحد أتوبيسات السياحة في ميدان التحرير على مقربة من المتحف المصري في وقت الظهيرة، ولم تقع إصابات ولكن تحطم زجاج ست سيارات سياحية بكان الحادث، وهو ما يعد تحدياً للشرطة بكتكران تفجير قنبلة خلال مدة أسبوعين بلس الميدان.

وهذان الحادثان يدلان على أن لمواجهة الشاملة للإرهاب التي تم شنّها يوم ١٨/٣/٩٢ لم تزل ثمارها المرجوة، بل تخففت عن تصعيد المعارك التي أدت إلى إزهاق الأرواح وإسالة الدماء سواء من جانب رجال الشرطة الذين ينفذون الأوامر الصادرة إليهم، أو من جانب المواطنين الذين يلجأون إلى العنف غير المجدد أو المواطنين الإبرياء الذين لا يتمتعون إلا من الجائنين، ذلك لأن العنف يولد العنف المضاد والرغبة في الأخذ بالثأر والانتقام.



شاهد على أحداث أسوان

ما زالت طلائع الرصاص التي سُمعت صوتهما في سماء مدينة أسوان مساء يوم الثلاثاء ٩ مارس تلقى بطلان من الآسى والحرز على حياة الاسوانيين جميعاً الذين لم يلقوا في حياتهم أصوات طلائع الرصاص أو سماع صرخات التوجة أو الاستقالة.. لأن مدينة أسوان عبر تاريخها الطويل الضارب في عمق الزمن لم تعرف ممارسة العنف بكل أشكاله الجماعية أو الفردية.. بل ولم تسجل الدوائر الأمنية في أسوان حدوث أي حالات عنف اجتماعي أو سياسي.. بل إن العادات الاجتماعية للأمنية للجودة في المحافظة المصاحبة لأسوان لا يوجد لها أي أثر في محافظة أسوان - وهي عادات الأخذ بالثأر - ومن ثم فقد انعكس هذا أيضاً على إصرار الجماعات الإسلامية بأسوان، فلم يكن لهم أي سلوك عنيف في ممارسة نشاطهم ومن ثم علقت أسوان في هدوء كامل في الوقت الذي انتهت

فيه الأحداث في كثير من المحافظات. وبالتالي لم يحدث أي استسلام بينهم وبين السلطة في أسوان باستثناء بعض الممركات الفردية التي كانت تتطرق أياً لا بأول عبر أسلوب التفاسير

بقلم :

أحمد الزيات *

والعراق الذي كانت تنتهجه القيادات الأمنية السابقة في أسوان، والذمت به أيضاً قيادات الجماعات الإسلامية بأسوان، والشاهد على ذلك كل القيادات الشعبية بأسوان وعلى رأسها رئيس المجلس العمل للمحافظة الأستاذ / فوزي عبيد، والدليل على ذلك أيضاً المشكلة التي حدثت في العام الماضي، وكانت آن تسهل ثار الفتنة الطائفية بأسوان وتحويل أسوان إلى دبرج لآخر، وكان من نتيجتها مقتل مسلم وآخر مسيحي في حي المسافة بأسوان عن إثر اشتباه جواهرجي مسيحي في فتنة مسلمة وأدعاه بقيامها بسرعة خاتم من المصوغات التي شاعتها، وإقامة بتتبعها تفتيشاً ذاتياً وإقامتها بإبلاغ النيابة والشرطة بما حدث منه، وتباعدت الأحداث فور سماع بعض أعضاء الجماعات الإسلامية بأسوان بهذه العادة، مما أدى إلى الاشتباك مع الجواهرجي وخبره وكانت محصلة المعركة مقتل أحد أعضاء الجماعة ومقتل ابن الجواهرجي. وباعتناء كاملة من القيادات الأمنية وقيادات الجماعات الإسلامية وبعض القيادات الشعبية الويد لله تم تطويق هذه المشكلة. وباللعل عبر أسلوب الحوار تم تحجيم هذا الحدث برجاحة عقل القيادات الأمنية السابقة في أسوان وقيادات الجماعة الإسلامية، حيث تكاتف الجميع لصدور بادرة العنف ومع اتساعها خارج هذا الحادث الذي انتهى ولم تقم له أي كاشفة. هذه مقنة أردنا أن نضوئها في تحليل ما حدث من إجراءات عنيفة في أسوان لم نطعمها من قبل، وهي القتل بمسجد الرحمن بأسوان على أثر مقتل جندي حراسة كنيسة الأخوة وسرقة سلاحه، وهي العادة التي أفرغت منها أسوان واستثمرتها الجماعة الإسلامية في عدة بيانات أصدرتها. إلا أن أجهزة الأمن أصرت على اتهام الجماعة بالارتكاب هذا الحادث مع أنها تعلم بأن هذا ليس من سلوك ولا من سره الجماعة الإسلامية وهو الذي حرمه كل أجهزة الأمن في أسوان منذ فترة طويلة وهو هم لجوء الأفراد للجماعات في أسوان إلى العنف.



الجمهورية الإسلامية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

على أثر ذلك قامت قوات الأمن بالاعتصام بالمسجد وأرتكاب المذبحة المريعة بشكل عملي وبربري. ذكرنا بهجوم الهندوس على مساجد الهند.. كل ذلك وكان الأبرياء يزدنون صلاة العشاء مما أدى إلى مقتل ثمانية مواطنين وأصابة أكثر من ١٥ بأصابات خطيرة.. هذا الحادث الذي روع أسوان وقتل في نفوس أبناءنا بهجة هذا الشهر الكريم وأملنا الأثر الذي كانت تتلألأ في شوارع أسوان تقسمه ليلاً بهجة وسروراً بهذا الشهر الكريم. وأدخل الحزن إلى كل بيت في أسوان وجعلها في ماتم كبير تنفس مرارة في خلق كل أسواني مسلم أو مسيحي.. لذلك يرفض هذه الجريمة.. والكل في أسوان يرفض العنف من قبل الشرطة أو من أفراد الجماعات بأسوان والتي لم تسلك هذا الاتجاه في مسيرته حركتها بأسوان، وتبقى الأمثلة التي تدور في ذهن كل أسواني لماذا حدث للهندوس ومن المسؤول عن تلك المجزرة..

نعم أسوان حزينه ول ماتم كبير حتى يهاكم التوسيع في تلك الجزيرة التي جرت أحداثها في أسوان سواء في مقتل جنود الحراسة أو في مقتل الأبرياء الذين أخذوا عهد الأمان وتوجهوا وهم آمنون لإقامة صلاة العشاء في ليلة من ليالي رمضان.

•• كاتب المقال أمين نقابة المعلمين بأسوان وأحد الذين شاركوا في الحوارات والمناقشات المتتالية بين الجماعات الإسلامية والقيادات الإيمانية بأسوان.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

هكذا أصبح «التطرف» شائعا في الدنيا والناس، وفيما غدت الكلمة أكثر مصطلحات زماننا شهرة، فاحسبها أوفر تلك المصطلحات خطا من الاتيأس، يشهد بذلك أن أمثالي من الواقفين في الساحة الإسلامية صاروا يلاحقون ليل نهار من جهات الكرة الأرضية الأربع بكم يفرق المصمر من الأسئلة حول أصل التطرف الإسلامي، وبصفتهم وحاضره ومستقبله، وتمازجه الظاهرة والكامنة، وتلك التي مازالت «أجفة» في أرحام مجتمعات المسلمين، العرب منهم والمسلمين.

في هذه الأجواء، لم استغرب دعوة تلقينها من مجامع الامارات لإلقاء محاضرة في الموضوع، رغم ظني بأن التطرف ليس همما خليجيا.

حيثما ذهبت وفي مواجهة سبيل التساؤلات المثارة، ظل جل همي منصرفا إلى محاولة تحرير المسألة وتصويب فهم كثيرين للقضية، خصوصا وأن لاعلمنا كان له دوره الكبير في إثارة البلبلة والتشويش، حتى اختلط الحابل بالنابل، والعق بالباطل، الأمر الذي أدنى إلى تدخل الخطوط وأصبر، فلم يعد يعرف للفروض من الكثرة من المطلوب والمرغوب.

لم اتف طويلا عند كلمة «التطرف»، التي هي عند اللغويين بمثابة الوقوف في الطرف، أو تجاوز الحد في المسألة، واشترت بسرعة إلى حقيقة أن الخطاب الإسلامي لم يستخدم الكلمة بمفهومها السائد الآن، وإنما عبر عن التنبؤ بالمفهوم في العديد من الآيات والأحاديث النبوية بكلمات مثل «التشدد» أو «الغلو» أو «الفتن» مع ذلك فقد سلمت بالمعنى الاصطلاحي لكلمة «التطرف» بعدما فرض المصطلح علينا فرضا من جراء الاصباح اليومي على استخدامه، في الخطابين الإعلامي والسياسي.

استغرقتنا في الحديث عنه ونسينا الاعتدال

فقه التطرف!



بقلم فاهمي هويدى



كلما انعدمت

فرص التغيير السلمي

الأوضاع السياسية

والاقتصادية

تتجهت بذور العنف

فتش عن السياسة أولا

للتنا في استقبالاتنا لفهم التطور ينبغي ان نراعي الاعتبارات التالية: ● انه استثناء وليس قاعدة، بمعنى ان الطبيعة الانسانية السوية هي دائما اقرب الى الاعتدال والوسطية، ومن ثم فهو مسحة مائية لا تثبت ان تنقش، وتجرية التاريخ الاسلامي شاهد على ذلك، فقد تعددت الفرق المتشددة والغالبية، وعانى المسلمون ما عانوا، ولكن كل تلك الفرق انصهرت او تلاشت بمضي الوقت، وظلت الغلبة في الساحة للمذهب اهل السنة والجماعة، ثم للفرق الاخرى المعتدلة، مثل الشيعة الاثني

عشرية والزيدية والاباضية. وإذا كان الاعلام قد قلب الصورة، فاعتبر ان التطرف هو القاعدة بينما الاعتدال استثناء في واقعنا الاسلامي، فان موقفه ذلك يعد من قبيل المبالغة والأثارة، التي هي «تطرف سهني متكون».

● وهو نسبي، يختلف بحسب ظروف كل قطر سواء على صعيد الالتزام الديني او التقاليد الاجتماعية، فالتقارب يعد أمرا عاليا في الجزيرة العربية ومنطقة الخليج، بينما هو احد مظاهر التطرف في بلد كجمصر على سبيل المثال، والحجاب الذي يقتصر على تغذية شعر الرأس يعد تطرفا في تونس. ويذكر في هذا الصدد ان آشي بن مالك كان يقول لخاصوسه من التابعين: انكم لتعملون أعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر، إذ كنا نعد على عهد رسول الله من اللويقات، وهو ما يعني ان المسألة نسبية حتى بين المتدينين انفسهم.

● وهو كامن في كل مجتمع، حيث يتعذر ان نجد مجتمعا انسانيا متوازنا ومنضبطا بنسبة مائة بالمائة. والامريكيون يقولون ان المجتمع يصبح متخفعا بمحافته الاباحية اذا كانت نسبة غير المتوازنين فيه في حدود ٥٪، وفي هذه الحالة فان كثافة ادارة المجتمع تقاس بكمية تعامله مع عناصر التطرف فيه، وكلما كان قادرا على استيعابها وامتصاصها او توظيفها، كانت عاقبته الفضل وصحته امتع.

● وزيادة نسبة التطرف بحيث تتجاوز المعدل المقبول، ترجع الى اسباب اجتماعية وسياسية وليست عقيدية، فالتطرف موجود عند المسلمين والمسيحيين واليهود، وعند السيخ والبولينيين، وفي المجتمعات الأوروبية والغربية المتقدمة، وفي دول اسيا وافريقيا المختلفة.

● لهذا السبب، فانه يقلل من المهم للغاية ان تلاحظ العلاقة بين الأوضاع السياسية والاقتصادية وبين تنامي معدلات التطرف ومظاهره، فكما خيم الكبت والاستبداد، وصورت مناهذ التعبير وقمعت الحريات، أدى ذلك الى توفير تربة التمرد بين الناس، وكلما ضاقت او انعدمت فرص التغيير السلمي للأوضاع السياسية، كان ذلك مشجعا لاستنبات بذور العنف وظهور افكار التغيير بالقوة، وكلما خيم الفقر وقرايب معدلات البطالة، وغاب الأمل في تحسين الأوضاع الاقتصادية، شتت رقع السخط على المجتمع والعداء له.

وينبغي ان نلاحظ هنا اننا نتحدث عن مجرّد «الأمل» في التغيير السياسي او التطور الاقتصادي وليس عن حدوث ذلك التغيير بالفعل، لأن بقاء الأمل يحفظ للناس توازنهم وثقتهم بأن الاموال سيتمتع يوما ما. ● ان الاديان والعقائد ليست خارج الموضوع تماما، ولكنها قد تصبح بمثابة الوعاء الذي يتجمع فيه السخط او العنف، ويعبر عن نفسه من خلاله والاديان تزود المجتمعات والافراد بطاقت ايمانية يمكن ان توظف في الخير - وهو الهدف الاساسي - لكنها يمكن ايضا ان توظف في الشر، والمسيحية التي خرجت محاكم التفتيش من عباستها هي ذاتها التي تمايزت مع النيمقرراطيات واحتملتها، والاسلام الذي اقام الحضارة العظيمة هو ذاته الذي يحتمي به الشبان الذين يمارسون القتل والتفريب.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٦

والامر كذلك فان النظر الصائبة يدعو الى ضرورة البحث في كيفية تصحيح الشباب بقدر من المعرفة والوعي، يساعد على توظيف الدين فيما هو خير وبناء، وليس العكس، بحيث يظل الدين كابها لعناصر الشر، وليس أداة لها.

● ان التطرف تعدد مصادره وتعبيراته، فهناك تطرف يمارسه الافراد، او تمارسه الجماعات، او تباشره الانظمة والحكومات، فكم ان التشديد على النفس والتعصب للرأي واتهام المخالفين ورفضهم هو تطرف يقع فيه الافراد، فان دعوات التكفير او ممارسة العنف او احتكار العمل السياسي هي من قبيل تطرف الجماعات، فضلا عن هذا وذلك، فان انتهاك القانون والنسب ومصادرة الصريات وممارسة الارهاب الذي تسجل مظاهره التشريعات السنوية لمنظمات حقوق الانسان، ذلك كله من مظاهر تطرف الحكومات والانظمة، حيث لا سبيل لاعتباره «اعتدالا» بأي حال.

من ناحية اخرى، فهناك التطرف الفكري، الذي يختلف عن التطرف المادي، فالاول يمثل في اتباع للشأن من الآراء، وفي اتهام الآخرين في عقائدهم، والغلظة والتشدد في التعامل معهم، بينما الثاني - التطرف المادي - يعبر عن نفسه من خلال الاشتباك مع الآخرين، جماعات كانوا او حكومات، ليس فقط باللسان، ولكن بالسان (السلاح) ايضا!

التطرف مطلوب... احيانا

● ان التطرف ليس شرا كله، فالتطرف في الدين منهى عنه شرعا، ففي القرآن الكريم: قل يا اهل الكتاب اتقوا في دينكم غير الحق (المائدة: ٧٧)، وفي الاحاديث: اياكم والغلر في الدين، فانما ذلك من قبلكم بالغر في الدين، ولا تشبهوا على انفسكم... وهلك المنتظمون، وقد كررها النبي عليه الصلاة والسلام ثلاثا.

يتصل بذلك التطرف في «الاخلاق»

الاجتماعية والسياسية وفي المعاملات عموما، حيث لا يحب الله الجهر بالسوء الا من ظلم... و: ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك... و: ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة... الى آخر الآيات القرآنية التي تحض على حميد الاخلاق والفضائل المطلوبة لمجتمع يذوق بان الناس جميعا خلقوا من نفس واحدة، ويعتبر ان للكرامة حق للجميع، بصرف النظر عن اختلافهم في المرقق او في الدين او في السياسة.

لكن هناك «طرفا» اخر مرغوبا ومطلوبا، في الدفاع عن القيم والمبادئ، فالاستشهاد في الدفاع عن الوطن، والصدور بالمحق في مواجهة الظلمة والمستبدين، والثقاني في العمل، واعمار الارض بكل السبل، تلك كلها ميادين يذاب كل من «تتشدد» او «غالي»، في النهوض بها، لذلك فانه يصبح مستقبيا للغاية ان يوصف شباب الانتفاضة او المقاومة الفلسطينية - مثلا - بالتطرف، حيث هم في الحقيقة مناضلون شرفاء، ولئن فهمنا ان يطلق الاسرائيليون عليهم ذلك الوصف، فان الذي لا يمكن فهمه او قبوله، ان يجاريهم بعض العرب في ذلك، وهو ما حدث للأسف الشديد.

في مهرجان السينيما الاخير الذي شهيته القاهرة منذ شهرين، جاء ذكر التطرف امام المخرج الماي ايليا كازان، بعدما امتدت مناقشة الموضوع الى مختلف المحاور، حينذاك قال الرجل ان كل المبدعين في العالم هم من «المطرفين»، اي الخارجين عن المألوف، ولو ان كل واحد منهم تحصر باعتدال، ويصار على درب اسلافه ملقوا بما هو متعارف عليه، لما انجز ما انجز من اعمال عظيمة.

وهذا صحيح، بل ان الذين احدثوا التحولات العظيمة في التاريخ، كانوا جميعا من «المطرفين» بمعايير زمانهم، حتى الانبياء، صلوات الله عليهم جميعا - من ابراهيم الى سيدنا محمد، جميعا اتهموا من اقوامهم بالتطرف!



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٣ مارس ١٩٩٣

في مواجهة ذلك الخطر، فلا بد من الترتيب والحذر، ولا مفر من الفرز والتمييز بين ما هو سلمي وما هو إيجابي، وما هو خبيث وما هو طيب من ذلك الخطر، وتحقيق ذلك لا يتأتى إلا من خلال رؤية سياسية واعية وثاقبة، منزهة عن الهوى وبعيدة عن الانفعال، ومن أخطر المضايير التي تلوح في هذا الصدد أن تعالج مسألة التطرف في إطار ما يسمى «بالحل الأمني»، الذي يفتقد تلك الرؤية المنشودة، خصوصاً في أقطار العالم الثالث، حيث الأمن خارج السياسة أو فوقها، ولدينا سجل حافل بالشهاديات والمحن التي تدل على أن الحل الأمني أضر بكثير مما نفع، وأفسد بكثير مما أصلح، بل إن قراره المصيف الصياحية أصبح يتلقى رسالة كل يوم، من خلال ما ينشر من أخبار الصدامات والصروب الأهلية العربية، تؤكد له تلك الحقيقة: أن التطرف - بل والأمن - أكبر من أن يترك شأنه لرجال الأمن وحدهم. إضافة إلى ذلك كله، فقد كانت ملاحظتي المستمرة، التي سقتها في ختام كل محاضرة أو نقشة أو حوار، أننا أصبحنا مستغرقين في موضوع التطرف بكثير مما ينبغي، لدرجة أننا لم نعد نتكلم عن الاعتدال. إن حواراً جاداً ومسؤولاً حول المسألة بشقيها لم يبدأ بعد. ■

أزاء ذلك، فإن المرء ينبغي ألا يدين التطرف في مبدئه، وإنما يتعين عليه أن يتساءل أولاً: هو تطرف في ماذا؟ فإن كان في موقف مدني شريف، فخير وبركة، وأهلاً به وسهلاً، وإن كان عكس ذلك، فالنهي وارد والانتكار واجب.

بل لعلني أضيف هنا أن التطرف بين ما هو سلمي أو إيجابي في التطرف قد تختلف باختلاف ظروف المجتمع ومشروعه القومي، والنموذج الاسرائيلي يعبر عن تلك النسبية بلاء، فالمتطرفون هناك لم تخصصهم السلطة أو تلاحقهم بالثمن والمحاكمات، وإنما اشركتهم في الحكومة والبرلمان،

واستخدمتهم لصالح مشروعه الأساسي، التمثيل في السعي لإقامة إسرائيل الكبرى، فهؤلاء المتطرفون هم الذين يبتون المستوطنات ويفتحون منازل الفلسطينيين ويستولون على أراضيهم، وهم وراء محاولة هدم المسجد الأقصى - أو حرقه كما حدث - تمهيداً لإقامة «هيكل سليمان»، ذلك فضلاً عن أن المشروع الصهيوني كله - من أوله إلى آخره - قام على اكتاف المتطرفين ولا يزال. ورغم إيجابيه ذلك التطرف من وجهة النظر الاسرائيلية (طبعاً هم لا يطلقون عليه وصف التطرف، ولكنهم يسمونه احزاب اليمين)، أقول رغم ذلك، فالعنف ذاته من وجهة النظر العربية والإسلامية، بل بمعايير الحق والعدل، هو أرباب صراع، يستهدف قهر الفلسطينيين أو طردهم واغتصاب أرضهم بمختلف الوسائل الشريرة.

الحوار الجاد لم يبدأ

الامر من النقة بمكان الآن، ولخصي ما أخشاه أن يستمر الالتباس وتوسيع بعض الوقت، بحيث تصبح الحرب ضد التطرف على إطلاقه سبباً في شيوع اللتراخي والقصور، والعزوف عن الدفاع عن المبادئ والقيم النبيلة التي تقوم عليها صحة المجتمع وعافيته.



المصدر: السميت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢/٢/٢٣

مرحلة خطيرة من المواجهة بين الأمن والجماعات

تخمس معركة الساعات العشر.. وتحول

أسبوط إلى جحيم

تحقيق:
عادل البهنساوي

فجر يوم الثلاثاء الماضي الساعة الواحدة ظهراً، وبينما كان أهالي مدينة أسبوط يستمعون لتناول السجور.. انطلقت الدافع والأسلحة الآلية في اتجاه المدينة فتوى في عتات السماء.. ظن الأهالي أن مدافع والسمورة وصلت إلى المدينة.. ولكنها كانت أفرس حرب بين أجهزة الأمن والفراد الجماعات.. ١٠ ساعات متواصلة حوت أسبوط إلى جحيم، بدأت بمحاولة رجال الشرطة اقتحام شقة فريال وإطلاق الرصاص وانتهت باستخدام الأمن للدافع الـ ١٠٠ بي. جي. وأسلحة وجريشوف لتهدم طوابق الممرات على أهالي المنطقة وتتوى للمركة..

ول الواحد ظهراً أزيل الستار عن حصيلة حرب الـ (١٠) ساعات.. حيث (١١) من أعضاء الجماعات وغير الجماعات تملأ الشوارع والممرات.. رائد الشرطة ملقى في الشارع يفرق في بحر من الدم ستة من ضباط الشرطة ما بين مصاب في ذراعه وآخر في جسده، ٧ من الجنود يتلون من الإصابات..

بينما كان أهالي قرية مبروط للشرية، يلجئون السواد على مقتل ثلاثة من أبناء القرية هربوا منها منذ عام واستقروا في مكان واحد ليحصلهم الموت جميعاً.. كان أهالي المنطقة وقرى الـ -مشرح الأحداث- يستعدون للهجرة المنطقة إلى مكان آخر بعد معاناته من العرب والفرق وبعد أن تهدمت بعض جدران منازلهم وعلى الجانب الآخر ابن طبيب يبطري ينظر بحسرة إلى سيارة والده التي دمرتها الحرب تدميراً..

هذه هي نتيجة العنف المسلح الذي تسعى لمصاحته وتدينه بكل قوة من أي طرف.. ونحذر قهلاً أن تتحول مصر إلى طوفان من



هذه هي الحقيقة

توجهت الشعب إلى المنطقة لتستع إلى الأمل من حقيقة ما حدث. في البداية تمت بعمل حماية للشارع التي شهدت الأحداث المؤسفة، وتبين أن أفراد الجماعة كانوا أربعة فقط يسكنون الطابق الأرضي وبينهم أحمد زكي الشريف من قرية مسرة القنطرة لنيروط والذي اتهمه الأمن بالتخبط للقتل القدم مهران شايك من الدولة وأبيه. لاحظت الشعب وجود تدرب كثيف في جدران للشارع من أثر الطلقات. وتهمم جميع زجاج المنزل وحسودت ثققتات غليظة بطلوس العمارة المكونة من ٥ أدوار مع فروب كل سكان العمارة بعد الحرب الذي عاشوه وانتشار القنابل السليبة المدعوم والتفجرات المسلحة الآلة والجرير والظهور قرب من منازل الجيران المواجهة للشارع، وقد تحول الطابق الأخير إلى العمارة للواجهة إلى كسوة من القرب والظوب وسط السطح على من فيه من أثر استخدام طلقات الد. ب. جي. أما الشارع فقد امتلأ بكثرة الامتعت والطوب والجانب، وجرد سيارة بيجو محسنة تماما.

الرعب

يمكن ابن الطيب البيروني الذي يسكن في العمارة المواجهة للشارع التي شهدت الأحداث ويقول: «في الساعة (٢) وعندما كنا نستخدم لتناول طعام السجود سمعنا طلقات نارية عالية جدا سمعنا لأول مرة في حياتي وسمعت صوت كلاب تعوي وتجرى، فتمت فلفتحت البلكونة وجئت شايك آمن مركزي طويل وساكرا لأسين السود بلفزيون البلكونة ووجهوا ظهورهم للبيت. أنا أصبحت بحالة رعب لأنني كان في القاهرة ولم يكن أحد بالشارع إلا أمي وأخواتي. حاولت أن أهدئي من روع أمي وأخواتي وقمت بصرة باتجاه البلكونة وأخذتهم إلى غرفة داخل البيت وقلقت عليهم.

استسلاموا

سمعت صوت الضباط وهم يمشون على الأدوار المصحات: «استسلموا، استسلموا ولكن أحد أفراد الجماعة قام بتوجيه وأبل من الرصاص تجاه أحد الضباط الذي سقط قتيلا على الفور في الشارع وأصيب أحد زملائه. سمعت صوت

صراخ من الصيحات السلاتي يسكن المنطقة وبدأ أعضاء الجماعة والأمن في تبادل النيران بشكل كثيف وبعد ذلك شاهدت مجموعة من الضباط ظلموا فوق عمارتنا وأطلقوا الدور الثالث والرابع والخامس والأشبارا إلى العمارة التي جهزوا بها وبشارا يخبرون الناس على أفراد الجماعة وكنا نسمع تشكيلة لأسلحة وإصراحتا أسلحة اسمها لأول مرة ثم اثنين قتيلا على السطح الذي يلق عليه الضباط هذه بطريقة عنيفة.

رهينة

ويستطرد شاهد العيان قائلا: «بعد أن بعض أفراد الجماعة بدأوا يهربون من طريق التنازل إلى الشوارع الجارية وأخذ أحمد زكي إحدى السيوف ورفعت أعضاؤها بها لنفسه وصعدت صوت أحد الضباط وهو يقول: «عائز زخمة، اهربوا لغيره، ولن القاتل كان أفراد الجماعة يطلون الناس بحساب شديد وبعدة بقعة هذا الأمر أكله مصدر أمي مسئول لمحسنة الجمهورية أيضا يمكن أن الأمن المركزي كان يهرب بطريقة عشوائية، كما قام بعض أفراد الجماعة بإلقاء القنابل على سيارة مصفحة الشجع ندم جزءا منها. رغم أن هذه السيارات مصممة لتراجع الرصاص والقنابل وصعدت سيارة قوات خاصة بدأت تلقي ذخيرة استعدادات من بكر السلم إلى ضباط الشرطة وبدأنا نسمع مرة أخرى صوت الطلقات التي تسم الأذان. ويستكمل شاهد العيان كلامه قائلا: «بدأ تدفق القوات على المنطقة من كل ناحية وأخذ عدد من أفراد الجماعة يتسلطون بشكل تدريجي وسط تتقدم بين التنازل. حتى إن أحدهم كان يلقي الرصاص على الشرطة من شوارع مراء، وشككت الشرطة من استباقة أسلحتهم من أهل العمارة إلى الشارع لطلبي قتلته مباشرة، ول سمعت الساعة الخامسة بعد أن استسلمت الحركة مدة طويلة دون أن تسمع ويعدن أن أصيب كل لعالي المنطقة بحالة هysteria. شاهدنا سيارة من مركزي وفوقها مدافع الد. ب. جي. تصل للشارع ويصعد شايك آمن المركزي الذي ربط شايك من سلاح المركزي وهو يحصل مسدس آر. بي. جي. ليمسويه مباشرة تجاه أهل الشارع الجارية للشارع والتي كان يقفهم بها بعض أفراد الجماعة والقتل ثم الضباط بالاطلاق صاروخين على القنابل العالقة فتوقعت على من ألقاهم وعرضت الشرطة على عدد من أفراد الجماعة قتل من بينهم أحمد زكي الشريف الذي ظل يقاتل حتى آخر آخر القتل.

الإرهاب والعنف. انتهت حملة البوليس الطائر المكونة من طائرات الهليكوبتر وفرق القوات الخاصة من مهمة إطلاق المتفجرات على جزيرة «الهداري» ومطسرة للسواد في الجاعات يوم الاثنين الماضي دون أن تسفر عن العثور على أحد الأهم إلا لترويج كل من كان بالمنطقة آنذاك من حول منصات المتفجرات في الجزيرة ول اليوم نفسه ول منطقة ابوتيج سقط اثنان من أفراد الجماعة على أيدي الشرطة، وذلك بعد أن اتهموا بإطلاق الرصاص على مأسور قسم ابوتيج وأصابه الأحداث الدامية هي مقدمة لأحرب الشرسة التي بدأت في اليوم التالي في منطقة شارع الجمهورية، والتي قاتل عليها واحد من الأمل الضباط، ولقت معهم الشعب، بأنها أشد من الحرب مع إسرائيل.

بداية الأحداث

الساعة تقرب من الثانية عشرة مساء يوم الاثنين عندما خرجت ٢٥ سيارة ميكروباس أجرة تحمل عددا من القوات من معسكر الأمن المركزي بمنطقة منقباد متجهة إلى مدينة أسسوط. بعد أن علمت السخاخلية من بعض الأمالي أن مجموعة من أفراد الجماعة متواجدين في المبنى رقم ١٩ بشارع أبوسركي المصنف بمنطقة قريال المتفرع من شارع الجمهورية، وبالفعل توجهت القوات في سيارات الأجرة للتضليل لتنتشر في عدة مناطق بأسسوط. بدأت الحملة الأولى بجمهورية منطقة المدينة الجامعية للشارع، حيث كان يسكن ٣ من أفراد الجماعة الذين حاولوا الهرب إلا أن الأمن قام بتصفيتهم نهائيا على قسم أول أسسوط دارت معركة بين اثنين من أفراد الجماعة وبين الشرطة انتهت بمقتل الفردين واقتيد أفراد الجماعة إلى مناطق شارع رياض وكوم عباس ومدينة السادات والقت الشرطة القبض على عدد كبير من طلبة الجامعات، وكانت الخطر وانفج هذه الحملات هي الحملة الرابعة في شارع أبوب بكر الصديق حيث استخدمت الأسلحة إلى الطرف بشكل كثيف بالإضافة إلى الرصاصات المتفجرة والتي جعلت قوات الأمن تنهت المأساة بمصحات الب. ب. جي. الضباط للجناب.



للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

عريض عسكري

ويضيف: بعد ذلك قامت الشرطة بنقل حشائن الضابط القاتل في عرض عسكري ودخل مساعد مدير الأمن أحد المراكز لتصل بورير الداخلية، ويؤكد أن المعركة قد انتهت تماماً وسقط أفراد الجماعات، وبعد أن انتهت الحرب تركت المزل أنشأ وأسي وأخرى إلى بيت جدي، وكذا في حالة كبيرة جداً من الرعب، وكانت الشرطة محاصرة المكان حتى الساعة الواحدة مساء يوم الجمعة الماضية... وحتى الحاج مراد علي شافع من أهل المنطقة - يقول: بأن القتل حدث مع كل الناس، وطيلة المعركة لم نسمع بالقتلة، ولم نشاهد مثل هذه التفرقة من الأسلحة بين الطرفين طيلة عرض.

ماذا قال ضباط الشرطة؟

توجهت بالشعب إلى مستشفى أسبوط الجامعي حيث يرقد عدد من ضباط الشرطة وجنود الأمن المركزي بعد أصابتهم. قال الملازم أول أحمد مؤمن من قوات الأمن المركزي للصحف في فرقة: «إن جميع المقاتلين والأسلحة التي التي علينا يسلق كل الاحتمالات، لقد أطلق الأعضاء دفعاً إلى في بطر الرائد عبد الرسول السركان، بالإضافة إلى قتال حتى... إنني الضميدة الانفجار واشتعلت النيران من كل ناحية وكان المصطفي أن يقتلوا إلى عدد من قوات الشرطة حتى عرفنا على ما لا يقل من ٧٠٠ قتلة وبرماتنا مرلوتوف داخل الشقة». ويضيف: «نظير لضيق المكان استمرت المعركة أكثر من ٩ ساعات

لأن القوات كانت خائفة من أن تصيب أحداً من الأساق، وبدأت الشرطة التنبيه على الأهالي بإغلاق الشوارع وتكثرت القوات من أنقلا لم يابنتها من العمارة، ولم تنته المعركة إلا بعد أن اضطرت الشرطة لاستخدام الد. بي. جي»

وقول إنها أفرس عملية أخرونها حتى الآن. وقال أحد الجنود: «إنه أصيب مع كان في الشارع يشارك مع بقية الفرق في تأمين عملية عدم هروب الأفراد» والتقت بالشعب ضابط الشرطة اسمه حملي الذي أصيب في أول عملية لاقتحام شقة أعضاء الجماعات، والذي كان يحاول إسماع زميله الضابط

القتيل ولم يتمكن.

المأساة

مأساة انسانية لم يتناولها البعض وتناصها الجميع في زحمة عمليات العنف والأرهاب. مأساة أهالي القنول. وكانت الطائفة الكبرى أن جاء موعد تشييع ثلاثة من أبناء قرية واحدة لتفروا في الأحداث. أهالي قرية فيسوط الشريف التي تقع في أول محافظة أسبوط كانوا على موعد مع القدر لتشيع الجنائز. هالتي أن أرى الجميع والذين يكسوه الوجوه. الأفعال ينتظرون مقدم الجنائز من أسبوط في سيارة الأسعاف. كل بيت وكل حارة في القرية كان يطلو منها البكاء. لقد غاب عنهم المقتولون منذ سنة وهادوا إليهم اليومهم إلى الغير.

الحاج أحمد مصدو عبد الرجال شقيق مصطفى وأندو محصور عبد الرجال الذين قتلوا في الأحداث. قال لي: بأن مصطفى يبلغ من العمر ٣٠ عاماً ومصاب بالفلج الكوي في إحدى الكتفين والفترة الأخيرة انتسب من الجماعات. حيث كان ضابطاً من عمليات العنف التي يمارسها البعض، وكان يصلي في مسجد بعيد عنهم، ولكن بعد مطاردة الأمن لم اضطر إلى الهروب من القرية. أما (أندو) فيبلغ من العمر ١٧ سنة، غاب عن القرية منذ ٨ أشهر حاولنا معه أن نرجعه ولكنه رفض. وكان قبل قتله يقيم بزرعة أرهسه، والمستول الأول من أسرته وأخوته وقد تعرض لإطلاق النار عليه من قبل ضباط مباحث بسبب قيامه آنود بالاعتصام على جدار القرية ورفض أن يترك المياه إلى أرض مصطفى وقد بحثنا عنه في كل مكان في الجبلاري ول أسبوط ول الزواطة، ولكن لم نتمكن

عليه ولم يتصل بنا أبداً حتى وجدنا اسمه في الصحف بين القتلى. ويضيف: «مأساة الشارة من ناحية القرية بالتوجه إلى أسبوط لاستلام الجاني، وبالفعل ضابطاً أحد الضباط الذي قال لي: «بالفوق في رسومه للكتابة»، وقال لي: «تعالوا نركه وانتم تأخذوه»، واقتناهم في ثلاثة أيام ولا أحد منهم محدد أن أصدهم مسروق من دراهم بركة ومقتول من الخلف. بأما لنا لهم أحنا ناس غلبة من يشوق مشاكل ويندو على لقمة العيش وكفاليه أخوكم رشاد ٢٧ سنة المقتل».

ويشكو أهالي القرية من تعامل ضباط الشرطة معهم والممارسات التعسفية التي يراهمونها، حيث أكد الأهالي أن الأمن أسرف على كل من يمتلك أسلحة مرمخة أن يعمل خطراً يحرص الجسور ويسود في وسط القرية، وأطروهم أو أسر بإطلاق النار على من يهتف بظريهم. كما أن من يهوب من مشاكل القرية ويذهب إلى مكان آخر يظهر أمام الشرطة كأنه أحد المجرمين ويشتغلون عودته إلى القرية، ويحتون قسماً. أحد القرية محاور مباحث فيرواس للقتيل محمد سعد وهو من قرية ديروط الشريف نفسها ذهب قريبه إلى القاعة للعمل وعندما علم الأمن قال: إن هذا الشخص هارب وأشدوا له في مرسومهم للتعذيب وعندما علموا بصلته القرابة بين وبين معاون الباحث قالوا له لا تملق عليه يرجع إليه».

البلد أيضاً تشكو من إطلاق الصواريخ المؤدية إلى نقطة الشرطة. معزوف دخول السيارات والدراجات لازم الزائد يدور حول القرية ويدخل في شوارع جانيته. لقد استقرت قرية ديروط الشريف بسنين. وأماهية. ولا ندرى إلى متى تنتظر حتى تطبق بها سائر القرى المصرية



المصدر : **الشرطة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ٥ ١٩٩١

أربعة أشخاص فقط داخل الشقة

اعترف مصدر أمنى رفيع بأن معركة شارع أويال دارت بين الشرطة وأربعة أشخاص فقط، لكنهم كانوا مغربيين تديريا جيدا وكانوا يتمتعون ببراعة عالية في إلقاء الرصاص وكانوا يمتلكون عيارات ناسفة من مادة تي إن تي (أكثر من ٢٠ عبوة) القوا بعضها على سيارة مصفحة للشرطة لاختراقها، مما استدعى استخدام مدافع آر بي جي لمسح الموقف.

لما انفجرت الآخرون لقد تم قتلهم في مناطق متفرقة من إسبوط في نفس الليلة ممن حاولوا الهرب خوفا من الشرطة فاطلقت الشرطة للمراسم عليهم. وبعضهم لا يتقنون اللجاعات الإسلامية. وعلقت الصحف أن الشرطة مزقت بطاقتهم حتى لا يتم التصرف عليهم وكشف الأمر، وحتى يمكن للشرطة الانصراف وانهم من اللجاعات الإسلامية.



المصدر : **الأهرام** ١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٧٧

مصدر مسئول :

**لاصحة للقبض على اراهابي
في قطر ولا اكتشاف مخزن
اسلحة بالوادي الجديد**

صرح مصدر مسئول بأنه لاصحة إطلاقاً ما تنشر في بعض الصحف نقلاً عن بعض الوكالات بشأن القبض على الارهابي مجدى السيفي في قطر وبشأن ضبط مخزن اسلحة وتخيرة بالوادي الجديد، ويبدو أن الوكالات التي ادعت هذه الأنباء والصحف التي نقلت هذه الاخبار قد وقعت فريسة لمعلومات كاذبة لم تصدر عن مصادر يمكن الوثوق بها.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٦ مارس ١٩٩٢

**مصدر مسئول يخفي
القبض على المصلتي
ويحذر من الأكاذيب**

القاهرة - أ.ش.أ، صرح مصدر مسئول بأنه لا صحة لاطلاق ما نشر في بعض الصحف نقلاً عن بعض الوكالات بشأن القبض على الأرماني مجدي المصلي في دولة قطر. وكذلك بشأن ضبط مخزن أسلحة وذخيرة بغوانج الجديد. وقال المصدر إن الوكالات التي أذاعت هذه الأنباء يبدو أنها لم تدرس المعلومات كالمادة لم تصدر من مصادر يمكن الوثوق بها.



المصدر : **الشمس**

التاريخ : ٢٣ - ٢٤ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطائرات تسترك في المواجهات الأمنية

لدى دعم حملات الشرطة خصوصاً في المناطق الصحراوية، وقد أعتمد مجلس الوزراء في نهاية تسولمير الماضي مبلغاً قدره عشرين مليون جنيه. وقد تم تحديد مهمات البوليس الطائر في مواجهة أعمال العنف والفارين على الناسون في المناطق الصحراوية والنائية والزراعات الطويلة (القص - الذرة) التي تتعدى فيها سير السيارات أو الشيل أو الدراجات. وتعمل دوريات الشرطة الطائرة بالتنسيق والحصار بين قطاعات عدة منها الأمن المركزي والأمن العام وأمن الدولة والبيوت الجاشي، كما أن هذه الأجهزة والقطاعات تعمل من خلال لجان للتنسيق يطلق عليها اسم «لجان معالجة الأزمات» يشرف عليها وزير الداخلية شخصياً. وقد استنفذت حملات البوليس الطائر في أسبوط وشمال وجنوب سيناء لضبط أعضاء الجماعات الإسلامية أو تجار المخدرات الهاربين من العقاب، كما تم استخدامه خلال الأسبوع الماضي في البنداري للأحطة أعضاء الجماعات الإسلامية الهاربين ويقوقع أن يتزايد استخدامه خلال الفترة المقبلة.

مقدماً أزيدات أعمال العنف المسلح ولم تنظم معها الملاحقة الأمنية التقليدية ابتكرت الشرطة طريقة جديدة لمواجهة هذا العنف عن طريق البوليس الطائر الملاحقة المطويين للمدالة. والبوليس الطائر عبارة عن 4 طائرات



انشقاق جديد « بالجماعة الإسلامية »

توصلت قوات الأمن لاسماء ١٥٠ عضواً ينتمون لتنظيم متطرف منشق عن الجماعة الإسلامية ، وعثرت الأجهزة الأمنية عند مطارتها لأمير الجماعة السبت الماضي بـمضاميل أسيرت على كمية من التنازل وأجولة المنشورات المدة للترتيب ، وكمية أخرى كاسيت بصوت عمر عبدالرحمن ، وألقت الشرطة القبض على شاب ينتمي للجماعة الإسلامية يدعى مصطفى على حمود منهم بتركة ١ عثرت نافذة بمحطة قطار أبو تريخ في محاولة لسلب المحطة الجماعة الماضي .

ومصر القديمة ، واعتقال أصحابها ومصادرة محتوياتها بعدما تبين أنها يدان الإرهابيين بالسلاح .

وبدأت قوات الأمن تتفقد ثلوجها الأمن بأسوان بعد للبدوو الضمير الذي سادها ، وألبية لطبات مواطني المدينة في مؤتمري شعبين هذا مؤخر ، والعديد من التبرقيات للمستأجرين وأرتفع عدد المعتقلين - وألق ماتقوله مصادر أمنية إلى ٥٠٠ معتقل بمنطقة الصعيد وهذا ويجري التحري منهم لتحديد مؤلفهم . وألقت المصادر أنه تم ضبط مصنعين صغيرين للسلاح في كريب

الجماعة الإسلامية تواصل تهديداتها ضد الأمن قائد جديد للجناح المسلح بعد مقتل القائد السابق

تصاعدت للواجهة الأمنية بأسبوط، ووصلت لثروتها خلال الأيام السابقة بعد مقتل قائد الجناح العسكري لجماعة الجهاد، أحمد زكي الشريف وعهد من زملائه في مواجهة الأربعة المظفي ولهديدات الجماعة بالانتقام لقتل أعضائها وتبرمت إنهاء عن أسنك الجماعة قيادة الجناح العسكري لعضو يدعي محمد أحمد سليم، وصدر بيان عن الجماعة يدعو للانتقام بقتل الثنين والبعض يقول عشرة من الشرطة مقابل كل قتيل من الجماعة.

وأوضحت مصادر أمنية أن المظفرين بدأوا يجهزون للجبال كسوى، بعد فشل محاولة اللجوء للشلق المرفوعة.

وكتلت قوات الأمن تواجدوا بأسبوط، وانتشرت وكثفت قوات الأمن تواجدوا بأسبوط، وانتشرت التكتل والدوريات الرابكية على طول الطرق وزادت عمليات التفتيش بشقل ملحوظة داخل المدينة.

تقرير إخباري يكتفي عبد الرحيم علي

التحقيقات والمعتكرات

وقد كتلت تحقيقات النيابة التي أجراها المستشار عزت محمد الحماشي العام لتفتيش أسبوط مع الضباط المصنفين في السلية من أن الإرهابيين الذين تعاملوا معهم بالشفقة المرفوعة كانوا على أعلى درجة من التدريب العسكري على الرغم من صغر سنهم حيث يتراوح ما بين سبعة عشر عاماً وخمسة وعشرين عاماً الذي يؤكد لنا بقول مصدر أمسي كبير وجود معتكرات تدريب على أعلى مستوى. خلف جبال أسبوط والمنايا هرباً وأخيراً وترجع نفس المصادر عدم خروج هؤلاء الضحية للتدريب بالخارج إنما المكسور الذي يحدث حيث يأتي للدرسين لتدريبهم داخل البلاد.

المصادر

ول المصنفين الجاهلي التقت الأمان، والضباط المصنفين يقول التفتيش أصالة حملي محمود أننا كنا في مأمن من تفتيش على أية شقة ويد معلومات من بعض الأفراد الذين يفتش في انضمامهم للجماعات للتخفية وكانت للمؤسسة مكتبة من أربعة شياطين وعشرة جنود. وأضاف الضباط المصنفين بأن ثلاثة من زملائه وهم التفتيش عبدالرسول السكران والملازم أول الشرف

ذويهم، وهم أحمد زكي الشريف ويكرم إبراهيم شحات وأحمد محمد خليف ومصطفى محمود عبدالخال وأبو محمود عبدالجبار ومحمد خلف مغربي وأحمد سيد حسن. وتحت عملية دفن القتلى في سرية تامة وتحت حراسة مشددة.

ومازالت بمشروحي مستكفي الجماعة وأعضاها جثثان لم يتعرف طبعهما أحد، ويرجع المواطنين لهما لشابين ليس لهما علاقة بالجماعات وإنما قتلا بطريق الخطأ وعدم ملاحظتهما لأوامر الدوريات. وأكد جبران اللقيل مكيم إبراهيم شحات بأنه لا تربطه أية علاقة بالجماعات ولم يهتم في أي قضية من قبل ولم يكن مطلوباً في أية قضايا إرهابية.

ويقول الجبران: أن الله جاء مصافحة لوجهه بالمكان الذي تصادرت الشرطة.

ونفي أحمد أصالة حملي ابن صاحب المنزل - الذي كان يقطن المظفرين - أن أقواله أصل القياية أية صلة بينه وبين الإرهابيين. وقال أنه لم يراهم من قبل وأن الشقة تم تجهيزها لطالب بكية الهندسة من محافظة سوهاج يدعي وايد. وقد زياره مندوب «الأمان» لأحمد أصالة في المستشفى قرد أنه تم تعذيبه وإن أبلغ الحماشي العام بذلك وكما أنه لا يعرف أي شيء من هذه الجماعات وأضاف بأن المصافحة وحدها هي التي أوقعت في هذا الموقف لكونه ابن صاحب المنزل.

أبو التكتل والملازم أول ملحد عبدالسلام أنه مصدراً لكى ياتوا ببولاء الأمان بما أن قام أحدهم بضبط جرس الباب حتى انتهالت طاقات الرصاص عليهم من مدخل آل ويدخل الشقة سقط على الأرض التفتيش عبدالرسول السكران شهيداً بجرح كل من الضباط المصنفين الآخرين بجراح خطيرة.

ويكمل الملازم أول جسيم ثوابل أننا حضرنًا ككتات معارفة وإلتصام وكنا حوالي ١٢ مجموعة كل مجموعة مكونة من ضباط وأربعة جنود منها خمس مجموعات لإلتصام بسبع الحصار.

ويضيف الملازم أول أحمد مأمون أحد ضباط الإلتصام بأنهم لورجنا عندما حضروا بوابل من طاقات الرصاص بقولهم من عدة أماكن من أهل أسبوط المائل المحطة بشقة الإرهابيين وكما إقترينا من المنزل التي الإرهابيين عينة ناسفة لجانها حتى يضطروا للتراجع وأخيراً إستسلمنا لإلتصام المنزل بعد أن تم قتل أحمد زكي الشريف. ومن معه وكنا حوالي ثلاثة آخرين.

وقد أضافت مصادر أمسية «لأمان» إن آل استخدما سلاح «د. بي. جي» الذي حطم جزء من



الأهرام

المصدر :

٢٤ مارس ١٩٧٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سطح الشقة واقع على أحمد زكي
لغسلت العملية بسجلها نظرا لسهولة
الهرب من هذه المنطقة وكيمات
الذخيرة الكافية التي كانت بحوزتهم .

جهاز مخبرات خاص

ولم تترك مصادر أمنية ان حادث
إستيصال المقدم مهران عبدالرحيم
مستول امن الدولة بديرية كشف من
تشغيل دقيق للأفراد مدربين جيدا على
صنع الكمائن وسرعة تنفيذ العمليات
الارهابية وكذلك سرعة الاختفاء
والهرب كما كشف من جهة جهاز
تخابر خاص بهم يكفلون من خلاله
كافة تحركات الأجهزة الأجنبية .

وتبددت أنباء من مقتل ثلاثة أفراد
الثناء الصلوات بينهم حماد سمك
والآخر مجند والثالث فلاح ، وتردد
لهم من الأقارب وجهوان القطرلين ولم
يسبق إعتقالهم أو توجيه أى إتهام
ضدهم .

خلافات البداوى

وكانت اشرس الصلوات وأضعفها
ما شهدت حدائق البداوى الأسبوع
المنفى من المواجهة الأخيرة حيث
ترجعت قوة من ثلاثة آلاف ضابط

وجندي تعزيزهم ثلاث طائرات هليكوبتر
قامت بتشغيل المدائن وقد قتل في
الحملة أحد اللذين السريين الا ان
الشرطة لم تستطع القبض على أحد
من الارهابيين المسجلين ادبيا .
وقامت قوات الاسن بالاحتفاظ على
أكثر من ٥٠٠ مواطن من اهل
القطرلين وجهانهم ومن يشك في
التعامل بينه وبين القطرلين .
ولم يتم تقديم سوى عشرة منهم
للنيابة العامة حتى الآن .

الأمم المتحدة

المصدر :

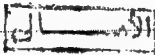


٢٤ نون ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ - ١٠ - ١٩٩٢

• • دبلوماسي إيراني
بيكستان نفي لتفريده المصري
قورط بلاده في عمليات الارهاب
التي تتم بمصر ، فيما اعتبر
الدبلوماسية المصرية موافقة
ايراني جديد .



الأخبار

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

سقط الارهابيون قتلة حارس كنيسة أسوان سرقوا تمثالاً أثرياً .. وعرضوه للبيع بـ ١٠٠ ألف جنيه

كتب حسين المرصاوي وجمال حسين :

بعد أسبوعين من البحث المكثف توصلت أجهزة الأمن بأسوان الى ضبط مركبتي حادث الاعتداء على جنديين الحراسة على كنيسة الاخوة ولتلقيا وسرقة سلاحهما الا ان .. الجنائ ٢ من اعضاء الجماعات الارهابية استخدموا السلاح المسروق للسقوط المسلح على متحف أسوان الرئيسي الذي يقع في جزيرة وسط النيل وبقعة تشتمل فرعونى نادر لثلاثه حكي ايبه وعرضوه للبيع مقابل ١٠٠ الف جنيه .. صرح بذلك اللواء حسين توليق مساعد وزير الداخلية لاسان اسوان.. كان لانه تم تشكيل فريق بحث بالفرابالابرامات سامي عبدالجواد وحيدى توليقى ورفيق هاشم وتم تحديد شخصية المتهمين الثلاثة وهم محمد عبدالرحمن محمد .. ٧٥ سنة .. ومحمد ابراهيم سيد .. مملطه .. ومحمد محمد شيبانة .. استودى .. وتم ضبطهم والسلاح المسروق وامرت النيابة بحبسهم .



المصدر : **النشور**

النشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ٢٠٠٢ - ١٩٩٢

قائمة اتهامات محاكمة الشيخ عمر

ملمت « الاحمال » أن الجهات المختصة قد انتهت من أعداد قائمة الاتهامات ضد الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي الجهاد ، لمحاكمته على أساسها في حالة ترحيله من أمريكا وتسليمه لمصر .
تتضمن قائمة الاتهامات الأولى ١٢ اتهاما بينها التخطيط والاعداد والتعريض بالاختطاف للفعل لستواين وبشخصيات عامة . ومحاولة شق وحدة الوطن بوسائل مختلفة باسم الدين والسعي من خلال نظام غير شرعي بتعطيل الدستور والقوانين .
ولم تترك مصادر موثوقة أن القاهرة وبواشنطن تبادلنا معلومات حول نشاط د . عمر عبدالرحمن وعلاقته ببعض الهيئات والدول الخارجية .
يذكر أن مفتي الجهاد قال في حديث صحفي الخميس الماضي عدم وجود أي علاقة له « بالجهامة الإسلامية » ولكنه دافع عنها .





تأملات

كلمة لوجه الله في التطرف والإرهاب

الكل يتحدث من التطرفين والارهابيين حتى ان لرائ العام الداهي والتفاجي بات يلقن لنا بلد غير آمن يعيش ليله وليلته في دهر وغرف - ويصط هذا البحر المصعوب ليشقط الامر على الناس وهم يسمعون ان منظمة تحرير فلسطين منظمة إرهابية وأن جماعة حماس جماعة متطرفة وأن ضرب الأمريكان للعراق بسبب أو دين سبب هو تنفيذ للشرعية الدولية وأن طرد إسرائيل للفلسطينيين عمل لا بد من تقبله ويداهي نحن ضد الإرهاب والتطرف ومع مقاومة ذلك بكل الوسائل حتى استخدام القوة مع تذكر ان القوة وحدها لا تحل أي مشكلة بل في أغلب الأحيان تزيد الأمور تعقيدا

وزير الأوقاف مثلا يهوب مصر من شماتها إلى جنوبها وهو ممات بجماعة ليشقط في الصراعات التي تكلف الآف الالفيات ويراه الجميع وهو يتنطق في الحديث دون توقف وعرقه يتساقط مؤكدا على كلماته بالصياح يده اليسرى ثم يقفص الحشد منون أن يتره اثرأ أو يحدث نتيجة ا ماذا لوجه الوزير فأن لرة واحدة أن يركس الآية فوسكت عن الكلام ليراه قرصة للناس والشحوب الكسي يتكلموا ولا أعبت الوزير السيل يشعر أن كلماته كالتفككات الطائفة حشد ٢٥٠ من علماء وبكرى ١٠٠ دولة إسلامية ليصدروا مالمسود « إعلان القاهرة » ليكون فيه على سماعة الاسلام وابتكرت من الارهاب وأن ماحدث هو مؤامرة خبيثة ضد الاسلام ثم انفض السبد والجميع وانش عن قياهم بواجبهم نص الاسلام . ولكن ماذا يد البيان ؟

لن صدر البيان ؟ وكمن من البشر أقره والفتح به وما من القطة التي قدموها ومادرو الدول والهيئات والجماعات في تنفيذ الخطة التي اتفق الجميع عليها ؟ ماوسيلة التنفيذ والمتابعة لأن الكلام فيه لا يحتاج أن يفتح العلماء من أجله لماصعب هو القسط والتنفيذ وإصعاب الوسائل المتابعة وهي كثيرة ؟ خيروا من الأساليب الهائلة وتعاملوا مع الواقع والصبر

ثم كم يتوقف أحد ليتساءل عن أسلوب استخدامنا للوسائل الكثيرة المتاحة وعن تأكيدها في الرأي العام وأدبنا ١٨٠.٠٠٠ مسجد تقام فيها الصلوات خمس مرات في اليوم والخطباء الذين يجهزون على حديثهم يملكون المنابر ليتكلموا الرأي العام وأدبنا أكثر من ٢٥٠٠٠ كنيسة يلعب فيها الناس أكثر من مرة كل يوم ليمسحوا وأدبنا وسائل الاعلام المرئية والمسجوعة والمقروعة وكلها تتحدث ال الصاعدين ولكن لماذا لا نفتح نتائج ذلك ورد فعله ؟ لماذا لا نحدد الأهدافيات لتقربها والسياسيات لمتابعتها ؟ لماذا لا نستخدم تعاملنا مع الصراعات البراقة لتتركز على التعامل مع القسط والأصل اليقظة ؟ نحن أمام مشكلة تهدد الهوية الداخلية في نظام عالمي يتحول أن يتشكل وأبرز مآليه انحصار الصراعات بين الدول وكثرة الفترعات التي تحدث داخلها لتهدد الاستقرار أم ؟ والاستقرار بين ؟

أمين هويدي



المصدر: الدور الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢

التحقيق مع مجموعة في قطر لعلاقتها بالتطرف المصري المعتقل

الدوحة، القاهرة: الشرق الأوسط

تكررت مصادر مطلعة في الدوحة لمس أن الدكتور مجدي الصلحي قائد تنظيم «التاجون» من النصارى الذي اعتقل في الدوحة منذ بضعة أيام لا يزال يخضع لاستجواب دقيق وطويل من قبل السلطات القطرية. وتكشف هذه المصادر أن الشرطة القطرية اعتقلت أيضاً عدداً من الأشخاص، بين سبعة ونصف، يشبه بانهم على صلة مباشرة بالصلحي وقد اُصلوا بنورهم إلى التحقيق.

ولم تذكر المصادر نفسها ما إذا كان هؤلاء قد اعتقلوا في ضوء ما كشف عنه الصلحي أثناء استجوابه، أم نتيجة لمعلومات أمنية وصلتها من جهات أخرى.

ومن المتوقع أن تطلب الحكومة المصرية من السلطات القطرية تسليمها الصلحي بعد انتهاء التحقيق الجاري معه تمهيداً لإعادته محاكمته بسبب صدور حكم غيابي ضده بالأعدام عام 1987. وكان الصلحي قد أدين بقيادة مجموعة من أتباعه في محاولات اغتيال كل من حسن أبو يالسا والنابوي إسماعيل وزيري الداخلية السابقين ومكرم محمد أحمد نائب المصلحين السابقين.

وقد أكد مدير الشرطة العربية اللواء عثمان موسى أنه يجري حالياً عرض طلب على هيئة قضائية في دولة قطر للسماح بترحيل الصلحي وذلك بناء على الاتفاقية العربية للتسليم للجورمين والمتهمين وفي ضوء الاتفاقية الثنائية الموقعة بين مصر وقطر.

ونكر السفير المصري في الدوحة مصطفى محمود حسين أنه لم يتعلم حتى مساء أول من أمس أي قرار في هذا الشأن من القاهرة، رافضاً الدخول في تفاصيل ما يجري حيال هذه القضية.

واستناداً إلى معلومات أمنية مؤكدة، فإن الشرطة القطرية اعتقلت الصلحي في الدوحة بعد مشادة وقعت بينه وبين أحد المواطنين القطريين اثر حادثة سير. وقالت هذه المصادر أن علاقة الصلحي بالمجموعات المتطرفة تكثفت خطوطها بشكل واضح أثناء التحقيقات الممتدة التي أجريت معه.



المصدر: الأنا

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● سفارتا امريكا وبريطانيا بالقاهرة طلبتا الاطلاع على ملف التحقيقات مع 4 من العاملين بشركة اجنبية مهتقون بالاراء الممنوعة في مصر.



المصدر :

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٤ مارس ١٩٩٢

شيخ الأزهر استقبال ولدنا

مسيحيين للتهنئة بالعيد

استقبل امين فضيلة الإمام الأكبر
الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ
الأزهر ندافة الإنيا ثيموثاوس الأسقف
العام بالكنيسة القبطية تكلياً عن رئاسة
كلية شؤنة الثالث والسيد مدوح
وبعض أعضاء الرئاسة العامة بالحزب
الوطني والإنيا اسطفانوس بطريرك
المسيحيين الكاثوليك، والكتور القس
صموئيل حبيب رئيس الطلبة
الإنجيلية بمصر، وذلك للتهنئة بحلول
عيد الفطر المبارك.

د رفعت السعيد في ندوة الوحدة الوطنية واجبنا تعبئة الجماهير لمواجهة ثلاث : الإرهاب - التطرف - الفتنة الطائفية

كتب - عماد فؤاد :

أكد د . رفعت السعيد مقرر اللجنة المصرية للوحدة الوطنية وأمين عام حزب التجمع أن اللجنة ليس هدفها معارضة الحكم بل تهدف لإعلاء الوحدة في نفوس أبناء الشعب .
وذكر د . رفعت من أن الخطأ الأكبر الذي يرتكبه الجيل الحالي هو التفریط في وحدته الوطنية موضعا أن المزيد من التطرف لا يعنى المزيد من التدين ، وإلا لأصبح لبنان من أغنى شعوب العالم شيئا . بعدما تقلبوا حتى يمروا ومنهم تحت شعار الخلاف الديني .
جاء ذلك في حديثه أمام ندوة اتحاد الشباب التقليدي ولجنة الوحدة الوطنية ضمن احتفالات شهر رمضان بقرار التجمع بالزيغون .
وأشار إلى أن مواجهة التطرف لا كل واقعة على حدة ، ولابد من تلبية

يمكن أن تتجلى في مواجهتها النتائج المزدوجة للتطرف .
وسياسية عامة لا كسياسة التعامل مع
وأكّد د . رفعت السعيد على خطر



رفعت السعيد

الجماعات المتأسلمة على تسيج الوحدة الوطنية في مصر وهي بالقضية لمصر قضية أساسية وواجبنا إزاء هذه الجماعات هو أن نتصالح مع كل الفرقاء المعادية للثلاث (الإرهاب - التطرف - الفتنة الطائفية) ولابد من تعبئة الجماهير لمواجهة هذا الثلاث تأكيذا على دور المواطنين في حماية أنفسهم والوطن ولتكريس مفهوم الوحدة الوطنية .

ووجه د . رفعت إلى تمايز بين لجنة الوحدة الوطنية وأى نشاط يساهم في إعادة التوازن للإرشاع المتزدية . ولخلق أداة فاعلة لمواجهة الإرهاب .

لقاء المؤمنين في مواجهة الارهاب والمتطرفين

نبيل عزيز عبد الملك

مدى من كتب : « وما كان هذا القرآن ان يفترى من لدن
الله ولكن تصديق الذي بين يديه والتحصيل الكتاب [الذي
سبق] لاري فيه من رب العالمين [يونس : آية ٣٧] .
ومن هنا ترى ان الانباء بتحويل الكتاب المقدس
بنتائج مع صريح القرآن . كما ان القول بكفر اهل
الكتاب هو القراء على القرآن . ذلك لان احترام اهل
الكتاب امر مقرر في القرآن وواضح لكل من ظهرت
بصيرته لفرع ملئس عليه هذا الكتاب الكريم ولتتمرد به .
والآيات التي تشهد بذلك عديدة اكتبى بذكر بعض منها :
« ثم قلنا على اثارهم برسلنا وقلنا بيسى ابن مريم
والتياء الانجيل وجعلنا في قلب الذين اتبعوه ولفه
ورحمة » (سورة الحديد ، آية ٢٧) .
« ان الذين امنوا والذين هادوا والصابغون والمسلمون
من لدن الله والذين يعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون » (سورة المائدة ، آية ٧١) .
« والذين افرهم [اي الرب الناس] مودة للذين
امنا الذين افرا لنا نصارى لك بان منهم قسيسين
ورهبنا وانهم لايسكتوبون » (سورة المائدة ، آية ٨٥) .

لقاء اهل القرآن مع اهل الكتاب (المسيحيين
واليهود) هو لقاء المؤمنين او - كما اسمعهم القرآن -
« المسلمين » . نعم .. هذا ملئس عليه القرآن الكريم
صراحة وبشديد قاطع ، ان تقراء ولا تهازلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا
بالذي انزل اليها وانزل اليكم والها والكم واحد ونحن له
مسلمون » سورة المائدة ٤٦ - ٤٧ .
ان علاقة اهل الكتاب من المسلمين واليهود مع
اخوانهم من اتباع النبي العربي محمد صلى الله عليه
وسلم ، وهم ايضا اهل كتاب ، هي علاقة اصحاب
رسالات روحية متكاملة خرجت من منطقة واحدة ، اي
الشرق . ولم تات الواحدة منها نكر الاخرى لتقتضيها ، بل
لتأخذ منها وتعطيها من خلال الوحي ال الانبياء قبل
اعلان الرسالة ومن خلال الملائكة الانسانية المقصارية
بعد انتقامها : « اولئك الذين هدى الله فبهدهم جهنم القدس »
(سورة الانعام ، آية ٩٠) .
وكما جاء الانجيل مصدقا ناكدا لما سبقه - اي
التوراة : « وقلنا على اثارهم بيسى ابن مريم مصدقا لما
بين يديه من التوراة والتياء الانجيل فيه هدى نور
ومصدق لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمسيكين »
(سورة المائدة ، آية ٤٦) ، جاء القرآن مصدقا ومؤكد
وحافظا لما سبق ان جاء في التوراة والانجيل : « وانزلنا
اليك الكتاب [اي القرآن] بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتاب ومهيئا عليه [اي حافظا لها من التذكير] (سورة
المائدة ، آية ٤٨ ، انظر ايضا سورة الانعام ، آية ٩٢) .
وبالاضافة الى ما سبق ، فقد جاء القرآن كتابا مفصلا لما



الأمان

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ محرم ١٩٩٢

« قال الله يا عيسى التي متوليكم روافقت الى وسطه
من الذين كفروا ويحمل الذين التوبة فوق الذين كفروا الى
يوم القيامة » (سورة آل عمران ، آية ٥٥) .
ونحن من الذين ان القرآن الكريم هنا يتحدث عن اهل
الكتاب بصفة عامة باعتبارهم مؤمنين بكتبهم موسى بها من
الله تعالى . ومع ذلك فقد اشار الى طوائف منهم لم تراخ
الوصايا الالهية كما جاءت في كتبهم المقدسة : « واراهم
الامارة الثروة والانبيا وما انزل اليهم من ربهم لا كانوا
من اولهم ومن تمت ارجلهم منهم امة مقلصة
[مشقة] بكثير منهم ساء ما يعملون (سورة المائدة ، آية
٦٩) » .

ول مكان آخر نقرا : « ومن اهل الكتاب من ان ثامه
يقترض يؤده اليك ومنهم من ان ثامه يدينار لايده اليك
الا عادت عليه فاقما » سورة آل عمران ، آية ٧٥) .
وايضا « الذين اتهمنا الكتاب بمرافقة كما يعرفون
ياتهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
» سورة البقرة ، آية ١٧٦) .

واخيرا ، ورويض اكثر ، يشهد القرآن بان اهل
الكتاب : ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتأين
ايات الله نداء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم
الآخر ويسرون بالمعروف ويهيون من المنكر ويسارعون في
الخيرات والى انهم من الصالحين ، (سورة آل عمران ، آية
١١٢ - ١١٤) .

لذا لقرآن لم ينقل حكما عاما بسن المال اهل الكتاب ان
يكفرهم ، بل هل العكس كان حكمه العام بقتلهم وانحما
وصريحا وهم انهم مؤمنين . اما وجود بعض الانفراد
الطوائف للفرقة بينهم فهو امر لم يذكره للمؤمنين
النسبهم فقد عاثوا منه فعلا خلال لمدة من القرن الرابع
الى القرن الخامس على وجه الخصوص ، اي قبل ظهور
الاسلام مباشرة . ووجود مثل هذه الجماعات المبتعدة لم
يكن مقصورا على الجماعة المسيحية الاولى ولكنه معروف
ايضا في كل من اليهودية والاسلام .

لكن في نظرة للقرآن الاصيلة والسامية التي اكدتها
ايات كثيرة . وفي نظرة بوجه تحسن هل الحمية
والترحم واحترام هؤلاء اهل الكتب السماوية الاخرى
والتميز السلمي بين الجماعات المختلفة . واذا كانت تلك
النظرة السامية ولكل الانس الاصيلة عن بساتين
الكثريين من انباء هذا الجيل - كبريا : مصفرا : رحلت
ماتكيا اسس اخرين غربية ونظرة فليانة كبرية غائبة من الجدل
بوجه الابواب جميعا ، رايانا هؤلاء وقد تحاربا الى انهم

غلاة بل ومجرمين عتاة .
والحقبة الاولى التي يجب اعلانها - ومن لم يمكن
تتألق مشكلة الازلي من جذورها قبل انبارها ، اذا ما برزنا
الاصلاح هنا هي ان جرائم الازلي للتلطف بالاسلام .
والاسلام منها بيرة ، لا تلتصق مستوايتها هل من القبولها
من « الصلح » بل تتصادم الى الكبار من رجوع للتحلف
والكرامية لحضوا على الازلي والازلي .
لقد شاركه على مدى سنوات - لالتصق الشديد -
« علماء دعة » ، بل و « مستواين » ، في هذه الصلة
المصورة التي حاربت على كراهية شركاء الغرب -
الاقليات - ويصمتهم بالظفر ليل تهاجر عبر كل اجبهة
الاصلاح وطغرات الكتب والفتاوى المبيدة من كل علم
والجودة من كل ادب مما ادنى الى تكرار أحداث العنف
شدهم في العديد من القرى والمدن بشكل لم تعرفه مصر
الا في أسفلة فترات التاريخ .
ولا كان مرض الكرامية المقتن بالتمصيب من
الاراض الفجيعة التي تسمى كلية بساتين من اصلهم
ليتمسك ظلالهم هل كل ما يحميه بهم دين اي تعذيب ،
لذلك امتدت كرامتهم هذه لتفصل الوطن والمواطنين
ويبدأ بتكثير المصيح والنظام واتتبت بالفسح هل
ايرانها والعمل هل تسميها .
ول غصم هذه المستويات الرهانة التي استرأت هل
اجزاء كبيرة من الجو الاخلاص والحال التتال لتت هل
الكثريين ان الرعدة الوطنية لم تكن هي للصلب الاول
والوحيد ، فالاسلام ايضا كان شعبة اذ القوي عليه
وضعت صوبه داخل مصر وبخارجها .
كل هذا والسلطة - ان تحركت - تتحركه وترد اي
حيرة ، مكتوبة بالتمصيرات والمؤتمرات وتندد الفل
الوقية ، الى ان امتدت يد الازلي الى السيادة والسياس
الاجاني ، وهكذا اصبح لدينا شعبة لثقة للازلي .
ولكن لا كانت الشعبة في هذه الحالة تشار مصفرا حيويا
الذل القومي ، حيث كل السلطات كلها رجل واحد
وضربت عناصر من الازليين بيد من حديد . وهذا الاصل
امر يحسب للمستواين جميعا كما حسب لثقات الفصح
المصري التي شاركت وتعارضت مع الدولة في القبض على
هد كبير من افراد هذه المصصيات الازليانية .
ولكن تبقى بعض وسائل وسائل الاعلام متطابقة
ومتناغمة ، ثبت بين الفينة والفينة سموم الكرامية
والتمصيب بل والتمصير ، يتألق الدولة متطابقة لا يلق



على الاقباط من عدوان متكرر وممارسات يومية غير انسانية وغير وطنية ، نافذ ما يقع على المقلقين الوطنيين من مصاهرة لرايهم ل حالات كثيرة .

ول مواجهة هذه الصورة البائسة . هل الاشتراكان والمساعدة على التمييز من جانب وعلى الازعاج من جانب آخر ، يرى المرء صورة أخرى باعثة على الامل ، مؤكدة للتراجع بين ابناء الوطن الواحد ، سلمية الى خروج الوطن من هذه الحقبة الصعبة . صورة بوية يرسمها لوسان الوطنية المصرية اعضاء لجنة الوحدة الوطنية والمنظمة المصرية لطريق الانسان . ول منتصف هذه الصورة البوية يلف رجائى - غير كل الرجال - فسيحة الامام الدكتور محمد سيد ختملى ، ملقى الديار المصرية ، وهداسة البيا شذوة الكناك ، بطريرك الكنيسة القبطية ، لهدما مثلا اعل في الوطنية والانسانية وصورة طيبة للانسان المؤمن والقيادة الراعية .

لقد ان الارآن لتتبع تلك الصورة الهضامة من خلال تنقية وسائل الاعلام ومنع نشر الكتب المصادة على الكرامية والانتقام وإلغاء كل اشكال التمييز بين المواطنين على اساس ديني او غير ديني . فلقد انتهى بين الزمن الذى استخدم فيه الدين لهدم الآخرين من غير المؤمنين به ، واصبحت ل عصر الاثبات فيه العالم اى تفسير او تشريع يحاول البعض استخدامه لتقنين الظلم والاضطهاد تحت اى مسمى جذلي ويصرف النظر عن مصدر مثل هذا التشريع .

ان بين اصحاب البيانات الكتابية نقاط لقاء كثيرة .. اكثر من نقاط الاختلاف والتدور التي هي من سفل الشاقل . لكل جعلنا ملكم خيرة ومنهاجا ولو شاء الله لجهلكم امة واحدة ، (سورة المائدة آية ٤٨) ، وانظر ايضا سورة الشورى ، آية ٨ .

وهل الرجم من وجود نقاط الاختلاف والتدور الا انه ليس من للنطق الصحيح ولا من مصلحة اية جماعة ل هدم اليوم للتدابير الصالح والمصائر ان تتحول الاختلافات الدينية الى اسباب للتكلمن او ذرائع للارهاب او معاول للهدم .

للتكن نقاط الالتقاء بين كل البشر - حتى من ليس لهم دين - عوامل للتعامن والبناء ل مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية التي تؤرق بل وتهدد العالم كله . وليكن التعامن بيتنا نحن اصحاب الرسالات السامية نورا لنا لعلنا نجبر من هذا الواقع المضطرب الى ميناء الخلاص .

• (كاتب المقال باحث مصرى مقيم بكندا)



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٤ مارس ١٩٩٢

تعديلات تشريعية جديدة باسم مواجهة الارهاب

تمتلك لجنة من قانونى الحزب الوطنى الحاكم ووزارة الداخلية على اعداد مجموعة من التعديلات التشريعية لمواجهة الارهاب .

مناقشت والاستماع الى مقترحات الاعضاء في هذا المقعد .

كما طغت « الامال » ان من بين التعديلات الجديدة تعديلات ستدخل الى قانون الحاكم العسكرية بما يمكنها من اجراء محاكمات لقضايا الارهاب دون انتظار قرار من رئيس الجمهورية باحالة هذه القضايا اليها .

وتستهدف التعديلات الجديدة - احلال يد اجرة الامن في اعتقال من تحرم حولهم الضحايا وبمضاعة مدة الاعتقال الى ٦ او ٣ اشهر قبل تقدم الكتم المعتقل بتظلم

وطغت « الامال » ان نوابا من الحزب الحاكم بمجلس الشعب سوف يتقدمون الى المجلس بهذه التعديلات فور انتهائه من مناقشة تقرير اللجنة البرلمانية الخاصة حول اسلوب مواجهة الارهاب والذي سيبدأ البرلمان مناقشته في جلسته مطلع الشهر المقبل وطغت « الامال » ان اللجنة المشتركة من الحزب الحاكم ووزارة الداخلية تعد حاليا تقريراً مبدئياً لمجمل التعديلات التي يمتزم الحزب الحاكم تمريرها - ٤ في ضوء التقرير المبدئي للجنة البرلمانية على ان تمت صياغة هذه التعديلات بعد

السياح الاجانب يتجولون بحرية

وامان داخل أسيوط

ريـا اشعر بالاطمئنان عندكم اكثر

من بلاد أخرى

لـبـ مهمتنا نقل الحقيقة

للشعب الالمانى

بوسـ الشعب المصرى يسرىـ

من الارهابيين

اونـ انها حرب اعلامية ضد الاستقرار والامان

المحافظ :

نجدنا فى الرد العلى على الكاذب وسائل الاعلام الخارجية



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

يتواجد السياح الاجانب في اسبوط هذه الأيام بكثافة ملحوظة .. وسيبرون في أمان يرحب بهم الاهالي .. ينظفون برامجهم السياحية لزيارة الآثار والمتاحف والمعالم التاريخية بالكامل وفي هدوء يمتزج به الود والهدوء المصري المعروف في الترحيب بالضيوف .. هذه الظاهرة التي لمستها الجمهورية خلال اسبوع كامل من الإقامة هناك ابلغ رد على شائعات الصغار والعلماء حول الأمن والاستقرار حتى السياح الذين قابلناهم اكدوا لنا ان مصر بالفعل هي بلد الإنسان والاستقرار .. وان حوادث الارهاب فيها تعد قليلة جداً ونادرة بالنسبة لما يحدث في امكان كثيرة من العالم .. وقالوا لنا نجزم بأنه ليس فقط السياح هم المقصودون بما يحدث بل ان العديد من هذه الحوادث موجهة ايضاً للمواطنين المصريين ..

أجمع كل من قابلناهم على ان وسائل الاعلام الأجنبية تهول من الأحداث .. بان المفاجأة السعيدة في تقديرهم هي ما قصوه من استقرار .. اضافوا ان مهمتنا بعد العودة لبلدنا ان نحكي للمواطنين عن الحقيقة التي لمسناها .. والهدوء والود الذي أولانا به .. في صحبة مصر .. وبصفة خاصة في اسبوط التي حارولنا من الحضور إليها .. بوجه أنها معقل للارهاب ..

جولة الجمهورية بدأت بزيارة الباهرة السياحية .. ناول اوليت .. Nile Elite لماذا ؟ السبب معروف فقد تعرضت هذه الباهرة النيلية لاعتداء من قبل بعض المتطرفين أثناء رموها في نهر موانس بالمانيا في نوفمبر الماضي .. واصيب ٣ أشخاص من طاقمها .. كانت المفاجأة ان انتفازنا .. ضلنا مصلنا إليها من مرمى المتطرفين بأسبوط انها كلمة المند .. على متنها ١٤٢ سائحاً ألمانيا .. كذا لنا سعيد البوطي مدير الباهرة انها منتظمة في رحلتها من القاهرة الى اسوان والعكس ولم تتوقف يوماً واحداً بعد الحادث ..

ويضيف مستشرق الرحلة من القاهرة كسى اسوان أسبوعين يزور فيها السباحون مقابر بنى حسن والى الصارئة بالمانيا والاشمونية وتونة الجبل وابيدوس بموهاج وبعد فترة ولنا وكال الامكان السياحية بالاقصر واسوان .. وادافوا ..

وقال ان الباهرة محاولتها ١٤٢

شخصاً .. هذه المرة من ألمانيا .. كذا يشعر بالامان في مصر .. خاصة بعد إجراءات الأمن السياحية والتي تتمثل في دوريات متواصلة بالثلاثاء للتهريب في قنصر بالاضافة الى دوريات الشرطة في الليل .. كما ان السياح يشعرون بمشاعر الود والحب من أبناء الشعب ..

واشار مدير الباهرة بمسافرة المحافظ حسن الانسى في استقبال السائحين الاجانب واصعد برامج سياحية ناجحة لهم وزيارة الاماكن السياحية بأسبوط ..

توقع البوطي نجاح برنامج الجانب السياحي الذي يقسم به المسافرين في زيارة اعداد السياح في مصر ..

وقال لنا نقوم باعداد نواتل لسياح لظن الباهرة النهر لهم محطرية الاعمال التي تمت ..

السياح يتسكمون

ولتلك مع ضيوف اسبوط على ظهر الباهرة (نايل ايليت) في مواجهة لوردول/المانيا الجسدية حشر الى مصر ثلاث مرات واخرها في شهر مارس من العام الماضي وقام بجولته على نفس الباهرة وهو يحب مصر جداً ويعشق الشعب المصري الاصيل ..

واول سمعت عن العمليات الارهابية التي يقوم بعض المتطرفين بها وحوادث الاعتداء على السياح وارتد من ذلك قررت الحضور في مصر لمشاهدة معالمها التاريخية والاثارية المتميزة ..

وقال في جولة بصورة مختلفة تماماً .. ان مصر تتمتع بالامن والامان والاستقرار وان ما كنا نسمعه من الاثبات وكالات الأنباء من ألمانيا غير صحيح .. كما ان الشرطة غير معصرة في إجراءات حماية السائحين



٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنش والذخاات الصحفية والمعلوسات

وقالت ريناتا مستجل أن أكثر شيء يشاء الإنسان هو حياته ولنا شعرتنا بأى ضرر سوف يقع على حياتنا ما فكرنا فى زيارة مصر واكتنا على علم تام أن الشعب المصرى وحكومته سوف يستطعون حمايتنا من هؤلاء الأراهابين .

وأضافت أن على هؤلاء الأراهابين العلم بأن هذه الحوادث موجهة ضد بلدهم العظيم ... ولعل هذا يجعلهم يستقظون ويبتعدون عن التطرف . وقالت أنها تتوقع أن يكون الوضع فى زيارتها القادمة أفضل من هذا خاصة أنها علمت أن الشرطة تسير على الأراهابين فى كل مكان ..

يشقى الأسماء

وقال فرانسز ريشل أنه زار مصر قبل ذلك عام ٨٩ وشاهد جميع معالمها السياحية والآثرية وقرر هذا العام زيارتها مرة أخرى لآب يشقى الأسماء وأنه درس التاريخ المصرى ومعلم بالخصارة المصرية .

وقال أنه علم أن الحكومة المصرية سوف تقوم ببناء مبنى جديد للتمشيد المصرى خارج القاهرة وهذا فى جدد جداً لأن هناك عددا كبيرا من الآثار الموجودة بالتمشيد كما أن التمشيد الحالي موجود داخل زحام القاهرة

وأضاف أنه يكون فى مئتهى المساعدة عندما يشاهد التمشيد من المصريين ويقدمون لتحية التمشيد أثناء مرورهم بصعيد مصر مما يؤكد أصالة وطبيعة الشعب المصرى .. وقال أن حرائق الاحتدام على السامحين أو عمليات الانفجارات تحدث فى العواصم والسفن الكبرى وكلنا سمعنا عبر الإذاعات المختلفة وأرانا فى الصحف عن الانفجار الكبير الذى هل نيويورك وكذلك ما يحدث فى لندن وغيرها من العواصم الكبرى

وأضاف أن الأراهاب يقر كل العالم بسبب بعض الحيل التى تسلك الأراهابين . وقال ديفيد كيريك أنه قام بعدة جولات فى مدينة أسبوط والتي تعتبر كما علم من أفراد طامم الباهرة أنها الخطر الأماكن التى يتواجد فيها الأراهابيون ويأثمهم من ذلك لم يشعر

وأفجلت أن الأمور طبيعية ولا يوجد مايحذر صلو الرحلات السياحية داخل أو خارج القاهرة ..

وقال أن حراسة قوات الشرطة على السياح وتأمينهم هو شيء طبيعي وكنا لتوقعه قبل وصولنا البلاد فهو إجراء يؤمن على المخالف

وأضاف أنه مطمئن فى مصر ولم يشعر بالخوف وهو ميسوط جداً وكان يتوقع أن تكون المملات الأراهابية أكثر من ذلك على ضوء ما صورته وكالات الأنباء والأذاعات المختلفة

وقالت زوجته اندرايشل بعد انتهاء رحلتها إلى القاهرة والأصفر وأسوان سوف لنقل الصورة المصونة للشعب الألمانى ولهما ميعودان زيارة مصر فى المملات القادمة

لوسوا مسلمون

واكد يوسف ستجل أنه يعتقد أن الذين يقومون بالمملات الأراهابية ضد

تصديق

جمال عبد الرحيم

تصوير

محمود سالم

السياح والمواطنين المصريين لوسوا مسلمين واكتهم أراهابيون وإن هناك قوى خارجية وراء هذا بذل أن هؤلاء الأراهابيون يمتدون على المصريين قبل الأجانب وأنه سمع عن اعتدائهم على جنود الشرطة الذين يقومون بحراسة المنشآت الجوية فى البلاد ..

وقال يوسف أن الشعب المصرى الطوبى الأصول لا يستحق ما يركبه هؤلاء الأراهابيون ويجب على الأفراد هذا الشعب التصدى لهؤلاء ومساعدة الشرطة فى القبض عليهم حتى تعود مصر إلى طبيعتها كأكثر بلدان العالم أماناً .

وأضاف أنه زار مصر قبل ذلك أكثر من مرة وفى هذه المرة لم تختلف الصورة باستثناء وجود قوات من اليونان لتأمين السياح .

وأنه لا يعتقد أن يكون أحد الأراهابين على ارتكاب أية جريمة وسط هذا الاستعداد الأمنى ..

وتخلت زوجته لويج فرديون وقالت أن الأراهاب قاهرة عالمية وإن ألمانيا يحدث فيها أكثر مما يحدث فى مصر ولسمع وشاهد يومياً عبر الأذاعات والتلفزيون عمليات الانفجارات التى تحدث وسط العاصمة البريطانية وكنا حدث التطوير الضخم فى نيويورك ..

وقالت أنها لا تتوقع أن يكون هؤلاء الأراهابيون من الشعب المصرى الطيب الذى يستقبلنا بالترحاب ولكنها تتوقع أن تكون جهات أخرى مسئولة عن ذلك ..

وأضافت أن وسائل الإعلام المصرية مطلوبة بسرعة الرد على ما تزعمه وكالات الأنباء الأجنبية والتى تحضم من الأحداث لمتلا سمعنا فى ألمانيا أن هؤلاء الأراهابين يقتلون فى شوارع القاهرة ..

وأشارت إلى أنها زارت مرة أخرى المتحف المصرى وسقارة والقلمة والأهرام وخان الخليلي ومنطقة المساجد والقاهرة الإسلامية على مدى يومين بالقاهرة ومقابر بنى حسين وآل الصلابة والشمولية ونولة الجبل بمحافظة المنيا وسوف يزورون أسيوط ومعد بلخنة وإثار الأصفر وأسوان والسند العالي يوم تلاحظ ما يعكر صفو الزيارة .

الأمور الطبيعية

رينا تاراشيل يزور مصر للمرة الأولى .. هو سعيد جداً بزيارتها وكان يتسنى أن يتم ذلك منذ زمن طويل أنه أنه مكرره للزيارة فى السنوات القادمة . وأضاف أن الإذاعات ووسائل الأنباء يبدو وكأنها تشن حرباً ضد الاستقرار فى مصر بسبب أحداث

الأراهاب والاعتداءات على السياح من باب حب الاستطلاع قررت زيارة مصر



الجمهورية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

كبيرة بعمليات الارهاب الاخيرة وان
جميع الاجهزة تكثفت في اسبوط
لحماية السائحون الذين يأتون الى
اسبوط ..

وقال الان في السياح الاجانب
يأتون اسبوط بعد زيارتها وقد يكون
لقت طعم الصورة السيئة التي لفتها
وكالات الأنباء والاتجاهات الاجنبية .

واكد الصديق سيد طنبوه مدير شرطة
المسطحات المائية ان قواته تقوم
بتأمين التوافر والكثافات الكثيرة منذ
خروجها من القاهرة حتى انتهاء
زيارتها بالاقصر واسوان وان يتم
تخصيص للتراب مجموعة من القوات
مزودة بالأسلحة على مسافة ٥٠٠
متر مثل باخرة سياحية خشبية اعتراض
لحد لهم ..

وقال انه يتم تأمين التوافر
السياحية الكبرى من الداخل حيث يقوم
لحد الضباط بمراقبة الباخرة منذ
خروجها من القاهرة حتى قتهاها
رحلتها بالاقصر واسوان .

واكد المقدم احمد الكاشي رئيس
مباحث السياحة باسبوط انه يتم تأمين
السائحون والسفن السياحية
والفنادق النائية والمتابعة بقوات
الشرطة لمنع ولوع أية أحداث ..

واضاف ان قوات الشرطة تقوم
بحماية السائحون منذ مغادرتهم اسبوط
حتى مغادرتهم لها بعد ان يتم التنسيق
مع المحافظات الاخرى لمتابعة اتيانها
للسائح .

وقال ان الاتوبيسات السياحية التي
تصر بطريق اسبوط يتم تأمينها
بسياراتي شرطة من الامام والخلف وان
السياح يشعرون بالامان وسط قوات
الشرطة .

بأى قلق او خوف وشاهد الشعب في
اسبوط يرحب بهم ويقدم لهم الورد
واضاف بيته شكلمات انه حضر

الى مصر بعد ان علم ان الشرطة
المصرية قهرت على الارهابيين الذين
ارتكبوا حوادث الاعتداء على السياح
وشاهد اهتمام الحكومة المصرية
بالمسافرين وتأمينهم من جانب قوات
الشرطة .

اسبوط على الخريطة
واكد حسن الانى محافظ اسبوط ان
هناك خطة شاملة لوضع اسبوط على
الخريطة السياحية وهناك بعض
المشروعات السياحية سوف ينتهى
العمل بها خلال ايام والفتاحها الى حد
اسبوط القوي فهناك مخيمات
وشاليهات سياحية بمنطقة الواحية
باسبوط على النيل وتم افتتاحها كما ان
هناك مبنى ايريا كاملا لشرطة
السياحة وحيلة السياحة حتى تستطيع
هذه الاجهزة القيام بعملها بأحسن
صورة ..

وقال المحافظ انه تم إنشاء
استراحة وتكثفت حوالى مليون جنيه
ولذلك بالقرب من منطقة مزل السياحية
وتم وصف الطريق للوصول اليها
بأسهل وسيلة خاصة وان مقابر دير
بالقوسية هي مزار جيدة للسياح
الاجانب ..

واضاف المحافظ ان السياحة في
اسبوط بصورة طيبة ولم تتأثر بصورة



المصدر : آخر ساعة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٣٠ هـ ١٣٣١

شهادة السياح : الحياة

في مصر آمنة

• مدير بوليس شيكاغو : اين

الارهاب في مصر ؟

• جمال عوض

ما هو المعدل الحقيقي الذي وصل اليه انخفاض عدد السالحين في مصر ؟ وهل كان لشهر رمضان المبارك دور في انخفاض اعداد السالحين ؟ ولماذا ردد السالحون انتهاء جولتهم في الامكن السياحية .. ان الاعلام الغربى قام بتضخيم احداث الارهاب ولذكرون ان الحياة في مصر آمنة وعافية وان حوادث الارهاب في عواصم بلاد العالم اكبر بكثير مما يحدث في القاهرة وبعض عواصم المدن ؟ وهل هناك زيادة مرتكبة خاصة بالنسبة للسالحين الغرب .. حول هذه التسايلات كانت جولة آخر ساعة على المتحف والمتاحف لمزيد من الحقائق والمعلومات حول السياحة .

• على الرغم من اعمال العنف والحوادث الارهابية ضد السالحين في مصر خلال الفترة الاخيرة - الا ان الصورة على ارض الواقع لا زالت مشرقة .. ان الانخفاض السياسي الذي صاحب العمليات الارهابية الاخيرة ليس كبيراً فـك وصل ال ٥٠ في الملة .. وهذه النسبة طبيعية في شهر رمضان من كل عام وتعارف عليها بين الاوساط السياحية .

اما السالحون الذين حضروا الى مصر وجلسوا في حديقة المتحف المصري ليشاهدوا بالفس مصر المشرفة اكسوا ان العنف في مصر قليل مقارنة بالشرق الاخرى .. وللقوا : ان للثانيا بها عنف وامريكا بها



ارهاب .. بخلاف الانقلابات المروعة وسط لندن .. لكن مصر صناعية مثل سملها ومشرفة مثل شمسها وانها بها حوادث فردية .

سيرة الارهابيين : ماذا ؟

● بالعقدية كنت موجودا امام التحالف المصري لحظة انفجار القنبلة في موقف السيارات المسيحية امام التحالف المصري وبدأ المشهود الترابي العنيف لحظات متواترة خلفها حادث الانقلاب الملائك .. دب الخوف ، الفرع في عيون واللوب السلاطين .. وارتفع الصراع في مكان الحادث وتجمع السائحون جميعا خلف السور الحديدى للتحلف المصري ولسان حالهم يقول : ماذا يفعل احفاد الفراعنة بشيوعهم الاجانب ؟

لقد سيطر الرعب على ارجاء المكان .. ولكن ولأول مرة اسمع من ارض الواقع كلمات من المصريين تقول : مطلوب اعدامهم في ميدان عام .. حرام والله هذا ليس الاسلام !!

هذه الثيرة جديدة للده خسر الارهابيون المعركة عندما اطلقوا النار على السلاطين الايرباء .. وخسروا بصورة اكبر عندما اصيب رصاصهم لفة العيش لقطاع يقوى ١٠ ملايين مواطن في مصر يعملون في مجال السياحة .

● بعد ايام من حادث موقف السيارات المسيحية ذهبت الى التحالف المصري رمز من اكبر الرموز المسيحية في مصر قال لي الرائد مجدى كمال من شدة شراسة السياسة المقلوب عدل سور اوراق السيارات اذا استمر تخصيص ذلك المكان للكنائس المسيحية وينظم عن طريق الحى او المحافظة وذلك حفاظا على الامن العام وامن السائح .

واضاف ان ملاحقة الحالة الأمنية غير كافية لكن وضع سور للمكان يحافظ على عدم وجود لخرات ينفذ منها من تسون له نفسه لايذاء السلاطين وضرب السياحة في مصر ..

● الادم كما يؤكد الرائد مجدى كمال ان بناء السور يحسن الصلاحيات من المضايفات التى يتعرض لها من الباعة الجائلين .. ومن المصراحيين الذين يسيئون اسمعة مصر .

● اما عبدالرحمن السيد سابق تكتسى بدت عليه علامات الحزن لذكر سوق السياحة في مصر حيث قال في كلمات حزينة تلك منذ الصباح الى نهاية اليوم فلتنظر .. زبون .. وربما لم يوفى الحظ ..

لقد كانت السياسة مزهجرة قبل احداث الارهاب الاخيرة .. وكان الحال ميسورا ولكن حاد الارهاب ورفض الفكر فرض علينا ولك الحال وقطع الارتباط ؟

● امام شريك الذاكر في التحالف المصري كانت لغة الارقال هي الرد الواقعى على حاد الارهاب والذى يهدف الى لقل السياسة ويجب الخراب على مصر ..

ان الارقال تقول لقد انشغل عدد السلاطين الواعين على التحالف المصري في اليوم التالى لحادث الانلجاء .. ولكن سرعان ما عدت جموع السلاطين واعيت لتربلغ من جديد .. متوسط اعداد السلاطين للتحلف المصري ما بين ٢٠٠٠ سلاح الى ٢٥٠٠ سلاح في اليوم . وهذا هو العمل الطبيعي في شهر رمضان ان الزوار اليومي للتحلف المصري يتراوح في مثل هذه الايام من كل عام بين ٢٠ الفا الى ٢٠ الف جنيه كل يوم ..

كانت اجامع الزوار الانثى ان يعنى الصفح في المنيا واوروبا تقول : ان المصريين جميعا يسلطون هذه الحركة ويمتاطلون مع الجماعات الاسلامية .. وان مصر سوف تتحول في خلال شهور الى دولة اسلامية مثل ايران وان هذه الجماعات الاسلامية لا تريد وجود سلاطين في مصر ..

● برونز مايك صفيحة المنية تقول : لقد سمعت منذ اللحظة الاولى لدى وصولي الى ارض مصر ان هذه الحوادث اربية وان الشعب لا يجب ان يبيع الخبز .. علينا في المنيا حركة التزيين الجديد لا يجب ان يدفع الشعب الانثى لمن الله كيلة ..

● عالم فيزياء المنيا رفض ذكر اسمه قال : هذه اول مرة ازور فيها مصر وجئت الواقع عكس ما يكتب في صحفنا لعلنا نضيات اننا سنجد دعاء في الشوارع وصورة وحشية .. لكن عكس الاتهام تماما .. الشمس مشرفة شعب طيب يتوشى امن في كل مكان ..

● منجدة عباد مريضة قالت : اول سؤال سمعته في مطار القاهرة ؟ هل تستطيع ان تترك الضارح ؟ وكان جوابي مصر امة ومستجابتون بانفسكم وبالفعل كانوا ببولة بغيرهم وكان انطباعهم ارحمة وطمانينة على وجوههم وقالوا لي لقد تكتنا ان الشعب في مصر لا يكرهنا كما كتبت صحفنا !!

● كول ماشوتو جال قال : يجب ان تكون في مصر



وعلى الجانب الآخر .. وفي مدينة الأقصر أكد محمد عزت رئيس مدينة الأقصر عبر محفلة تليفونية .. أن هناك انخفاضاً طفيفاً في حركة السياحة داخل مدينة الأقصر .. وأن السياح يتحركون في أماكن تلم دون قيد أو حراسات مكثفة . واستطاع أن يؤكد أن الحركة السياحية في مدينة الأقصر لم تتأثر بشكل كبير نتيجة الأمان الذي يشعر به السياح وهو يتحرك في أماكن تلم .

الهجمة الشرية على مصر

● أما التحليل العلمي لاسر الهجمة الشرية على مصر فيقول الدكتور احمد جلال عز الدين خيرى الازهرى العلمى : ان معظم دول العالم المتقدمة والتي تعتمد على سياحتها فهو موجه اساسا الى اسبانيا وانجلترا وفرنسا وامريكا توجد فيها عشرات الجامعات الازهرية المخرقة ورغم ذلك ان تكتل السياحة في هذه البلاد بشكل او اخر . ويشفي الدكتور احمد جلال عز الدين : على ان تعرف ان انة توجد اسبانيا ملكة السياحة في دول اوربوا متفاحة الباسك الشهيرة ثم يخلط منظمات دينية متطرفة مثل منظمة المقاتلون من اجل المسيح الملك وغيرها وقد بدأت منذ الثمانينات والغريب حقا ان السياحة لم تتأثر في اسبانيا من قريب او من بعيد .

ويقول الدكتور احمد جلال عز الدين لقد زار مصر مؤخرا مدير شرطة مدينة شبراخيت في الولايات المتحدة الامريكية وكان تعليقه قبل ان يغادر مطار القاهرة اين الارهاب في مصر ؟

ويؤكد الدكتور احمد جلال ان مصر اول بلد في العالم انشأت نظام شرطة مدينة السياحة والاكثر وتلقاها اليونان بعد ذلك هذه تعتبر ميزة للسياح تقدم لهم اى مقبل مدى يدفعه للسياح الاجنبي . ان سر الهجمة الشرية وتقسيم الأحداث من قبل الاعلام الغربي يهدف الى سحب سمعة مصر من السياحة الى الدول الأخرى لأن الغرب مستفيد من هذه الصلة القوية أن الأحداث الأخيرة لا تقدر بوزن جديتها الأحداث الإرهابية الأخرى في بلاد العالم .. لكن لتفدية الاعلام وتقسيم الأحداث جعل السياح الاجنبي يمشي في رعب ويكره مرآة قبل ان يحضر الى مصر .

رفاعة على الصحف والمراسلين الاجانب لانهم كانوا يتلقون الصورة تماما فعد ان وصلنا الى مصر وجدنا الصورة عكسية مثلكي الهدوء والطمأنينة .. ان الاصوليين قد ارسوا الى مكتب السياحة في مختلف انحاء العالم كما قرأنا رسائل تؤكد ان هناك طلبا للسياح القدامى في شهر ابريل القادم .. وهذا يلح بكلكي من السياح الفداء سفرهم الى مصر لقد كتبت الصحف في بلاد اوربوا كلها لا تنهوا الى مصر لانكم مستهزون .. ومن يذهب فهو مسؤول عن نفسه .. وان السياحة ليست آمنة لان هناك اضطرابات جسمية في مصر .

سالت اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية حول القصة سوى خوف السياح بالخاس بالعربات السياحية قال :
سوف تبدأ محافظة القاهرة القاهرة فوراً في بناء سوى حول مواقف السيارات الخاص بالعربات السياحية اسم الخلف المصري حفاظا على امان السياح .

والشيخ اللواء محمد يوسف : ايضا سيوم وشع خمسة ايواب امنية عند مدخل مجمع التحرير لانه مكان جوي ويعتبر هذا بالمشية للاستعمال الازهرية .. كما انه من المنتظر اعادة تخطيط ميدان التحرير بصورة امنية اكثر .

الاشاعات في الفنادق

● لكن ما هي نسبة الاشاعات في الفنادق ؟ وهل الأحداث الأخيرة كان لها تاثير كبير ؟ في جولة داخل فنادق القاهرة قال خالد رياض نائب مدير احد الفنادق انه نسبة الاشغال ٢٥ في المائة فقط وكان منتظرا ان تصل الى ٥٠ في المائة خلال شهر رمضان .. والاصل في السياحة العربية حيث تقام نسبة الاشغالات لانهم يقفون لقاء اجازة العيد في مصر .

والزعم تقول في فندق خمس نجوم خلال يناير ٩٢ نسبة الاشغالات ٩٠ في المائة .. ويغير ٩٣ نسبة الاشغالات ٧١ في المائة و٩٣ نسبة الاشغالات ٢٥ في المائة فقط !!
اما سولي عبد الحميد في استعلامات احد الفنادق قالت تأثرت نسبة الاشغالات في الفندق بمعدل ٢٠ في المائة وهذا امر طبيعي في شهر رمضان ومن المنتظر تحقيق رواج في فترة العيد .



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

مصادر مصرية : تأكيد باريس قلقها بضر السياحة

□ القاهرة - من محمد علاء

■ عبرت القاهرة عن دهشتها من تصريحات لاناظق باسم الخارجية الفرنسية موريس شورو مونتانييه أكد فيها أن فرنسا تشعر بالقلق إزاء التخويرات التي تشهدا مصر.

وقالت مصادر رسمية مصرية لـ «الحياة» على رقم تأكيد المناظق حرص بلاده على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصرية. كانت مصر أرضحت طبيعة أحداث العنف التي تشهدا على أيدي قلة تتسخر وراء الدين الاسلامي وهي بريئة منها، ما يجعل تكرار التعبير عن القلق أمراً شاعراً بمصر في اوساط الرأي العام الفرنسي والأوروبي، خصوصاً في ما يتعلق بالسفر إلى مصر بهدف السياحة. وأشارت المصادر أن «العلاقات بين مصر وفرنسا متقوية، وحادث العنف والإرهاب في مصر طارئة وفي طريقها إلى الانحسار». وزادت أن هذه الاحداث أقل بكثير مما تشهد فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ودول اوروبية عتقة. وكثرت استغرابها واستمرار الدوائر القربية في تضخم أحداث العنف وتشويه صورة الوضع الداخلي في مصر.



المصدر :



٢٤ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المضطرفون .. هنا وهناك

فى عام ١٩٧٨ تولى الزعيم الصينى ماوتسى تونج، وسمح الحكام الذين خلفوه، بقدر من حرية التعبير للمواطنين، بعد حوالى ٣٠ عاما من حكم يحرّم على الفرد حتى أن يتلملأ أو يستنكر أو يكره أو يضيق نفسا بحاله. وفى الفترة المحدودة التى شعر فيها الصينيون بامتلاك حقهم فى التعبير، لوحظت حالات من السطو على المحال المملوكة للدولة، وحين جرى التحقيق مع المتهمة، وجد أنهم أشخاص بعيدين تماما عن أى سلوك إجرامى أو غير سوى، وأنهم تخلصوا مما سرقوه، بالقائه فى الشوارع، ولم يكن قصدهم السرقة، وإنما هم يعبرون عن رغبة غاتية لاتقاوم فى أن يجعلوا أنفسهم يشعرون بأنهم يستطيعون تحدى الدولة التى قهرت أبسط مشاعر الإنسان سنوات طويلة.

عاطف الغمـرى

وفجأة سقط العدو، ورفع راية انشء الخصومة. وبد من الصداقة، التفتت العيون المركزة على ما وراء الحدود، لتتنظر إلى الداخل، ولتفاجأ بمشاكل اجتماعية متراكمة مثل التلألأ، وفساد عام يخلو أعلى مستويات السلطة، ويختر كالسوس فى كيانات وحزاب سياسية طالما هلت لها هذه الشعوب هتافا، ومنحتها صوتها

راضية، وأعطتها تفويضا بأن تحكم بأسرها، ولأن الإنسان فى مجمله لديه قدرة على أن يتجاوز مع أى تغييرات أو انقلابات أو هزات فى من طبيعة الحياة، فإن البعض ممن لا يملك القدرة على التوازن

وعلى التواء، وتلقى الصدمات ثم تقاومها، بثقت زمامه فى رد فعل مساو فى قوته لقوة الضد. فيتطرق فى سلوكه، ولأن التطرف دائما هو رد فعل وليس فعلا، ولأن رد الفعل يفتقد الهوية، لأن ليس فعلا عقليا بل هو حالة انفعالية فإن هذا التطرف فى أوروبا الغربية راح يبدش بقوى الماضى الأخرى منها أشباح مذاهب مشاهير الطغاة من هتلر وموسولنى إلى فرانكو، ليقتد منها عيامة يسر بها خوفا. فكرا ودينا وخلقا وسلوكا. وهو ما أثبتته علماء الاجتماع فى أوروبا فى دراساتهم من أن جماعات النازية الجديدة المتطرفة فى الغرب تلتفت حتى اللهم أحضن المشاعر التى ترفعها عن النازية.

هذا السلوك هو شكل من أشكال التطرف، وهو رد فعل الكبت القاسى الذى طال زمنه. والآن - فى أيامنا هذه - تتدفق فى العالم كله كالاصهار الجمر حالة من الكراهية، للإنسان فى صدر البعض، ظهرت فى اعنف حالاتها داخل الجمهوريات التى كانت تسلك دولة بوجوسلافيا، وفى الدول التى كان يتكون منها الاتحاد السوفيتى السابق.

وهى كراهية تتنوع وسائل التعبير عنها، بما يتراوح بين القتل الجماعى والتدمير والتطهير العرقى والأغصاب.

وهى فى شكلها فى الدول المضار الجها لا تجد كثيرا من الواقعية المثيرة فى الصين، وأن اختلفت مظاهرها باختلاف الوضع هذا عن هناك. فهذه الكراهية الممزوجة بالعرف الإجرامى، هى أيضا رد فعل، لسنوات طويلة من قهر مشاعر الانتماء القومية ما، وللتنين والهوية الثقافية، وحرية التعبير، على يد أنظمة حكم تسلطت على هذه الشعوب فى الجانب الشرقى من أوروبا. وحاولت أن تفرض عليها بالثوق والرعب، فكرا واحدا، بلى تنوع فكر الإنسان ومشاربه، واعتباره مخلوقا عاالا، منحه الله العقل ليتجهده، ويفكر، ويختار طريقه.

ولما كانت موجة كراهية الإنسان للإنسان، ليست محصورة فى إطار أوروبا الشرقية، بل إنها تمتد كالحريق فى كوم من القش، حتى غالت الغرب ذاته، فإن هذا التطرف هناك، كان هو أيضا رد فعل وليس فعلا. لأن التسامح والتؤدد والتعصير والبناء هى الخصائص الأصلية للإنسان. فى الغرب كانت الحياة والحركة والسلوك والفكر تدور طوال ٢١ ساعة، حول محور واحد هو العدو، السوفيتى الذى يهدد هذه المجتمعات، ويعتبر نفن أنظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، هو مهمته الإنسانية، مثلما كان ذلك هو نفسه مهمة الغرب، فى ظروف استعداد كليهما لحرب عالمية ثالثة.



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

عاطف النمر

وفي هذا السياق، كان التطرف في مجتمعاتنا أيضاً رد فعل، وحتى وإن تدبر بعناية الدين الإسلامي، فهو محاولة لكي يضل على وجود هوية ثقافته ومن نضمهم اليه بأنهم حملة رسالة إنسانية عظيمة، بينما المؤكد أن سلوك الضالعين في هذا التطرف مناقض على خط مسلكهم القيم الاسلام ومبادئه، ثم ان التطرف لا يقوم الا على إلغاء العقل والحجر على الفخوض، وهي اشياء من صميم الدين

وهو رد فعل لحالة إحياء تشابكت في إيجابها مرة واحدة ثقافات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية، لدعت نوعيات من الأفراد لفائدة التوازن والقدرة على التكيف، وتلقى المصداق، الي انخراط زمام ذاتها، فطُرقت بآسة من حل مشاكلها، منعزلة عن المجتمع، رافضة له، معذلة الحرب عليه.

وكان مما يغذى من انفلاتها ويزيد من غلوها عناصر مساعدة، منها تعاملها اليومي مع موظفين ومسؤولين في جهات تنفيذية تستغل ثلوثها بغير حق، أو تتعالى على المواطن البسيط، تعاند له مشاكله ولا تحلها، تسهم في تخيير القانون الذي يعتبر امانتها على تنفيذه، وسبيلة التأكيد على وجود هيبة الدولة. ولذا في كثيرين من هؤلاء المسؤولين والموظفين عبرة وفي مقدمتهم رؤساء الاحياء وغيرهم.

التطرف الآن هو رد فعل اطلاق من عقائه إحياء حاد. ولذا فمواجهته بالوسائل الأمنية وحدها، فيه تبسيط شديد للظاهرة المشككة، لانه مادامت الشخاعلات الاجتماعية الثقافية السياسية الاقتصادية

مستمرة، فلابد ان يتواءم التطرف في تربيتها ويتكامل، ولو أرمنا القضاء عليه، فالطريق الوحيد هو أن نحدد أولا الأسباب التي ولدت، ونصدي لها ونعالجها ونقلعها من جذورها.. كل ما نحتاجه أن نتمسك لهذه الأسباب، الأم بجماعة من يغفلون بالواقع مهما كان، فهذا هو الطريق المختصر للقضاء على التطرف، وليس غيره..



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٢

الازهاب.. والكراهية الدينية

حيرتنا أمريكا والله، واحترنا معها... وس حيرتنا، هو هذا الهجوم السياسي الاعلامي الديني المتكاسح الذي تقوم لجهزتها السياسية والاعلامية الآن على ما تسميه، الخطر الاسلامي، لكنها تلاشب الشديد لا تفرق في حقيقة الامر بين الاسلام كدين سماوي له اتباعه الذين يعبدون بالكنائس، وبين التطرف او الازهاب الذي تعارسه بعض المنظمات الاسلامية، او للمخلفات وراء الاسلام. [وخلاصة الصلة الشديدة هذه، هي الجفر العميق في العقل والراي العام الأمريكي - ومن ثم العالمي يحكم هيمنة وسائل الاعلام الامريكية المنتشرة - بان الازهاب قرين الاسلام وهو منبعه واصلة، باعتبار ان الاسلام دين علف قام منذ البداية على حد السيف وحده. كما]

صلاح الدين حافظ

الحكم في اكثر من دولة عربية وغير عربية، فبدأ بالمراسات تجري والحوث تعد لتكفير بلة اتجاه العدو، وإذا بالاسلام. او الصهوة الاسلامية. هو العدو الجديد، بعد انهيار العدو القديم، وإذا بعملية التحريض والكراهية تشتعل في الغرب ليس ضد التطرف والازهاب، سواء كان مسلما او غير مسلما، ولكن ضد الاسلام بشكل مضم ومجول، ساعد على خط الازهاب بالاسلام في ذهن الرأى العام الذي لا يستطيع ان يفرق الامر بصورة عميقة. (٢) ساعد على نجاح هذه الصلة، عدم الاسلام، العدو الجديد للخطوة الغربية، غزو صدام حسين للكويت ورفعة فجأة، شعارات اسلامية ضد قوات التحالف الدولي، التي شريفة لاسوء، وكذلك لفتايل مافيا كاثان الحاخام الاسرائيلي الأمريكي المتشدد والمتطرف، عام ١٩٩٠، في قلب نيويورك، فأذا الجميع ضد المسلمين الازهابيين، بدون حيزاً (١) وساعد ايضا انقلبت حركات التطرف المتطرفة وراء الاسلام، وممارستها الازهاب المسلح في اكثر من دولة عربية، عملا على الاستسلام على الحكم من الجرائر غربا الى مصر والسودان شرقا مروراً بطنس وليبيا، فضلاً عن دول اخرى لا نعلن عاتق من مثل هذه المنظمات وممارستها، وانما تظهرها في صمت. (٥) وقد رافق كل ذلك، صعود موجة اخرى من التطرف والازهاب الديني والعنصري سادت أوروبا وامريكا خلال السنوات الأخيرة ضد كل ما هو اجنبي، وخاصة ضد

وبداية، وانطلاقاً من مفهولة، ان اهل مكة ادري بشعائهم، فإنه نصر على التفوق الصريحة الواضحة، بين الاسلام الذين للعلل السمع بكل تعاليمه، الذي تؤمن به والذي توافقت معه الايمان السماوية الاخرى وبين الاسلامي، تمارس التكفير والقتل والعنف ليس في أمريكا وأوروبا المستبحين وضيمهما، ولكن ضد المجتمعات الاسلامية ذاتها، التي تهمها ذاتها تحولت من الاسلام الى العنصرية الغربية الفاسدة، ومن ثم يجب تدميرها لبناء دار الاسلام والسلام.

خطر الازهاب هنا اشد خطراً وصوبية علينا نحن وليس على الأمريكيين او الأوروبيين، ونحن نضع الشمن كل يوم، من ارواح عنرات الضحايا الازهابيين، وها في الدماء تسيل في الشوارع وسط عنف وعنف متبادل لا ندري متى سيتوقف.

لكن أمريكا وأوروبا وحلفائهما، خاصة اسرائيل، يشنون الآن حملة شريفة ضد كل ما هو اسلامي وعربي، لأسباب اكثر عمقا وايمد مدى باعتبار ان الاسلام ومعه معطوق، العدو الجديد المحتمل بعد سقوط الشيوعية التي ظلت تشكل الهاجس الشبح للعدوى أمام الحضارة الغربية الأمريكية الرأسمالية على مدى سبعة عقود. وقد وفي علينا الرئيس الأمريكي كلينتون، من خلال نتائج محادثاته قبل أيام مع صديقه اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي، كل جهد في اكتشاف السيناريو الذي تم التوصل اليه، ليلتحق في المرحلة القادمة، فقد اتفق الطرفان علناً ويوشحون بشديد، على تدعيم التحالف الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل لمواجهة التطرف الاسلامي، العدو الجديد، بعد لفتها العدو القديم، الاتحاد السوفيتي، والذي من اجله قام هذا التحالف الاسرائيلي لتكسب فيه اسرائيل دور رأس الزرع في المنطقة.

■ ■ ■

وتشبيهاً للذاكرة نود ان نرصد هنا بعض النقاط ذات البعد التاريخي في قضية الله الاسلامي وعلاقته بالفكر عامة.

(١) لقد كانت هي أمريكا وأوروبا ويضخ حملاتهم العرب، هم الذين تولوا على مدى العقود الاربعة الأخيرة، دعم وتحويل وتصنيع التيارات السياسية الاسلامية خاصة داخل البلاد العربية، كبدل، مجمل النظام القلبيدي الحاكم من ناحية، وتمكنوا من انتصار الشيوعية من ناحية اخرى، وتنازل تلك الصيغة سواء بغرض التنظيمات الاسلامية في البلاد العربية او بعد سقوط الغزبي الهائل للعراق في حربة ضد ايران لاستنزاف الثورة الشيعية المتشددة، او سواء في الدعم الاسرائيلي بالذات لجماهير افغان لاستنزاف الاتحاد السوفيتي وعلاوة هناك.

(٢) لكن سقوط الشيوعية وانهيار الاتحاد السوفيتي وانتهاء الحرب الباردة قلب السياسات وغير من سيناريو التحاللات، خاصة ان تلك قد وكى صعود الله الاسلامي وتخطت التيارات السياسية الاسلامية لاستقطاب علي

العرب والمسلمين ولاشك ان ما جرى ويجرى في ألمانيا، حيث يعيش ٣ ملايين عربي ومسلم، وفي فرنسا حيث ٤ ملايين عربي ومسلم، وفي أمريكا ذاتها حيث يعيش خمسة ملايين مسلم هو خير نموذج لحملة التكرار في الدين والخرافة، مقابل للاستباح بل للتعاطف الهائل مع الازهاب والتطرف الاسرائيلي خاصة ضد الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين على السواء

■ ■ ■

فوق هذه الحملة المنظمة للتكرار الدينية الوجهة لكل ما هو عربي ومسلم، ركبت اسرائيل أعلى موجاتها، فبعد ان تراجع دورها في المنطقة كحارس امين للعصاف العربية وكقوى الأمن وثقل الحراسة التي لا يد سقوط الخطر الصهيوني، وفي ظل قيام أمريكا بموجة تادييب العصاة مباشرة، ملأها جرى للترافق، كان عليها ان تبحث عن دور بديل ومن غزو جديد، لتبذل به الحرب لفصل علي دعمه وتصويبه وتسليحه، والعدو جاهز هو الاصولية الازهابية الاسلامية التي تحدث عنها رابين طويلاً في رحلته الأخيرة الى أمريكا.

ويقدر ما لعبت اسرائيله قبل عدة سنوات على رهان



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١١ - ١٩٩٢

تقوية حركة حماس الإسلامية في فلسطين لتتقرب بها الصف الفلسطيني وتضعف دور منظمة التحرير، بقدر ما انقلبت عليها الآن في ظل تحول سيناريو المواجهات وفي تنسيق كامل مع موجة الكراهية الدينية الجارية الآن في الغرب.

فهل يتألف كثيرا، إن ادعينا أن اليريدى الإسرائيلي ذلتها، تلعب بالأرهاب مباشرة أو بطريق غير مباشر، في أكثر من مكان لتحقيق الهدف الأسمى لها، وهو شرب سمعة العرب والمسلمين مقابل تقوية دورها. ١٢

في هذا الإطار، نحن لا نستبعد اليريدى الأجنبية وبينها إسرائيل ذات الخبرة السابقة. في تصعيد العنف والإرهاب وحوادث التفجير المخططة التي تقع في أكثر من مكان، يتوافق زعمى ويتكبد متطارب... من تفجيرات مصر إلى تفجيرات نيويورك، إلى تفجيرات الهند، التي توالت. لسبب لا ندريه. من حيث التوقيت والترتيب، اللهم إلا إذا كانت أيد خفية ومربية خلف وراءها ثم يقع الاتهام على الإرهاب الإسلامي وحدهما

نحن لا نلظ هنا فوق الحقائق، فنتهم اليريدى الأجنبية وحدهما، بتفجير موجة الانفجارات وعمليات الإرهاب المسلح، في مصر مثلا، لكننا نعرف أن أسباب الإرهاب وعناصره ورواها نابعة من هذه، لكن اليريدى الأجنبية تستغلها وتضجعا وتسليحها، بطرق مباشرة أو غير مباشرة، لتزيد النار المشتعلة، ولتدفع دولة مستقرة مثل مصر، إلى الانهيار السريع.

نحن أيضا لا نتصور أن الإرهابيين المتخفين وراء شعارات إسلامية، هملاء أسراريليون، لكننا في الوقت نفسه لا نستبعد أبدا دور اليريدى الأجنبية صاحبة المصلحة سواء في تشجيع هؤلاء بطرق مقلقة أو حتى في قيامها هي بعمليات إرهابية، توجه تهمة في النهاية لهم بينما الفاعل الحقيقي يجب عن أصعب الاتهام. ثم نحن في النهاية، لا نوافق على التفسير الخائب والساذج، الذي يدعي أن أمريكا وإسرائيل وأوروبا، ضد كل تطرف إسلامي بالتحديد، وضد لد الإسلامى عامة، لأنهما معا يشكلان خطراً على المصالح الغربية في المنطقة، ولأننا نلظ، أن الغرب عامة، يستخدم ورقة هذه التيارات الإسلامية، خاصة منظمات التطرف، لإفراغ النظم الغربية الحقيقية وتخويفها بالشبح الإسلامي الكامن هناك وراء الأحداث، حتى تغفل هذه النظم رهيبة الحسنة، رهيبة الخوف من التطرف الإسلامي، ورهيبة الخضوع المطلق للسياسات الغربية / الإسرائيلية. بصرف النظر عن موجة الكراهية الدينية السارية الآن في أعلام الغرب.

لكن ذلك كله، رهان خطير على الجميع، دون استثناء، فالإرهاب والتطرف لا يعرف حدوداً سياسية أو دينية أو جغرافية، يتوقف عندها ساعة يشعل لهيبه وتطوى ناراً لأنه سيحرق الجميع.

■ ■ ■

■ خير الكلام، يقول إبراهيم ناجي:
لله صمت راسي وأو كل القوى
تشرى عزة نفسى لم أبها.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ مارس ١٩٧٧

المصدر: آخر ساعة

إجابات :

مطلوب ترشيح الاعلام الارهابي .. حتى لا يتعاطف الناس معهم

لا يختلف باحترار كثير على اختيار الازوف النحلي والفاشي .. وإنما ايماءا بضرورة ان يترشح الناس والاعمال الى جهة طيبة في مدينة يشترك فيها علماء الجميع اولا على سوايهم معادين .. كل فصيل طرأ للنشر النازي واصلت وحدته حدود الكيفية اصبحت في نشرها مقلدة .. كل فصيل الارهابيين في توصيلهم .. كل فصيل الارهابيين الى فرقة صعيدية في ايد الازوف فاقس حلفا وسكوتها .. لهم يتكلمون ويكلمون الامم مذبذبة ويستحقون الشكر ما خاضه الناصر ويشترون ايمانها عليها عيون المستهزة لعلها .. زينا يتفقون من التوافق الايمان فترجمة الكلام .. حتى للمصالحات ولكم لا يجهلون ليدلوا ببيانات للمصداقة المذبذبة والمصلحة .. ويظهرون ويظهرون مظهرهم والارهاب وهم يتكلمون من النشر وسبقه الملتصقة بفسيدية .. واخبار القادر المستعنى .. انما تتركب جيل ايدى عليهم ويحكمون على كل نصيب .. وهي اذن المصداقة تبعد عن كل شيء .. وتبقى حاكمة .. لهذا اقول للترشيح ضرورة قومية .. وسيدسية .. لان نشر معتقدات المصنف من الازوف في مصر فسيهدد والقادة والجمهور والهدد ويهددنا وهذا بعض الانعكاسات خطيرا ينمض من الامة وتفتكها وعدم الاحترار .. وعلاوة على ذلك ان هذا حلفا واقع فيه الاحزاب لهم مسؤولون عن الكلام عن كل شروعات الازوف ابرجها ان التزمين يطهرون مطهرون بالاسم ويحسبون عواقبهم في السجون .. وهذا ماكد التمسك به الاحزاب والازوف .. بهذا فكل من اعتدال الاحزاب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الرجل ضارب

التاريخ:

١١٩٢

١٢/٤

كلمة اليوم

كيف نخول العيد إلى مقبرة للفساد؟

تركوا كل مسعى من أجل اللقمة الحلال، وتحولوا إلى عصابة للسرقلة وتجار للموت في بلد يقدس السلام ويكره القتل من أجل هذا نرجو من المواطنين جميعا مضاعفة الحرس خلال الأيام القادمة، التي قد تستغلها عصابات الإلص التي تستخدم الدين عبادة لارتكاب جرائمهم وإن يلوثوا عليهم الفرصة لارتشاء نزواتهم الشريرة، وعلى كل فرد من الشعب أن يدرك تماما أنه مطالب بالاشتراك مع رجال الأمن في مطاردة وباء الإرهاب واستئصاله تماما بعد أن تحول إلى وحش مسعور يسعى لتدمير كل شيء حتى حياة بلده وسلامة شعبه.

لقد كشفت التفجيرات الأخيرة التي دبرها بعض فلول عصابات الإرهابيين، أنهم أصبحوا في حالة يأس وحيرة وخبط، فهم يحاولون الثبات أنهم مازالوا أحياء وأصارا يقتلون كما يشاؤون، وهي فرصة لكي يوسع المواطنون جهودهم لمساعدة رجال الأمن على توجيه الضربة القاتلة لهذا الفساد الذي يسمى بالجريمة.

كل عام وشعب مصر وشعوب الأمم العربية والإسلامية كلها بخير وسعادة وطمأنينة ورخاء، ونحن جميعا نتطلع إلى أيام سعيدة مشرقة تحوّلنا أياها إلى الله سبحانه وتعالى فيها عباده المخلصين ببعض المحن والبلايا إشتبارا لقوة إيمانهم وصلابة عزائمهم ولقدتهم في الرحمة الإلهية التي وسعت كل شيء.

وفي تلك الأيام التي يفرح فيها المؤمنون بدائلهم فرائض دينهم المحتف من صوم وصلاة وزكاة تقربا إلى خالقهم، قد لا يكون من المناسب الحديث عن أمور لا تلقى ورحمة العيد ولكننا مع الأسف نعيش مرحلة تتطلب قدرا كبيرا من الحذر واليقظة، حتى نحمي وطننا وإيماننا من غدر لويق من الناس طمس الله على لآلئهم وأعيى بصائرهم، وصلا نفوسهم بالحداد والكراهية، فاستباحوا كل المحرمات والكبائر، ووجدوا لذتهم في سفك الدماء وقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق.. ولا يستبعد أن يستغلوا مناخ العيد وتجمعت المواطنين وأطفالهم للاحتفال بهذه المناسبة السعيدة لارتكاب جرائمهم الخسيسة، بعد أن



كل عام وأنتم بخير ودعوة لرد كيّة الحاتدين

بقلم جلال دويدار

كل عام وأنتم بخير .. إلهه الله على مصر وعلى الأمة العربية والإسلامية بالخير والسلام والأمن والأمان من غير التريصين بها الذين يفلتون حادهم عليها بالقتشه والتقبوه لمنين لها الشيماء والدمار .. اللهم خلص مصر وأمة العربية والإسلامية من الإخطار التي سلطت عليها من الأعداء السامعين إلى دمرها واستنزاف قواها وقرونها حتى تصبح ضعيفة ذليلة لا حول لها ولا قوة ..

إن ما يدعي القلوب ويؤلم النفوس أن يكون بيننا عناصر تجردت من انتمائها الوطني والقومي وأدارت ظهرها لسلامة وانتمائه الدين الإسلامي .. فسعت في الأرض فسداً تحرض وتسفك الدماء وتقتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق ..

إنها فئة ضالة رشيقت على نفسها أن تشرع بما لم يقض به الدين الحنيف .. رافضة قول ونصائح العلماء وأهل العلم الذين لا هدف لهم سوى إعانتها إلى الطريق الصحيح بما يتفق وبين الحق وللوعلة الحسنة ..

● ● ●

في هذا العيد المبارك لا يسعنا إلا أن ندعو الله جلت البركة أن يزيح عنا هذا البلاء الغريب على مصر المحروسة الذي يحاول أن يستقرها .. وأمنها وحرمان شعبها من أهل يردونها بالحياة والرخاء .. يضمن لأبنائها والأحفاد مستقبل آمن وحياة كريمة ..

ولا يمكن أن نحر علينا هذه الأيام التي تبارك بين الله وعباده وأن نذكر أن هناك علاقات تنتمي إلى تراث مصر قد خربت بيوتها وانتهت أطلالها الإبرياء بعد أن كفروا بأسماء شهداء وهم يدافعون عن أمن وأمان شعب مصر ..

لقد سقط هؤلاء الشهداء شحلياً لإرهابي أسود لم تعرفه مصر على مدى تاريخها الممتد عبر السنين ..

إنه إرهابي تجرد من أخلاق الإسلام وشعائر الرحمة .. سافر أصله وجرائمه لخدمة مخطط أهدأ الحياة خارج وداخل مصر ..

● ● ●

إن مصر الأزهر الشريف كانت وستظل حصناً عندما شد الانتهازات برسالة الإسلام .. لنها سبيلها بعلمها الأزهر وشيوخه .. الذين سملوا في نشر دعوة الحق بطول الأرض وعرضها .. أقله للمسلمين في كل أنحاء العالم سنداً ودعماً باتون إليها لينهلوا علماً وحضارة .. عزة وإكرام ..

وعلى مدى التاريخ الطويل نصر الإسلام شهد كل المسلمين .. على وجه الأرض .. للشعب مصر دوماً .. بصفتها الأمان والتوجه الإسلامي في حياته وسلوكياته وممارساته بعيدة عن الظواهر الفاسدة والشعائر المخللة ..

لكن هذا يرفض شعب مصر المسلم وصيغة تسلط الذين يحاولون أن يفرضوا عليه الفكرهم ويدعواهم بهدف تحقيق أهداف سياسية خدمة لثأرين عليها من أجل أو خارج مصر ..

● ● ●

لهم بحق هذا اليوم المبارك ندعوة لثديي القوم الظالمين الذين ضلوا طريقهم فتكفروا ليلهم ووقعوا فريسة سهلة للشيطان الكفنة .. فسيتبدوا سلك الدماء وهم البناء وفروخ الأنبياء من غير الله .. إننا ندعوه بإبره العزة والجلال أن نعيد لأرض مصر المبارك السكينة والهدوء والسلام كما كانت على مر السنين وأن نرد عنها كيّة الحاتدين الموثورين ..

أمين يا رب العالمين ..

ومرة أخرى كل عام وأنتم بخير ..



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٤ من شهر ١٣٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بلا أقنعة:

حامد سليمان

● أعلام الكبير الشيخ جاد الحق ● ● حسين كحل بهاء الدين

الارهابيون : لا إسلاميون ولا مصريون ..

● الارهابيون الذين ظهروا في حياة مصر .. عند اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات .. وحتى أحداث اغتيال شحات الشريفة وجنودها .. هم مجرد عملاء لقوى صهيونية عربية كبرى لضرب استقرار مصر .. ولتدمير اقتصادها .. لحساب تقاسي القنور الإسرائيلي في المنطقة .. وتحقيق اهدافها التوسعية الكبرى (من القرات إلى النيل) ..

وبين أن نسوق البراهين على ذلك .. فطيناً قولاً أن تسلّم بأن الصهيونية - التي ليست (اختراقاً) واقع الخلل القرار في الاتحاد السوفياتي وأمريكا وأوروبا - عندما تختار عملاءها في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي .. فهي لا تختارهم بشكل (مبالغ) .. وإنما هي تستغل (مبررات وغطايات وحركات) تفتية في المنطقة بحيث يلتفت (العميل) بأنه يخدم أهدافه (هو) .. لا أهداف الصهيونية الحالية .. وكان أهم هذه المبررات والغطايات .. ظهور الحركة الخمينية الشيعية التي ترفع شعار الإسلام في إيران .. وظهور الجماعات « الإسلامية » المتطرفة في مصر .. والسودان .. وأفغانستان .. وبكستان ..

ولم تضيع أجهزة الإعلام للصهيونية الوقت .. بل سارعت إلى (تخويف) الغرب وأمريكا من المفطرة الإسلامية .. مما دفع بالإدارة الأمريكية إلى تعيين مستشارين أيام السادات لها في السيطرة الأمريكية في القاهرة .. لدراسة هذه المفطرة .. وبدأت أجهزة « الموساد » تجر معها أجهزة المخبرات الأمريكية .. في اختراق هذه الحركات الإسلامية في كل من إيران ومصر لفتحت إيران إلى دعم العراق .. ثم دفعت العراق إلى دعم نفسه في حربه مع الكويت .. في الوقت الذي دفعت فيه الجماعات الإسلامية في مصر إلى الصدام مع السادات .. والاستمرار في الصدام مع نظام الحكم في مصر من خلال سلسلة حوادث الرهاب .. التي بدأت بالاعتداء على رجال السادات وانتهت بالاعتداء الشرطي مروّراً باغتيال كل من المحبوب وفرج فودة .. وكان الهدف :

● أولاً : تدمير القوى الإسلامية العربية الحقيقية المتخفية في كل من إيران والعراق ومصر لصالح إسرائيل ..

● ثانياً : تقويض صورة (الصحوة الإسلامية) في نفار العرب والمسلمين وتخويف الغرب وأمريكا من خطر هذه الصحوة .. وذلك بتكاثف حوادث الاضطراب « البشعة والفظرة » إلى نيويورك وواشنطن وأوروبا ..

● ثالثاً : تكوين رأي عام مضاد (لكل ما هو إسلامي) وتخويف نظم الحكم في المنطقة وذلك (بتطبيع) صورة الحركات الإسلامية المعتدلة والسنّيرية .. بإهوال حوادث الحركات المتطرفة .. كما حدث في تونس والجزائر ..



المصدر : النابا

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣ لل نشر و الخدمات الصحفية و المعلومات

القبض على ٣١ إرهابياً في أسبوط جنازير وأسلحة بيضاء، ومنشورات.. مع المتهمين

ألقت قوات الأمن بأسبوط القبض على عبد الحافظ مصطفى عبد المجيد من قرية بني يحيى بقرى مركز ديروط وهو يفتي بندقية آلية داخل ملابسه وبمسكك دراجة بخارية . اعترف المتهم بأنه كان في طريقه لتوصيل البندقية للأخ غسان الهارث أمين حسن والذي يعد الرجل الثاني في الجماعات الإسلامية في ديروط وأرشد عن عدد من الأماكن التي يفتي و المنطرون بها .

أحيل المتهم إلى النيابة ديروط للتحقيق كما تمكنت أجهزة الأمن بمدينة أسبوط من القبض على ٣٠ متطرفاً في عدة حملات تفريش وحررت معهم على جنازير ومطايير وسلح ومنشورات مصفدة للتوزيع

وفي دمياط ألقت مباحث الزرقا القبض على أحد العناصر المتطرفة التابعة لجماعة التوقف والتبني بمحاطة دمياط ..

كان المتهم ويدعى مصطفى السيد إيلوي، قد اشترك مع عشرة أشخاص آخرين في لقاء عبوات حارقة على المحتفلين بمولد سيدى العارف بالله أحمد الرفاعي فأصيب سبعة أطفال



المصدر : آخر ساعة

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفاصيل مطاردة الارهابيين في أسبوط

● سقوط قيادات التطرف :

وسر الهجوم عند الفجر !

● اقتحام أوكار الارهاب

والطائرات تدخل العمليات

● تحين، رانت بطرس

● ملا يجري في أسبوط .. مامي حليفة للحركة التي دارت هذا الأسبوع وسقط ضحيتها الشهيد النقيب عبدالرسول معاون ميليش القومية .. كما سقط تسعة من العناصر الارهابية الخطيرة ١٢
وما هي حكاية النطق المفروضة في أسبوط والتي بدأت العناصر الارهابية تلجأ إليها هرباً من ديروط وسلمة وصنبو التي لحقت فيها قبضة الأمن .
وايضاً مامي لكمة الوكر الأول الذي قتل فيه ٥ من الارهابيين والذي أطلق عليه وكر « مجموعة القومية » والوكر الثاني الذي قتل فيه ٤ من الارهابيين والذي أطلق عليه وكر « مجموعة ديروط » .

وماهي تفاصيل حملة الطائرات على زراعات البداري والتي تمتد الآن من نوعها حيث انقضت على الارهابيين قوات من الجو انقضت ١٥٠ فرداً يتم تحديد مسؤوليتهم

● على مدى شهر طويلة ولتقرير نشاط جماعات التطرف في أسبوط تحال صفحات الجرائد والمجلات ونق وكلات الأنباء والإذاعات الأجنبية اهتماماً كبيراً بهذه الملاحظة التي تتركس صعيد مصر .. ويبدو أن نشاط الجماعات المتطرفة يشترك بسمة خاصة في أسبوط حيث توجد مجموعات ضاربة كبيرة سواء من طلبة الجامعة أو المعلمين المهينين لا تكتف أبداً جرائم تهاب منهم .. هذا يجلب بكفا للجماعات الارهابية التي افش على زعمائهم وأودعوا السجن والمعتقلات .

يدرك ذلك آلة الآلة الآن في الحاضر الأرمية
 الحوت منطلق منطوق وسنرى به حكم
 القبة التي ولدت إلى مدينة أسبوط حيث
 الزمان والشأن المروضة التي انتشرت بسبب
 الجملة .. وكانت المعلومات في حصار الأرمية
 جاءت إلى مدينة لكهنو من سيب .. أولا الهوى
 من النفاق التي منعتها آلة الآلة تعال لها
 ونرى وسنرى وسنرى ومثابة وسنرى وغيرها ..
 ونرى راحة هذه الجماعات في التماس وسنرى
 الزمان سواء للخلق أو من موعة أركب حوات
 الخرس منها الآلة وسنرى الزمان كحدث أو من
 البلية .. ولذا لنفهم في أماكن جديدة في
 معرفة آلة الآلة وهي النفاق الجديدة في
 كراتين وتحت في مدينة أسبوط بسبب الجملة ..
 أو سوية تلك تجتمع معلومات أمام التواء
 عبد الوهاب أهلا مساعد وزير الداخلية و
 أسبوط بان قرأتها جماعات الآلة وصلت إلى
 أسبوط ولذا لنفهم في تلك من النفاق المروضة
 أولا جديدة لها .. وحدت المعلومات في ذلك
 ونحن لنفهم في جموعة من حصار
 الآلة التي تجتمع إلى في القومية .. ولذا لنفهم
 في جموعة من حصار الآلة التي تجتمع
 إلى من نفاق .. أي جموعة القومية ومجموعة

و بدأت فعلا أجهزة الأمن على اعتقاله وتحويلها
لشخص وراء هذه المظاهرات .. تبين ان مجموعة
التيومانية تضم من الحاضرين الخطيرة هم :
الزعيم المخلص خليل الجرادود ، الملتحق من
بانه في بداية بالروسية وهو مطلوب لثلاثة
أربع جانيات لتحريره فقامه بإطلاق النار في
الزعم السليبي مع بداية عيروس وإطلاق
النيران أيضا في الكويشبي السليبي الذي كان
يقال فوجا من رواد الجبهة .. ثم قامه بقتل عدة
سعد الحاضرين لاحتقاده بأنه يتعامل مع
الروسية .

— الأزهري محمد خلف مغربي من بلدة بلوط
التابعة لبلدة بني مر والتهم بمحاولة قتل رئيس
وحدة مباحث بني مر بعد أن أطلق النيران عليه .
— الأزهري مكرم إبراهيم شحاته أسر مضطهدة

والفتح لأحداث أسبوط في الآونة الأخيرة
وقال لدى أسبوط بعد فاجع في هذه ثلاث
حوادث كبيرة أخرى لابد من الوقوف عليها
— أولها : حدث مقتل القائد معروف باللهرحم
وعظله (مصدق) وهو الضابط الذي كان يتولى
مسؤولية فرقة من الدورية بديرهوت . وقد تميز هذا
الضابط بأربع أركان بصفاته على أعلى
المستويات : روحه مع الضحايا من القتلى إلى أن
تستطيعهم من تصديدهم وكان من أبرزهم الأرميني
أحمد زكي الشويخ وساعده الأيمن أحمد خليل .
وبعد هذا الحدث بعام كامل وصلت معلومات
ثالثة إلى العاصمة العراقية بدأت تحتل مركز
البارز في أياكون مقبلاً لها نظراً لطبيعة المهنة
وبعد عام كامل نظرت حوادث في هذا الفرع الذي كان في
الحدود بعيداً عن الأرميني . ثم تلاها ١٢ شعبان في العراق
البارز في طبيعة خاصة يذكر أنه دون يومين بعد وقوعه
في حوض الخليل وأراضيه بدلت حقائق تناولها
الأصحاح خاصته منطقة الجزيرة هذه . ولهذا جاء
الأصحاحون إلى هناك ليكونوا في حوض الخليل ووسط
الزناكن العالية إيمانوا من حشر وموت ورجل
الزناكن هذه .

2000 2001 2002

[illegible]

وفي ساعة الصفر حطت الطائرتان وتلقاهما امان
تتمركز افراد هذه الجماعات إلى قوات الامن التي
سارعت بمداومة هذه الامكن وقتل القبض على
١٥٠ شخصا بجرى الآن تحديد مسؤوليتهم كما تم
قبض كميات كبيرة من الأسلحة والتفخيخ
والمتفجرات أيضا.

وتعتبر هذه الحملة من انتاج الحملات التي ظهرت هذه المخلوق الاول في تعاون لجهزة وزارتي الدفاع والداخلية في مطاردة العناصر الارهابية !!
— وثلاث هذه الحوادث ماوقه هذا الصدم ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ شعبان ١٩٩٧

المصدر: آخر ساعة

غرب اسبوط في التنظيم والمسلول عن تنفيذ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل بشر اسبوط .
— الأرماني أحمد سيد حسن ثبات وهو فلاح من بشر مر وملاهم بإطلاق الكثيران على المركب السياسي والاقتصادي السيلسي والمسلولان في مركز ديربوس .

— الأرماني زايد عبدالحليم وشوان وهو المسلول عن التنظيم في القومية وسلوب القلح طيه لاجلهم في ١ قشيا .
هذه العناصر كانت المعلومات لها استجريت شقة لتكون وكرا لها في غرب مدينة اسبوط .. وفي ساعة الصفر خرجت قوات من العمليات الخاصة بالامن المركزي وامن الدولة ومديرية امن اسبوط وعندما التريت من الوكر شعر الأرمانيون بدوم القوات فخرجوا إلى الشوارع لقتالهم وبدفوا في إطلاق الاعيرة النارية فيقتلهم القوات بللث ولم

لقتهم الخمسة من اية إسفلات فلكي القوات الاسن .. وقد ساعد على نجاح هذه العملية أن الأرمانيين خرجوا إلى الشوارع ولم يستقروا داخل الوكرهم فتم التعامل معهم بسهولة .

التعصبات

ولكن المماورية الخالية والتي أطلق عليها مامورية ديروط او جماعة ديروط بمعنى اوضح لله كانت صعبة للغاية واستشهد فيها الكثير عبد الرسول عبد السلام معان يباحث القومية كما أصبح سلة شباط وجعفران في نفس الوقت . وكان تولقت هذه المماورية بعد ساعة من تنفيذ المماورية الأول وقبل أن تصل الخبرا إلى المجموعة المستهدفة في هذه المماورية .. كانت المعلومات كانت أن هناك عناصر إرهابية من عناصر ديروط الخلدت من شقة تقع بالقرب الأرماني

بالعالي وتم ٩ بشرع خاله بن الوليد بمنطقة معروفة باسم شركة فريال وكرا لها وأن هذا الوكر يضم اثنين من لقطر القدرات المماورية وهما أحمد زكي الشريف وسامه الأيمن أحمد خليف ..
والصلاط للمعلومات أن بداخل هذا الوكر كمية لا يستهان بها من الأسلحة والذخيرة والقتل والمرة أيضا .. ولتحريك القوات في حوالي الثلاثة بعد منتصف الليل وسط غروب خالية في المصعوبة .. فلم يكن تمت دراسة المخطط من قبل .. وكان القلام يخيم على المخطط ولكن التوار الشروع جعلت القوات مكتوفة تماما .. كما أنه تبين أن بيوت المخطط متلاصقة تماما لدرجة أن اسلح المنزل متصلة ببعضها بالاشعاع إلى وجود خطر ملاصق للخطي الذي يضم الوكر في دور التعصبات ويسهل لقتل الهروب إليه .



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ شهر ١٩٩٢



● اللواء عبدالوهاب الهارثي
مدير أمن سيون

ملاحظات من داخل الوكر

ورغم صعوبة هذه الظروف فقد كان لزاماً على القوات مداهمته في نفس يوم مداهمة الوكر الأول وقبل أن تصل أخبار مداهمة الوكر الأول لسكان هذا الوكر .. المهم توجهت القوات إلى هذا الوكر وعندما اقتربت من باب الوكر فوجدت القوات بوابل من المظلات النارية والقنابل متجهة إليها وكان ضرورياً أن يتم التهام معها .. وهناك بدأت الظروف تعرجل تنفيذ المأمورية فقد تبين أن الإرهابيين يقفون في الظلام ويقال غير مكشوفين لقوات الأمن علماً بأن القوات تقف في الضوء ويقال في نظائره تماماً أمام الإرهابيين .. وقبل أن يوجد حل لهذه المشكلة ظهرت مشكلة أخرى فقد اكتشفت القوات أن الشيران تتدفع نحوها من ثلاث جهات في وقت واحد .. من داخل الوكر .. ومن الممرات غير كلمة

التحصيل التي تلاصقها .. ثم من أجل مطلع صغرة مجاورة .. وبعد دقائق فتحت جبهة سفلية من داخل شقة بالممر الثاني من الممرات التي تلاصق الوكر .. وأصبحت القوات في حالة لا تصد عليها لقد تبين من ظروف الحال أن هناك جيئات ست لا بد من السيطرة عليها في وقت واحد .. ولذا هذا التقتل للملجأ .. ولم الشهيد عبدالرسول عبدالسلام شهيداً من طلقات صوبت إليه من داخل الوكر ..

وتحولت المأمورية حل هذا الوكر إلى معركة حربية كاملة استعملت فيها الأسلحة الآلية والقنابل .. مدة تسع ساعات كاملة لمرجة أن خلف المظلات أصاب الطابق الخامس من العمارات المجاورة فهدم وسط من كان يكاد أعلاه إلى أرض الطرقات لتبلى .. وكانت الملاحظة أن هذا القتل لم يكن غير الإرهابي الضابط أحمد زكي الشريف الذي تأسست لجهزة الأمن بأنه قتل الشهيد مهرايم وأخته الطلل المصري منذ أسبوعين ..

أخطار عناصر الإرهاب

ولم تهدأ المعركة إلا بعد أن عدت طلقات الإرهابيين ولحين أن سكوتهم لم يكن استسلاماً ولكن كان سكوت الموت لله لقوا مصرعهم بعد معركة تعبر من القربى معارف المواجهة بين قوات الأمن والعناصر الإرهابية .. وكانت نتيجة هذه المعركة استهداف النقيب عبدالرسول وإصابة ستة من ضباط لجهزة الأمن وجنديين من الأمن المركزي .. أما خصائص الإرهابيين فكانت مقتل أربعة من أهم العناصر الإرهابية وأخطرها وهم :

● الإرهابي أحمد زكي الشريف وهو يعتبر من أخطر القيادات الإرهابية الحالية وله سجل حافل من نشاطه الإجرامي الخطير .. يبلغ من العمر



أسلمة .. وإسوال ؟

وبتفتيش هذا الوكر بعد تطهيره وجدت داخله كمية من الأسلحة والذخائر .. كما عثر على أربعة آلاف جنيه كانت في داخل محتلفات الأرماني أحمد زكي .. وهنا ثلث السؤال : من أين جاء هذا الخرس الإبداعي .. الذي كان يماضي من الفكر واضطرب له إلى أن تباع الخشخشة الوافر له ولاخته لفة العيش .. هؤلاء الآلاف من الجنيهات .. وكانت الاجلابة بأن أحمد زكي تحول إلى إرهابي ليس من عادية لو بسبب اعتناق فكر معين بل وراء الإرهاب الذي أصبح حرفة شر الموالا طائلة !

وفي اليوم التالي لهذه الموقعة شهدت مدينة أسبوط مشهدين متناقضين تماما : شهدت خروج المصلحين الفطرية لودع شيوخها التابعين عبد الرسول في مشهد مهيب تحول إلى مظاهرة شعبية فتكد بالآرهاب وشيعن التطرف وتطهب بالقمصان .. وخرجت النساء يترنن المدح على الشهيد رغم أنه ليس من إيتاه بلبلنن .. وقال الجميع يردونه حتى لودعه سيرة إسماعيل حصلت جملته إلى يادته بكفر الشيخ .

ولمظهر الثاني في نفس الوقت عندما علم الجميع بقتل الأرماني أحمد زكي خرج الناس مهللين فرحين يصفقه .. وخرجت النساء يزكرن ويوزعن الخريفات تعبيرا منهن عن فرحتهن بالخلاص من ذلك الأرماني الذي روع أهل أسبوط بحوادثه المشهورة متناقضين شهدتهما وعاشتهما أسبوط في يوم واحد !

إبطال عملية الانتقام

● وداخل مستطلي أسبوط التعليمي كان يراء الضباط الذين أصيبوا في القتال الكورين .. وداخل غرفة العلية المرفقة كان يراء الكتيبتان ملحد عبد السلام والفريق عبدالعزيز أبو الكرام .

الأول إصابته خطيرة فقد انخرطت رصاصة

في عا وما يصل مفرسا إيتاهايا بعمرسة مسارة الإبتدائية ولد اعتنق الفكر الأرماني على يد جمال خريدي وجمال زكي الأبى وهما من قيادات التطرف في بيروت واعتنقا في أحمد زكي حيله للقيادة والسيطرة على صفال السن الذي يمكن تجنيدهم .. وكانت فرصته في الظهور كبيرة عندما ذاع صيته بأنه الشريك مع استلاده ومعلمه جمال خريدي في مذبحة صليبو حيث استطاع مع استلاده قتل ١٤ شخصا مرة واحدة !!

وعندما تم القبض على جمال خريدي واعتقل قيادات التطرف في بيروت كانت فرصة أحمد زكي كبيرة في أن يتولى القيادة ويبدأ حوالبه تكثر وكان الشبهة حدث التحدى على المصير محمد نجيب مامور مركز ديروط الأسبق ثم التحدى على لجننتين المتخلفين بحراسة استراحة المامور ثم التحدى على حرس التسمية الإنجيلية بديروط ..

وتطورت حوالبه ففطن من قتل السالمة الإنجيلية ثم قام بإطلاق الكتيبتان على البقرة السيلامية واللاتوييس السيلامي عند ديربوس في الألبانيس الذي كان يال مجموعة من الصياح الألبان .

ومذ أسبوعين استطاع بمساعدة صاعده الأيمن أحمد خليف من قتل المقدم مهران عبدالرحيم وظلمه لصفي محمد .. ومن المعروف أن لتياع الأرماني أحمد زكي كانوا يفتلون عليه أسم الخبيخ سعد الدين كاسم حركي لصويو رجل الشرطة . ويعتبر مقتل الأرماني أحمد زكي لخفا من أخطر المناسر الأرمانية التي كانت تروع أسبوط بحوادثها .. وعندما علم خبر مقتله خرج أهال أسبوط مهللين فرحين بينما ثوت السيدات توزيع الفريجات وإطلاق الزغاريد .

— الأرماني أحمد خليف وهو الصاعده الأيمن للأرماني أحمد زكي وكان مطوبا شيطنة في ٨ قضايا كلها جانيات ارتكبتها مع استلاده أحمد زكي فقد كان الشريك في حوادث قتل أفراد حراسة التسمية الإنجيلية وحدث التحدى على اللاتوييس السيلامي . وحدث مقتل المقدم مهران .. وغيرها .. وغيرها وكانت المعلومات تؤكد بأنه يلازم الأرماني أحمد زكي كلله ولهذا تآكدت لجيزة الآن من تواجده في الوكر مع أحمد زكي .

— الأرمانيان مصطفى محمود عبدالرحيل وأخوه أنور محمود عبدالرحيل وهما من العناصر النشطة التي تركت ديروط وليجات أخيرا إلى أسبوط هربا من أعين رجال الشرطة .



أبدا .. لا بد من تطهير أسبوط وغيرها من هؤلاء الخريجين عن القنوت .. ولكه بأن أسبوط تستنكر تماما العمل هؤلاء وحوادثهم وأن المواطن العادي بدأ يشقق بتصرفات هؤلاء الماجورين وحوادثهم .. وأن جهاز الأمن في أسبوط فكر تماما على القضاء على الإرهاب والأرهابيين الذين كبرن تماما بعضهم على التمس من الدين والكتين .. وأنهم مجرد أرهابيين ماجورين اتخذوا من الإرهاب حرفة لهم .. وشمال إذا كانوا من عامة الشعب كما يدعون .. وأن دورهم هو تنفيذ تعليمات الذين فمن أين لهم بهذه المبلغ التي في حوزتهم ويطلقون على أنفسهم يسساء .. إن الأرهابي أحمد زكي الشريف كان يعمل مدرسا ابتدائيا لا يزيد مرتبه عن خمسين جنيهه ثم فصل لسوء سلوكه فكيف نجد في حوزته عند مقتله ١١ آلاف جنيه نقدا بخلاف كميات الأسلحة والخفائر التي تم ضبطها معه والتي تقدر بثلثين ألف جنيه ١١ .. لا يمكن أن يكون لهذه الخبايا لتفسير غير أنه اعترف مهنة الإرهاب بعد أن فصل من مهنة الأصلية .. ولكه مدير الأمن أن أسبق هذا الأرهابي الذين يستطيعون من مهنة الإرهاب إذا وجدوا مهنة أخرى تدر عليهم أكثر منيرين الإرهاب إلى المهنة الجديدة .. ولكن أين هي ١١

وأضاف اللواء عبدالوهاب الهلال بأن المقتنع للنشاط كل هؤلاء يكاد يسبونه أن جميعهم من اصحاب سجلات الخطورة على الأمن العام ومطلوبين في العديد من القضايا .

إن الملتصق للثروة ثلثاء هؤلاء الإرهابيين يكتسب بسببولة هائلة مستواهم الذي أو الاجتماعي .. أن جميعهم بلا استثناء كانوا يعيشون تحت خط الفقر والجوع وعندما لوح لهم قبات هذه الجامعات بجشيتات معجوبة الشوا حولهم ووضعوا أنفسهم تحت نس الخطر والمخاطر .

وأختم قوله بأن قوات الأمن في أسبوط سوف لا تبدأ أي تسكت إلا بعد تطهير أسبوط تماما والقضاء على من سولت لهم أنفسهم تمكين الأمن وتهديد حياة الناس .

امعاه ومزلات جزئا من معاون .. وداخل غرفة العمليات تبين أنه يحتاج إلى كميات من الدم وعندما سمع أمال أسبوط بلعجله لدم مرع إلى المستشفى عشرات يطلقون التبرع بدمهم لانتقال الطبيب ملحد .. وتم بالفعل نقل ٧ لترات من الدم .. ورغم الانتفاء بهذه اللترات المسجة إلا أن أمال أسبوط ظفوا والقفن في انتظار تحسن حالته والتأكد من عدم احتياجه إلى مزيد من الدم .

أما الطبيب لثرف عبدالعزيز أبوالمظفر فقد أصيب في يديه واحتاج إلى إجراء أكثر من عملية جراحية لانتقال مساعديه الأيمن والأيسر .

وقد توجه اللواء حسن الأتفي معقله أسبوط واللواء عبدالوهاب الهلال مدير الأمن حيث مضى غرفة العمليات المركزية للتحقق من صحة الضالطين .. وأن نفس الطبيب الرابع من لمستشفى الكبح يراد الطبيب أسامة حلمي الذي دجا من الموت بالمجربة فقد تمت الرضاة خذ الأيمن فصل العين مباشرة فأحدثت جرحا فظرا ولفها الغران لم قبل أن تصيب العين لأن الإصافية بهذه الطريقة كانت نتيجتها الموت الحلق .. إن هذا الضابط يتمهل الشفاء ليخرج إلى عمله وينضم مرة أخرى إلى القوات التي تتلرب والتهرب والمخاطرين ١١

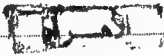
— وبالمجربة التي تجاوزه يراد الطبيب جاسم نوال .. إن إصابته بالحمد ه بسيطة وبعد الأيام ليخرج ويصل مكانه من جديد في وجه الإرهاب الذين الذي يحاول أن يتطاول على أجهزة الدولة ويغرض حياة الناس للخطر .

— وفي المجرة الملائقة يراد الطبيب أحمد مبارك يشهد جراحه ليعود إلى عمله وينضم إلى صفوف قوات الأمن التي صممت على القضاء على الإرهاب مهما كان الدين

إن الضباط الناصيين جميعا يشتمون بروج عضوية هبة للطفية .. أنهم مصرون على الانضمام إلى الحملات الانسية للقضاء لإسرائيل على مواجهة الإرهاب حتى تظهر البلاد منه .

تطهير أسبوط من الإرهابيين

● ول لقاء سريع مع اللواء عبدالوهاب الهلال مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسبوط أكد أن توجيهات اللواء محمد عبدالعليم موسى وزير الداخلية بالتصدي للإرهاب سوف لا تتوقف



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ مارس ١٩٩٣

استمرار حبس ٢٩ متتهما من المتطرفين بأسسوط

أسسوط - موسى بولس: امر
المستشار عزت مسعد المحامي العام
لنابيات جنوب أسسوط باستمرار حبس
٢٩ من المتطرفين الذين ألقى القبض
عليهم عقب الاشتباكات التي جرت بين
الشرطة والمتطرفين يوم الأربعاء الماضي
وقد انتقل خلال على حبس، رئيس
النيابة الكلية بأسسوط لمحاكمة وكسر
الأرهابي أحمد خلف الطالب بكلية
الصيدلة والذي لقي مصرعه عقب لفرقه
من الطابق الثاني، وصرح المحقق بفرغ
جثة المتهم بعد تشريحها كما امر
بالتحفظ على جثة مجهولة عثر عليها
مضى أحداث الأربعاء الماضي ولم يبلغ
أحد من الأقارب بانياب صاحبها.
ومن ناحية أخرى وأصابت لجهزة أمن
أسسوط حملاتها لضبط فلول الإرهابيين
الهاربين وتمشيط مناطق اختفائهم.

العيد في أسبوط تحت حصار الارهاب والامن

تحقيق : ايمن اميلبي

٢٧ سنة : أحد ضحايا الارهاب
وجواره أربعة ضحايا بالعباية
السكنة . والد الملائم أول د .
عبد السلام بقل والدعمر في عبوة
حسبنا الله ونعم الوكيل . إيلي كان
عند قرانه في العيد وهو أكبر أبنائي ،
والآن سيقضي العيد في المستشفى .
تبقى والدته وتتدخل في الحصار فأنه
كان مغروراً أن يشتري ماجد بنة
الروح النهائية .

وفي نفس المستشفى يراقب جندى
مجهول الاسم "إلمعان" يلم يصرخ

عليه أحد حتى الآن رغم إشتراكه مع
قوات الأمن في مواجهة الإرهابيين ،
وهو في حالة غيبوبة تامة منذ أسبوع
تقريباً .

لعل عبد السلام - مدرسة - تقول
أبنتي تيرمين بالصف الثاني
الأبتائي أصيبت بحالة عصبية عندما
شاهدت جندى يضرب صديقها
ليمنها من دخول المدرسة . بعد أن
أعلنت الدروس عن إجازة دين علم
التلميذة .

توقف حركة البيع

تحتل شوارع حي الأريمين
والبيسوي وشبكة فريش إلى مادين

للتجارة بين الشرطة والأريبيين ، ول
شارع القوسية أشهر شوارع
أسبوط التجارية الممتدة مالت حركة
البيع والشراء في الأخرى ، وانقلت
معظم المحلات .

أما طلاب جامعة أسبوط ، فله
استجدوا برياض الجامعة على
محلات الشرطة على الشطآن التي
يجريها البلدية بعد رؤية بيان للشرطة
يؤكد أن هناك ٢٠٠ شقة مزجرة
للإرهابيين .

القوسية وتصدير الارهاب
ول الطريق من أسبوط إلى ديريو

الشوارع خالية .. المحلات
مغلقة .. السككون يقيم هل
أسبوط .. لإطباع الضمت سوى
صوت الملائم .. أو صوت أحد
الرجال الشرطة ، قلب للقلوب ..
تحتل أسبوط إلى سرائيل للغناء ..
وتغلفي مظالم العيد ولإيلي
سوى ستر حديدى من الأحران
والخوف والثراب .

مع قديم المساء على أسبوط لتعالم
نظرات الخوف في عبون الصفر ..
وتصرخ الأمهات وأبجدن فين يا
أولاد .. تعالوا هنا ده بياكلوا
الأرهابيين ، وريتا يمشر .. المحلات
تشكو حالة من الركود قبل ساعات
من العيد . وليس هناك أى مظهر من
مظاهر العيد في أسبوط . فالخوف
يملا القلوب والأحران تسمير على
النفوس .

الأطفال لاتعرف الأحران
في مركز القوسية ، فلاحه تحمل
صباغات الكحل على راسها في طريقها
إلى الدرن .. فجأة يصرخ ضابط
رابعة فين ، ترتبك الفلاحة وترتجس
لدميها . يطلب الضابط المصاحبات من
أول راسها على الأرض . أنت مايقش
عندك دم ، عبد الرسول ده ملى كان
أبن البلد .. يقصد ذئب الشرطة
القتيل .. تهويل الفلاحة مسرعة قبل
أن ترفع مصاحبات الكحل من الأرض ،
ويصاها صغيرها أمال فين الكحل يا
أما .. تكيكي ولاتيد وتهمس عنده حق
هو زعلان على ذميلا وإنسا كان
زعلاين عليه بس الأطفال ماتمرش
ده .

وبازالت المدينة تعيش حالة
طوارئ غير مألوفة تحسباً لأي هجوم
قادم من الإرهابيين .

العيد في المستشفى
وفي مستشفى أسبوط التعليمي
يراقب الملائم أول ماجد عبد السلام

والذي يبلغ أكثر من ٦٠ كيلو متراً
يرجع مايزيد على ١٥ قطرة وأعلنت
للمركز الأول بعد أن صدرت الإرهابيين
الخمس الذين قتلوا العليير عبد الوبيغ
عبد التراب . بينما يقبض إسماعيل
رشدوان رئيس مجلس المدينة وجود أي
بوز للأرهاب بها . مؤكداً أن شعبة
التحقيق بالبلدة ٨٠٪ وسوها البدوي
والأمن ومعظم سكانها من العائدين
من الكويت .

٦ آلاف عاطل

وتكشف دراسة لجلس المدينة عن
التصالحين بالقوسية من بعد ٦ آلاف
خارج يدون عمل فقط رغم التوجهيات
الحديثة من السنتين بضرورة حل
مشكلة البطالة حتى لاتتوكل القوسية
إلى مركز لتصدير الارباب ، ورغم
وجود آلاف الألفة التي أهدت لها
البنية الأساسية في قرية مير إلا أن
الحكومة لم تقزع هذه الأرض على
الناس .

ويزعت الجماعة الإسلامية بياناً
أكدت فيه أنها ستائر لكل رجل قتل
من أفرادها بضرورة رجال . وأكدت أن
أمويلا أحمد زكي القرية بزعامة لم
يقفوا بل هم شهداء ، وقال أن الأمير
قال بإدب الشرطة أكثر من ٩ مصاحات
مقروسة .

تصعيد آخر

وضع الأمن الجماعات الإسلامية
بمشتغل ملاحظتها من تعليق لفتات
الدعوة لفضالة العيد في البلاد . مما
يقرر بمصاحبات جديدة .
ول ديويو تحت قوات الأمن
الفلانين من النزول إلى حفارهم منذ
الساعة السابعة صباحاً ، ونحوات
ديويو إلى لكتات للشرطة وأخذت
أوجه الحياة الطبيعية .



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٤٠ ١٠ ٢٩

استنفار أممي شامل ومبارك يعفون عن ألفي سجين
تهديدات بتفجير مؤسسات صحافية في القاهرة
وهجوم على مخفر للشرطة في ديروط



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ من شهر ١٩٩٢

١- القاهرة

أسبوع - الحياة

■ فرضت إجراءات أمنية مشددة وسط العاصمة أمس ألح تلقى ثلاث مؤسسات صحفية تهديدات بالتهجير، في حين أطلق متطرفون النار على مشفر شرطة في بيروت واشتبك معهم رجال أمن وأغلقت في أسبوع تاجرا سلاح وشبه مخزن أسلحة في منطقة وادي القرون في محافظة البحيرة. بينما أغلقت وزارة الداخلية المصرية إجراءات أمنية تحسباً لقيام متطرفين باستغلال صلاة عيد الفطر في مصر اليوم لتكاثب أعمال عنف جديد.

وبالتسبب السلطات المصرية التحقيقات في تسمم ٨١ جندياً في معسكر لقوات الأمن المركزي واتخذت الشرطة إجراءات في كل المناطق السياحية والأثرية وأماكن المساجد وتجمعات المواطنين في الحدائق العامة. وأصدر وزير الداخلية السيد محمد عبد الحليم موسى تعليمات بتكثيف الوجود الأمني في كل المحافظات المصرية. ونشرت قوات اضافية من الشرطة في أماكن التجمعات والأزعام ونقاط المواصلات العامة، والتي اجتازت مأموري القسم الشرطة وضباط البحث الجنائي والحرادة طوال فترة عطلة العيد.

وأصدر الرئيس حسني مبارك أمس قراراً بالاعراج عن اللي منب من أعضاء نصف علويتهم مناسبة العيد، ولم يشمل القرار للجنون في قسمايا الأزهاب والخسرات والاداب.

وتلقت ثلاث مؤسسات صحفية في القاهرة هي دار الهلال، وروز اليوسف، وأخبار اليوم، اتصالات هاتفية من مجهولين ادعوا وجود قنابل موقوتة في مباني هذه المؤسسات. وصرح اللواء إؤاد حسين نائب مدير الأمن في القاهرة إلى الحياة بأن إجراءات سرية اتخذت لضمان سلامة الصحفيين والمعال

ومنايات المؤسسات الثلاث التي فخذها خبراء مقرعات كتهمة لم يحسروا على شيء. وقابع أن إجراءات التخت في كل المؤسسات الصحفية المصرية تواجه أي أعمال ارهابية للجماعات الدينية المتطرفة. وكان محامو المتهمين في قضية ضرب المسيحية المتهموا المؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر بالعمل على ضرب الحركة الإسلامية، بعد نشر بيان قراء للهم هشام عبد الظاهر في الجلسة الأولى لحكمة المتهمين في القضية قبل ثلاثة أسابيع. وأعلن لية مسؤولوية الجماعة الإسلامية، عن ضرب المسيحية، وأن قائد الجماعة هو الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم في أميركا.

وفي بيروت التابعة لأسبوع تعرض مشفر شرطة جرف سرحان لاطلاق نار فجر أمس، ودارت معركة بين الجنود المظفر حراسة الخفير والمهاجرين استمرت نصف ساعة. وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن الإرهابيين يحاولون إثبات وجودهم بعد معركة أسبوع الأسبوع الماضي التي قتل خلالها ١٦ من قنايتهم في مخيمهم أحمد زكي قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد في بيروت.

وأكد اللواء أحمد الرشدني نائب مدير أمن أسبوع لـ «الحياة» أن قوات أمن التخت إجراءات مشددة في مسجود الرحمة معطل الجماعات المتطرفة في المدينة. حيث اعتقد أعضاء الجماعات الإسلامية بتنظيم مسيرات في الشوارع خلال عيد الفطر. وزاد أن هدف الإيجسارات «تفادي تحول المسيرات إلى تظاهرات ومعاركة».

وأشار إلى أن قوات الأمن اعتقلت ٣٠ متطرفاً كانوا يوزعون منشورات في المدينة أمس. مؤكداً أن أجهزة الأمن ستستخدم الطائرات في حملاتها ضد الإرهابيين إذا التخت الشريعة. كما حدث خلال حملة في الهادي قبل أسبوع أدت إلى اعتقال عشرة إرهابيين.

وأعطل في بيروت تاجرا سلاح هما عبدالله الديب بركات وشقيقه أحمد. أكد مصدر أممي أن الشرطة مضيت في حوزتهما بشقيقتين ٦٦ مستلمات وكمية كبيرة من الأسلحة والمفترات، وأقرها بيع أسلحة إلى متطرفين استخدموها في هجماتهم ضد رجال أمن.

وفي السبوع أصيب ٨٤ جندياً بالقسم في أحد معسكرات الأمن



الحياة : المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

المرکزي، وقال اللواء مجدي البسيوني
مدير الأمن لـ «الحياة» إن الجنود
أصيبوا بعد تناولهم الطعام ممساء
أول من أمس، وإن «تحقيقات بدأت
لمعرفة هل تسبب جثا من المتطرفين
وسموا؟ سمياً في الطعام، أم أن الحالة
نتيجة إهمال». وأعلن أن قوات أمن
تنتشر بكثافة في كل شوارع المحافظة
خاصة في أيشواي محفل جماعة
«الشولقيين» لمنع أعضاء الجماعات
المتطرفة من استغلال تجمعات يوم
العید لمهاجمة الشرطة. وزاد أن ١٤
من قبايلي المتطرفين اعتقلوا أمس
في تلك المات تحقيقات جهاز أمن
الدولة مع المتهمين الـ ١٢ الذين
اعتقلوا في السجون في أثناء
محاولتهم للتسلل من ليبيا إلى مصر
بجوازات سفر مزورة إن تعليمات
صدرت إليهم من قائد «الجهاد» في
الطناستان محمد شوقي الإسلامبولي
والكتور أمين الظواهري لتحرير
متطرفين في مصر على الانتقام من
قوات الأمن بعد مقتل عدد كبير من
قبايلي «الجهاد».

وفي محافظة البحيرة شمال الدلتا
عثر أمس على مخزن في منطقة وادي
الطروقة ضيقت في داخله ٦ بندقية
الـ ٩٠ مسدسات وكسبة من
المتفجرات. وقال اللواء علي عبدالله
نصر مدير الأمن لـ «الحياة» إن
الشرطة نقلت أمس حملة أسفرت عن
ضبط عدد كبير من الإرهابيين للفرار
من منطقة أمية في الجيزة كانوا
شاركوا في عمليات تخريبية.

وفي أسوان قال مدير الأمن اللواء
حسين توفيق لـ «الحياة» إن «القائم
بمتطرفين عيوات ناسفة أول من أمس
على مبان للشرطة في المدينة لن يرغب
قوات الأمن».

إلى ذلك أكد العميد محمد إبراهيم
مدير مباحث الجيزة اعتقال إبراهيم
محمد عطوة من منطقة عروب
الحوامدية وفي حوزته ٦ قطع سلاح
واعتقال غانل مرعي حسن وعبدالقادر
عبدالمظلم سلومة وعبدالقادر أحمد
عبدالحكيم وأبور إبراهيم محمد
وضبط في حوزتهم مسدس و٣ بندقية.

العدد

المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ / ١٢ / ١٩٩٢

تخلص

لشركة من

عمر عبد

البحر من؟

مشوار الشيخ عمر!

فصله عبد الناصر من وظيفته .. فأفتى

بعدم جواز الصلاة عليه بعد رحيله

أفتى بقتل « السادات » في المنصة

.. فبرأته المحكمة

رؤية يكتبها

معمود القريشي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٠٠٣ / ١١ / ١١

لكه لم ينته بعد.

عدد خروجيه من مصر.. تتنقل رجال الامن المصعداء.. وحصل شياطين القوم لأول مرة على لجاناة راحة طويلة لم يذموا بها من قبل.

بمعين النظام

ومعنى وقت طويل قبل ان يعود ليحتل مصر عبدالرحمن فائز القمود فلما ابدا وابنيه للجهاد في افغانستان.. وغازل ايران.. وبارك مسمكات ترويب الارباب بالسويان.. واقفي بخسب اسباب الاجانب في مصر.. وهذه بقتل رموز النظام.. وبعد ان هاج تنظيم الجهاد وسط القتلى والجرحى من رجال الشرطة.. والمخربين والارهابيين بدا وكان هذا الرجل هو الخطر الاول على البلاد.. وانه بمعين النظام والذي يدور اركان التطوير والارباب من الخارج

شبهة تاس

- والتأرجح يعني الولايات للتحديد.
- وقد ثارت في الآونة الاخيرة احاديث كثيرة حول سراب امريكا لمصر عبدالرحمن.

ومعنى الناس يرى ان هناك شبهة تدور على مصر.. او يعتقد.. حسام ميسى استنال العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان امريكا تريد استغلال مصر بشكل اى بلغر.. كقوة ضغط على النظام للمصري.

- ومعنى الناس يعتقد ان وجوده في امريكا التحلل من اى مكان.. فالمستقر لفرافه ووزنر نائب وزير الخارجية الامريكى ردا على سؤال صحفي عن سر ابداه ابواب امريكا مفتوحة في وجه مصر عبدالرحمن رغم خطوته.. ويقم علاقات امريكا الجدية بمصر.. لانه لاي شيا وان وجوده في صومجبرسى للتحلل لمصر من وجوده في القديم.

- ويعبر ان هذا ما يعتقد اللواء محمد عبدالعظيم موسى.. الذى لم يحزم احقر عفايا حول ضربة دشوار مصر.. فلم يطلب.. كما سرع بذلك.. تسليمه.. اى احشاره الى مصر.. وميقلد.. مصطفى طوى استنال العلوم السياسية بجامعة القاهرة ان يفهمنا ان امريكا تدعى على مصر.. من اجل ان تفلهم لغة التطال الدنيى عند مصر.. وتتكرم على الفرق الاسلامية للخطلة.. وذلك من خلال وضعه تحت مجهر امريكى.. بدون حواجز او رقابة.. اى حتى سقوط.

مصر عبدالرحمن الخميخي

ومع ان موسى لم يهزم امره بعد.. ومع ان اللواء.. احمد جلال عز الدين يستلهم ان تعتمد امريكا على مصر عبدالرحمن.. التفتت منه اخوسوى لفرى.. فان سلطات الامن المصرية لاي ركبت مصر.. مخرلا.. ومحافظة.. واتصالات تليفونية.. وتحويلات خريجه.. ثبت لها.. كما اعلت.. انه يرسل لمرالا طائلة من الخارج.. كان اخيرا شوك بميلغ ١٤٠ ألف دولار.. ثم ارسله الى زوجته بالقيوم.

الزوجة.. الجنسية

وحق اللجوء العائلي

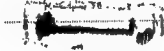
وحكاية زيجة مصر عبدالرحمن هي الاخرى اثرت ضمة.. فلبعض يقول ان الضخم مصر رجل مزواج.. وانه فكر في الاقربان بزيجة امريكية لكي يضمن حوزة كالميرف السياسية التي يقيم بها في امريكا.. اى ليقا مشرحة ليجكس جن الاقامة الدائمة في امريكا.. وربما يحصل على الجنسية الامريكية وتلتزمه مماند امنا رايمة للمصري غير زواجه الاخير.. مؤكدة انه لجا الى النساء الامريكى لاسباب اخرى.. ليس منها عدم قدره على الزواج بامريكية.. لانه مخرج (وهو ما يظهر القادى هناك) ولكن هو راع قضية لمحصل بها على حق اللجوء للولايات المتحدة الامريكى.. ومازالت متطورة امام القضاء.. انه يطلب حق اللجوء العائلي.. من دولة بكميهها.

طعا في دولة بصفها

- والمشكل ان وجود مصر عبدالرحمن في امريكا الخطر من وجوده في القاهرة.. فجهاد الامن يعتقد ان مصر اذا لم تطالب بتساويه.. فلها سوف تتعرض لخطر عدم السيطرة على شركات مصر في الخارج.. ولا حتى بتعاقب ضوابطه للجهة.. اقنى بقال انها تستخدم لتحويل الارباب.. فالمعاشيات المصرية في البترك.. وعدم حظر دخول العملة الى القاهرة.. اى الفروج بها منها.. يتبع لاي شخص يثن ليه الضخم ان يرسل معه ما يريد ان يرسله.. وهذا فان لحد لا يكتة ضخم هذه العملية.. وهذا فان مصر في الخارج يستلهم ان يتحالف مع الضخم.. من السويان الى افغانستان ومن جمهوريات روسيا الاسلامية الى ايران لاشاعة القلائل.. والاضطرابات في مصر..



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ مارس ١٩٩٢

- ولما كان اللواء د. أحمد جلال من الذين يعتقد ان مصر ليست إيران.. وان شرونها الاقتصادية والاجتماعية ليست مثلهما وقت ان انتهت إيران ثورة الفصحى حيث كانت تمانى وانتظار الفصحى.. ولما كان في المقابل يعتقد ان مصر غير مهيأة لا يعتمد على الجاذبية الجماهيرية التي كانت للفصحى.. وأما بخدمه على لقواء فقط - كما ان اغلب الفصحى للمصري لا يعرف صوت الشيخ عمر - فانه يعتقد ان وهم انتاج فصحى جديد.. بمعرفة امريكية لا يروح في الاقل الآن.. فر غدا.

لكن المشكلة ان وجوده في الخارج كارثة.. والمخاطرة إلى مصر كارثة.. فسوف تلحق مشاكله لصاحبه.. وسوف يكون مثيرا للقلق في كل تحركاته.. ومثيرا للقلق لكلامه.. لكن تصفيتها أيضا كارثة كما انه ليس مطلوبها للمحاكمة.. رغم ما يختلف منه د. حسام عيسى الذي يعتقد ان تصريحاته الاخيرة التي نقلتها وكالات الانباء مثلا عن صحيفة الاندلسية البريطانية

والتي ادعى فيها بوجاز قتل الصحاح الأمازيغي في مصر.. وما سلكه في حديثه لكاتب الصحيفة من انه حذر الصحاح من السفر للخارج.. زيارة الانصر واسوان.. والا فانهم سيخربون حياتهم للخطر.. فضلا عن تهديده بقتل رموز النظام الحاكم.. فإن هذا اتهام علني كليلا بان توجه إليه السلطات العامة.. اتهامات جديدة.. يحاكم بمقتضاها أمام القضاء.. وربما اذا كان على حد قول الفنان المسرحي علي سالم.. بأنه اذا لم يكن ثمة ما يدعوا مصر عبدالرحمن.. او اتهامه بما يجعله يقع تحت طائلة القانون.. فانه في هذه الحالة يجب ان تتركه رجال سبيله لانه خد تصفيته.. وضد مصاحته بغير همة..

لا ساسيس

لكن واقع الامر ان مفتي تنظيم الجهاد.. كما يطلقه صحابينا العلويين في اسناد لتصور الحديث - مع وقف التنفيذ - كما تقول بذلك بطلته الشخصية - تحول إلى مبعوث.. او إلى شيخ - حتى ان سجده للحساس به.. عمله إلى رمز.. وإلى شهيد.. وإلى شخصية في نظر مريديه..

والمتكبر عطية حسين الاندلسي الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية يقول ان تحول القليل إلى مشكلة

جديدة تواجه الحكومة.. التي فشلت في حيا كل شيء من التمسك إلى البطالة.. ومن الاسرار إلى القديون الخارجية.. ومن الفشل في زيادة الانتاج إلى الانهيار التام في مواجهة الكوارث الطبيعية وكثيرا الزلازل.

- ويضيف د. الاندلسي ان عاطف حسني رئيس الحكومة بنا كما انه رئيس حكومة للشئون الاقتصادية مهمته فقط عقد الائتلاف مع مستشرق الفتنه القوي.. وتطبيق سياسة اقتصاد السوق.. وكلامه - طيلة ٦ سنوات - لم يمكنه النجاح فيهما.. بمزخرات واسعة.

- ويخالد د. عطية إلى القول بان عمر عبدالرحمن طيلة سنوات نشاطه السياسي كان يمثل أزمة للنظام.. فحينما كان يهبط عليه في الاسكندرية يظهر في اسبابة.. وكذا فان مطاردته.. واعوانه بهذا الشكل للتضييق جعلت صورة النظام في الخارج سيئة جدا..

- وعلى حين لا يعتبر على سالم ان عمر عبدالرحمن مشكلة.. وإنما هو جزء منها.. وجزء من ظاهرة الارهاب لان اللواء د. أحمد جلال من الذين يعتقد ان مصر لا يجب ان يكون «المبعوث» الذي يخوف الدولة «لأننا يجب ان نضعه في حجة الفصحى فهو ترميم فكر التفكير في مصر.. وكان أول من جهر برأيه في هذه القضية.. ورغم ان بعض المثكرين قالوا كلاما مشابها إلا ان مصر كان اعلامه صوتا.. والاكثر حفا في القديون والانتشار.. بسبب لقواء العلنية.. ونتيجة لحاكمته امام محاكمة جهر امامها بهذا الرأي.. وهكذا نقل فكر التفكير من مرحلة السرية إلى مرحلة العلانية وربما كان هذا أول بابي من الابواب التي تنظرو إليها السلطات على ان درجة من درجات القسوة.

التحطرف ليس له اياها

تدهوى - والكلام للمثكرين من الذين - ان عمر على مستوى السلكه اصبح رمزا لجماعات التسلم السياسي..

- لقطعا لا تقول جماعات التطرف - وإنما هي جماعات التسلم السياسي التي تستخدم الارهاب لفرض الفكرها الدينية السياسية - كما يحدد لنا ذلك الشاذ محمود ابن العالم.. الذي يرفض وصفهم والتطرفون.. فمن رايه ان تطرف الفكر ليس جريمة أولا.. وليس ازميا لان كل الانكار الدينية والقبيلة جاءت من تطرف الفكر ولكنها جماعات ازميا.. لانها تريد ان تذهب وتطش بكل من لا يوافق على ازمياتها وفكرها الدينية السياسية.

ويستكمل أحمد جلال من الذين رايه ازمي ان عمر عبدالرحمن يعطي نفسه بما له ليس له في الواقع.. وأنه تحول إلى رمز.. لان «المرموز» في



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ - ١٩٩٢

الحركات السرية للفشل من الأشخاص المعزولين،
وأن كان النظام متلفظاً، على حد تعبيره، حسان مهدي في شأن
التعامل مع أزمة عمر ميطرا، فإن الدكتور مصطفى علوي يرى أن هذه
لفظ مر ما في هذه الخطوة، وهو التحول الفكري والكمي في استخدام
الجماعات للثقل، ليس ضد النظام وحسب، وإنما ضد الجميع بشكل عام،
وهو عطف يصب في الأبرياء، والمجرمين على السواء.

تنظيم عقوبات

ويلاحظ، مصطفى أن هذه الجماعات كثلت في الآلية الأخيرة لتنظيمها
المنفردة فهي تنسب نفسها للأسلام، وتستخدم صفات السن في اتهام
عملياتها الخطايا.

والشككة أيضاً ليست في تصيد تيار الثقل، للسلطة الصحابية بقدر ما
هي أن الكل غائبون، حكومة، معارضة، نخباء، جماعات ضغط، حيث
لا يجوز الدخول، ويشهد د. علوي،
أن بعض الأحزاب تتبنى الكثرة قد لا تكون الانسب للظروف الزمنية التي
تعلن فيه.. لا تتركز بحتاً إلى توكيد واستمرار وطبقاً هذا لا يتناقض مع
كلام د. عطية الفتحي الذي يوسع دائرة الثقل، ويشيق طرق الثقل على
الكتير صفى وحكمته حين يستكمل الرؤية السابعة ليقول:
الاستقرار لن يتم في لبنان الفاسد أبداً، ولن يحمي أي عمل ديموقراطي -
اجتماعي - اقتصادي في تلك.. فالنصوص يهينون للجمع، والوزراء
السابقون الذين حامت الشبهات حولهم يحصلون على استثناءات والعمل،
رغم أنه لم يحمي عليهم قانوناً * سنوات خارج الوزارة.
ثم إنه عند تظهير حملة في صفوف العرب ضد زيارة مصر، وتحمي
السماح على عدم زيارتها، فأننا نكتفي بتدريج الخطب الزائلة وحسب في حين

يستعمل خطر
الأزهار فإن
الحكومة لا
تواجه إلا بالامن
وحده، والخط
وحده، والتهبة
أنت تدركها.

والتهبة التي
أمرها من خلال
متابعي لتاريخ
الشيخ الفريسي
الذي حصل على
الانكسار في ١٢
مارس ١٩٧٢ في
إسراف القرآن
من خصوصاً كما
تصوره صورة
القوة يجملي لا
أطمئن لأزهاره
في لافسطة
السياسة.

الضرب
عندما يعض
والتي استند
من توريته في
الحيلة والمطر،
إلى ما أريد
قوله.. فقد كان
تصرف الشيخ
عمر يوم حصوله
على الانكسار
يدل على التعبد

لقد غشي أن
يستغل الأمن
لنفسه امتياز
جلسة الدافئة،
فجمل الموضوع
سرياً، وجعلت
أجهزة الأمن في

اليوم التالي بينا في باب لاجتماعات
يشهد إلى حصول د. عمر
ميطرا على درجة الدكتوراه مع
مراقبة الحرف الأولى، نفس الكلام
هو الذي أورد فيه مخالفة رئيس

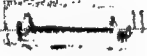
محكمة أمن الدولة وهو يتقدم مرافعة (بعد أن قدم للمحاكمة بتهمة
التحريض على قتل السياسات)،
لقد انقار الألفاظ ونصها بالأحداث القوية والخصوص القارية، ويرى
البعض أنه كان لهذا الحدث الوصول لقره الكبير في الحصول على القارة،
بعض النظر مما ساه للملوث،
في المحكمة أيضاً استغل الشيخ عمر خطأ رئيس القضاة، ومعارضة له بل قد
يصور، ويص على هذا الخطأ لأحداث ومواعيد، وقدم مذكرات حتى أنه نجح
في حذف كلمات الدخيل من سجل المحكمة.

وأما مؤلف، حتى من خلال إقامته في الولايات المتحدة، ويرى د. أحمد
جلال من الذين خيبر الأذهان أن إقامته في أمريكا فاشين، فكيف حصل
على تأشيرة، ويحيز من الحصول عليها شخصيات معزولة.. بل وقد تنقل
بصوت لا تستطع بها يقول أمريكا أورد حدث هذا معي، حينما نصت
للمحاكمة في بعض جاسيات أمريكا وأستراليا في مرة، ولكن لم يحصل
على التأشيرة رغم أنهم يعرفون،
ويرى د. أحمد هبلة استناد العلوم السياسية في التوافق الأمريكي تكتنه
شبهة المؤامرة

مجهول أمريكي

ويؤكد د. مصطفى علوي أن أمريكا رغم إيمانها الشديد باستقرار النظام
في مصر والشرق الأوسط إلا أنها في نفس الوقت حريصة على أن تضمن هذه
القول نحو مزيد من الانفتاح السياسي،
إضافة إلى ذلك فإن أمريكا تريد أن تتفهم وبشكل مباشر حاجات القضاة
الإسرائيليين، ويبدو عمر ميطرا من لديها فيه فرصة للتفصيل والدراسة
للمباشرة ولأن مصر يوجد هناك في هذا الأمل، ويمنز امتدادي هذا معونهم
لحسن الترابي (زعيم الجبهة الإسلامية السونانية) للاستماع إليه في
الكونغرس قبل عدة أشهر.

- والجنوري من عمر قدم إليهم كل ما يرون خلال هذه الليلة.. ولكن ليس
معنى هذا أن تبارع عمر لخطأه،
د. ومع أن الدكتور علوي يرى أنه لا يتم إمداد الشيخ عمر ليكون تفهمه
أكثر، فإن د. أحمد جلال من الذين يتفق معه، ويقول أن مصر ليست



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢ مارس ١٩٩٢

التهديد؟

كما أنه لا يمكن إعتباره بعيداً عما، فالعالم تحول إلى قرية صغيرة جداً.. كل شيء فيها معروف.. لكن لفتت انتباهي من الأزمات في أمريكا.. كان بسبب العلاقة الشريفة له.. وأنا لا أستبعد خروجها من مصر وإثبات بين السلطات المصرية والأمريكية.. ولإعادة بأسلوب مغربل.

ويؤكد أن الخطأ الاستراتيجي الذي وقع فيه سبب تنظيم الجبهة اثر تحولهم من معارضة النظام إلى معارضة الجماهير.. فبعد أن كانت عملياتهم السياسية موجهة ضد السلطة أصبحت موجهة ضد الشعب المصري.. فانهم لقدوا تعاملات للشعب.. عندما غيروا المساح واعتدوا على الأقباط.. ولجور السجناء والفقيرين.. وألقوا بدماء الناس على السجون.

تخطيه... أو لا تخطيه؟

والخساسة في رايه لوحت للخطية بتسليم الضيق مصر أو عدم تسليمه فوجوده في أمريكا أنه يكون للفشل.. فالحق تمت السيطرة.. وعاملات وسائل السيطرة على نشاطه موجهة.

والخطيرة كلها هي في نفس المعلومات عنه في عن التخطيطات الأخرى.. لمن يملك المقاومة يملك القوة.. وعندما تصبح لدينا معلومات كاملة عن نشاط الأمازيغيين فلا خطر منهم.. ولكن التنازل بين الشرطة والشعب هو المحضر الأول في تدفق المعلومات عن الأمازيغيين.. ولذا يجب أن تكسب تعاملات الجماهير.

ويطلب د. أحمد عبيد الله بأن تواجه الحكومة الموقف بشجاعة أكثر.. وأن تتعامل مع الأمازيغيين بملحة الحصر.. ومعنى ذلك أن تقوم بعمليات تفجير جوهري وشامل في كليات النظام السياسي المصري.. ولقد تم برنامج أصلاحي ليهيئ إلى شامل (ولي هذا يتفق معه د. أحمد يوسف الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية).

برناميج واسع للإصلاح

ويحدد كلامها الخطوة العريضة لمحو الإصلاح السياسي بدأ بتغيير الدستور وإلغاء القوانين للقوة الحزبية والأعمال الفعلية لمن تكون الأحزاب وأصناف الصفوف بلا قيد أو شرط وعدم تزوير الانتخابات وانتخاب رئيس الدولة بالأقتراع العام.. والأنا غلب بعمدية تنازل السلطة.

والنقد محمود أمين العالم يتفق مع هذا الطرح.. ولكنه تحفظ على انتفاع الدولة في سياق محمود نحو تطبيق اقتصاد السوق.. دون ضوابط.. لأن هذا سوف تنعكس اثره على المواطن.. ويؤيد من إعداد الطوائف الفقيرة.. وما يلزم بشارة سلما على المجتمع.. ولذا فإن محمود أمين العالم يطرح في رؤية شاملة كيفية معالجة تيار الأمازيغيين يركز فيها على دور جميع مؤسسات الدولة.. ولا يهمل دور الأمن.. ويطلب بالجراء تغيير لخصائص الاقتصادي سياسي شامل.

المصدر: الشرق الأوسط



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ ٤ ١٩٩٢

واشنطن تتحدث عن قرب اعتقال الشركاء الآخرين

اعتقال أبو حليمة في مصر يفتح الباب لكشف الخيوط الكاملة لتفجير نيويورك



المصدر: السبع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ يناير ١٩٩٢

القاهرة، واشنطن:

الشرق الأوسط والوكالات

تسلمت بمكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي في القاهرة، أمس، التهمة الرئيسية في حادثة تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك، معمود أبو حليمه وقال مسؤول أمريكي في القاهرة أن بعثة المكتب عاشرت مصر أمس ومعها المستنسخ به الذي يبلغ الرابعة وخلاثين من العمر.

وكانت بعثة مكتب التحقيقات الاتحادي قد عاشرت واشنطن أمس الأول متوجهة إلى القاهرة المودة بالمشقة به أبو حليمه في وقت ذكرت فيه القاهرة أن السلطات الأمنية والقانونية المصرية تبحث في أماكن التردد طلب إلى الولايات المتحدة لتقديم طلب على عبد الرحمن صهيديا لإعادة محاكمته يوم 6 من أبريل (نيسان) لتقليل أمام محكمة أمن الدول العليا بسبب قيادته لتفجير جماعة المتطرفين في مسلط رأسه في القوم في العام 1989. وحشد مصحفية الاتهامات الجديدة التي تعد حاليا للجرم التي ارتكبتها الدكتور عبد الرحمن الضوابط المصرية المحلية للمطالبة بتسليم السلطات الأمريكية عن عبد الرحمن السلطات المصرية لايتكتمل إجراءات محاكمته حيث أنه من المتوقع أن تطلب النيابة ومعدل الاحضار عن القضية بسرعة ضبط عن تلك الجرائم.

ومن ناحية أخرى تخليع مصر الخطوات القضائية التي تضمن عن

الحكومة والسلطات الأمريكية المختصة حاليا لمدر عمر عبد الرحمن من الأراضي الأمريكية وسط اشارات احسان مطلعة إلى جهاز الاستخبارات الدولي سيكلف بالكيف على ملتي تنظيم الجهاد واعلمته إلى مصر لحاكمته. وكانت السلطات المصرية الماتت للسلطات الأمريكية المختصة بمعلومات جديدة عن عمر عبد الرحمن تؤيد إجراءات سحب الإقامة منه داخل الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن تستمر جلسات محاكمة مسؤول تنظيم الجهاد في محكمة أمن الدولة العليا في القوم إلى أن يصغر حكم غيابي ضمه في حادثة استعمار فيباه عن مصر وأن هذا الحكم لن يسقط بالتقادم في الوقت الذي توجه فيه اتهامات إليه ضمن قضية التهمين من التنظيم بفرط المصلحة في مصر حديثا.

وفي واشنطن تكررت شعبة التلفزيون الأمريكية داي بي سي، أمس أن الرئيس الفدرل ليوافقي قتيلة ورواه تريف سنتر في نيويورك اعيد إرساله إلى الولايات المتحدة. وإن السلطات المصرية اعتقلته في استثنائية وسلمته في القاهرة في عملاء امريكيين واكسوه على من طائرة متوجهة إلى الولايات المتحدة. ونقلت الشبكة الأمريكية عن مسؤولين لم تحسمها أن السلطات المصرية اعتقلت أبو حليمه يومًا واحدًا على الأقل قبل أن تسلمه إلى عملاء من مكتب التحقيقات الفدرالي جاؤوا يوم الثلاثاء إلى مصر.

أما شبكة التلفزة داي بي سي، في، في نيويورك، فذكرت أن أبو حليمه

سيعمل أمام القضاء ابتداء من أمس. وفسلت داي بي سي، أن أبو حليمه فر إلى مصر بعد بضعة أيام من اعتقال محمد سلامة المجه الأول في 4 مارس (آذار) في نيويورك. وقد أدى الاعتداء على «ورلد تريف سنتر» في السادس والعشرين من فبراير (شباط) الماضي إلى سقوط ستة قتلى وحوالي ألف جريح.

وأشارت الصحيفة التلفزيونية أن الولايات المتحدة بات وشيكا ويمكن أن يتم في أي وقت. وقالت أن السلطات الأمريكية تعتقد أن ثروة المجموعة التي تقلت الاعتداء على «ورلد تريف سنتر» وتلخص من الولايات المتحدة مرارًا تتلف من خمسة أشخاص.

وأكدت السلطات أن القضية فيهم حصلوا على آلاف الدولارات التي جرى تحويلها من لبنان.

وقد وجهت تهمة «التواطؤ» رسميًا إلى الزعيم محمد سلامة البالغ من العمر 25 عامًا الذي استاجر الفاعلة الصغيرة المستغنية في نقل القنينة وإلى المهندس الكيميائي نضال عباد الذي يعمل الجنسية الأمريكية (25 عامًا) والمولود في الكويت. أما التهمة الثالثة إبراهيم الجبروني (42 عامًا) فوجهت إليه تهمة «الغش وإغواء حقائق عن القضاء».

وقال المتحدث باسم الشرطة أن الجزء الأكبر من التحقيق في مكان الاعتداء سيقتل يوم الجمعة المقبل. لكن فريقا مصريًا من ستة محققين سيعملون في مكان الاعتداء بالمقصود بصفة الانتفاض التي لم يتم تحصيلها بعد. وقال جيمس اسبينسيو رئيس



مكتب التحقيقات في نيويورك في ولاية نيويورك امام مؤخر الشرطة ان التحقيقات اقتضت الآن على عدد من الأشخاص بمقتضى السلطات انه لا يزال داخل الولايات المتحدة.

وقال استوبينيتو ان الدائرة ضاقت في ما يتعلق بعدد المشتبه فيهم. وتحجز السلطات الامريكية على ثمة التحقيق ثلاثة اشخاص من بينهم محمد سلامة ونفصال عباد اللذان اتهمتا بالتورط في حادث الانفجار الذي وقع في 26 ابريل (سبتمبر) الماضي واودى بحياة ستة اشخاص وجرح ما يزيد على 1000 آخرين.

وتتنبه السلطات في قيام سلامة باستكشاف شاحنة يزعم انها استخدمت في الحادث بينما تفتليه في ان عباد هو مهندس كيميائي تولى مهمة اعداد المتفجرات المستخدمة في الحادث. اما ابراهيم الجبروتي الذي احتجز على ثمة التحقيق في الحادث فقد اتهم فقط بإعادة سير العدالة حيث زعم المدعون انه فسر الشئ من الموقوفين الاتحاديين كآنا يلفغان شقته في إطار التحقيقات الجارية في الحادث.

وزعمت السلطات الامريكية ان هناك صلة ما بين المحتجزين الثلاثة والشيع عمر عبد الرحمن. وقد امرت ادارة الطيران الفيدرالية الامريكية بتعزيز اجراءات الأمن في عدد من المطارات الدولية الكبرى في اعقاب انفجار مركز التجارة الدولي وتزايد نشاط الإرهاب في سائر بقاع العالم.

وضرح روث ويلسون المتحدث باسم مطار سان فرانسيسكو الدولي امس الاول بأنه تم وضع المطار في حالة تأهب فوري في نهاية الاسبوع الماضي، إلا انه لم يستطع من تصريحات ويلسون كم عدد المطارات الأخرى التي أعلن فيها رفع درجة التأهب. وقد ذكر ويلسون بالتحديد مطار لوس انجليس وأوهاي في شيكاغو. وقال ويلسون انه مجرد تحذير من احتمال حدوث هجمات إرهابية، ولكن على حد علم ادارة الطيران الفيدرالية الامريكية ليس هناك أي مطار أمريكي أو شركة طيران أمريكية مستهدفة.

وقال المتحدث ان المسافرين ان يتعرضوا لأي تخليص، ولكنه اضاف بان السيارات التي تترك دون معرفة من هو صاحبها سيتم سحبها على الفور. كما سيتم نقل الحلاب التي ليس لها صاحب الى بوئر الأمن العليا. وقال المتحدث على أي حال فإن هذا الاجراء ان يكون هامياً مثل الاجراء الذي تم تطبيقه ابان حرب الخليج عندما تم قصر الدخول في سائر المطارات على الركاب الذين يحملون تذاكر فقط.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩٢ / ٧ / ٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التبضع على مشتبه رابع بالاكندرية في انفجار المركز التجاري الأمريكي وتفديده للمهاكمة خيال مساعات بنويويورك

التحقيقات الفيدرالية الأمريكية قد تسلم أبو حليمه ظهير أمين .
ونكوت إحدى وكالات الاتهام العالمية
إن محمود أبو حليمه غادر الولايات
المتحدة يوم ٦ مارس الحالي على إحدى
الطائرات التابعة لجنوب أفريقيا
وأشارت وكالة رويترز أنه من المقرر
أن يمتلأ أبو حليمه إسماعيل المحكمة
الفيدرالية الأمريكية في مكهاين خلال
الساعات القادمة في جلسة قبل توجيه
اللائحة له .

وعرض محمد أبو حليمه شقيق محمود
أبو حليمه أن شقيقه شخص هادئ
ولا يؤمن بأفكار سياسية أو دينية متشددة
ولا علاقة له بتفجير مبنى مركز التجارة
العالمي .

في حادث قنبلة مركز التجارة العالمي
بنيويورك الذي أسفر عن مقتل ٦
أشخاص وإصابة ١٠٠٠ .
ونقلت وكالة رويترز عن شقيق
أبو حليمه وهو مصري يعيش في
نيوجيرسي أن شقيقه تم القبض عليه في
أحد المدن القريبة من الاسكندرية منذ
عشرة أيام .

وأشارت رويترز أن سلطات التحقيقات
الأمريكية ذكرت أن أبو حليمه ٣٤ سنة
كان يعمل سائق تاكسي في نيويورك وأد
غادرها بعد يومين من حادث تفجير مركز
التجارة العالمي عائدًا إلى القاهرة .
وأشارت الوكالة أن السلطات
المصرية وافقت على تسليم أبو حليمه
بصفته مواطنًا أمريكيًا وإن ولد من مكتب

بدا مكتب التحقيقات الفيدرالي
الأمريكي في ساحة متأخرة مساء أمس
التحقيق مع شخص يدعى محمود
أبو حليمه مصري الجنسية ويحمل جنسية
أمريكية والمالية وصل إلى القتل المدين



أخبار الحوادث

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

النبأ الصحفي جرائمهم !

يضم ملف القضية رقم
٦ لسنة ١٩٩٣ جنائيات
عسكرية ، والمعروفة
بـ **قضية ضرب السليحة ٢٧**
قضية وهي على النحو
التالي :

١ - القضية رقم (٣٧٢ حصر من دولة - ٥٠٣٨ -
جنح الأضرار) الشافعة باتلاف عمدا زهجات
مكشريات رجعية مملوكة لكل من حبس هنا خليل
ومكتم ونيس لولا بتاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٩١ ،
والمتممون في القضية هم سمير محمد الشفيري وياسر
محمد منصور ومحمود محمد مدني ومصطفى
عبد السلام أمين ومحمد أبو الحجاج أبو الفضل .

٢ - القضية رقم (٣٧ - ٩٢ حصر أمن دولة -
٢٧٤٢ الأضرار) وهي مسجلة ضد مجهول وبخاصة
بمركز محلي فيدير الأضرار الأول ملك صلاح مصطفى
والثاني أحمد أبو الحجاج بتاريخ ١٦ مارس
١٩٩٢ .

٣ - القضية رقم (٢٣٦٥ - ٩٢ اداري الأضرار -
٢٧٠٤ - ٩٢ جنح الأضرار) للقيادة ضد مجهول
والخاصة بالاعتداء على الأتوبيس السباحي رقم ٤٢٩
سباحة النابج لشركة سينت فريست السباحية في أول
مايو ١٩٩٢ .

٤ - القضية رقم (٣ - ٩٢ جنح الأضرار - ٢٧٠٤ -
حصر تحقيق) للقيادة ضد مجهول وبخاصة
بالاعتداء على وفد سياسي إسباني في ١٤ يناير
١٩٩٢ .

٥ - القضية رقم (١٦٧١ - ٩٢ ح الأضرار - ١٧ -
١٩٩٢ مركز الأضرار) المتهم فيها محمود كامل
محمود وصلاح سمير عبد ربه وتمسور الألفي محمد
وياسر محمد منصور والصادق بالاعتداء على
الأتوبيس السباحي رقم ١٥٨ سباحة الاسكندرية .

٦ - القضية رقم (٢٧٨٥ في ٩٢ ح كذا - ١٥٩ -
٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها بدرى مخلوف واسماء
فوزي سيد حسين بالانضمام الى جماعة سرية غير
مشروعة لاضاعة نظام الحكم وتعطيل الدستور .

٨ - القضية رقم (٢٨٧١ - اداري ديبرواس)
للقيادة ضد مجهول وبخاصة بالاعتداء على الأتوبيس
السباحي رقم ١٧٠٩ القاهرة وبه ركاب من
السيخيين أصيب بعضهم في أول نوفمبر ١٩٩٢ .

٩ - القضية رقم (٢٨١٢ - ٩٢ ح ديبروت - ٢ -
٩٢ شمال فسيوط) للقيادة ضد مجهول وبخاصة
بالاعتداء على الأتوبيس السباحي ١٦٨٠ واسماء
بعض ركاب الأتوبيس الأجانب في ٢١ - ٦٠ - ١٩٩٢
ونقلت سائحة اجنبية .

١٠ - القضية رقم (٢٦١ - ٩٢ حصر أمن دولة
عليها - ٢٧٨٧ - ٩٢ ح الأضرار) للقيادة ضد مجهول
وبخاصة بقيام شخصين مجهولين بقاء عيرات
مقتورة أمام إحدى السيارات في ٢٨ يناير ١٩٩٢ .

١١ - القضية رقم (١٢٢٢ - ٩٢ اداري كذا - ٣ -
٩٢ كذا) للقيادة ضد مجهول وبخاصة
بالاعتداء على الأتوبيس السباحي رقم ١٠٤٠ سباحة

كذا في ٢٨ يناير ١٩٩٢ .

١٢ - القضية رقم (٣٣٣٧ - ٩٢ جنح الأضرار -
٦٤ - ٩٢ حصر تحقيق) للقيادة ضد مجهول
وبخاصة بالاعتداء على سائح فونلدي في ١٠
أغسطس ١٩٩٢ .

١٣ - القضية رقم (٢٨١٢ - ٩٢ اداري
ديبرواس) للقيادة ضد مجهول وبخاصة بإطلاق
أعيرة نارية من مجهول على مركب سياحي وبالنيل في
أول أكتوبر ١٩٩٢ .

١٤ - القضية رقم (٥٥٢ - ٩٢ حصر أمن دولة
عليها - ٢٧٩٩ - ٩٢ جنائيات كذا الخاصة بالاعتداء
على الأتوبيس السباحي رقم ١٠٥٠ سباحة كذا
بميدان عبد الرحيم الكنتاني في ١٢ نوفمبر ١٩٩٢
والمتهم فيها مصطفى عبد الجيد أبو الجيد وأخرف
سعيد عبد ربه وعبد الهادي الصغير عبد العظيم
وأحمد عبد الرحيم ورضوان وراوي ، محمد إبراهيم
وسعد أمين أبو الجيد .

١٥ - القضية رقم (٤٦٣ - ٩٢ حصر أمن دولة
عليها) المتهم فيها مصطفى سيد حساني عبد الفاعل
ورضوان الكنتاني بالانضمام الى جماعة سرية وتوزيع
مطبوعات .

١٦ - القضية رقم (١٤١ حصر أمن دولة عليها -
٢١٥٢ - ٩٢ اداري الموزنة) المتهم فيها لرحبات
عبد الرزاق محمد بالانضمام الى جماعة سرية
وتوزيع مطبوعات في ١٠ أبريل ١٩٩٢ .

١٧ - القضية رقم (١٤٠ - ٩٢ حصر أمن دولة
عليها - ٢٧ - ٩٢ ح الموزنة) المتهم فيها أحمد
عبد النبي بالانضمام لجماعة سرية وتوزيع مطبوعات



حريز ومبارك حمزة أحمد مبارك بحيارة وأحراز سلاح
نصف آل ل ١٤ أغسطس ١٩٩٢ .

٢٥ - القضية رقم (١٥٩٠ - ٩٢ حصر إداري
استأ) الخاصة بقاء حيرة على الاترييس المسيحي
١٨٢ سيامة ل ٢١ أغسطس ١٩٩٢ ، المتهم فيها
ناصر سيد محمود وعبد السلام قناري عبد المال
وناصر سيد عبد العزيز ومحمد عبد الكريم محمد
وعبد لبر عبد العزيز طه وجابر قناري عبد المال
وناجح عبد الحميد حسن .

٢٦ - القضية رقم (١٥٧٨ - ٩٢ إداري لقا - ٩٥ -
١٩٩٢) الخاصة بقاء متفجرات على الباخرة كينج
نريت المتهم فيها عبد الحميد الزمضان وفاسم على
نخيلة وصالح سميد عبد ربه .

٢٧ - القضية رقم (١٦٧٧ - ١١ ٩٥) الخاصة
بإلقاء حيرة على الاترييس ٧٨٠ القامة المتهم فيها
صالح سميد عبد ربه ومعدناه فاسم العبد وأحمد
عبد الرحيم وضوان .

●●●

ورغم أن هذا الملف ٩ قضايا مفيدة ضد مجهول ،
الآن أن القضية الثالثة للحكمة العسكرية التي واجه
رئيس المحكمة اللواء محمد ويدي اليشي فيها
المتهمين بما نسبتهم اليهم التباية من اتهامات ..
اشهدت تيريرات كاذبة حول اتهام المتهمين بهذه
الجرائم . اكذوا انهم زج بهم ل هذه القضايا .
بعضهم أكد انهم كانوا يمينين عن مسرح الحادث .
والذين شيطروا ل مكان الحادث او بالقرب منه اثنا
بتيريرات لأسباب تواجدهم . والآخرين اكذوا انهم
كانوا يمينين تماما . بل قال الجيش انهم كانوا
معتقلين عند وقوع هذه الجرائم .

ان امالة ٩ قضايا مفيدة ضد مجهول للحكمة
تكشف من وجهة الآخر كتب ادعاء الجيش بأن
اجهزة الأمن تلقى الاتهامات .. ذلك لأن كان يمكنها
إذا حصلت الامعاءات أن تأتي بمتهمين ولستكمل بهم
ذلك القضايا بدلا من أن تكون مفيدة ضد مجهول ..
بدلا من أن يسمي الكلف أسماء ٧ متهمين عاريين .

والسؤال : هل تحدث المفاجأة . وتنتج اجهزة
الأمن ل سياقات مع الزمن . واتسكن من كلف
فضوض تلك الجرائم اتسبع والضبط على مرتكبها .
كذلك القبض على المتهمين السيمة البارزين . فبل
اتهاء نظر القضية ١٤

١٨ - القضية رقم (٢٤٤ - ٩٢ حصر أمن دولة
عليا) المتهم فيها حسين سيد علي سيد بحيارة
وأحراز منشورات .

١٩ - القضية رقم (١٨٩٠ - ٩٢ ح لقا - ١٢٠ - ٩٢
حصر تحقيق) المتهم فيها محمود أحمد حسين
بالانضمام لجماعة سرية وحيارة وأحراز اسلحة
بشائر بدون ترخيص ل ٢٧ سبتمبر ١٩٩٢

٢٠ - القضية رقم (٢٧٠٤ - ٩٢ ح لقا - ١٨٠ -
١٩٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها مبارك حمزة أحمد
مبارك بالانضمام لجماعة سرية وحيارة وأحراز عدد ٢
مطبعة ل ١٧ أغسطس ١٩٩٢ .

٢١ - القضية رقم (٢٨٤٢ - ٩٢ ح لقا - ١٨٩ -
٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها عبد الامام أحمد
شحاته بالانضمام لجماعة سرية وحيارة وأحراز
سلاح بدون ترخيص ل ٢٦ أغسطس ١٩٩٢ .

٢٢ - القضية رقم (٢٢٤٨ - ٩٢ ح لقا - ٢١٩ -
٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها فاسم علي محمد علي
خليلة بالانضمام لجماعة سرية وحيارة مطرقات
والقاتل على الباخرة كينج نريت ٢٨ يناير ١٩٩٢
وعلى الاترييس سيامي بلنج حمادي ل ١٢ أغسطس
١٩٩٢ .

٢٣ - القضية رقم (٣٢٥٤ - ٩٢ ح لقا -
٢٣٦ - ٩٢ حصر تحقيق) المتهم فيها حمادة
اسماعيل بدوي بالانضمام لجماعة سرية وحيارة
مطرقات بتاريخ أول أكتوبر ١٩٩٢ .

٢٤ - القضية رقم (٣٦٥٢ - ٩٢ ح لقا - ١٨٦ -
٩٢ حصر تحقيق) والمتهم فيها عبد الماطي عباس

الخبر الحوادث

المصدر:



٢٠٥٠ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قراءة في ملف قضية اعداء الحياة :

اعتراقات إرهابي

المتهم السادس عشر :

قنبلة البوم في معبد الكرنك
.. كانت رسالة لأجهزة الأمن !

بسطاوى المتهم السابع

الجماعة ..
ضحكوا على !



أخبار الحوادث

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٥ مارس ١٩٩٢

المصدر :

كانت الإشارة أو التحذير هي مجرد وضع أو القاء عيارات حيث تحدث العيارات ولكن لا تؤدي إلى أصابات بالقاء هذه العيارات على بعض المناطق السباحية مثل القاء عيارات على باخرة سباحية كانت تعبر النيل أمام بالاصبر وهذه العيارات أحدثت فرقا بين السباح ولكن لم تحدث أصابات وكان ذلك رسالة تحذير للأمن بأن الجماعة الإسلامية تفكر في حرب السباحة إلا أنه رغم فهمهم لتلك الرسالة إلا أنهم كانوا غافلين وصرخوا في الصف بان هذه العيارات لعب عيال وبخ مقصودة إلا أنهم شنوا حربا جديدة ضد أعضاء الجماعة الإسلامية وتم ضبط القيادات مثل الشيخ بدرى مخلوف والشيخ عبد الحميد الزمران في سوهاج وفي نهاية شهر سبتمبر على ما ذكر في غياب هذه القيادات ظهر بعض الأفراد من الجماعة أكثر لتدريك التفكير . وأما بالعمل العشوائية في غياب القيادات الصريح من القيادات المسلوكة فوقع حادث الاعتداء على الأتوبيس السباحي في قنا ولم يكن اشرف سعيد للتم التماس والأخوة معه الذين نفذوا هذا الحادث يلجئون إلى هذا الأسلوب في قنا وجند القيادات الصريح بدرى مخلوف والشيخ عبد الحميد الزمران رغم ليسوا أكفأ منهما .. بل أن هذه القيادات كانت تعمل من الوسائل والامكانيات والتفكير من كبرهم من تنفيذ مثل هذه الحوادث بطريقة احسن من كبرهم . إلا أنهم لم يفلحوا في ذلك ولم يتعد التفكير في ظل قيادتهم سوى إرسال تحذيرات إلى الأمن . وعندما سئل الخوف من مصدر علمه بان حوادث القاء العيارات المتفرقة اليهم على أماكن تجمع السباحين كانت تعطيل وتوجيه كل من الشيخ بدرى مخلوف والشيخ عبد الحميد الزمران .

فكانت الإشارات أو التحذير هي مجرد وضع أو القاء عيارات حيث تحدث العيارات ولكن لا تؤدي إلى أصابات بالقاء هذه العيارات على بعض المناطق السباحية مثل القاء عيارات على باخرة سباحية كانت تعبر النيل أمام بالاصبر وهذه العيارات أحدثت فرقا بين السباح ولكن لم تحدث أصابات وكان ذلك رسالة تحذير للأمن بأن الجماعة الإسلامية تفكر في حرب السباحة إلا أنه رغم فهمهم لتلك الرسالة إلا أنهم كانوا غافلين وصرخوا في الصف بان هذه العيارات لعب عيال وبخ مقصودة إلا أنهم شنوا حربا جديدة ضد أعضاء الجماعة الإسلامية وتم ضبط القيادات مثل الشيخ بدرى مخلوف والشيخ عبد الحميد الزمران في سوهاج وفي نهاية شهر سبتمبر على ما ذكر في غياب هذه القيادات ظهر بعض الأفراد من الجماعة أكثر لتدريك التفكير . وأما بالعمل العشوائية في غياب القيادات الصريح من القيادات المسلوكة فوقع حادث الاعتداء على الأتوبيس السباحي في قنا ولم يكن اشرف سعيد للتم التماس والأخوة معه الذين نفذوا هذا الحادث يلجئون إلى هذا الأسلوب في قنا وجند القيادات الصريح بدرى مخلوف والشيخ عبد الحميد الزمران رغم ليسوا أكفأ منهما .. بل أن هذه القيادات كانت تعمل من الوسائل والامكانيات والتفكير من كبرهم من تنفيذ مثل هذه الحوادث بطريقة احسن من كبرهم . إلا أنهم لم يفلحوا في ذلك ولم يتعد التفكير في ظل قيادتهم سوى إرسال تحذيرات إلى الأمن . وعندما سئل الخوف من مصدر علمه بان حوادث القاء العيارات المتفرقة اليهم على أماكن تجمع السباحين كانت تعطيل وتوجيه كل من الشيخ بدرى مخلوف والشيخ عبد الحميد الزمران .

ويبين تكرار القنابل والى إحدى القنابل عرس على مبلغ ٥٠ جنيها وقال في دفع المكس . وأخذتهم منه ربح على اليد وأذا زنت اليد الأحد إلى قنا ومينار وأنا في بيتنا في المجرات اخبر سعيد عبد ربه بعت في قنا معارف قبل كذا كذا هو محمد الحادي عشر عبد احمد الصغير وعاشي احمد يعرف خال عبد القادر احمد الصغير وعاشي احمد عبد الغني البيبي حوالي الساعة ٧.٥٠ الساعة ٨ مساء ونده في الشارع على الساعة ٩ ثلث احمد عبد الغني باعتني كل اشرف سعيد عبره ويطلب كل ثمان ليله . فقلت في متعريف على كل في هو عايزه . ربح مائة لاراف سعيد عنده صفاء الشيخ احمد في الدخان عند ارباب السك فوجدت اشرف سعيد وعاشي عبد الهادي الصغير ويبيبي ابن فاطمي وداري محمد ابراهيم فذهبت معهم وقال اشرف سعيد بعت لكم تجهيز هنا صفاء فعملت عليه في الصبح وماكفانش أي هي العملية وبيننا في ربح الشيخ لغاية الصبح احنا الخمسة رايل الفجر صفاء اشرف سعيد طشان نعمل الفجر وقيل فاطمي صفاء اشرف سعيد قال العملية التي قلت لكم عليها بالليل هي ان احنا في الصبح رايجين نصير اتوبيس سباحة عنده ميدان السيد عبد الرحيم وبعنا السلاح ونفقد على الكورنيش ونطوف على اتوبيس سباحي جاي من قنا ومينار جاي من ميدان مزحم والناس ونخبره بالثأر فلما قلت له ده ميدان مزحم والناس وايه الامن كذا فقال لي انت ملكك دعوة انت تعدت بيدي التامين لك لاه حاشر .

الفترة التي كنت موجودا فيها في سوهاج تناقشت مع الشيخ عبد الحميد الزمران عندما كان يتردد على الشقة في حوادث اليوب وقتل في رأيي ان هذا العمل غير كاف معطل حاجة كتنهية القاء هذه العيارات وسألته انت حتى نأوي تعمل حاجة تاني فكان رده على ان احنا بدو هذه الحوادث لازم نسيهم يفلحوا وأنا طلعت منه اني عايز اعمل حاجة فرد على مشي يالاح محمد ربنا بسيل .

● وعندما سئل الم يتيقن لك من حوارك لسيد عبد الحميد الزمران الاجابة التي تهدف الجماعة الإسلامية الى تنفيذ كمنه تالية لاقاء العيارات المتفرقة

● اجاب قائلا لا لان الشيخ عبد الحميد الاصل فيه انه ما يتكلمش ولا يسبق الأحداث .
● وفي نهاية أغسطس التالية هذا بتاريخ ٢٦ نوفمبر الماضي الذي جرى بعبك النائب العام سئل المقيم عن ذلك معلومات عن مصادر السلاح الذي قلت به حالت الاعتداء على السباحة السباحية بقنا .
● اجاب محذرا تحديدا لكن قرى قنا معروفة بانتشار النار فيها وقرى مثل المجرات منتشرة فيها وجود البنادق الآلية والسلاح عموما وفي احد المظاهر التي يحرص عليها الأفراد هناك

بعد ماصليا تاترا الاربية اشرف سعيد وامحمد عبد الغني وعبد الهادي الصغير وداري محمد ابراهيم بأخضر الشنط من داخل الشريح وبعدهم اثنين وخمسة كان سباحا درار محمد ابراهيم وهي صفية وطويلة والثانية كبيرة نسبيا وطويلة وباسمها احمد عبد الغني وطلعتا على الاسلحة وأنا معهم وعلى الاسلحة كان فيها عربية واقفة ثوبتا بيضا كان ليهما سواقي وكان واقف العربية دي واتحدث معاه سعيد راجع على سواقي العربية دي واتحدث معاه وأخا واثنين بعيد ويعيش في عليا وقال تعالى انكروا واشرف سعيد ركب جيب السواقي وركبنا احنا ورا والشنطتين كاترا حطانا من ورا والسواقي مشيت بيتا في ميدان سحبي عبد الرحيم وهك ميدان السيد عنده قنط في البيت وقيل ماتو عمل الميدان نزلنا

● هناك معلومة شائعة بان الاعتراض هو سيد الاولة ولكن بالطبع ليس الدليل الوحيد لذلك فهناك شهادة الشهود او التعرض على المتهمين او الادلة المادية التي تأخذ بها المحاكم .. بعض المتهمين في هذه القضية اعترفوا وادلوا بتفاصيل دقيقة وكاملة



وسئل المتهم هل عدل لكم الشريف سعيد دوع
الانفوس الذي سول يتم الاعتداء عليه فلجاب لا ..
هو قال اي انفوس جاي من بحري اقول سر يكون
سياحي وفيه قباح ..

وايل له ما قصد الشريف سعيد من ذلك فلجاب بان
لا يعرف وسئل هل اجبره احد على الالاء بهذا
الاعتراف قال : لا انا حيث افرح شمعي لاني
تكدت ان لشريف سعيد عيد ربه شمسك على .

●●●

واذا كانت تلك هي نفس القوال لحد المتهمين كما
جاءت حريات في تحقيقات النيابة الا ان هناك اعترازا
اخر ضمنيا كان من خلال تقرير المامية التي اجرتها
النيابة لحد انتقل عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة
شمال لنا ويصحبته المتهمان بسطاري عبدالجيد
ابوالجيد وسعد امين ابوالجيد ورائق رئيس النيابة في
المامية صام محمد عبدالرحمن رئيس النيابة وتمت
معالجة مكان ضبط السلاح كما جرت معالجة تصويرية
ويطلى من المتهمين الارشاد عن الطريق الذي سلكوا
وبغية المتهمين عند التواجد لارتكاب الحادث وتم
الارشاد عن ذلك تفصيليا

وخلصت النيابة من تلك المامية الى ملاحظات :
● اقر المتهم بسطاري عبدالجيد ابو الجيد ان
الطريق الذي تم الارشاد اليه والمتهم سعد امين
ابوالجيد هو نفس الطريق الذي جاوروا حله عند
ارتكابهم الحادث

اقر المتهمان سعد امين ابوالجيد وبسطاري
عبدالجيد بانهم قدما بطريق اولاء عبر قلنا الاناسي
ولم يتخذوا الطريق الرئيسي اسوان - اسبوط الذي
يمر على ميدان السيد عبدالرحيم للقلاني لوجود نقطة
مروور شرط الحما

● توجد نقطة مرور الحما وبالقطة الخريبة
المسكونة على بعد كيلو ونصف من مكان المامية الى
التاحية البحرية وهي تتحكم في مدخل مدينة لنا من
التاحية البحرية وكذلك مدخل طريق القروعة ..

العربية وهم الازيمة خدوا الشنطتين وطلعا مشرق
تاحية الكورنيش وانا قدعت على الكورني لصادفهم
وشابفهم ولجاة سمعت شرب نار فوصيت ميجر
عليهم لثيت كل واحد ماسك بيدانية جيفيرب نار على
انفوس سيحاة وبعد ماخلصوا شرب خطوا السلاح
في الشنط وجبروا على الكورني مشرب وانا جويت
دواعهم وخذلنا الصوف واجنا بنجرى داخل الشنط

لشريف سعيد عيد ربه ربي ل الشنطة التي معاه فلما
مسكنها وجرينا ويعددين شنطنا في شارع جاني فوجد
منهم قال لي الشريف لى الحى ، فالشنطة ولعت من
ايدى ويعددين لغيت اللتين بركا غلا ومسكونى وراحد
صعل كان يوشرب نار وصعركى مسكونى يرفسه
وخذوا الشنطة بالتي فيها وخذولنى معاهم وطلعا على
ميدان سيدى عبدالرحيم والمصل ولف عربية شرقة
وركوبنى فيها وركبوا معانى همه الازيمة وربنا على
البندر وصلوا لي مشعر بجابونى على هنا .

وسئل المتهم هل اى من المتهمين كان ملتصبا
فلجاب بالنفى وعندما سئل هل كان الشريف سعيد
ملتصبا قال ايره لما كان يخطب عدينا في المساجد كان
ملتصبا وكذلك عبدالهادى الصفي ودارو محمد
ابراهيم كانوا ملتصبين قبل ذلك وسئل منذ متى قام كل
منهم بطلق لحيته .. قال مرفاش

وردا على سؤال من مشمون الموارات التي كانت
تدور بينه وبين الشريف سعيد عندما يتقابلان قال هو
كان يتكلم في الاسلام والصناعية والتشحية من اجل
الاسلام واستلهم الحلق من معني هذه التشحية
فلجاب المتهم قائلا هو كان يتكلم عن تشحيات
الصناعية في سبيل نصرة الاسلام



أخبار من الشرق الأوسط

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

يوم .. تبدأ محاكمة المتهمين بتفجير مبنى مركز التجارة العالمي في نيويورك

سر اختفاء.. وظهور الشيخ عمر عبد الرحمن



رسل
نيويورك

ثناء يوسف

.....



ومنذ وقوع حادث الانفجار واسم الشيخ عمر عبد الرحمن يتزايد يوميا أكثر من مرة وخاصة حول اتهامه في قضية اغتيال الرئيس أنور السادات باعتبارها عملية إرهابية. ترددت أصداؤها في الإعلام كله وفي الولايات المتحدة بصفة خاصة .. وقد كان هذا هو السبب وراء إطلاق أغلب التقارير الصحفية لقب « الشيخ الإرهابي » عليه .

وكان الشيخ عمر عبد الرحمن قد أصدر - طلب حادث الانفجار - بيانا عن طريق صحابته الخاصة بربارا ويلسون أعلن أن الإسلام يري من هذه الاغتيال الإرهابية .. ولكن اغتيل الشيخ عمر عبد الرحمن بعد ذلك ، واستمر الاختفاء حتى أشارت بعض التقارير إلى أنه ذهب إلى ديوتريوت ، وأنه أراد أن يخطف في المسجد هناك ، إلا أن رواد المسجد لم يرحبوا به .. فما كان من بعض أتباعه الذين صمموه إلى ديوتريوت إلا أن قاموا بإحداث شجة أثارت استنكار المسلمين في مسجد ديوتريوت .

وقال شيخ الجامع : إن المسلمين في هذه المدينة من المهاجرين يريهم من يحدتهم عن الإسلام ولا يفهم الحديث عن الأرواح أو الأتار ..

كما تردد أن الشيخ عمر ذهب بعد ذلك إلى واشنطن ومنها إلى لوس أنجلوس أي أنه كان على الطريق طوال الوقت وكان مشغول أجهزة الإعلام يمحون عنه دون جدوى .. واغتنى الشيخ على الرغم من أن صورته والحديث عنه لم يتقطع .. وكانت تصريحات رجال المباحث الفيدرالية تتسم بالجرس الشديد ، وكانوا يرفسون ومازالت المدينت عن علاقته بالتحقيق في الحادث .

حذاء وإرهاب

ولكن التقارير الصحفية والتحليلات

الاخبارية لم تتوقف وتتاول بعض التقارير خط الدم والأرهاب الذي يرتبط به بعد اغتيال أنور السادات ثم راعت المصوب رئيس مجلس الشعب ثم الدكتور فرج فودة ، وفي الولايات المتحدة المهندس المصري مصطفى شبلي وأشيا حوادث العنف ضد السياح في مصر وإرتباطه بالسيد نصر الذي اتهم باغتيال الماخام المتطرف كاتانا ، وأشيا اتهام اثنين من اتهامه بتفجير مركز التجارة العالمي بنيويورك .

ولذلك مجلة النيويورك الأمريكية ان المشغلين بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية قد توصلوا إلى دليل يؤكد أن إيران تقم بتزويد أنشطة الشيخ عمر عبد الرحمن وأتباعه ومن بينهم المتهمون بتنظيم التفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك .

وأوضحت المجلة الأمريكية ان مصادر وكالة المخابرات المركزية والخارجية والأمريكية لم تحدد قيمة المبالغ التي تقدمها إيران للشيخ عمر

ومدى انتمائها في تقديم هذه المبالغ إلا أنها أكدت ان التمويل يتم عن طريق إحدى فروع الشيخ عمر وهي موجودة بالقاهرة . ولذلك المجلة أن باربرا نيلسون الصحفية الخاصة بالشيخ عمر قد نفت هذه الادعاءات .

إيران والشيخ عمر

ولفتت المجلة عن « فينستنت كاتنستراو » وهو من موظفي المخابرات السوفيتية : « إن إيران تساعد الشيخ عمر وأنه يحصل على مبالغ ثابت من طهران » .

من جهة أخرى طعن جلال إبراهيم الفيدرالية أفادت في ملف مقتل مصطفى شبلي الذي قيد ضد مجهول .. وكان قد أدين

أول من استضاف الشيخ عمر عند حضوره إلى نيويورك حيث أقيم معه لمدة أشهر وأتاح له التعرف على الحياة الموجودة في نيويورك .. وأصبح الشيخ عمر أمام مسجد أبو بكر في نيويورك وتولى محمود أبو حليمة وهو مصري يحمل جواز سفر ألمانيا وهو المشتبه الرابع الذي تبحت عنه المباحث الفيدرالية ، أصبح أبو حليمة هو رفيقه وسائقه يصبح به كل مكان .

ويقع خلاف بين مصطفى شبلي وبين الشيخ عمر الذي يريد أن يصر في الأمور التي تجسج مساعدة مجاهدي افغانستان وهو في الشيخ عمر يركب إلى جهنم سيقى وبعد أسابيع من مغادرته يتكلم النابلس في مصطفى شبلي التي مثل بها .. ويقعد الحادث ضد مجهول .

المعلومات الكاذبة

وفي صباح الأربعاء ١٧ مارس يعلن قاضي مصلحة الهجرة والجنسية أن من حق المصلحة أن تطرد الشيخ عمر عبد الرحمن لأنه قدم معلومات كاذبة لينتقل من الإقامة بالولايات المتحدة .

ويعمل القانون للشيخ عمر عشرة أيام يقدم خلالها طلبا لاستئناف الحكم أو مدة الصلة يبحث هذا الطلب أمام هيئة إدارية تقتض بشؤون الهجرة في واشنطن .. أي أن المدة التي اضطلعت في تنتهي يوم ٢٦ مارس الجاري .. وفي حالة رفض الاستئناف يمكن للشيخ أن يقدم بدهوى حجة التمييز أو التخصيص أمام الحاكم الأمريكي ومعنى هذا أنه يمكن قسح أن يبقى لأشهر عديدة بحارب ويحصد في سبيل البقاء بالولايات المتحدة .. والقانون هنا وإن كانت حياته طويلة لفترة له حاكم ..

ولهذا وبعد أن صدر قرار الطرد وبعد



البحث عن أبو حليمه ما زال مستمرا !

تواصل فريق الانقلاب الاسريكي رفع الانقاض التي سببها الانفجار الذي تعرض له المركز التجاري الدول في نيويورك . عملية رفع الانقاض تسير بمنتهى الدقة والحذر دون استعجال ، والهدف من وراء ذلك محاولة الحصول على ادلة اضافية بشأن المتهمين الذي القى القبض عليهم او اولئك الذين ملازمت الشبهات تحوم حولهم . وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت ان رجال التحقيقات يعتقدون ان سائق التاكسي الذي يجري البحث عنه حاليا هو العقل المدبر لحادث التفجير . وهو الشخص الذي يدعى محمود ابو حليمه . ويقال انه مصري الجنسية وزوجته الماتة وله ٤ اطفال . ويتردد ايضا انه فر بعد يوم او يومين من اعتقال محمد سلامة المتهم في حادث التفجير . وقد قامت السلطات الاسريكية بتفويض منزله في نيويورك ، ولأخذت معها بعض الصناديق المحملة بالاوراق . وتضيق بعض المصادر الى ان ابو حليمه كان يشترك في صفوف المجاهدين الاغلق خلال الحرب هناك . وسألت السلطات الاسريكية جميع المزيدين من المعلومات حول هذه القضية

التقارير التي اشارت الى اتباعه الذين يطالبون بافخاخ حرية الكلمة تنفيذا لتعليمات .. وارتكب الشيخ عمر نفس الخطا الذي أدى الى الحكم بطله .. وهو الذي فقد انكر مرارا في كافة المخابرات الليبيرية التي اجريت معه انه يعرف محمد سلامة او نضال عباد او ابراهيم الجيبري . ونس ان اتباعه قد ذكروا ان الشيخ بمثابة

الاب الروحي لهم !! ول الوقت الذي استنكر فيه الشيخ عمر عبد الرحمن الارباب في الولايات المتحدة بر اغتيال السادات وأوضح ان العمليات الارهابية ضد السياح في مصر لا تستهدفهم شخصيا بل تستهدف ضرب الاقتصاد وزعزعة الاستقرار في مصر .. وبعد كل هذا يستنكر الشيخ ان يصف بالقاتل والارباب . بعد ان قدم اعترافا علنيا على الهواء بان مدته هو قلب نظام الحكم في مصر !

وأما عن تطورات القضية فقد أعلن ان المحاكمة ستبدأ يوم ٢٥ مارس ولا يستبعد المحققون ان تقسم قائمة المتهمين اسما جديدة ..

والقضية لتسبب نصير فإن معارضة محمد سلامة قد جعلته في مقدمة المشتبه فيهم قائل جاني اعادة التحليل في مقتل الضحايا ماثرة كاثامات .. فقد فحنت البياض الليبرالية في « بيوتسبرج » ملف التحليل في قضية اخرى تتناول مقتل الضحايا روزينسال في بيوتسبرج في عام ١٩٨٥ عندما كان السيد نصير يدرس بجامعة هناك . وكان روزينسال قد قتل وهو يركب سيارته في احد شوارع المدينة ولم يستدل في القاتل حتى الآن .

ومن جهة أخرى يقوم سين و تيكما حيث يقضي نصير مدة عقوبته بالتحليل في تشديد للمحقق الممنوعة له حيث يصرح لكل مسجون بالاتصال بمدة ارقام تليفونية لمزات محددة أين ان لكل واحد سجلا ويضفي كل مسجون كارت ورقم معين حتى لا يتبدى حله في الاتصال .. ومن خلال التحقيقات تضح ان السيد نصير من خلال اتصالاته استغل حليف بعض المسجونين في توسيع دائرته اتصالاته . ويتردد أقوال حول تارة السيد نصير يزعم من العبارات الارهابية اذا لم يتم الافراج عنه .. كل هذا والقضية لا تدأ بعد !

ان ارتفع صوت عضو مجلس النواب عن نيويورك ، تشارلز شوهر ، مطالبا باصدار قرار بالتحفظ على الشيخ مريدا من فتح الباب على مصراعيه له للفتات مطالبا بضرورة تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في هذه القضية والتأكد من عدم صلة الشيخ بهذه العملية الارهابية ادرك الشيخ ان موقفه ضعيف وان الحركة لم تعد حول الاكامة لفظ وبقاء على نصيحة بعض المحققين منه قرر الشيخ ان يقوم بعمل هجوم عليها تحسب حيوته امام الشعب الأمريكي لعل ونسى ..

وبدا هذه الحملة باسلوب تقليدي وكو الثاء اللوم على الاعلام .. وانه ضحية وكان من الطبيعي ان تنهات وسائل الاعلام على تقديم هذا الشيخ الفريب الذي راج يتشلق الشعب والحكومة الأمريكية بالاشارة الى انه جاء ليتمتع بحرية الكلمة ونسى ان مؤلفه قد تاهوا



المصدر : النصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

□ مصدر أممي مسئول:

محمود أبو طه غادر البلاد بصفته أمريكياً المتحقيق معه أمام الجهات الأمنية هناك

أكد مصدر أممي مسئول تحقيقاً على ما أذاعته بعض وكالات الأنباء أمس بشأن المدعو محمود أبو طه، الذي وصل إلى البلاد بوثيقة سفر المانية وبمعه بطاقة هوية أمريكية أن المذكور وصل إلى الإسكندرية قائماً من السفيرة حيث دخل البلاد بالوثيقة الألمانية بدون تأشيرة دخول .

وقال : إن جهات الأمن المختصة تابعت تحركات المذكور واكتت تحرياتها أنه غادر البلاد منذ عام ١٩٨٠ مهاجراً إلى ألمانيا وتزوج من المانية ومنح وثيقة سفر المانية رحل معها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وحصل على الجنسية الأمريكية .

وكافحت وسائل الإعلام قد اذاعت مؤخراً ما ينسب إلى مشاركته في تفجير المركز الجماهيري الدولي بنويويورك الأمر الذي دعا أجهزة التحقيق الأمريكية إلى إخطار الأجهزة المصرية المختصة بمعلومات مؤكدة عن تورطه في الحادث .

ويمواجهه بالمعلومات أصراً على مواجهة تلك الجهات طالباً إجلاله ساحته من اللهمة الموجهة إليه على أن يتم التحقيق معه أمام جهات أمريكية باعتباره مواطناً أمريكياً ولم تمنح السلطات الأمنية المصرية المختصة مغادرته البلاد صياح اس



المصدر :

٢٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلطات المصرية تقرر إبعاد أبو حليمة الطفل المذبح في انفجار نيويورك

أبو حليمة دخل بجواز سفر ألماني ويحمل الكارت الأخضر الأمريكي التحقيقات تشير إلى تورط العراق في تمويل عمليات الإرهاب

علم مندوب الأفرام، أن السلطات المصرية قد قامت صباح أمس (الأربعاء) بإبعاد محمود أبو حليمة والذي تشير كل الدلائل إلى أنه العنق المذبح في حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك. وعلم مندوب الأفرام، أن أبو حليمة قد دخل إلى مصر بوثيقة سفر ألمانية ولا يحصل جواز سفر مصرياً ، كما أنه لم يحصل على تأشيرة دخول إلى القاهرة من السفارة المصرية في واشنطن.

وهو شقيق محمود أبو حليمة لوكالة رويترز بأنه قد ألقى القبض على شقيقه بواسطة الشرطة المصرية يوم ١٤ مارس الحالي بسكن أسرته في مدينة كفر الدوار وأصاب أن الشرطة المصرية قد احتجزت شقيقه طوال الأسبوع الماضي ، كما ألقى القبض على شقيقه الأصغر السيد (١٥ سنة) ثم أفرج عنه بعد ذلك.

وأذنت وكالة أسوشيتد برس أن محمود أبو حليمة قد ألقى القبض عليه في مصر وتقرر ترحيله إلى الولايات المتحدة صباح أمس (الأربعاء) ومحمود أبو حليمة من مواليد يناير ١٩٦٠ يسكن شركة الدزل والتسيج بكفر الدوار. حصل على الثانوية العامة عام ١٩٧٨ ثم التحق بكلية حقوق الاسكندرية. حيث ترك ودراسة بالفرقة الأولى ، وسافر إلى ألمانيا عام ١٩٨٠ وبعد عامين توجه إلى ولاية نيويورك بأمريكا حيث عمل مطعم ثم سائق «تاكسي» حتى حصل على الجنسية الأمريكية. وعاد مرة أخرى إلى مدينة ميريخ بألمانيا وتزوج

[البقية ص ١٧ عمود ١]



محمود أبو حليمة

ومن المثير في حالة القبض عليه من جانب السلطات الأمريكية، أن تتم مسكنته على الحدود في الولايات المتحدة.

والمعروف أن محمود أبو حليمة المولود في مصر - يعمل جنسيتين احدثا الثانية بعد زواجه من سيدة ألمانية وأخرى أمريكية ومن ناحية أخرى فقد صرح محمد أبو حليمة الذي يقيم في نيويورك

كما علم مندوب أن محمود أبو حليمة كان يحمل معه الكارت الأخضر الأمريكي باعتباره مواطناً أمريكياً. ولهذا فقد اتخذت السلطات المصرية قراراً بإبعاده صباح أمس.

وقد أكدت المعلومات التي وردت إلى السلطات المصرية أن العراق يدول الكثير من عمليات الإرهاب التي تتم تحت ستار الدين. وأن نتائج التحقيقات تشير إلى تورط العراق في واشنطن وبعض الموانع المحلية سرياً تكشف عن حقائق بالغة الخطورة بالنسبة لعمليات الإرهاب.

كما علم مندوب الأفرام أن محمود أبو حليمة الذي تحتلده السلطات الأمريكية أنه أحد المخططين لمحاولة انفجار المركز التجاري العالمي بنيويورك، كان قد غامر بتوفير بعد الحادث وسافر إلى السعودية ومنها واصل إلى القاهرة وأقام فيها منذ بضعة أيام ثم غادرها. ومن المعلوم للتواصل لدى الأفرام أنه ليس من المعروف ماذا كان قد تم تسليمه للسلطات الأمريكية أم أنه سافر إلى ألمانيا.



المصدر :

٢-٢-١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من فتاة لثانية أنجب منها ٤ أبناء،
ثم عاش متقلا بين ألمانيا وأمريكا
ولحمود أبو خليفة أربعة أشقاء هم
شقيقه الأصغر محمد والذي أتى
الفن على مؤخر في نيويورك التي
سافر إليها منذ ٥ سنوات للإحتفاء
في دورته في حداثته فيجهر المركز
التجاري الدولي بنيويورك وأيضا
شقيقه شريف والذي يعمل في كندا،
وشقيقة أخرى متزوجة من مهندس
مصري ويقيم بأمریکا وشقيقه الصغير
السيد بالصف الأول الثانوي بكفر
الغوار ووالده موظف بالمعاش (٦٤
سنة) ووالدته ربة منزل
وقد أكد بعض جهاته بكفر الغوار
لأبراهيم البليسي مراسل الأفرام أنهم
علموا أن محمود أبو خليفة قد سافر
إلى أفغانستان ويشارك في حرب
الجهاد ضد النظام الشيوعي منذ
أكثر من ٥ سنوات



المصدر : **القدس**

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠ مارس ١٩٩٢**

نزيف الدم بين الشرطة والجماعات المتطرفة

إلى متى ؟

المتطرفون لا يرون في المجتمع



والأمن مشغول

عن حفظ الاستقرار .. وهيبة الدولة

تحقيق :
سيد عبد العاطي

نحن لا نريد أن ينقسم الشعب المصري إلى فريقين متحاربين لأنه حتماً ستكون الفخية هي مصر، وسيكون للاستيلاء الأول والأخير هم أهدافنا... وهم كثيرون، ويقيمون بها، ويتهربون الفرصة لتسكب الزيت فوق النار : لتزده الأحداث اشتعالاً.

كيف يمكن وقف هذه الحرب ؟ وكيف يمكن حل الصراع بين السلطة والجماعات القبلية للمتطرفة ؟

المستشار محمد سميد العشماوي رئيس محكمة أمن الدولة العليا له رؤية حول هذه القضية الهامة والخطيرة في ذات الوقت يقول :

من اللافت في مثل هذه الحالات وتزايد وتصلب المذهب بين رجال الشرطة من جانب وبين الجماعات للمتطرفة والأرهابية، وهو أمر قارب أن يكون شبه حرب أهلية بين الطرفين.

ويرجع ذلك إلى فهم خاطئ لدى الطرفين والأرهابيين أحسن الفكر والجهاد، الأمر الذي أدى إلى أن يهتما الحكومة بالكثير، واتهام للجنة



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٣ مارس ١٩٩٣

بالكفر كذلك... ومن جانب آخر فإن مفهومهم للجهاد يختلف منذ بدء استعمال القوة والعنف لخلق نظام الحكم، أو لتغيير النظام الاجتماعي، دون أن يبرأي للجهاد أي مصداق الأخلاق، لأن كان قتالا فهو مولود على ربه العبدان... أي الدفاع عن النفس، أو المال، أو المصلحة الشخصية... وقد أدى استعمال المظالمين والأرهابيين للعنف إلى تعاطفهم مع الطريقة العنف كجهاز لوقف أعمالهم كوسيلة لخفض من يمكن خطوتهم وتقديمهم للمحاكمة.

وبوجهي أن الطريقة في ذلك تستند من اتجاهها للبري سلطان القانون، والتوسع في الدولة، غير أن الذي حدث... أن العنف تزايد وتصاعد، فلم تلتف الجماعات للطريقة والأرهابية من أعمالها، ولم تتوقف الطريقة عن لجوئها، الأمر الذي حوّل واقع الحال في مصر إلى نوع من أشباه الحروب الأهلية التي يشهدها بغيرها في كافة اللواتكين وغير اللواتكين الأبرياء واليهوداء الذين يتخشون الأمن والأمان.

ويختلف المستشار الصحافي، وفي تقديره أن مجلة العنف سوف تتزايد وتصاعد بين الطرفين لعدم وجود مباديء إلى كسر هذه الحالة، أو إلى إيجاد صيغة للتفاهم بين الطرفين، فعلي ما كثره فإن الجماعات للطريقة والأرهابية تصير مما تحققت أنه فهم يعني ومسلح ضرمي، أيها الطريقة تنوع في تصرفاتها إلى فرض سلطان القانون بوجهة الدولة... فلا مساهمة للأشقاء بين الطرفين... ولا مجال للتفاهم بينهم، خاصة وإن جانبها يرى أنه يتخذ أحكام الدين، فهو مؤمن متعاهد... والطرف الآخر يرى أنه يتخذ أحكام الشرع والقانون بالتعسف على الحاربهين الذين ولزموا المجتمع ويهدون بآته.

ويرى المستشار الصحافي رئيس محكمة أمن الدولة العليا أن هذا الأمر الأرسف يقتضي تدخل العلماء والمفكرين لبيان صميم الدين وحقيقة الشريعة حتى يمكن بهذا البيان والتأكيد كسر الحالة، فثقتين للشعب أن الأعمال الأبرارانية ليست في الحقيقة أعمالا يهدية أو فعلا شريعا، كما أنه من المهم أن يفتتح بذلك عدد من المظالمين والأرهابيين، فل أو كثر، خاصة إذا كان لتيسر العلماء والمفكرين الذين وتاريخهم للشرع يقوم على أسس صريحة والواعد راسخة من القدم

الصليبي، فيهذا لفظ يمكن أن تتكرر لفظا لا يقع الأربابيون والمظالمون أسلحتهم ويختزنون حراهم ويأجرون في طلب الإصلاح - إن كان ذلك مطلبهم - بالمجمل الحسن والقدرة الطوية والتمردج الصالح، زهر أمد يؤدي تبالا إلى توقف الطريقة عن استعمال العنف، إذ لا يمكن أبدا أن يتصور أحد أن كان أن تدفع الطريقة أسلحتها وإن تتسلم وتكف عن تطويق القانون لأي سبب من الأسباب - فهي موطنة بتطويق القانون، وهي تطوق القانون على من يستعمل العنف حتي ولو كان له نوايا شريفة إلى

معدولة أو مفهولة رواء عملها... الطريقة تعمل على منع العنف في المجتمع بأي صورة من الصور وتقدم مرتكبي العنف والأرهاب إلى السلطة القضائية لكي تلحق العقلة مجزأها.

العنف والدم!!
الدكتور مناصف البنا استاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة له وجهة نظر لثري... فهو يرى أن

التسليم للتزايد للصراع المسلح بين ليهزة الأمن والجماعات الإسلامية للطريقة في محسوس، لأن مصمم للعركة بينهما لصالح السلطة كما تخسرون... للعنف بولد العنف، والدم يؤدي إلى مزيد من الدم... وقد شهدت مصر في عهود سابقة أحداث عنف، ثم هذا العنف والصراع استمر، ثم عاد مرة أخرى... وقد وجدنا في السنوات الأخيرة أن السلطة تتخذ أسلوا جديها في مواجهة لأحداث العنف، وهو أسلوب التسليمية السياسية لأغراض الجماعات الدينية للطريقة... وكان رد فعل هذه الجماعات والتنظيمات

هو استخدام أسلوب أكثر عنفا، مما أدى إلى سقوط الجماعات، وأصبح دور جهاز الطريقة في تلك اللواجهات، هو دور للشرع والقاضي والحكم، لا يستخدم أسلوبا اقتصاديا الجسدية... لذا يجب أن يكون دور الشرعة محايدا، يلف عند حد القبض على هذه الجماعات وتقديمها للمحاكمة، رقوانيتنا بها القدرات الكافية والرافعة، والتي تعمل إلى الأمام، لذا ينبغي أن يكون هناك توجيهات عليا في مجال الشرعة بوقف عمليات القصفية الجسدية، وذلك أرقاة العدا... وهم يتحولون إن ذلك توجيها للقارة... ونحن لدينا شكوك، فالدولة التي تستخدم هذا الأسلوب - اقتصاديا الجسدية - تلحق ضررها لها فرق بين السلطة والقوة... للدولة التي تستخدم السلطة الشرعية والقوانين الوضعية والعامكات العلة، هي دولة ذرية... أما إذا كانت الدولة تستخدم أسلوب البرع والعنف والقتل لإرهاب العلة، فهي دولة خبيثة تلحق ضررها

والعلاج من وجهة نظر الدكتور البنا استاذ القانون الدستوري بجامعة القاهرة... هو الإصلاح السياسي الشامل والإصلاح الاقتصادي والاجتماعي... فالإصلاح السياسي يقتضي أن تدعى في ظل قوانين محايدة وليست قوانين استثنائية، وأن شارس الأحزاب السياسية نشاطها بحرية، وإطلاق حرية التعبير

والاجتماع... وإن تكون هناك انتخابات حرة، وليست مزورة... أما الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي يقتضي القضاء على ظلمة البطالة، وفج ب الكساد، وسدارة الانحدار، والاهتمام بالشاكر الاقتصادية للمواطنين المصري والعمل على حلها.

بهذا سوف تفل ظلمة العنف، والوقيل لتخفيفه، لأن الجريمة موجودة في كل المجتمعات ولاجريمة إلا في مجتمع اللاأخلاق... ولكن إذا ضللت الحكومة في سياساتها الحالية، فإن الصراع سيتحول إلى ثل، ولذا يتحول إلى حرب أهلية، وهذا يمكن غلظة تهدد أمن الدولة كليا.

الصراع على الدولة!
محمود باقانة رئيس لجنة الشهاب وحزب الوفد يرى أن أعمال العنف السياسي ظاهرة قديمة عاشتها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

النشر

التاريخ :

٢٠٠٢ مارس ٢٩

مصر منذ سنوات طويلة، لكن الحالة التي وصلت إليها السلطة الحزبية المسلحة بين السلطة والجماعات الدينية المسلحة خلال الفترة الأخيرة غفل عنها ويهدد أمن البلاد... ويضيف:

لقد اتسمت المواجهة المسلحة بين قوات الأمن والجماعات الدينية جغرافياً لتشمل عشرات المواقع في المدن والمناطق بشكل متفرع وامتدت زمنيًا في العدة الذي أصبح فيه الصراع المسلح يكاد يكون حدثاً يومياً... وبالتالي فإن لم تكن بلدنا بعد حالة الحرب الأهلية، فمن على مشارفها.

لذا يجب أن ندرك هذه الحقيقة

تصاحب الفاسد، وأصبحت هذه الجماعات تلجأ إلى فرض رأيها بالعنف والقتل، نون أن تدور في ذلك غشافية، بل يفيل إليها أنها تعمل لأربك أحدي الغائبين... أما التصرف وأما الضميمة... ومن ثم تهدد الجرائم البهجة في نظرها جهلها في سبيل الله.

كما أن ديكتاتورية السلطة وانتشار الفساد، دفع القاطعات الواسعة من الشعب إلى تمسك بالسلطة، فعلى الأقل في تشجيع التطرف أو قبوله أو موافقة...

ويضيف علي فهمي: للسلطة ليست كالتربية حسب، وإن كان القانون هذا راراً.. المسألة تكبر من هذا لأنها سياسية واجتماعية ونفسية في اللقاع الأول... يجب أن يكون التصدي للأمر في إطار معادلة متوازنة بالغة الدقة... حيث أن اللباسة هذه الضمنية في استخدام القوة قد تدور في بلاد كبرى على أمن المواطنين العاديين، لأنها قد تؤدي إلى تصعيد التوتر والعنف للتدخل وتزايد ثل بين الجنابيين...

وهنا تتسع الحلقات المفرقة... وتتم في درجة لا يمكن التنبؤ بهملاً، وقد بقي زبناً طويلاً.. وهذا أخطر سراً.. لا بد من لتجها الفنية عليه.. حل يمكن أن لتجها الشرطة في استخدام أسلحة دافعية غير القاتلة كغاز المسيل للدموع عند الهجوم على ركاز للشرطة في استخدام طلقات الرصاص المطاطية التي لاقتل.. وأعتقد أن ذلك ممكن في الجهد، حتى لا يتعدى حدك القتل بين الجنابيين، لأنها سوف تفرق للجهد في ثل لايتني، وفي حلقات مفرقة من القاتل للقاتل.

وأول من وجهة نظر مضمرة ابانة رئيس لجنة الشباب بحزب الولد، هو التزام الدولة بالشرطة وأحترام القانون، وكشفة حقوق الإنسان لكل أبناء الوطن، أي أن كان موقعهم وموقعهم من السلطة، وكذلك لابد من إعادة النظر في أسلوب جهاز الأمن لمواجهة الجماعات الدينية للشرطة... وأعتقد أنه لابد من انشاء جهاز جديد لتلقي المعلومات وتفسيرها وتحويلها، يضم إلى جانب رجال الشرطة أكاديميون في علوم الاجتماع والاقتصاد، وكذلك بعض الفئات السياسية التي يكون عليها أساسه التنسيق بين الحاكم والمحكوم، وليس لذلك بصفة، فمتى ظهر العنف للنظم في دول غيرنا متقدمة، أو أقل تقدماً اضطرت السلطة أي إعادة النظر في أجهزة الأمن وأساليب عملها...

أساليب دفاعية !

علي فهمي استاذ علم الاجتماع والفكر بالركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية له تحليل اجتماعي للظاهرة.. يقول: العرف القانوني في العالم كله أن رجل الشرطة الحق في الدفاع الشرعي عن نفسه، شأنه شأن أي مواطن عادي، بشرط الاستعانة بحسود الدفاع الشرعي.. ولكن في مثل هذه الحالات الأخيرة بين الشرطة والجماعات الدينية للتطرف، قد نشه المقتات، لاه لا يوجد االة كاذبة على تجاوز أو عدم تجاوز حدود الدفاع...

وأن تتدور وسائل الشريعة منها... وينبغي أن نؤكد على أنه لا توجد حكمة في السماح للقاتل أن يتصرف مع جماعات مسلحة داخل الدولة تصمي لأن تفرس سيطرتها أو تصمي لتصفين مطالبها عن طريق القوة.. ومن ناحية أخرى لا يمكن لأي شعب متحضر يمشي في إطار دولة القانون أن يقبل قيام أجهزة الأمن بمحاولات التصفية الجسدية لمواجهة فكر متطرف.. ولا يجوز للدولة أن تصنع طرفاً في الصراع، بل يجب عليها أن تظل حكماً بين القانون، ويقدم للتمتعين إلى محاكمة عادلة دون أي ضغوط.. إن خرجت من ذلك فلتد شرعيتها ومهيتها.

وإذا استحضرت الدولة سلطة القهر لمواجهة الجماعات الدينية بمثل ما يحدث الآن فإننا نكون قد دخلنا مرحلة الحرب الأهلية التي يؤمن فيها كل طرف بأنه يسعى إلى تحقيق غاية أسمي من الشرعية ذاتها.. وبالتالي فإن هذه الحرب ستنتهي حتماً بالفراغ والدمار.

ويضيف مرمود ابانة: لذا يجب على الحكومة في هذه المرحلة الدقيقة أن تلتزم بالحكمة، وبالبنية العام وهو أن ولجها حماية أنواع مواطنيها، سواء من رجال الشرطة أو أعضاء تلك الجماعات المسلحة.. فهؤلاء أبرياء إلى أن تدبت أفاعيتهم من خلال حكم قضائي.

فكثير من شباب مصر عاطلون، تخلص منهم الدولة، وأصبح الفلاحية العظمى من شباب مصر لا يستطيع الحصول على مسكن أو حقة الطوبى في الزواج.. ونظراً لأن هذه الأعداد السنوية تزداد بطرق مضمرة وهي مليئة بالظلمة، فلابد أن تتحول هذه الطاقة إلى عنف وأن توجه إلى تدوير الهاد الاجتماعي، علماً جيد في البناء الجديد مكاناً لها!



الشمس الفادح!!

بقلم: عبد العزيز محمد المحامي

الارهاب في مصر له ثمن فادح، لا تقف حدوده عند اضرار له للجنية أو خسائره البشريه، فكل ذلك امر ميسور تعويضه. إنما يحتاجون ذلك في تأليهه على أعتاب حياتنا وسلوكنا. إنه يشرب في الصميم هاشم الديمقراطية الضيق، الذي تسمى جميعها وتكافح من أجل توسعته. أن كل شرية لارهاب هنا أو هناك، تؤدي بالضرورة إلى تآكل هذا الهاشم الضيق، وتؤدي بالضرورة إلى الكثير من القهود ووضع الخطوط الحمراء أمام الحقوق العامة للمواطنين وحرياتهم. أن تصاعد موجات الارهاب، يعني السقوط أمام كل حوار سلمي، ويعني قطع الطريق أمام هذا الحوار. ويعطي الفرصة للاستبداد وعودته ليطال برأسه من جديد!! من الذي يدفع ثمن كل ذلك!! ومن الذي يمدد كل هذه الفوائد!! هل هي الحكومة و جهاز الدولة هو الذي يدفع الثمن!! لا.. بل أن الحكومة تهبها فرصة مبررة، لتمجيدها بثأرا على الناس دون اعتراض أو معارضة بل نجد التأييد في ذلك في بعض الأحيان. ولو رأجتا حصاد العام للناشي، الذي مضى ملتجيا، ومعلنا جردة حساب بسيطة لوجدنا أن الناس الوحيد هم الناس وحدهم!! اشترت القلتى والجرحى على الجانبين، والآل مؤلفة من اللعناتين واليهوشين!! بمعنى كسر خراب لأول من الجيوت، ومشاراة الأول من الناس!! وإلى جانب ذلك كساد في صدامات مثل السجامة حتى كانت أن تقف، وهي التي تمنح عليها آلاف عديدة من الناس!! إلا ما أضفت إلى ذلك خلالا وأكواما من القوانين والخصوص وشعب وعملت، تآكلت معها الكثير من الحقوق وتآكلت معها الكثير من الضمانات!! كذلك تراجعت قضايا كثيرة وملحة، كانت قد أخذت حظها من الزخم الضامط. قضية الديمقراطية والإصلاح السياسي وقضية حقوق الإنسان للخدمة والسياسية والقانونية والاقتصادية وقضية تطوير مؤسسات المجتمع المدني من أحزاب وقلبات وجمعيات!! أصبح الحديث منها وسط لملحة إلى صلاص على الجانبين، ووسط الانفجارات حينها مطعجا!! بل أن الحديث من مطرقة الأمصار، وانفلاتها الذي بات يكرر الجميع، قد أصبح أيضا حديثا مطعجا!! إن مراجعة جردة الحساب، تأتي بالمسلم بغير ريب!! قد تهدأ موجة الارهاب وقد يمكن محاصرتها أو السيطرة عليها أو صلبتها اليوم أو غدا!! ولكن أن يدعى منها ألا تلك اللتلال والأكوام من القوانين والتشريعات، تظل ماكينتها تآكل كل يوم في الحقوق والحريات والضمانات التي كانت للمواطنين!! ولئن بقي منها كذبة إلا تراجيع القضايا الديمقراطية والإصلاح السياسي المتشرد، وتراجيع قضايا تطوير وتحديث مؤسسات مجتمعنا للناس كلها!! أن إعادة الزخم إلى هذه القضايا ووضعها موضع الصدارة من القضايا العمل الوطني، سيأخذ وقتا وجهدا كثيرا في حيلة اليه وإلى أضعافه للتقدم بهذه القضايا خطوات!! وإذا كنت قد صمدت من الثمن الفادح الذي دفعناه ونضعه في كل يوم من القضايا الداخل فإن الذي لأرب فيه، أن هناك شمعا آخر تدفقه في قضايا التعامل الدولي!! ذلك أن الارهاب للتصاعد قد أصبح نقطة ضعف، بل أصبح يمثل نقطة إحتزاز لنا في كل شيء، في الاقتصاد كما في السياسة معاً!! وحديث الإحتزاز الدولي لنا وصورة له فصول وفصول ويحتاج إلى حديث طويل.



المصدر : **البريد المصري**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **١٣٣٣** : التاريخ : **١٣٣٣**

بعضات

العنف نتيجة وليس اصلا . وهو لا يرتبط حتما وابدأ بالفكر الديني المتشدد . وعلاجه يكون بالبحث عن اسبابه ودوافعه . ولا يلجأ عبء ذلك على وزارة الداخلية . فهي مشكلة مجتمع بأسره ونظام حكم بجميع اركانه . ولا يمكن ابدأ للشرطة ان تتحمل وحدها قضية قومية متشعبة الجوانب متعددة المسالك .

ولكن نؤكد من اننا قضية مجتمع . وجريمة نظام سياسي . علينا ان نجيب على سؤال . هذا السؤال هو . هل كان العنف سيخفي او سيكشف او لم يوجد تجمع الفكر الديني المتشدد او السلفي ؟

المشروع سيجيب بان الشعب المصري مسلم ويرفض العنف . وان متبنى العنف ومديره ومركبه هم الجماعات الدينية المتطرفة والوجهة والمؤلة من الخارج وبلاذات من ايران ومن السودان . اما المثاني فيستزيد كثيرا في الاجابة . فتوجد ممارسات عديدة للعنف من جانب مجموعات او عصابات لاصلة لها بالدين .

لقد مرت بنا حقبة ظهرت فيها عصابات مسلحة من نمط جديد واعضائها غير مسجلين لدى الشرطة . يقتحمون المسكن ويكيفون ويكمنون اصحابها . ثم يقومون بسرقه كل مال المسكن من اثاث واشياء لحيته .

يعرف المجتمع خطيرين ومسلحين يقطعون الطرق ويعتصمون ويسلبون . ويعرف خطيرين يصنعون سيارات النقل العام ويستخدمون الاسلحة البيضاء لسرقه الركاب بالاكراه .

وكذلك يرتكب العنف ضد الشرطة لتخريب المخدرات وتوزيعها . ويرتكبه كذلك حراس بيوت اللهو والقمار والدعارة . ويرتكبه تجار الدم الذين يستاجرون للقتل وللغش .

وهل ننسى احداث يناير ١٩٧٧ . لقد خرج الاطفال والشباب من بولايه الدكرور (الصين الشعبية) ومن الطائفة وكرداسة . توجهوا الى ملاهي وفنلات شارع الهرم . وهناك قتلوا وجرحوا وسرقوا واحرقوا . لقد اندلع العنف يومها ليشمل مصر كلها . وصفه الرئيس السادات بأنه «انتفاضة الجراميه» . وبفض النظر عن الاوصاف والتعوت ، فقد كانت الاحداث واسعة وحسية . ولو كان لارتكبي العنف قيادة سياسية لمكنوا من تعميق العنف وتوسيع نطاقه بما يهدد الحكم نهديدا جديا .

مرتكبوا العنف شباب في عمر الثواران والغليان . وهم طائفت بركانية هادرة الفت زعماء فاقحت الى قوات العنف . وهم يرتكبون العنف كنتيجة حتمية لنظروفهم . وكانوا سيرتكونه حتى ولو لم يتم تجنيدهم بواسطة الجماعات الدينية المتشدة . كانوا سيمارسون العنف لحساب مافيا المخدرات او الدعارة او العصابات المسلحة . او لحساب اتجاه سياسي اخر . وفيه مثال لذلك عصابات البلطجة التي تتدخل في الانتخابات النيابية للاعتداء على الناخبين وعلى النواب وعلى لجان الانتخاب وتسود البطولات لحساب حزب الحكومة او لحساب من يدفع المدن .

إن لتسليطة على العنف او لحد منه . لا يكفي مهاجمة وادانة التيار الديني المتشدد فهو احد القوات واحد الروافد وليس كلها . ولا يكفي كذلك الاعتماد على قوات الشرطة للتصدي والمواجهة .

لا بد من البحث والتصدي لاسباب والجذور . والاسباب معروفة ولا تخفى على احد . واولها هو ملايين العاملين من الشباب من كل نوع ومنهم من يجبر في الشوارع بفكر تعليم او تدريب او أهل او ماوى او مورد . ومنهم من حصل على شهادة متوسطة او عليا ولا يجد عملا بدر عليه مروتيا يسد رفته . اقيمت هذه قنائل ومنهجيات تتحرك في الشوارع . وهي مستعدة للتجاوب مع أى راعب في الجذب وان الاستغلال .



المصدر:
.....

التاريخ:
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الشباب المحروم الضائع ينتظر حوله ليرى ويسمع عن عمولات
بالملايين ، ويسمع عن استيراد ألبان الملوثة بالاشعاع الذري وعن
استيراد الأغذية الفاسدة الملوثة . وينتظر حوله فيرى تزوير الانتخابات
وتزييف الحياة السياسية بواسطة الصغار الذين يحتفرون الشعب
ويسخرون منه ويستهنون به .
هذه هي الجذور . وحكامنا الحاليون عاجزون عن مواجهتها .
ولا يمكنهم منع استخدام القوة بواسطة الشرطة .
الشعب هو الضحية . وحكامنا هم المسئولون عن العنف . فلماذا
لنحاكمهم بدورهم امام القضاء المستقري .

د. نعمان جمعة



الهرام

المصدر :

٢٥ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

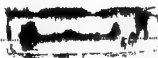
ما أحلى الرجوع إليه

في فترة زمنية واحدة تلقينا عدة من حوادث الإرهاب والفساد كأنها كانت على ميعاد، من ناحية تتابعنا انتحارات مقلبي وادي النيل وسيارات السياحة والشيكات أسبوط فتقتضي على أرواح بريئة وتوجه ضربات غادرة إلى الاقتصاد القومي. ومن ناحية أخرى تبرز ضمن مسلسل الفساد قضيتان يشتملان، الأولى عن الأغلبية الفاسدة، والثانية عن الدعارة في مراكز الإدارة العليا والقضاء، فتوجهان ضربات قاتلة صوب قيمنا الروحية والأخلاقية، وتمزق الجمهور بين التناقضين، ينظر إلى الأولى بمنتهى الجرم وإلى الأخرى بمنتهى الحزن والأسى. الإرهاب يهدد أرواح أبنائه والاقتصاد، والفساد يهز من الأعمدة قيمة ومثله العليا.

والحق أنه ما من وطن يخلو اليوم من المنفذ والحق أنه لا وطن اليوم يخلو من فساد، ولكن الأمم المتحضرة تتصدى للإرهاب بهدوء وفي نطاق القانون مطمئنة إلى سلامة مقاييسها وقياسات أركانها. كما أنها تعارض الفساد في مكانه ولا تفرق في تطبيق القانون بين أي فرد وأكبر الرغوس فيها. بذلك يقع الإرهاب والفساد في المجتمع دون أن يمس أركانه أو يهز قواعده.

وفي مجتمعنا نحن بالذات أصبح الإرهاب ظاهرة كما أصبح الفساد ظاهرة وحديث الرائج والفادي. وقد يكون الفساد، ضمن سلبيات أخرى، من أسباب ظهور الإرهاب أو سبب استفحاله على الأقل. من أجل ذلك يجب أن نستيقظ وأن نعيد النظر في كل شيء، المعركة لا تكسب بالرماس وحده، ولكن على الدولة أن تفتح الناس بأن ما تمثله خير مما لدى الخصوم. وأن يتم ذلك إلا إذا قدمت له الحرية والعمل والقيم السامية، وهيئات أن يتحقق ذلك إلا عند سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان ويتر كل عضو فاسد. وهل من طريق إلى ذلك خير من الديمقراطية الكاملة والرجوع إلى الشعب؟

نجيب محفوظ



المصدر :



٢٠٠٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للسكوت عنه، في هذا الحديث، كثير، لاعتبارات أكثر، ليس هذا، هو
مجال الخوض فيها.
ولكن مقام، كما قلت العرب، مقام.
ومقال اليوم، أو ما سوف تقرأ من السطور التالية - على لسان
الدكتور مصطفى القفي - هو ما سمع به القام، وما اتخذه الخروف.
والدكتور القفي، للنير السابق لكتيب رئيس الجمهورية كشكون
للمعلومات، عقلية مبدعة، ومفعله، وعنده عقل لا يعرف غير التفكير
الحري، والرأي الصريح... وربما كانت هذه مشكلة!!
وموقع الرجل، سواء في مكتب رئيس الجمهورية من قبل، أو في
وزارة الخارجية حالياً، يفرض عليه أن يحافظ في الكلام، وأن يحرس
على اختيار الألفاظ، وأن وزن الحروف - قبل الكلمات - بميزان الذهب.
ولذلك، كما مشروح الحديث معه، أن يجهش في مهده... لولا أنه رأى
منسما - بلهر حرج - للكلام.

ندفع ثمن الإرهاب مرتين



كلها على الدولة.

طرحتم سؤالاً على الدكتور القفي
لقال: لند كان هناك رأي متكرر،
مؤيد أن العنف يؤدي إلى مزيد من
العنف، ويوصل الرئيس حسني
مبارك إلى السلطة عام ١٩٩٠، تصورت
أن سلسلة جديدة قد انبثقت بين
الدولة وعناصر التطرف للخطلة.
ولقد حاولت الدولة من جانبها،
وضع حد للعنف السياسي،
والتطرف الجيني والاجتماعي،
ولمكنت للقضاء مهمة محاكمة كل
من يقع تحت طائلة القانون في هذا
الاتجاه، وبعت الأحكام في

حوار: سليمان جودة

قلمه، وأرشد سهمه إلى صدر
السلطات.
ولا يزال هناك رأي، بل قرأه،
تقول أن الدولة تخلق التطرف -
بعد أن صنعتها - بما تفعل وبما
تأتي من تصرفات وسلوكيات.
وقد أردت أن تشرى مدى صحة، في
هذا الرأي، الذي يلقى المستجابة

معتمدا،
وكأنها
تصاويل
بالفعل أن
تلتج
السلطة
الجديدة بين
الدولة، وبين
جماعات
التطرف،
رياح
●● قلت :
ممن
الكلام، أن
الرياح قد
جاءت على
شهر ما



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٩٢ مارس ١٩٩٢

تشتون سقن؟

● قال : التوجه لا تكن كما كان متولعا، لقد حدث استثمار حقوقي لروح الديمقراطية ومناخ الحريات، فتمسكنا بحدود التطرف، فذكرت أحداث العنف السياسي، الذي يتجه لضرب مقومات الاقتصاد المصري، وفزع الاستقرار السياسي.

وعلى ذلك، فالمصير حاليا، تهدد وكأن التراجع قد جهات بفجر ما تولعت للقطاعات، أضف إلى ذلك، أن الفكر التطرف الذي بدأها في أساليب العنف، إنما يربط بطوايف

أخرى، فتصبل بالتاريخ السياسي في العصور الثلاثة الأخيرة، إلى جانب الظروف الاقتصادية والتركيبات الاجتماعية والمعالجة المصممة، حاليا، هي كيف تضع حدا للعنف السياسي، والتطرف الاجتماعي، دون أن تآثر التوجه الديمقراطية، أن ينهار الفكر الذي أتبع حتى الآن مسن الحريات السياسية.

مواجهة

● قلت: ربما كان هذا هو السؤال الحقيقي يا كثر؟

● قال: للواجهة هي مواجهة الجميع ويجب أن تبحث عن صيغة لرصد المصيرين، سياسيا واجتماعيا، في مواجهة سخوات لتستقبل القائمة.

● قلت العنف، في وقت من الأوقات، كان متجها - بصورة أو بأخرى نحو الأقباط - ولكنه، في السنوات الأخيرة، انصرف إلى استهداف إلى الدولة كمنظمة ونظام حكم.. كيف نفسر ذلك؟

● قال: قوى التطرف للتخلفة تسعى إلى النيل من هبة الدولة، واستفزاز الفكر، وتوجه غريزاتها إلى الشرطية وإلى الأقباط والمساكنين الأجانب، ولا شك أن ذلك يعني في مجمله، أنها محاولة لإعطاء إشارات عن استثمار للواجهة، في علاقات مختلفة تأخذ مساراً تصاعدياً واضحا.

والدولة مطالبة في النهاية، بأن تضبط الاستقرار، وتكفل الحريات، وتضمن سلامة المواطنين، ولا شك أن الشرطية تبذل في ذلك جهودا مشهودة، ولكن الواجهة لم تستطع أبداً بوليسية فقط، لهذه حلول تشبه

نظرية الفعل ورد الفعل، تص للواجهة الحقيقية هي مواجهة شاملة، تشترك فيها كل القوى السياسية في المجتمع، بدءاً من الأحزاب والقطاعات والاتصالات، وطلائع التفكير في الجاهات وخارجها.

● قلت: كيف؟

● قال: مواجهة يجب أن تدبر بغير العنصر، وتعتمد على مقومات الاستشارة الفكرية من التاريخ المصري الناصر. وأستلزم في أن الأزهر الشريف سوف يتقدم

المصنف ليمارس دوره التاريخي العظيم، الذي لمحه في كل أزمات مصر الحديثة.

مناقشة

● قلت: هناك قاعدة عسكرية تقول: أنه إذا التقى طرفان، واتصرا - معهما - أي كان شكل النصر - فإن انتصاره قد لا يعود للفتح، بقدر ضعف الطرف الآخر.. أنها مقولة وضرب بها للدلل كثرة، في المصنف أو المصنف فهو العادي الذي يحمل العنف في مواجهة الدولة كطرف ثان، ما رأيك؟

● قال: لا يجب تصور الأمر، على أنه معركة عسكرية، بين الدولة وبين جهات أو أفراد لها إلى العنف، وتنفرد على فكرة الشرعية، لأنها يجب أخذ الأمر من منطق شيوخ الظلمة وانتشارها في العالم الإسلامي وخارجها، فيلتوي هو البحث السياسي والاقتصادي والاجتماعي في أسباب الظلمة، ولذا لأطرح تاريخي معروف.

إن القضية ضد المسلمين بوجه عام، لأن صورة الأسلم تآكلت في أعين الآخرين، حين يحاول البعض - لقرار - الربط بين وبين العنف والإرهاب بصورة، من غشفت وغفلت وسط على الآخرين.

إن الإسلام في جواره بين المسلمة، والعمكة والمهظة المسند ولا شك أننا كمسلمين، ندفع الثمن في وقت واحد مرتين، للثة الأولى بالمعاناة من الإرهاب في الداخل، والثانية بتضحية صورتنا وصيبي ذلك في الخارج، فضلا عن الشكائ القائمة التي تعرض لها الاقتصاد القومي، في ظل ظروفنا التي نمر بها جميعا.

تصعيد

● قلت: تكررت أن الحلول البوليسية، تشبه نظرية الفعل ورد الفعل، ويتلقى نفس لهيئت مجدية، ولا تفرق - في النهاية -

إلى حل حاسم.. بهذا الأمر مضى كما دوى، في اتجاه التصعيد المتبادل.. فكيف يمكن تصور الحل، في ظل هذا التصعيد من جانب الطرفين؟

● قال: لا اعتقد أن التصعيد المتبادل، قد أدى لحل أية مشكلة في فن زمان أو مكان، بل التطرف هو أن تتحرك الألبية فصاحة وأن تشارك بفعالية في كسر حلقة الإرهاب بصوره العقلية، والاتحاد نحو فتح مزيد من قنوات الديمقراطية ونواضج العمل السياسي، وتعميد أسس واضحة لاعداد لاجتماعي، بين كل القوى السياسية والاجتماعية في إطار مشروع وطن عام، تقلل بعد أن من كل الأطراف، معكمين في ذلك بالمصلحة العليا لمصر الوطن، والدولة، قبل أية اتجاهات سياسية، ورغم كل الاختلافات الحزبية.

مشكلة

● قلت: وهل مجرد وجود عقد لاجتماعي، بين الأطراف للخطأ، يهل للمشكلة؟

● قال: إن الأمر ليس سهلا، والمسألة لا تدور من تعقيد، وهناك ثوابت تاريخية وتجاهات سياسية، ولكن علينا أن ندرك بعض سياسيات جديا في جذب مع أساليب الواجهة الأخرى، خصوصا وإذا قد بدأنا تتحرك لوما يرحل بمنحج لتعلمهم ورواج الإعلام، وغیرهما من أدوات العصر، التي يتحلق بها التفكير السياسي، ويضعف في ظلها مناخ الديمقراطية والحريات العامة.

● وقد يكون لنا، مع المحكوك الفني، لقاء آخر، نعرض فيه لعدداً وأمور أخرى، بغیر مصر.



آخر الاسبوع

كلما ارتكب الارهابيون جريمة جنسية في حق مصر والشعب المصري ، تلقوا مسامحة جديدا في نظر الارهاب ، واكثروا خطوة من لهاتهم المحتومة

كان بعض الشارع المصري معهم . فاصبح كل الشعب ضدهم . وكان بعض الناس يلوون الشرطة على استخدامهم العنف معهم ، فاصبح لكل يلوون الشرطة اذا لم تنزع بتصليتهم ..

وكان بعض الناس يندلون ان هؤلاء المارقين يمشون الاسلام فاصبح كل الناس يبرون الاسلام منهم ومن جرائمهم . كان الارهابي اذا لقي مصرعه وجد من يولى امله . ويقتل اليه باعتباره شهيدا ، فاصبحت الزاوية الان تنطق لمصرع كل ارهابي ، ويرفض اهل قريته ان يتوصوا جثمانه او يمشوا في جنازته

اعتقد الارهابيون انهم يبعثون الجرائم بهذا ، وهناك ، سوف يتلون وحدة الصف المصري ، فاذا جرائمهم تزايد المصريون تلاحما .. واعتقدوا ان جرائمهم سوف تسلط النظام السياسي المصري ، وسوف تؤدي بالانقضاء القوي الى الانهيار ، وبالعالم الى مقاطعة مصر والاروب منها . فاذا جرائمهم تزايد النظام السياسي قوة

لايه يحس مواطنيه بينما هم يروونهم واذا الاقتصاد المصري يتقدم بثبات الى الامام بشهادة كثير مؤسسات التمويل الدولية ، فاذا مصر تنصب احترام العالم وتأييده . بما تقدمه من نموذج قد يجمع وسط ظروف واقعية للصورة بين النموذجية الحاسمة للارهاب وبين الحفاظ على الديمقراطية ، وحماية كل من على ارض مصر مواطنا كان لم اجنبيا .

وان لجرح اذا وقعت اليوم او هذا بعد غد جريمة ارهابية جديدة ، او سقط شهيد من رجال الشرطة او من برصاص الارهاب الاتم ، فان معركتنا مع الارهاب تحتاج الى وقت ، والى صبر . لكنها معركة مصونة للنتيجة في النهاية ، ومهما طال الزمن لصالح الشعب نحن امة وهم ضمة وقد اختار الارهابيون لهاتهم وان يملوا منها

ولا يجب ان نغضب لان بعض وسائل الاعلام الاجنبية تسعى للتشويه صورتنا في بلادها . وتصوير مايجري على ارضنا على انه حرب اهلية . او ان مصر تحترق بل يجب ان نسد لان كل خطوط المؤامرة ضد مصر وانظر لها . تكشف اسما في الداخل والخارج على السواء ان ذلك يضي لنا على الطريق الصحيح وان اعدام مصر وضربون مصر الحاضر خوفا من مصر المستقبل الدولة القوية اقتصاديا المستقرة سياسيا المؤدعة ديمقراطيا ويجب ان نفكر وتتحرك للرد ، وتوضح الصورة الحقيقية لكل العالم

محمد أبوالمعيد



المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ١٩٦٤ / ٧ / ٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لنا رأى

المبادئ الإسلامية السبعة التي
حددها الرئيس حسني مبارك لانتقال
الامة من الأوضاع التي تورت فيها
مسئولية تطبيقها مسئولية جماعية
يجب أن يسهم فيها كل فرد ، ويقوم
بالتصور الذي يستطيع لاداءه ..
ولا شك أن كل خير على دينه
وطنه سيبدل الله ما يستطيع ،
لكي تلجأ هذه الغالبية عن سماء
الامة : فكل منا يطالبه الإسلام بالآ
يتخلف عن الاسهام الفعال في تطبيق
هذه المبادئ : على الفور .
إن ديننا الحنيف يرفض السلبية ،
ويرفض الانعزالية ، ويحث المسلم
على توليف ثقافته وفكره لخدمة
امته : فنحننا صل الله عليه وسلم
يقول : من لم يهتم بامر المسلمين
فليس منا .
والاهتمام اليوم ينصب على تحقيق
الأخوة الشاملة ، وتوثيق روابط
الحبة والمودة بين أفراد المجتمع ،
واستئصال كل عوامل الشقاق
والفرقة ، وإطفاء أي فتنة يوقد نارها
المضطربون والارهابيون ، وتبصير
الشباب بمقاصد المضللين ، والتعاون
على النهوض بالامة ، وليس على ضرب
الانصيادها ، وزعزعة الأمن فيها .
إن مصر الإسلام ، مصر الأزهري
الشريف ، مصر الحضارة ، جعلت منذ
عصر التاريخ مشعل العلم والنور
والسلام ، وتآخي الناس على أرضها ،
وتغايروا ظل الحب والأمن ، وعاشوا
فترة واحدة تسودهم روح التعاون
والتكافل ، فلذا هذب عن صفوفهم
جاحد لخيرها ، فسحق عن امر ربه .
يجب أن نعرب له جميعا عن أنه
ليس منا ، وإن مصر تدن الأراهاب
والارهابيين .
إن مصر تختار منا جميعا أن نبادر
بتطبيق المبادئ الإسلامية السبعة
التي حددها الرئيس مبارك .

(اللواء الإسلامي)



المصدر : **الأمري**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩٢**

أسبوط تنزع قلاع الخوف

العاشرة من مساء
الثلاثاء قبل الماضي،
في مدخل مدينة
أسبوط البحري أوقف
عسكري المرور عريش
بيجو «تحت الطلب»،
فاستعمله سائق العربية
الأولى: بحق حرملة
الأموات، دعنا نمر،
المشوار طويل من مصر
لسوهاج، والناس
منتظرة!

رد العسكري: أسفه،
خذوا الطريق الدائري،
الشارع الرئيسي مقفول!
التبه عبدا لحافظ أبو
حشيش عضو مجلس
الشعب للحوار، وكان
يقف بسيارته خلف
العريتين، ولعب القار في
عبه:



تحقيق:

نبيل عمر



المصدر :

٢٥ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

دعماء، للتهارين فيها، خاصة في مركز البداري الواقع شرق النيل، وربطه بالقرب من معبدشان، فقط على امتداد خمسين كيلو متراً، وأى تحركه لقوات الأمن يسهل رصدها.

وبالتفصيل لم تنشر حملات التمشيط اليومية ولا أعمال «العدو» في القنري، كما لو أن الإجراء الخطيرين الهارين ليس ملح وذاب من الأرباب ضامساً، لفظاً سؤال منطقي على المنهج، ان ابن لعدو...! وفي أي الأماكن يخفون؟

في الجبل، احتمال ضئيلة لأن الإجراء مازالوا «مبارسون» غلطات متفرقة وسريعة، للآليات الوجود، ونفى أي ضعف، قد يشاع عنهم، والجبل صافي هائل، لأن الغزل منه والصعود إليه في ظل الكتلان، المنتشرة على الطرق المؤدية إليه ليس مأوى الخوف، ويظهر من خبرتهم، بينما هم يظهرون فجأة ويختلون فجأة، وسريعة الحركة وتطلب «التواضع» بالقرب من مسرح العمليات... فكيف يتحقق لهم ذلك؟

لكن، أم هو قسروا، للوالبان، وسط الكفالة العسكرية إلى أسبوعين، المدينة بين إزقتها وحواضرها، وشوارعها، وعلاقتها، وأرباب من تتجمل نسبيات، وفهروا، أغراب من مناطق أخرى، سوافين، فلسية وعمل، والأهم أن عمل «الآمن» إن يفكر في احتجازهم بالقرب منه وجهازه العنصرين أي يفس بهم أبداً.

لكن، انك انك انك شمت «الرائحة» غير المتوقعة، وأشار بوصلته ناحية الشفق المظلم، فرصدوا ١٩٨ شقة، حدوداً لها الواحدة من صياح الأتلاء ساعة للصين، يخفون فيها صدق بحسبهم، وفي أقل من ساعة اصطفت شبان الآمن ٣٥ طائر، ليسوا من نصف الأول، وإنما من القابات الوسيطة التي تعد لتدوئي «أدارة» العنف، مستقبلاً.

وحينما أوشكت المهمة على التناج بلاضخمة، ولا طلبة واحدة، وصلتهم «المطوية»، في الثانية إلا خمس دقائق صباحاً، عيال أغراب أخذوا شقة في حي شركة لوبالاً، فأغراهم غرارة ساقوط «الطير»، في استكمال النجاش، وهم لا يعرفون عن هؤلاء الأغراب شيئاً بالذرة، ولم يحدسوا اللحظة أنهم قد يكونون مجموعة أحمد زكي الشريف، الشهير؟

وكانت مجموعتان بهما أربعة ضباط بالمرور على اللغة المطلوبة،

ادوات الطير، ويستخدم بتفنيته الآلية، كما يستعمل نحن ليرشاه استأنده، ومعهم أحد خليف ساعده الأمين، وكانهم إصراره، ذو السجل الحافل في الاعتداء المسلح على الساساتين ورجال الأمن، باختصاصات مجموعة قتال، تمتاز بالضرب السريع والاضواء الفلاني، ومنذ حادث «صنوبر» الذي راح ضحيته ١٤ مواطناً بريداً، وقوات الأمن نظارهم بلا طائل، فالإسماء الكونية تذبذب، وسرية التحركات، تفتقد، والأشكال تفتقد، والذباب تظنون، لدرجة أنه لا توجد صورة فوتوغرافية لأي منهم الصنف... والصنف وحدها هي التي أجنبت معركة الـ ٨ ساعات، كانت حملات الأمن المتلفسة... التي تخرج كل يوم في اللجج، قد غطت اللعب للبحري أو للبحري (البحري) كما يقولون، وهو مراكز يروط متفرد، القوسية، وهي المراكز التي أفرخت أمراء الطوارف، وسامت لهم بقوى أعمال الإمارة، فيها غطت تمشيطاً وتقليباً عن قيادات، مطوية بالأس، ومتممة في جرائم صنوبر، ضرب السانحة الإنجليزية، والباصرة التقليدية، والأعداء المسلح على أكثر من خفيرو وشباط أمن.

وأرجأت الشرطة الحملات على اللعب القليل، وهو مراكز صفى وأوتوتج والفنانيق والبشاري إلى أن تستأنس يوم الأمراء من اللعب البحري أولاً، وبالعقل نهجت في تقويض سلطتهم، فلم يعد به حاكم بأمره أو أمير بلحا إليه الإهالي غالباً، والأجهزة التقليدية أحياتاً في المشاكل، وأخلقت أيضاً سيطرتهم على أغلب المساجد إلا لليلة، وسحبها بقوة «الآمنين» الشهيرة!!

لكن بعقل المقدم مهران عبدالحكيم ضابط مباحث أمن الدولة في نيروط، وأبنة الصغير ذي الإسماعيل الباصرة، وهو في طريقه إلى زيارة إسمه (البحري) مركز صفى، أجهت الحملات ناحية «الجانب» والجانب أكثر وعورة لما تؤثر له هوائق الأنجيل والمناجس، والمناجس المسحقة من

ليس من عادات أهل الصعيد أن يبدلوا مواضعهم بعد منتصف

● كل عربية بها سائق ومرافق واحد والصندوق الخشبي فقط، فسهل هؤلاء الموتى بلا أهل أو القريب بمساحيقهم، وكان على موعد واحد مع الموت؟

● بالتي... ماذا بالصندوقين؟ كاذب أبو جوشن يسأل الجندي أن يفتش الرميح، لكنه لم يفعل، فالجندي ياد عليه «القلب» والأهم أنه ليس مصلحاً، وأد كان هؤلاء الموتى، كما تصور أبو جوشن، ولقها، مجرد غطاء لنقل سلاح في حراسة أربعة من «الأضواء» الإرهابيين، فالعركة غير متكافئة بالذرة، خاصة أن الأضواء قلوبهم غليظة، وتدريبهم جيد، وقد وشت به معركة «الـ ٨ ساعات» التي دارت في صياح ذلك اليوم، بقلب المدينة بين فشر منهم ورجال الشرطة، قتلوا فيها ضابطاً، وأصابوا تسعة آخرين (منهم ضابطان)، بحسبهم لا يزال في غرفة الانعاش.

ويبدو أن قلق أبو جوشن واقع في شبكات الخوف، فلم يلاحظ «أرباب» العبريين، ويبلغ عنهم أقرب مركز ولو من باب الاحتياط، لكن كثيرين من أهالي أسبوط أكلوا خوفهم، وبناتوا أئمة جرة في تصلب أسراء الإرهاب أساً بالإبلاغ عنهم أو القبض فعلا على بعضهم.

ومعركة الـ ٨ ساعات نفسها هي بنت «معلومة» من مواطن أسبوطي، يسعد هناك غرباء غامضون في شقة شارع أبو بكر الصديق في حي شركة لوبال.

لم يكن المواطن يعرف من هم، ولا جهاز الشرطة، وهذا هو سر «طول» ساعات الحربة، وكثرة ضحاياها، وخروجها بهذا الشكل المثير.

الصنف للمينة

لم يتوقع جهاز الشرطة بقاءه، أحمد زكي الشريف كبير أمراء العنف في تخلف الجهاد بنيروط فهو ميت القلب، يتعامل مع العورات النافسة كما تتعامل مع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢

شفقة الغرباء

حتى فريال من احياء الطبقة الوسطى في مدينة اسبوط، يسكنه اطباء ومهندسون وموظفون كبار وتجار ومقاولون، تأس في حالها لا تحضر انجلي في شئون الآخرين، ولم تلتفت انظارها الى التسايبات، انغلقة دوماً بالنور الأرضي في منزل الحجاج، «اسمان» للقال الديروولى، وكان يسكنها «حسنين ابو عدير» اللوس وانتقل منها إلى بيته الخاص منذ اسبوعاً انشطرت المجموعات... واحدة دخلت البيت، والأخرى امتدت الشوارع، قاد المجموعة الاولى ثلاثة ضباط، خطوا على باب الشفقة ست او سبع مرات فلم يرد احد، فشدوا في صمته «العلومة»، او ان المجموعة تلت أخرى، لاسيما وهذه الشفقة لا يتسرب منها بصيص ضوء واحد، فصفعوا إلى الطابقين الثاني والثالث، ثم علوا الباب، وهداهم الزائد «عبدالرسول» ان يربط مرة أخرى، وماتوا يدي على أبواب، يغلق حتى انفتح أبواب جهنم، سبل من طقات رصاص عضوانية، من خلف الباب وفي كل

الاجزاء، فاستقرت بعضها في جسد «عبدالرسول» الذي سقط مكانه، واصيب الضابطان الآخران، وثلاثة جثود، وهي الاصايب الخطيرة من هول المفاجات وللصدمة وشدة الضرب امست الضباط الرابع بجهازه اللاسلكي صارخاً في غرفة العمليات للمعركة بقلعة «الفران» الطوقا... الحقوا! وجاء القرار السريع بحصار المنطقة، ومنع الغرباء من الهروب مهما كانت النتائج، وجاءت قوات المطاردة ذات التعريب العالي على محل، ومعها مزرعة هيد وغريشان جيب مسلحان يراشقات جريشونه

وانتقلت معركة «ال» ٨ ساعات، في الثالثة الا خمسة دقائق بالضبط

شفقة الغرباء مكونة من ثلاث حجار وصالة صغيرة، على يمين مدخلها مطبخ فيه بقايا بطاطس وبض، ويحدهم بظواهر «هنوي» مقدس بآثاره، وسنوي بسموار، هدير فاصل بين ثلاثة مناو، على البيت الجداري لكون من طابقين لم يستكمل، ومزابل يطلان على

الشوارع الخلفي، وهما من اربعة طابق سرعة تسلق الاربعة سور النور وتغزوا على البيت الخلفي في محاولة للسرور، فاصطدموا بالحصار، فشدوا إلى البيت الضاور، وتركوا احمد زكي الشريف ركباً سطح البيت الخلفي، اما اسامة ابن صاحب البيت فقد حصن في شباك السلم، وهكذا «وزعوا» الشريان بين ثلاث اماكن، وكانوا ايضا يتنقلون بينها مستغلين ظلام الليل

قال لي ضابط من شاركوا في العملية، لم تكن تعرف بطوغرافية البيت، وكجاية هذا النور، وكانوا في متنتي الغلة، وخفة الحركة وقلة التصويب وكثافة الشريان، لقد حاولوا ضرب ضابط الليرة من فتحة للرشاش الحريشونه، وفي فتحة ضيقة للغاية، زد على ذلك حرصنا على عدم سقوط ضحايا من المواطنين في البيوت التي ركبوا

وعندما طالت المعركة، خاصة وقد القوا ٢٢ عبوة ناسفة على الشفقة، كانت احداها «تدوم» السقف من شدة الانفجار، لم يكن هناك حل سوى الد «بي - جي» ليس لضربهم به وإنما لتخفيف «السواتر» التي يحتمون بها، ولما انهدمت السواتر انتهت المعركة، في دقائق، لأن قوات الأمن كانت تدركت ايضا «البيوت المواجهة» العائنة

تخضع العيوات للناسفة اذا استلنا ان المعركة دامت ٨ ساعات فقط، فهو قول ناقص، وقد لا تخضع حجم «الضائر» التي استخدمتها مجموعة احمد زكي الشريف، وهي ٤ آلاف طلقة و٢٢ عبوة ناسفة، غير ٦ آلاف طلقة ضبطت بالناسفة و٣٠٠٠ مفسج، ومعهم ٤ آلاف جنيه نقد، وعلى فكرة ثمن الطلقة جنيه واحد، أي كان معهم بمشرة ألف جنيه نخيرة، خلاف ثمن العيوات، وخمس ينادي اليه بترابوح سمرها ما بين ١٦ و ٢٥ ألف جنيه، وإذا كان احمد زكي الشريف مدرسا ابتدائيا في قرية مساره، وابوه مزارع بسيط لا يمتلك سوى عشرة اقارب وله اخان... فمن اين جاءت «اصوال» هذه الاسلحة؟ السؤال غاية في الاعمية... هذه واحدة

والأخرى... التعريب من ايام لشريرهم؟ «ابن؟ وكيف وصلت لياقتهم البدنية إلى مستوى «التعريب»؟ اما عن اطلاق استخدام الاسلحة النارية والعيوات الناسفة فهو واضح تماماً، والسؤال الثاني: كيف واين لماذا؟

وإذا راجعنا اسلوب تنظيم «العيوات الناسفة» الذي ضبط منذ ايام في بيروت قد نجد بعض الاماكن عن هذه التكتيكاات الصعبة

في شارع جنب اسبوط بيروت تقع صيدلية شريف، يدخلها ذات مساء في الاسبوع الماضي «صبي» في السابعة عشرة من عمره وليس جديداً منسطق في الخضر، التي بها عبوة ناسفة، وجرى فطرجه وراه الشافقة، فوجدته يطلع الجانيه وكان حظه اقبال احمر وينطقون جيتن، أي اذا ابتدت بمصانعه لا يتعرف عليه احد

المهم اسعدت جهاز الامن بالجديان، وعلى مدار ثلاثة ايام خصوصاً من سؤال الاهالي عن صاحبه ومطوا اليه، وهو طالب مقيم في قرية عبدالباقى واسعة محمد صلاح محمود لطفي، وكان هارباً من اسره، لكنه سقط في احد الكائن، وعندما عرضوه على السيدة صرخت وهي لتبين اليه: هو هو!

واعترف محمد انه ضمن مجموعة من ثلاثة شبان ومعه: عبدالتني صبي (١٧ سنة) طالب مفسول من مدرسة بيروت اللاتونية، واحمد عبدالتواب عبدالمجيد مدرج (٢١ سنة) يتوهم العهد اللقي... فصبغت المجموعة بالكامل

وسألوه من الذي امرك بالقاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

٢٥ مارس ١٩٩٢

العنوان:

قالوا: إبراهيم محمود عبد الحافظ (٣٥ سنة) بائع زباني، وصوفت عبد الغواب عبد الكريم (٣٢ سنة) تاجر حبوب، وهما من عزبة عبد الباقي لكن إبراهيم وصوفت آخر معرفتهما بالجموعة، وفي المواجهة اعترفوا بجموعة أخرى هي:

جموعة استسلام مكونة من خمسة افراد تنتمي الاساكين المستهدفة، ووحد الحراسا القائمة عليها والاقوات المناهضة للتخريب وترسم تكتوي طلمنتقة، طريقة الدخول وطريقة الخروج، وهذه الجموعة لا تشارك ابدا في تنفيذ اي عمليات، كي تقل بعبءية عن الشبهات:

مطلبي التخطيط المتقن، يتجاوز قدرات بائع الزباني وتاجر الجيوب، فمن علمهم ذلك:

غضب الحلبي

المهم ان قبضة الامن الشديدة جمدت اهالي اسيوط شمالا وجنوبا، يعصون التفكير في موقفيهم من الجماعات المتطرفة، حملة البدارئ شجعت بعض العائلات الكنيسة على ربط متطرفين، بالتحصيل وجروهما الى المركز وسألوا المأمور: هل تسمح لنا بغسب اي غسب يدخل (البداري)؟

وفي ثلة الابلق يركز صفنا امسك الاهالي متطرفا، اعلى منبر مسجد حديث بنوه بالجهود الذاتية، ليخطب فيهم، فسالوه: عايز ايه؟

اجاب: اصلي! فرأوا فيه: صل بعيد عن هذا فقال: هذا بيت الرحمن، وهو لنا جميعا! فربوا: «ما حشش، شال الطوب معنا، امش بالتي هي احسن» وطردوه..

وفي قرية الشغبيا مركز اسيوط قاد شباب عائلة «الطمريلي» حملة تاديب على جموعة من المتطرفين، كسروا محل شاب بالقوة، لكنه «فاجع» جهاز التسجيل على الحان شيبانية.

وبأخصاص.. لقد تحرك «الناس» تجاه المواجهة وقد لا تكون بالقدر

من امسك هؤلاء المد رسمة، واستطيع ان اؤكد ان مدارس لا تخلو منهم، وقد سألني طالب بمرحلة اعدادية: هل الغناء حرام؟، فقلت له: من قال لك ذلك؟، فقال: مدرس العربي! اين وزارة الشؤون الاجتماعية ورعايتها للاف الاسر الفقيرة للخدمة في ريف مصر؟ وهل تكفي الجنيحات العشرة التي تقدمها الوزارة لمن يطلب المساعدة ..

اين كل الاجهزة الرسمية لتعامل مع البطالة، واستكمال شاملة الكسداء، وقد على عابرات التساؤل ان في صدور الشباب؟ وتقودهم في خلة تنمية حلقية؟!

ولا تسبيل آخر امامنا حتى لا تدعو المواجهة جرح ضموية بين عائلة الشرطة وعائلة الجماعات!

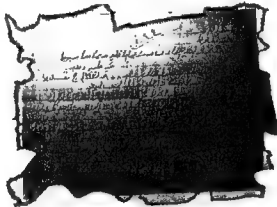
الكبير ولكنها خطوة على طريق الاف ميل، علينا ان نستلمرها ولا نرتكن على قبضة الامن فقط لان الامن وحده غير كاف للقضاء على هذه الجماعات، هو عصا المجتمع الفالقة لضرب كل من يخرج عليه لكن ليس «الدواء الناجع» الذي يكفل لنا الشفاء من هذا «المرض» الخبيث، ونعود الى السؤال الذي طرحناه عسبرات الارات في تحقيقات الافرام: اين الاجهزة الاخرى؟

اين الاف الكسداء المسلحين بالعلم والمعرفة الحقيقية . اين وزارة التعليم؟.. هل سال مسئول بها عن «تلاميذ» احمد زكي الشربيل الذي درس لهم طوال خدمته بمدرسة مسارة الابتدائية؟.. كيف حالهم الان؟ وما هي المعلومات التي حشا بها عقولهم؟، وكيف نحمل أطفالنا



المصدر:
.....

التاريخ: ١٥ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● الفن النبابة بالقبط على اءمء زكى الشرف



المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعيد على الطريقة الإرهابية

مكالمة هاتفية
غامضة..

● سمعت من (ت) أنهم
سيقيمون لقاء في
العترة بالعقوبات الناسفة
ردا على سفيرة الـ
ساعات وقتل أحمد زعي
الشريف:

● متى سيفعلون ذلك؟
● بقصدية مستترة
الحصول ولم يفتكروا
التفاصيل

● لن أتأخر
● مؤامرات خائفة على

مضبو
وتسرع البت الشرطة
التي على
ولستحويت.. ولمعيت
احتفال.. الجماعات،
بالمعيد على طريقته
الخاصة جدا.

المصدر: الشرق الأوسط



للنشر والخدمات الضخفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٠٣/١٠/١٩

مصر تسلم أبو حليلة لبعثة أمنية أمريكية

تظاهرات ضد الدولة ببحر اسامة الأمان أسويوط: «الجماعة الإسلامية

المصدر : الشرح الدولي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٥ مارس ١٩٩٩

بيويورك : من خليل مطر
القاهرة : الطريق الأوسط وكالات الأنباء

شهد صعيد مصر في ساعة مبكرة من صباح أمس مسيرات سلمية ناصية، تحت حراسة أجهزة الأمن، أعضاء الجماعة الإسلامية، والأشوان المسلمين، احتفالاً بعيد الفطر المبارك، جعلوا خلالها لافتات تهاجم الحكومة، كما وزعوا بياناً للدكتور عمر عبد الرحمن يحث فيه الشعب على الثورة ويتهم الولايات المتحدة بالعمل على تدمير العراق وإيران.

وجاءت هذه المسيرات في الوقت الذي أعلن فيه مصدر أممي أن القاهرة سلمت أمس بئلا من مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي محمود أبو حليمة المذموم المصري في حادث لتجسير المركز التجاري العالمي في نيويورك بعد اعتقاله لدى وصوله يوم الاثنين الماضي إلى منزل أسرته في

مدينة كفر النوار القريبة من الإسكندرية. لقد سمحت سلطات الأمن لـ الجماعة الإسلامية، والقيام بمسيرة سلمية صامدة في أسبوط شارك فيها 2500 شخص تقدمهم حمسي النجدي الذي نظاراه الشرطة للاستعراض في نزعه للجماعة في منطقة غرب أسبوط وتوزيعه منشورات معادية للحكومة.

وقال شهود العيان إن سماع عريات للشرطة قل لعامة شباط وخمسين جنديا كانت تحيط بالمسيرة التي طالت شوارع أسبوط حتى ساعة مبكرة من صباح أمس، وسط الزحام الذي أطلقها احتفالاً بالعيد. ولم يتدخل رجال الشرطة رغم اللافتات التي تحمل شعارات معادية للحكومة.

وكانت المسيرة التي استمرت ثلاث ساعات قد انطلقت من مسجد الرحمة للقر العام للجماعة بينما نظمت جماعة «الإخوان المسلمين» مسيرة أخرى ضمت 500 شخص والتفت

لمسيرتان عند أحد المقاطعات في الخيتة لكن كل منهما واصلت المسير في اتجاه مختلف ولجأ كل المشاركين في كل مسيرة المسيرة الأخرى.

ووزع أعضاء الجماعة الإسلامية في أسبوط عقب صلاة عيد الفطر أمس بياناً من زعيمهم الدكتور عمر عبد الرحمن قالوا إنه صدر من الولايات المتحدة هاجم فيه الحكومة المصرية والريس حسني مبارك واتهم الولايات المتحدة بالعمل على تدمير إيران والسودان بعد تدمير العراق.

وقال عمر عبد الرحمن في بيانه الذي يحمل عنوان «رسالة عمر عبد الرحمن من المنفى» «أحس بدين الأجل والقرب لقاء الله ولا بد لي من وصية» ودعا من أسماهم بمجاهدي مصر، بالثورة ضد النظام ووقعه بمباركة، أخوكم عمر عبد الرحمن.

كما نظمت مسيرات سلمية مماثلة أمس في عدد من مناطق الصعيد منها منفلوط والقوصية

والبيدري وهي معالي الجماعات المخترفة. وفي الوقت نفسه تلقت قوات الأمن عملية التفتيش في مدينة أسبوط أسفرت عن اعتقال 31 من أعضاء الجماعات المخترفة وشطب أسفحة ومكشورات كانت معدة للتوزيع خلال صلاة العيد، بينما ألجأ عن 309 أشخاص كانوا قد اعتقلوا بتهمة الاشتراك في المواجهات التي جرت أخيراً في محافظات الإسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ.

وكانت سلطات الأمن قد فرضت ليلة العيد إجراءات أمنية مكثفة في منطقة مسجد الإمام الحسين، حيث أدى الرئيس مبارك وقياد رجال الدولة صلاة العيد أمس. بينما انتشرت قوات أمن مكثفة في جميع الأحياء في القاهرة الكبرى والمحافظات لحماية المصلين من أي هجمات



النصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

3 مارس 1992

مخسوة أو أعمال علف من جانب جماعات التطرف.

ولم تزل المواجهات الأخيرة في حركة المواطنين في مصر في املالوم بالمعد، حيث تجمع ملايين المسلمين لنادية صلاة الصلوة، واستقلت للتلاميذ والقساوع الخاوية اليها في افراف القاهرة والمواطنين والساح.

ورمات إلى قاعدة ستوريات الجوية التي تبعد مائتا كيلومتر من نيويورك طائرة خاصة تقل اليعة الأمنية الأمريكية التي تسلمت أبو حمزة (34 عاماً) من السلطات المصرية في مطار القاهرة والتي امتلعت من تايكة أو نفيها الامتثال.

وكان أحد الخلفاء الأمريكيين أس إن أبو حمزة، الذي يشتبه في أنه الخلف لتفجير نيويورك سيمال أمام المحكمة اليوم قبل أحواله في رات ألق أمام هيئة محلفي غرقا الاتهام.

وكانت التحقيقات الأمريكية، منذ اعتقال محمد سلامة قبل أسابيع، قد اتخذت شديدا قالت أنها تزي إلى أبو حمزة الذي يحمل الجنسية الأتالية ويترج من امرأة لبنانية وكان يقيم في ضواحي نيويورك منذ حوالي خمس سنوات نقل خلالها بين بونكاي ونيوجيرسي حيث قام حتى مطلع الشهر الحالي همتا غادر الولايات المتحدة بعد يومين من اعتقال سلامة.

ويضيف أبو حمزة بمقالة مع الشيخ عمر عبد الرحمن، الذي ينفي أي صلة له

أو معرفة، بالتمهين الثلاثة، قائلا أنه لا يعرف كل من يحضر الصلاة التي يؤمها، لكن عددا من الشهود قالوا أن أبو حمزة كان أحد الثلاثة الذين خضعوا وساعدوا عبد الرحمن عند مجيئه إلى نيويورك خاصة بعد المشاكل الداخلية التي جرت بين عبد الرحمن وبعض مؤيديه، والتي أدت إلى مقتل أحد أعموان عبد الرحمن وانتقال للركز الرئيسي لعمليات المصمومة من نيويورك إلى نيويورك.

كذلك فإن محلات مديونة بين هذه للمصمومة والخصاس شهر حرب وبهر مسلحون دفعوا إلى فكرة الكثير من الشكوك حول أهداف عملية لتفجير المركز.

وكان أبو حمزة قد عمل في نيويورك كسائق سيارة تاكسي، وكان بعض جيرانه القدامى أنه شهود سوارا ينقل عمر عبد الرحمن مرات عديدة إلى منزله، يضاف إلى ذلك أن السلطات الأمريكية أشارت قبل أيام إلى أن تحقيقاتها تشير إلى أن بعض الشهود الذين كانوا أمام للتسودع الذي استجده سلامة وشيبت له مواد كيميائية تستخدم لصناعة التفجيرات وأمام محطة بزنين في نيوجيرسي، وأبو أبو حمزة مع محمد سلامة في سيارة الأتالين، القسود التي استجدها الأخير والتي يعتقد أنها نقلت للتفجيرات إلى موقف السيارات التابع للمركز المجور.

كذلك، فسأل السلطات لتسول أن مطوماتها تشير إلى أن أبو حمزة يهود كيفية صناعة للتفجيرات والتي خيرة في ذلك يعتقد أنها تصف إلى أيام تصاركة مع الجماعين الاتالين خلال الاعتقال السابقاتي.

وفي كسر الدوار، حيث اعتقل أبو حمزة قبل عام، وهو عامل شيع بالعمال لوكالة نيويورك خارج منزله أس إن محمود رجل شيع الدين، وأكد أنه تزوج من الثانية لعتات الاسلام وبنك منها بلورما أبنا، أما أبوه وأسمه محمد فذلك، ولا أعلم ما إذا كان أبني في مصر، لقد سافر منذ 13 عاماً ولم أسمع شيئاً لا عنه ولا من أبني الشافي محمد ولا أعرف ما إذا كانت الاتهامات ضد مصمومة أم كائيه، ويذكر ما أعلم لم يلق الكيش على أي شيء.

وفي نيويورك نفي محمد أبو حمزة (29 عاماً) شقيق محمود، أن لتفجيره أي دور في حادث التفجير، وقال إن محمود اعتقل بعد وصوله إلى مصر يوم 14 مارس (الار) الماضي لارتكبه أسرتة في كسر الدوار. وأضاف أن شقيقه محمد (15 عاماً) اعتقل أيضاً لكن المرجح عنه بعد خمسة أيام.



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٩٩٢/٢/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وووالدة الشهيد علي خاطر ترشعها صباح الخير
الأم المسالمة 66 -

مفاجأة

صاحب البيت مصر

على طرد هذه السيدة !

الامكندرية / حنان المصري



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

سباح الخياط

التاريخ :

٢٥ مارس ١٩٩٢

[١٧]

لم تحزن السيدة الفاضلة والدة الشهيد ، على خاطر ، لان ابنها راح شهيداً الزهلي !!
ولم تحزن لان ابنها رفض احاطك النار على الزهلي الذي احتمى باسفلها فاشعلته الازهلي غشراً !!
ولم تحزن لانها اعتبرت ابنها قد القدي تروحه وينقسه لبريه ، لشها حزينه كل الحزن لان صاحب العقار الذي تعيش فيه مصر على طرده !!
ويقال ... « صاحب العقار » ومنذ استشهاده ، ابن مصر ، لا يطيق وجود السيدة الفاضلة والدة ، على خاطر ، ويصر على طردها رغم سدادها ايجار الشقة !!
باللحار ياسيدى !!

ياسيدتى .. يام الشهيد اغفري للبعض مخالقاته وجهله وخيئله ، فلم يكن ، على خاطر ، ابتك لك وحك ، بل كان ابنا لكل مصر ..
والمؤكد ان المستشار الجوسقي محافظ الاسكندرية

بمجرد قراءة هذه السطور سيجد حلا كريما وعظيم يليق بها قدمة الراحل العظيم الشهيد « على خاطر » .
صحة الله جودج كل العايد

يادارة العلاقات العامة بالان المركز
بالاسكندرية حيث الى منزل لم
الشهيد على خاطر عطفه عزم بك ..
كم من مهمة صعبة لا يحيطها من
شاهير لا توفيت ، ولكه القدر ..
الانسان

مارس كالة الرياضات ، وكسر الرياضات التي تنقل يا رياسته
الطبي .. كلة عشها ..
لعل انشائه خلال ايام الثوريين
ظهرت انشائه خلال ايام الثوريين
عندما كان ينقل مع زيل له قطع

الحل الثاني ريف على جسمه ، وضاعت السموات الاكسجين من ريفه .. حل القدر صممه لشهاده الحماة الى يمشي ، قد اتنا زيه ، وعندما سكر ما حدثت كنت سبية به وبعثت به بجند الله عربا لاخرين .. يروم هذا كبراً ما كنت اعاتف عليه من البحر ، انه فطر ، ولكنه كان يخلو بانه ضابط جمع وراثياً يطلب من علم الحرف ● حل كان دالم الحديث من عمله والموروثات التي يتكلم بها !!

تسم ولي الدين صممه لطلب الابن بالانحاز حيا وتقول : لا اريد ابناً ان يقول لي شيئا من عمله قبل ان يرحل ، كان يحكي بعد ايام انجازه ، وعندما ابدي عول من هذا اللورية ، وعندما ابدي عول من هذا الاسلوب ، كان ربه لسانه لا تحال

« حاجبه » ، انا ضابط شاهير ويضع .. ويضع كلة اسنله لاه كان يرمه لي دافاً « ولا خير بي » له .. لاه كان ضابطاً شاهيراً جاً ..

● على .. من كان اعلم التخصص به اتت لم والله !!
- سرعه كعب : على كان يجي ينشله ، وكان اكبر التفصا له منذ محروه للكلية صمما كان يحضر من اجازة اول سؤاله : اين ملها ؟ وكان يصير على ان اقبه عليه ما حدثت من

علاول لسرع اقبه على .. انشاوله

واحيائه كنت اسعد له يشي حق الحريات التي كان ينشله ، كنت اسعدوا يدي لاه كان يطلب من ذلك ... كنت موضع سره دافاً ، حق صمما شرع لي الزواج طلب من اختيار العروس ، ووافقت ابنتك من اهل هرمس من اهل العلاقات

بلاكندرية ، وذهبت لاهلها ولقنهم في شوارع الزواج ، وعندما علم واثق على اختياره له بلا ثوب ..

وتعاطف للامر الذي يفتح التكلم بدافعها ، وسارت مرراً ان اعدته من رومها ، واحالت قلنا :

● اليوم الذي قبل فيه رومك حطيه .. لك رومه الصوة يسبح الاكبر والاعلياب كل رواقه ياسبح

ويحدث يوم ١٢/١١ يوم فرسه ، وعندما اجبت حطيه بانه « عزيم » ، الفس راحل حطيه لا يمشي .. وحك ، وقال : ١٢/١١ مع فرس ولا رجمه

له ، ولكن الالاف كان يوم رلاه .. لك زلف لكرت بدلاً من ان يزل لمرسه ..

● الصيغة

● هل تستعيني اذا طلبت ان اعرف تفصيل اخر مامورية له .. مامورية الموت : تنظر الى صورته اللطلة على



المصدر : **إسباح الخير**

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلنك وظللت أبكي طوال الليل حتى
لوجئت بآتين من الضباط آتيا إلى
ويطلبان والده لأن هناك مشكلة تتعلق
بمن وخرج معها ، وبعد مرور عدة
ساعات جادني شغلة ابنى الخاصة به
وسألت العسكري أجاب أن ابني في
مأمورية يرمى مطروح .. انتظريه ولم
يعد وظلتي من ابني أن تسأل عنه
زمية طروق ميد الله ، وعندما أدارت
لرصد التلفزيون كان أول كليفت والده
زمية : رسالة على ألف رسالة ،

وسألناها بدمعة ماذا حدث لعل ،
لألت على أصيب بالأس وهو الآن بين
الحياة والموت .. بأني أعلم غير
إصابة ابني بالمصادفة ، وأسرت
للمستشفى وعلى من أمامي وهو
خارج من غرفة العمليات ، ولم أعره
وكان قضاء الله ، وانتقلت روحه
لربه ، لحظتها أصبت أنا بالدمعة
القلبية وهتوت الكلى ودخلت في
غيبوبة .

● كان يحب الأطفال !

● في وائيك ما الشيء الذي منع
الضهيد على خاطر من إطلاق
الرصاصة على الإرهابي وأولاده ؟
تجيب على الفور : أولاً ابني كان
يحب الأطفال جداً ، وكنت دائماً أقول
له أرجوك لا يدخلك الفروز لكونك
ضابطاً ، أنت إنسان قبل أن تكون
ضابطاً ، لهذا لا بد من مراعاة شعور
كل الناس وتقديم المساعدات لمن
يريد .

الجندان والى رسمها أحد المواطنين ،
وهي لا تعرفه لم أبكي بصوت
وتقول :

— إنه يوم طويل ، ولكن حزن
وعذاب أطول .. جادل لي الصباح
بعد أن أبى إحدى مأموريته وفي
حوال الساعة الثانية بعد الظهر تناول
منا الغداء ، وأخبرني بأنه « بات » في
المسكن اليوم .. وغادر لتزور ، وفي
تمام الساعة التاسعة جادل وأبدت
دهشة لماذا حدث .. قال هل
شاهدتي في التلفزيون لقد لجئت على
أربعة من الإرهابيين المتهمين في قضية
شرب السجاجة .. ضحكتم ، وقلت
التليفزيون .. قال بكثرة تشويق في
التليفزيون بأماما ..

ويزداد بكلامه وبصوتية تستطرد
حدثها .. لقد رأيتك يا علي في
التليفزيون ، ولكن وأنت تعمل على
الاكتفاء داخل نمتك .. خرج مرة
أخرى وشهدت لحظتها أن ابني غير
طبيعي ، وفي تمام العاشرة اتصل
وطلب تجهيز المشاء ، وجاء لماذا
خرجت وأنت المفروض « بات » في
المسكن .. ضحك وعندما سأله
شقيقته لماذا تضحك ، قال بالحرف
الواحد : الواحد مش عارف حيخرج
حيرجع ولا مش حيرجع ، علشان كده
لازم الواحد يقابل ريشا وهو
يضحك ، لحظتها شعرت بأن الموت
مترص لا بى ولا تدرى .. وعندما
هم بالحرف نظرت إليه من اليكونة ،
رغم برودة الجو القارس ، ولحظتها
قلت لأولادى : عسل مش
حيرجع ، !!!!!

ده إحساس الأم ولها .. ابني كان
غير طبيعي بالرة .. ولم يعد لي تلك
الليلة رغم أن شقيقه شاهد سيارته أمام
مستشفى ليكتوريا وسأل سألته عما
يحدث طلب منه الاعتماد ولغوا ، لأن
على في مأمورية بالأدامل وجاء وأخبرني



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ مارس ١٩٩٢

ولمّا عندما وجد نفسه أمام أطفال إبراهيم رفض أن يضبط على زناد سبيله لقتل هؤلاء الأبرياء لحد رحم الأطفال ، ولكن زوجة الإبراهيم التي شللت الكل لم ترحه ، لقد رحم أطفالها وهي لم ترحم أبى واختاله رصاص اللدور والحياة .

● ماذا كان يفعل النقيب على خافض يوم عيد الأم ؟

يدموع متعجزة وقلب يدمى قالت : كان يستل إلى في هذا اليوم بل له ذكرى خاصة لدى عندما حصل

« هل » هل أول مرتب من عمله كان يوم عيد الأم وأحضر في حديثي وعندما عبرته ، كان في من أول مرتب لك حديثك يا ست الحبيب وأحضر معه ثوبته وموز ، وطلب من اخواته المشاركة في إقامة حفل للاحتفال في لي هذا اليوم .

● هل تتذكرون أول هدية اهداها لك ابنتك للشهيد ؟

ـ طبعاً أول هدية كان لستانا أسود شيك أصر هو على اختياره لي أما آخر هديته لي عيد الأم فكانت شططة ونظارة شيك جداً .. وعلى فكرة هديتها أبى لم تكن لي التسابيت فقط لقد أهداني أربعة سائتين قبل اختياله بشهر واحد فقط ، لقد كان يترك قلباً حزيناً لا يمشى . كم ألقى ألا بألى عيد الأم مرة أخرى لأن هل غير موجود ..

● إذا وجهت كلمة لام كا .. عافى ماذا تقولين ؟

أقول لها ألقى الله في نفسك ولرجعى ابنتك إلى صوابه وهو الذى يستحل سفك دماء أبرياء .. وأنا لم تد الصبيحة ابتعدى عنه .. وثبقى منه لأنه فقد الأخلاق والذين بل ولقد صوابه وسلك مسلك الموت والقتل بالفكر لأناس أبرياء .. منهم له .

● وكلمة ٦ .. هههههه إذا أم كل شهيد في مصر ؟

ـ ربنا يرحمها ويرحمنا جميعاً . الأم قطع الحزن قطع .. الحسرة شيء ، شيء ، إحساس لائل والقلب المجرع

شي .. وحش .. ذاتي اجلس وأشره وأنا أسأل في دعول كيف ذهب هل أبى هكذا ؟ أخاف أن أصل إلى لحظة الجنون .. ربنا يصير كل أم لقدت أبيا ففصاع عمرها .

● وكلمة لعلى ماذا تقولين ؟

أقول ربنا يرحمك والبقى ويحبل

مواك الجنة .

● ولخيراً أسألها أمينة عنت تتعطينها لعل ولم يمهله القدر لتعطينها ؟

تبقى بصوت مسموع وتقول : كنت ألقى أن أراء سمينة مثل سائر الشباب كنت ألقى أن أرح به وأزله إلى الحياة الزوجية ولكنه القدر ..

ولكن هناك أمينة أخرى ألقى أن تتحقق ولا سوف أموت .. إنها شقة أبى هل التي استأجرها منذ أربع سنوات بتطلعة سبدي بشر ، وكنت أتم لها معه أنا وأولادى .. وكل أضياله وأجهزته الكهربائية موجودة بها بعد وفاته ، صاحب المقار مصمم هل طردى منها والاستيلاء عليها بحجة أن هل مات وليس من حقنا الشقة . كيف إنها شقة أبى عمره كله لها .. صحيح هل راح وإن يمشى عنه كنوز الأرض ،

ولكن ليس من حقى وأنا أم الشهيد أن أسقط شيئا من أبى شيئا أحب .. إن بدلة عوطبه موجودة بها وأشيائه كلها كيف أجروا هل جمع ما تبقى لي من هل ، وأترك الشقة التي أبلغ إيجارها بانتظام .. أنا في حرب مع صاحب المقار منذ استشهاد أبى وحش الآن .. أبى الذى قتل هل كان في مهمة خاصة له أم كان في مهمة من أجل صالحي البلد والوطن ؟ أليكون جزائى أن أطرد من شقة التي عشت فيها أربع سنوات كاملة ؟ .. إذا

سراج الخير

المصدر :



للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ نون ١٩٩٢

واحت منى لثقة ابي سوف لموت من
الحسرة والحزن .. ده ظلم أرجوكم
لا تظلموني وأرجوكم فيكم ما أنا به ،
ومعهم له الذين امتدت اليهم لتطلع
روحى منى وتفتال البسة في حياي
وتقتل فرحة عمرى ، إله على
عاطف ... وجه الله .. أطلب له الرحمة
وأطلب لى ولأمهات الشهداء الصبر .

● إلى منا ويتوقف للمنى عن الكتابة
والقول حقا هذا العام يستحق أن تطلق
عليه علم أمهات الشهداء اللائ يمشن
ومن يتجرعن الألم والحسرة والخوف
والتموع .





المصدر :

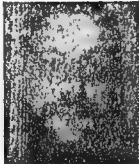
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ من ١٩٩٢

« إيهو حليمية » القبض على العقل المدبر لانفجار نيويورك

نيويورك - واشنطن - ثناء يوسف وكالات الأنباء :

تمكنت حملة التتبعين الأمريكية « إيه . سي . سي » أن محمود أبو حليمية
المتهم بأنه العقل المدبر في انفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك قد تم القبض
عليه وسوف يقدم للمحاكمة خلال ساعات كما يجري البحث عن عدد آخر من
المتهمين وسيتم القبض عليهم خلال أيام وقالت الحملة أن أبو حليمية قد تبس
عليه في مصر حيث تسلمته السلطات الأمريكية باعتباره مواطنًا أمريكيًا..



محمود أبو حليمية

والعرب أن محمود أبو حليمية من
أصل مصري وكان يعمل سائق تاكسي
في نيويورك وقد وصفته التقارير
الصحفية بأنه المستقل الأول من
النفجار مركز التجارة العالمي الذي وقع
يوم ٢٦ أيلول الماضي وأسفر عن
مصرع ستة أشخاص وأصابة أكثر
من ألف آخرين بجراح..
وصرح محمد أبو حليمية شقيق
المتهم لوكالة رويتر بأن شقيقه محمود
قد قبض عليه بواسطة الشرطة
المصرية يوم ١٤ مارس الحال في مدينة
كفر الدوار حيث تعيش أسرته..
وقال إن شقيقه كان محتجزًا في
مصر للتحقيق طوال الأسبوع الماضي..
وأضاف محمد الذي يعيش في
نيوجيرسي أيضًا أن الشرطة المصرية
الفتح القبض على شقيقه الثالث
السيد (١٥) سنة الذي كان مع
محمود لحظة القبض عليه في كفر
الدوار ولكنها أفرجت عنه بعد ذلك..
وقالت وكالة أسوشيتد برس أن
محمود أبو حليمية قد لقي القبض عليه
في مصر وتقرر ترحيله إلى الولايات
المتحدة صباح الأربعاء أمس..
وأضافت أن مصر وافقت على تسليم
أبو حليمية للولايات المتحدة..
وأوضحت الصحيفة أن محمود أبو
حليمية قاتل الولايات المتحدة يوم ٩
مارس الحال على إحدى الطائرات
التابعة لجنوب إفريقيا والتي انقلبت إلى
جوانسبيرج..



المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٥ من ١٩٩٢

□ مسئول الاعلام بالجامعة العربية للأهرام :

مواجهة التطرف والارهاب ركيزة اساسية في استراتيجية الاعلام العربى الخارجى

تواصل مكاتب الاعلام العربى فى مختلف عواصم العالم تنفيذ الإستراتيجية الإعلامية العربية التى اقترنها دول الجامعة للتصدى لظاهرة الإرهاب والتطرف بوصفها ظاهرة غريبة على المنطقة العربية. أرض الديانات السماوية ومهبط الرسالات الداعية إلى الحب والرحمة والتضامن، والرافضة لكافة أشكال العنف والحقد والتكراهية. وظاهرة الإرهاب أصبحت خطراً يهدد مسيرة التنمية ويزعزع الأمن والاستقرار. واستراتيجية الاعلام العربى وهى تواجه الظاهرة بأساليبها وتداعياتها تعتمد على التنسيق الكامل بين كافة الأجهزة والمؤسسات داخل الوطن العربى وخارجه.

وحول هذا الدور الذى يقوم به الاعلام العربى فى مواجهة هذا الخطار يقول السفير الضو سويدان المسئول عن

إجرائى الحديث صبرى سويلم

■ قبل أن أتحديث عن هذه الاستراتيجية أريد أن أذكر أننى أعطيت توجيهاتى إلى المكاتب الإعلامية للجامعة العربية فى الخارج لقسوم بدور إعلامى للتصدى للظاهرة، ويمثل فى عدد ندوات ولقاءات وأحداث نشرات تحدث فيها عن موقف المجتمع العربى والدين الإسلامى من الإرهاب والتطرف، وذلك للتشليل أمام الراى العام العالمى على أن هذه الظاهرة طارئة وغريبة على مجتمعنا، خاصة أن الدين الإسلامى دين التسامح، يرفض الإرهاب والتطرف بكل أشكاله. أما عن ملامح الاستراتيجية فتتخص فى دراسة أسباب هذه الظاهرة، ووضع الحلول الممكنة من جانب أجهزة الإعلام والمشاركه الشبابى فى مناقشة الظاهرة عن طريق هذه الأجهزة، والشوعية بمبادئ الدين السمحة والصحيحة، ومواكبة تلك لعمل إعلامية تشترك فيها جميع أجهزة الاتصال الجماهيرى، وفى مقدمتها التلفزيون والأذاعة والمحاكاة ومكاتب الاعلام التابعة للجامعة العربية فى عواصم العالم. وحول المعوقات لتنفيذ هذه الاستراتيجية يضيف الضو

الاعلام العربى فى الأمانة العامة للجامعة العربية، وأمين الجامعة المساعد أن للإعلام فى كل دولة عربية بصفة خاصة دوره الهام فى التوعية بأبعاد مايجت من ارهاب ومحاولاته فرض الراى بالقوة.. وكذلك للإعلام العربى بصفة عامة دوره الهام ايضاً، وذلك وتنقيداً لقرار مجلس وزراء الاعلام العرب فى أوائل هذا العام اجتمعت لجنة خبراء الاعلام العربى، ويمثلون ٨ دول عربية، وذلك لمبحث دور الاعلام العربى إزاء معالجة ظاهرة

الإرهاب والتطرف. ولقد تقيمت معظم هذه الدول بوفرة عمل تمثل رؤيتها تصليقة تنفيذ هذا القرار، وانتهت اللجنة بعد المناقشات التى رأسها السيد أمين بسيسولى رئيس اللجنة الدائمة، إلى وضع تصور عربى شامل لمواجهة الظاهرة، وقد اقرت اللجنة الدائمة تصورها لهذه المواجهة سيعرض على وزراء الاعلام فى اجتماعهم القادم. ■ وعن ملامح إستراتيجية الاعلام العربى فى مواجهة الإرهاب يقول السفير الضو سويدان:



المصدر :



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ م / ١٤٣٤ هـ

سويديان - جماعات الإرهاب تستغل
بمسانطة بعض المواطنين في
الجماعات العربية لاستقطابهم
والتأثير على قلوبهم وعقولهم عن
طريق الدين وذلك لتحقيق
مخططاتها، التي هي بعيدة كل
البعد عن جوهر الدين ومضمونه.
وهذه هي أهم العلويات التي تواجه
الرسالة الإعلامية وبالتالي تؤثر
على إستراتيجية الإعلام لمواجهة
الظاهرة. ويؤكد المسؤول عن
الإعلام العربي في الأمانة العامة
للجامعة العربية أنه: لابد من تقديم
علمي مدروس للبرامج الدينية في
أجهزة الإعلام وصدي ذاتيها
والسليبيات التي تجعلها تلمذ
جانبيتها، وتعديل هذه البرامج
بناء على نتائج هذا التقسيم
الشملي لوضع خطة للعملية بشتراك
فيها قادة الفكر وعلماء الدين
لتتوافق مع المخططات الجديدة
ومواجهة الظواهر الغريبة على
المجتمع، واستثمار الدراما
الإذاعية والتلفزيونية في توضيح
حقائق الدين وجوهره وكشف
الإرهاب وأهدافه وتعبئة من يلقون
وراءه من دول وجماعات، وأفراد،
والتنسيق والتكامل بين البرامج
الدينية في أجهزة الإعلام العربية
كي تعمل في اتجاه واحد، وتناغم
لخلق الفكر الديني المستنير، وأن
تكون هذه البرامج الإسلامية
مرتبطة بالمخطط الإحصائية
والنموية للمجتمع وفي تاريخنا
الإسلامي فهو من رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه، ولديه صور من
حياة ولكر العلماء الذين واجهوا
الفكر المتطرف على مر العصور.
وهناك الفكرة المزعومة في
التاريخ الإسلامي والقادم الكبير
الذي حققه علماء المسلمين في
مجال علوم الدين والعلوم الدنيوية
كالطب والفلك والرياضيات،
وسيمت التركيز على أنه لا تصادم
بين الدين والعلم والتقدم
والحضارة، والاهتمام بدعوة
الأيان للتقدم والرفق وإقامة
الجماعات القوية بتوفير القوة
الاقتصادية المناسبة.



المصدر :

النشر والخدات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

صحيفة أمريكية تتحدث عن الفساد في مصر :

العلاقة قوية بين التطرف والفقر والفضائح الحكومية

الدعوة إلى «تنظيف مصر» وبجن المسؤولين المتورطين في الفساد

في مقالة استلهمها غير الحاسم في معالمة الخلفين، وتقال التقرير عن موقف كبير سابق، لتسيره لغسية انتشار التطرف، وارجعه الى تفضي الفساد والتفكر والفضائح. وهذا الموقف السابق الى تنظيف مصر وتغيير الوزراء الذين يفسدون الفساد عن طريق سجنهم حتى يصبحوا اذعما لغيرهم، وعندئذ ستكفي الحكومة على اسباب ظاهرة التطرف.

التشدد والتطرف، وإن الناس يرون ان تطبيق الشريعة سيخلق جاذو الفساد. فوضع التقرير ان المواطنين العدين يعتقدون منذ عشرات السنين ان الحكم في القاهرة، يثرون ثراء للفساد من طريق اختلاس الاموال العامة. ولشكر التقرير ان انه في الاوقات العادية، فإن الحكومة يكون يوسعها تجاهل هذا الامر، والاستمرار

واستخوان-وكالات الأنباء: وصلت صحيفة واشنطن بوست، الامريكية الحربية من الاخبارات الامريكية، انتشار الطوبى على نطاق واسع في مصر، بأنه يؤدي الى تقوية موقف انصار الجماعات المتطرفة. اشارت الصحيفة الى تقرير لها من القاهرة، ان تصاعد مطالبة الشعب المصري بوضع حد للفساد. كما اشارت الى ان انتشار الفساد يؤدي الى ازدهار



المجرم الصغير

اصغر المتهمين في القضية هو المتهم الهارب
لحمد عبد النبي عوده حو (١٦ سنة) . تم
القبض عليه يوم ١٠ ابريل الماضي لاتهام
بتوزيع منشورات تحض على كراهية نظام
الحكم . بالقرب من مسجد الرضوان عقب
مسلاا للجمعة تم تحرير مصغر بالواقعة في
قسم المجوزة ، وعرض المتهم على نيابة امن
الدولة العليا في اليوم التالي ، واصر للمتهم على
انكار التهمة ، وقال المتهم يتعامل مع جهات
الشرطة والتطبيق على انه سيك يدعى سيد
عبد التلطف محمد (١٥ سنة) ولايعمل
تطبيق شخصية ..

ول يوم ٢ مارس الحالي .. ارسل مساعد
وزير الداخلية لامن الدولة شطابا الى القضي
لعام المسكون يؤكد فيه ان الاسم الحقيقي
للمتهم هو احمد عبد النبي عوده حو وان من
المتهم النشطة والمتحركة بالجماعة
الاسلامية ، وان يتحمل اسما مزورا هو سيد
عبد التلطف ا



محاكمة أعداء الحياة الثالثة سافنة

سر الوافد الجديد في القفص .

ومازق شريط الفيديو

كما به أيضا على طيات إحالة المتهمين إلى الطب الشرعي للتحقق من أن كل التحقيقات في القضية قد تم مناورتهم أثناء تحقيقات النيابة العسكرية ، وتم إثبات حالتهم . وأيضا أثبات كل ما طلبوا إثباته ، وأحيلوا جميعا إلى الطب الشرعي . بل إن أحد المتهمين قد عرض أ موات متتالية . ويضم ملف الدعوى أ تقارير طبية عنه ، كلها تؤكد سلامته والصحة له .

ورسالت طيات الدفاع قسم بعض القضايا السابقة . وأكد الادعاء أنها قد تم ضمها وموجودة فعلا بملف الدعوى . واعترض العميد على بيريس على طلب الدفاع باستفراج شهادة تقييد عدم وجود أية تعاملات لى بك فيصل الأسلامي فرع أسبوط بين المتهم الرابع والأربعين هشام عبد الطاهر والدعم علاء محمد الشول . لأن قرار الاتهام لم يتضمن أى شيء من هذه التعاملات . وبالتالي فهي ليست محل مسائلة قانونية .

وقد تم الدفاع للمتهمة زورتيك ، هاشم .

قام العميد على بيريس نائب المدعي العام العسكري وممثل الادعاء في هذه القضية بالرد على هذه الطلبات ، خاصة فيما يتعلق بطلب المتهمين بالنقل إلى السجن الحربي ، مؤكدا أن هذا الطلب مازال موضع دراسة ، حيث أن القوات المسلحة حريصة على إيجاد مكان لنقل المتهمين إليه .

وكان تعليق به أنه سيتم إعداد مكان مناسب لاستقبالهم . وقال إن هذا الطلب سيسد القوات المسلحة ويسعد الادعاء ، ذلك أن المتهمين يؤكّدون بهذا الطلب لثقتهم في القضاء العسكري .

سليم .. والحمد لله



هشام عبد الظاهر الذي يقضي فترة استكمال العقوبة (تحت المراقبة) حيث يمر عليه يومها خبايا مباحث أمن الدولة ويوقعون في هذا الأورنيك ه كليل على تراجعه في الكثرة الممد له ليكون تحت المراقبة الأمنية .. ذلك أنه أسفى عقوبة السجن ١٠ سنوات في قضية الانتماء لتنظيم الجهاد الذي خطط لاختياله السادات .

ول لفة انسانية .. تعودنا المتهم من هيئة المحكمة منذ بدء الجلسات .. عندما أعلن الدفاع ان المتهم الثالث احمد كامل صمد يشكو من اصابة واصدرت النيابة العسكرية قرارا بأقالته للطلب الشرعي يوم ٢٥ فبراير الماضي ، ولكن لم يفلح القرار مما يجعل الاصابات تتوالى بمضى اللفة .. طلب رئيس المحكمة اخراج المتهم من القفس ومعهده الى النسوة للناظره .. ولت ان هناك اصابات سائلة في قدمه .. واكد المتهم للمحكمة أنه خرس فعلا على الطب الشرعي . ثم أعلن العميد على بيبس ان المتهم المذكور عرض على الطب الشرعي أكثر من مرة ، وهناك تقارير طبية مرفقة بملف الدعوى . فامرت المحكمة بتصوير آخر تقرير طبي وتوزيعه على المحامين .

فداء من القفس

روجه وبشوان التزني وبدر مغلوب المحاميان المتهمان فداء من وراء القضبان الى نقابة المحامين لتصل عنهما وتتابع قضيتهما .

وشهدت الجلسة أيضا حوارا ساخنا حول الرائد الجديد الذي انضم للقفس الانهزام في هذه الجلسة وهل هو حمادة اسماعيل بدوي أم حمادة بدوي اسماعيل حيث انكر المتهم ودفاع أية صلة له بهذه القضية ، مؤكدا أنه من نوع آخر غير نوع المتهم المطبق القبض عليه .. إضافة الى انه طالب منتظم في دراسته وتم القبض عليه وهو يبيع الخضر أمام مقر مباحث أمن الدولة في قنا ..

ولكن الإزعاج لك أنه إن هذه الحالة الإزعاج ضاغطة : المتهم أمام النيابة العسكرية .. ولطفت النيابة .. تقريرا عن



للمتهم الرابع
والأرمون هشام
عبد الظاهر
التحدث باسم
المتهمين

فريق النيابة لتقريش دعائم مالمسام بالتسليم النظام المصري .. والحوارات التي جرت بينه وبين رجال الاعلام والتي أعلن خلالها أن تنظيم الجماعة الإسلامية هو المسئول عن اغتيال كل من السادات وبعثت المحجوب وارج فودة ومحاولة القتل زكى بدر .

حاول الدفاع يشي الطرق ان يشي المحكمة من قسم هذين الشريطين الى مستندات الدعوى ، ورد الادعاء بأن هذا التسجيل تم في جاسة مفتوحة ، وأنه طبقا لللائحة الضبطية القضائية غير مؤتم ، وأن التسجيل تم عن طريق مراسل وكالات الأنباء الأجنبية الذين كان المتهم حريصا على الادلاء بتشريعاته لهم .. وأن التسجيل تم في قاعة المحكمة قبل انتصار الجلسة ، وهو يدخل في جميع الملفات وأمان رئيس المحكمة بأنه سيتم توزيع محتويات الشريطين وإصطاء الدفاع صورة ضوئية من هذا التبرع مجانا وهل تلك المحكمة كما تفسح الأحرار البالغ عددها ٢٢ حزرا تضم

المباحث ، ويوصل التقرير مؤكدا أنه لا يوجد منهم بنفس الاسم في الذبح الآخر . وأن حالة هذا الرائد تمرى دراستها . وفيه الدفاع بخلافة لشقيق حمادة ، حيث لا توجد له بطاقة ، ولطفت المحكمة التاكيد من الدرسه التي أكد أنه يدرس بها وتقديم تقرير شامل من المتهم .

حوار سلخن

كما شهدت المحكمة حوارا ساخنا لخر حول شريطين للفيديو وهل تم تسجيلهما بإذن مسبق من النيابة ، وحاول الدفاع معرفة هل تم للتسجيل من جانب مباحث أمن الدولة .. وكان الشريطان يفشان تسجيلا لما أعلنه المتهم الرابع والأرمون المحجوب هشام عبد الظاهر قبل بدء

الجلسة الأولى من انهم ينتهون لتنظيم الجماعة الإسلامية الذي يتزعمه الشيخ جعفر عبد الرحمن ، ومن انهم يستهدفون



بعض ماتم ضبطه مع المتهمين من ملابس وسواطير وأسلحة بيضاء وأشرطة فيديو وأشرطة كاسيت مسجل عليها أهداف الجماعة .. يكتب بمتون ، خروج السلطان إذا كفر ، وسجله بمتون ، بعد مرور أكثر من شهر على اغتيال خليل الوزير .. إلى جانب ١٢ صورة ضوئية عن مهام أجهزة المخابرات والمسلحات الخاصة بأعمال الاستخبارات ، ومنشورات ضد السياحة وبيان صحفي حول حقوق الإنسان .

نعم .. تخصصي

وبعد ان تم قضي الاحراز .. سمحت المحكمة لبعض المتهمين بالخروج من القلص لمباينتها وإبداء الرأي عما إذا كانت تخصصهم أم لا .. نفي الجميع عدا المتهم السادس حسين سيد علي الذي اعترف بأن بعض الأورال الموجودة في الاحراز تخصه ، وأن المجلات الموجودة مجلات متداولة في الأسواق ، وغير متعلق تدارها .

وكشفت الجلسة عن ثلاثة شهود الأثبات الذين استمعرضتهم المحكمة جميعاً ، ومنهم شهود الرؤية والثلاثة الذين شاركوا في القبض على المتهم بسطاري عبد الجيد أبو المجد أثناء هروبه بعد مشاركته في حادث الاعتداء على الأتوبيس السياسي في ميدان سيدي عبد الرحمن القاتلي بمدينة قنا وضباط المباحث التي شاركوا في أعمال التحريات وضبط المتهم ، وأيضاً ضابط الشرطة الذي قام بتحرير محضر بالواقعة فور حدوثه والذي تسلمه المتهم بسطاري فور القبض عليه . ورفض الدفاع سماع أقوال الشهود إلا بعد أن يكون قد تسلم كل ما جاء على لسانهم في تعقيبات النيابة ، حيث أكد الدفاع أن ما تسلموه من أورال لا ينضم أقوال جهوده الأثبات متعددة ليكون سؤالهم عنها خلال الجلسة .. وأكد رئيس المحكمة أن هذه الأقوال وأربعة في ملف الدعوى الذي يزعم على الدفاع في الأسبوع الماضي .. وأقبل سماع أقوال شهود الأثبات إلى اليوم التالي .

ومع ارتفاع درجة الحرارة .. استؤنف حرارة الجلسات ، وتشتد المباشرة بين الدفاع والادعاء ، حتى لا يجلي موقف المتهمين ، وتأخذ العدالة مجراها .



المصر : ١٧٧٠ هـ - ١٢٩١ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢٩١ هـ - ١٧٧٠ م

المسائل



هذا هو إسلام مصر!

جاءت احتفالات مصر بعيد الفطر المبارك لتؤكد من جديد أن بلادنا هي لقمة السمحة والأمن والأمان رغم كيد الكائدين وحقد الحاقدين.. وكان اكتظاظ المساجد والميادين والساحات بالمسلمين الأسوياء بمثابة رسالة أخرى للعالم كله بأن هذا هو الإسلام الصحيح القويم الذي يثبذ العنف ويعرف الحق أو الضيفته.. هذا هو إسلام مصر الحقيقي المرئ من الجرمين والإرهابيين الذين يتسترُونَ وراءه لارتكاب جرائمهم وترويع الأمنين وسرقة لقمة العيش الشريفة من أفواههم.

البحث احتفالات العيد أن شعب مصر ينتمي إلى شريعة المسلمين الحقيقيين الذين يتصفون بالسمحة واليشاشة والخير وليس له علاقة من قريب أو من بعيد بشريعة الجرمين والمخالفين الذين يتصفون بالخسة والفساد.

ونحمد الله أن احتفالات عيد الفطر جاءت وقد انكسرت شوكة الإرهاب تماماً بعد المواجهات الأمنية الشاملة والخاصة التي قامت بها قوات الأمن ضد هذه البؤر الإجرامية الطفيلية.. ومن المؤكد أن قوات الأمن لم تنجح في كسر شوكة الإرهاب إلا بتلاحمها وتعاونها مع الشعب المصري الأصيل الرافض للإرهاب، والذي قدم أقصى مايسطيع من مساعدة لإخوانه في جهاز الشرطة للقضاء على هؤلاء الجرمين.

وهكذا تأكدت من جديد سلامة الجبهة الداخلية لمصر وتماسك نظام الدولة الساعي لفرض الاستقرار والأمن في هذا البلد.

ومن ثالثة القول أن نكر أن الإسلام هو دين السمحة والحكمة والموعظة الحسنة وليس الإجرام والإرهاب والتفاني.. هكذا يجب أن يفهم العالم كله الإسلام على حقيقته، وهكذا يجب ألا يصدق الغرب الدعاوى البليهة بأن الإسلام هو العدو القادم.. لا.. بل أن الإرهابيين والجرمين والمخالفين هم الأعداء الحاسمون للغرب والشرق معاً..

ويتبين أن المسلمين المصريين انشابلهم بعض مشاعر الأمل خلال احتفالهم بالعيد بسبب مايتعرض له إخوانهم المسلمون في خلال البوسنة والهرسك والصومال والنشبة والقطاع المحتلين.. ولأنك أن المسلمين الحقيقيين في مصر توجهوا إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء في صلاة العيد بأن ينصر الإسلام في كل بقاع الأرض ويأمن يرفع الخسة عن المسلمين المستضعفين لاسيما في البوسنة والهرسك التي يماثل المسلمون فيها من عبوان صربي وحشي.

المصر



صفحات الشريفة :

نعرف كل شيء عن المصريين الذين دربوا في أفغانستان

لا بد للمصري أن يخرج من الحديث مع رؤس الاعلام المصري صفوت الشريف ، بسلسلة ملونة بالمعلومات ، فالاعلامي الأول في مصر يؤمن بديمقراطية الاعلام ، ويحقق في الحصول على الحقائق ، ولا بد للاعترايق بأن المؤسسة الاعلامية المصرية حققت نقرة نوعية تحت قيادته ، ويلتمس الى اجانب هذا الواقع الاعلامي الجديد من خلال سهولة وصولهم الى المعلومات ومصدرها دون قيود او رقابة ، وفي حوار مع الصحفي العربي يشترح السيد صفوت الشريف فلسفته الاعلامية في مواجهة الارهاب ، ويؤكد ان الاجهزة المصرية المختصة تعرف كل المعلومات عن المصريين الذين دربوا في افغانستان ، ويقول ان ايران والسودان لهما دور في عمليات الارهاب التي شهدتها مصر اخيرا ويؤكد في الوقت نفسه ان مصر استطاعت ان تستوعب الحركة الانحطابية وتحاصرهما وتضيق عليها الشباك دون اللجوء الى اجراءات غير ديمقراطية ، وفيما يلي نص الحديث :



البلد العربي

المصدر :

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

إيران والسودان لهما دور في عمليات الإرهاب

الظروف الراهنة : تسريح بمقد قجة عربية : عاجلة

٤ ٤

المتقلبات ، وإعطي الحرية والديمقراطية . ففي ظل الديمقراطية لن يكون هناك مبرر لحالات العنف وتفسير النظام بالقوة . لدينا الرأي والآخر ، لدينا مجلس الشعب ، والطريق السهاسي مفتوح . الصحافة الحزبية تستطيع أن تطرح وتناقش كل قضايا المجتمع ، وإن تدعو إلى تغيير دستور ، أو تنتقد قانون الطوارئ ، .. والرأي العام قادراً ويستمع ، والحكومة والمسؤولون يردون ، وحكم الأغلبية يرد ويوضح الحكمة من السياسات المطروحة ، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية ، إذن ليس هناك في مبرر يدفع لوجود العمل السري

تحت الأرض ، أو العنف ، لهذا يتم في بلاد تشجع لحكم ديكتاتوري . أو حكم شمولي إنما حكم يقوم على الديمقراطية وتعدد الأحزاب ، فمن الغريب أنه أن يتواجد فيه لكر تحت الأرض . الرئيس مبارك بدأ مرحلة كان علينا تشجيعها ، بزيادة من الانفتاح والديمقراطية والحوار حتى مع الفكر المتطرف ، من خلال الشباب وندوات العلماء ، وكانت مساحة الحوار واسعة .

نحن نتحاور عندما تكون هناك قوى وطنية تتحاور معها ، ولكن إن تتحول هذه القوى لتكون موجهة من خارج مصر ، لكي تتأثر من اقتصاد مصر وسياساتها الاقتصادية ، فهذا أمر مرفوض .

لماذا لا يقوم حوار مع هؤلاء المتطرفين ؟ الحوار الرئيسية في نظام الحكم ، الديمقراطية ، والتنمية والاستثمار والاقتصاد . هم يسيرون الديمقراطية والتنمية والاستقرار . هؤلاء لا يمثلون قوى وطنية لكي تتحاور معها .. لكن من يستخدم السلاح والعنف وفرض الرهابة على المجتمع ، فخرج خارج دائرة الحوار .

وقد استخدمنا الحوار في وسائل الإعلام للفترة طويلة ، حتى تحول هذا الحوار إلى ترويج للفكر

ما هو الموقف اليوم بعد هذه العمليات الإرهابية ؟

■ الوضع في مصر أكثر الممتناناً من أي وقت مضى ، لأن ما لسوا أن تكون الفتنة تحت اقتراب وساكته ، دون أن تتحرك أو أن تتعايش معها ، ولكن الآن فالألمعتان أكثر لانا كامة قد واجهنا وحسرتنا هذه القلة وكشفناها وعزيناها ، لأنها ليست من الدين في شيء ، نحن شعب مسلم مرفضهم ونعرف أنهم ليسوا من الاسلام .

ما هو هذا الدور ؟

■ بالفعل الاعلام يقوم بدوره ، ليس الآن فقط ولكن منذ عدة سنوات . وهو دور يتناسب وطبيعة وعمق وحجم ومساحة القضية التي يتعامل معها . وفي مرحلة من المراحل كان الإرهاب يقوم ببعض العمليات في بداية الثمانينات ولا ننسى أنه وقعت أعمال عنف وإرهاب شديدة في اسبوط وفي امبابه ، وفي شارع قصر النيل بجوار امد البنوك .. وكان الاعلام كاشفاً لها وملقياً الضوء عليها . وحديث تصور أنه من الممكن أن تكون هناك مصالحة وطنية والرئيس مبارك فتح صدره واخرج الناس كلها من



الوطن العربي

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ مارس ١٩٩٢

يلفظها ، لأن ذلك يفسد قوته ومستقبله وأمنه وأرواحه .

وشن آئن في مواجهة الإرهاب ، لنا ثلاثة محاور تعمل عليها حتى لا يحدث خلط في الأوراق لدى المجتمع ، يهرقل نجاح الرسالة الإعلامية .

الدين : نحن نؤمن أننا دولة مسلمة تصافظ على الدين في ظل محبة ووحدة وطنية .

فكر مقطري : نحن نعارضه بالشر الذي يحمي الشباب وهذا التصحيح من خلال أن نطرح صحيح الدين ونفكر وليس بالخدش في حوار شيق بهز قوم المجتمع .

أرهاب : نحن نكشفه ونعريه ونبتدئ له بقوة .
— وما هو موقفكم من بعض الأحزاب

المعارضة التي قسبل أنها كانت دون المسؤولية في تعاملها مع الفكر المتطرف ؟

للديمقراطية قيمة كبيرة ، وكلما أصبح لدى الشعب مزيد من الوعي للديمقراطية صار قادراً على

الكشف وحمل هذا الحزب . وأن يكون له موقف ، ليس بالأجبار من طرفنا أو انتقاداً لقرارات وأجراءات

ضد هذا الحزب . أهم الإجراءات التي يمكن أن نتخذ تكون نابعة من الشعب نفسه لقد تمثل المجتمع كله

في جائزة الشهيد خاطر . ويكت مصر كلها عندما قتل مقدم الشرطة ، وخاطبت زوجته وأسرت القرية

العام من خلال التلفزيون .

كيف نخاطب المجتمع ونحركه ، فهي قضية تتعالج على أساس علمي وأنا أرفض نظام المسملات

الإعلامية وهو نظام موجود لسقط لدى النظم الشمولية ، ونحن لسنا نظاماً شمولياً .

فنحن نظام ديمقراطي مفتوح والمصريون يتقبلنا وتعاملنا للنقد والراي الآخر تعامل حضاري .

والحملة لدينا مدروسة ومعمسة في كشف الأرهاب .

الواجهة الإعلامية

— كيف تكون الواجهة الإعلامية المصرية

المقطريين من كثرة الحوار ، لوجود نسبة أسيبة كبيرة في المجتمع . لأن معنى أن نستخدم الحوار من خلال الجهاز الإعلامي الواسع الانتشار من راديو وتلفزيون ، يؤثر بالسلب على نسبة كبيرة من المجتمع الأمي ويهز الثوابت لدى المجتمع . لم تكن أبداً الموسيقى أو الغذاء أو الفن أو صوت المرأة حراماً .. ومناقشة مثل هذه الأمور في مقابل المعنى الحقيقي للإسلام الذي يدعو إلى بناء الأسرة والمجتمع هو بمثابة عبث به مستوى للنقاش الحقيقي لمعاني الإسلام . لأننا في هذا الوضع سندخل في تفاصيل تبرز ثوابت حقيقية تمت في مصر في ظل مجتمع مسلم وكلما زدت القربية الذاتية لدى المجتمع ، كلما أصبح المجتمع أمناً من هذا الحزب أو من حزب آخر يظهر بشكل أو بآخر ويدعو إلى ما يضر بمصالح المجتمع نفسه .

دور التلفزيون المصري ؟

— هل صحيح أن التلفزيون المصري ساعد في وجود هذه الظاهرة عندما ؟

لا يظن البعض أنه في ظل محاربة الإرهاب أن نتهم على الإسلام ، أو أن تسقط الإسلام من نفوسنا ومن قيمنا . نحن وأهملون . نحن نتمنى

الدين الصحيح . إما من يريدون أن يفتروا علينا بالقول أن تمسح الدين الصحيح هو المتطرف ،

لنمن نقول : لا .. فالدين الصحيح هو الذي يوعي ويصحي .. والبدل على تلك أن الجاسات الأخرية

تخلو من المتطرف لأن لديهم صحيح الدين . دين بكرام الأخلاق والقيم الإسلامية الصحيحة ، وأنا

أفرض هنا بين الفكر للمتطرف (كمشكر) وبين من يستخدم السلاح ، أنا كان لدينا فكر متشدد نحن

نصاره أما أن يمارس البعض أن يتهم وسائل الإعلام فهو مفضل . نحن أول من فجر القضية في

الدراما في الدعاية الحلمية ؟ والأفكار : أين كنا؟ لقد

لقد كنا نطعمهم وحارونهم من داخل المسجون وكشفناهم للرأي العام .. نحن نعرف متى تتم

لواجهة وفي قضية مواجهه ، قضية خلق المتطرف في الدين والفتن في محركة مع الدين

معناها أن نخسر المجتمع كله منذ البداية . ولذلك نحن في أيام حولنا الرأي العام ساق في اللثة ضد

المتطرف ، إنما السطحية في الأحكام ما أسهلها الشعب المصري كان دائماً متديناً ، وكان دائماً يحب

للموسيقى والفن . بدءاً من سماعه لمصوت الرماية وحتى لم كلهم . رغم هذا كان هناك حوار .

— كيف تقيم الواجهة إعلامياً ؟

■ هذه الفئة ليست قوة وطنية ، ولكنها ترتكب أعمالاً إجرامية ، ودورنا هنا أن نعريها وأن نكشفها . وأن نغسلها عن الدين ، وأن نجعل للمجتمع كله



المنشورات المصادرة في باكستان ومطهران والمخروطوم فقاقيع حواء

تجاه الخارج بعد الضربات التي وجهت
للسياحة والاستثمار بحوادث ميدان
التحرير ؟

■ من حسن الحظ ان الارهاب والقوى الخارجية ،
تكشف عن نفسها بالارهاب لا تقتصر به مصر
لفظ ، فهو موجود في اوروبا وامريكا والهند ..
انهم يرحسون الارهاب للمسلم كله . ولكن نحن
نتمتع بحرية اعلامية واسعة ، فليس لدينا رقابة
على أي مراسل او تنقل . B.B.C اعنت
برناسجا سلهايا للعلانية ، قول عاقبتا مراسلها في هذا
شيء .. لا .. نحن سعداء بضرورة الديمقراطية ، لأن كل
أحد في الشرق ومكشوف . ونحن من البداية نعرف
انه كلما كان في اعلام الداخل ، لتحمية الرأي العام ،
نسبة ومساحة كبيرة كلما اختل التوازن مع الخارج
. فهؤلاء المراسلين يمحسون في مصر ويشاهدون
ما يحدث في مصر . ولكنهم ليسوا على دراية كاملة
بطبيعة الشعب المصري أو طبيعة القضية ، إضافة
الى اننا نعتبر مجتمعاتنا الداخلية في مواجهة بعض
الاعلام الخارجي إضافة الى وجود قوى خارجية -
نحن متأكدون من هذا - وهناك حركة ارهاب دولية
موجودة في العالم كله ومن حسن الحظ ان الارهاب

هنا ضئيل جدا بالنسبة لما يحدث في الهند في
لندن مثلاً ، فلندن أصبحت شهرامة الآن ،
المصريون أصبحوا يخشون على انفسهم ان يذهبوا
الى لندن . السياحة في لندن ضريت . وما يحدث
في لندن كان نتيجة لحوادث البطالة والانهيار
الاقتصادي في إنجلترا . مشاكل مصر بالنسبة لهم
مثلاً خفيفة جداً ، لكن الصحافة الاجنبية لا تنظر
تحت القشور ، لكنها تنظر الى ابعاد من ذلك . ولو
نظروا بشكل موضوعي حولهم لوجدوا ان الارهاب
والعنف والدمر حولهم . ولذلك مكانة الاعلامية في
الخارج تلعب دورها ، ونحن نقابل المراسلين
الاغانب ، ونتبع لهم الفرصة للتغطية الحقيقية
ونحن لا نخفي الحقيقة مهما كانت القضية ، اما
بالنسبة للتسويق السياسي ، وهو مختلف عن
(التسويق السياسي) ، ونحن مسئولون عنه -
علينا ان نوضح وان نضع الامور في حجمها
الطبيعي . وللأسف بعض المراسلين الاجانب
يستمتعون الى كل من يرسل لهم «فاكس» في
الصحافة الغربية ويحملوا منها قضية . فيصورون
اننا مثل الجزائر او ايران . مصر ليست الجزائر
ومصر ليست ايران ، هذه الحقائق غائبة عنهم غيباً
كبداء ، مازالوا مستعربين في الكتابة . انها محاولة

لتشويه صورة الاسلام من خلال القاء
الفرد على الارهاب وعن الاصوليين .
للمصريون لا يستخدمون او يرمزون
مصطلح (الاصوليون) بل في محاولة
لشد الانتظار ونوع من انواع استخدام
ترب الكلمات . اننا شديد الأسف على
عدم رؤيتهم الصحيحة لكنني اذعروهم
الى الازدياد عمقا في معرفة الحقائق
وتصبح الكثير من الأفكار .
اسبابالنسبة للتسويق السياسي من
خلال وزارة السياحة . لهذا تعاون
معنا ومع عدد من الشركات المتخصصة
في العلاقات العامة في اوروبا وامريكا
لإعادة السياحة الى مستواها المعتاد
تدريجياً . الاستثمار لم يتأثر بشيء ..
والمنشورات التي تفرج من باكستان او
ايران او السودان كلها لفتاوى في الهواء
. لأن هناك قوة خارجية مزعجها خروج مصر
بخطوات واسعة نحو الانطلاقة الكبيرة ، وفي قوة
حائلة ومثابرة ، لا تريد احسان ان يكون لها دور
في زمن الخللج او ان تكون مصر مصحوباً وقوة
مؤثرة في تحقيق وتبني قضايا للمنطقة ونحن لم
ولن نتأثر بكل هذه الفتاوى .

تورط ايران والسودان

— هل لديهم أدلة على تورط ايران
والسودان في عمليات الارهاب الاخيرة التي
تحدث في مصر .

■ الرئيس لديه الصورة كاملة . وهو قال ذلك .

— ولماذا لم يتم اتخاذ قرار بشأنها ؟

■ لأن هذه القضايا لم يتم التصديق النهائي على
احكامها ، لأن الوحيد الذي يملك حق الادلاء بهذا
البصيص . ولكن ليس بخلاف على احد ان ايران
والسودان لهما دور في هذا . وان هناك مصريين
كانوا في افغانستان ونحن نعلم كيف صنعوا وكيف
دروا وكيف استقطبوا وكيف دخلوا وما هي
العمليات التي كانوا مكلفين بان يقوموا بها وتم
القبض عليهم وتقديمهم للمحكمة . القضايا



٢٢ مارس ١٩٩٢

أي دولة عربية في الوقت إلى جانبها ومساندتها .
أسان نقول مطلقاً أن دول الخليج ورافضة ، فلا
أحد قرا تصريحها رسمياً أو غير رسمي برفض أي
دولة من دول الاعلان . اما ان يكون هناك عدم حسم
في اتخاذ خطوات تنفيذ الاعلان فهذا امر آخر ،
وهو الامر الذي سمح بهذه الاتارييل من بعض
الاطراف . ولكن نقول ان الاعلان مصاب بحالة من
عدم الحسم في تنفيذه

— ما هي أسباب التردد ؟

■ هم الذين يسألون في هذا : لأننا لسنا متفرغين
لهذه القضية . ولا نخور مكاناً في قائمة اهتماماتنا
الأولى . هو في الاصل جاء من أجل توحيد الأمن
القومي العربي . والأمن القومي العربي قائم بالفعل

من خلال جامعة الدول العربية والملاعات الموجودة
بين مصر وسوريا والسودان والعربية
الشقيقة . لا نريد ان نقول الموقف العربي في
ظروف اعلان دمشق إلى صراع ، وان نغرب
التكثف العربي تنحية سعي لم يتصلق ،
ويسبب عدم وجود كليات لتنفيذه حتى الآن .

— مصر كان لها دورها الرائد في الدعوة
لقمة عربية ، فهل هناك نية لعقد قمة
عربية ؟

■ الرئيس مبارك له وجهة نظر عربية ، ان القمة
العربية ما لم يكن مجهزاً لها تجهيزاً كاملاً ، ان على
الاقل ثلاثة ارباع الموضوعات المطروحة عليها
ناخبة في مطبخ القمة على مستوى الرؤساء ،
لقد تؤدي إلى نتيجة عكسية ولا داعي لها . واعتقد
ان الظروف التي نحن فيها حتى الآن لا تسمح كما
تلك الرئيس مبارك . بالتوصل في عقد قمة ، ما لم
يسبقها ارادة عربية شاملة لاستيعاب الكثير من
القضايا .

— الارهاب وحوادث ميدان
التحرير كيف يمكن حسم
الواجهة السافرة ؟

■ هذا هو الحسم . وقد بنت
حديثي بأن السبل شيء هو
الواجهة . الواجهة تعني تصميم
مصر على الواجهة الجادة ،
السكرتير يعني غير ذلك . لانه
معناه ان تعيش عامين كاملين
اخرين في سلام ظاهري ، ثم
يأتي الانفجار في المجتمع كله .
ما نحن فيه هو الواجهة الحقيقية
الحاسمة ، وغير ذلك معناه اننا
نضحك على انفسنا ، هذه هي
القوة وهذا هو السعي إلى تحقيق

واضحة ، وانا استطيع ان اجزم بان في الوقت
المناسب سيعمل كل شيء .

— حتى بعد عمليات التصعيد الاخيرة
ضد المصريين في الخرطوم ؟

■ كل شيء من واقع اقوال واعتبارات رائدة سيعمل
عنها في الوقت المناسب لتصلها .

زيارة مبارك لأميركا

— وماذا عن زيارة الرئيس مبارك للولايات
المتحدة ؟

■ على الصعيد السياسي ، هناك قضايا سيناقشها
الرئيس مبارك مع الرئيس كلينتون بحكم ثقل
مصر بداية من القضايا الدولية والعربية ، بدءاً من
قضايا الصومال واليوستة والهرسك ومباحثات
السلام إلى معاهدة الحد من الانتشار النووي في
منطقة الشرق الأوسط . وهو الاقتراح الذي أعلنه
الرئيس مبارك . ثم قضايا أخرى تفرز نفسها ،
خاصة قضية الاسلام ، باعتبارها قضية محورية
بالنسبة لنا ، وموقف اسرائيل

من قضية الميهدين ، أيضاً
سبحان الرئيس قضية أمن
الخليج والقضايا الاقليمية بحكم
ان مصر تتولى منظمة الوحدة
الاfrقية أيضاً على مستوى
التعاون الثنائي بيننا وبين
الولايات المتحدة ، ولأنك ان نعم
هذا التعاون الثقافي والفني
والعسكري والاقتصادي سيكون
هو محور لمبادرات الرئيسة ،
ايضاً موضوع المساهمات
الاقتصادية لمصر . وكما قال
الرئيس مبارك : علينا ان نخطط
نأهنا على المستوى العربي
والعربي في الاعتماد على ذاتنا
دون الاعتماد على المساعدات .

اعلان دمشق

— قيل ان اعلان دمشق لن يري النور ؟
■ غير صحيح لأن الرئيس أكد ان المسؤول الكويتي
كان يطلب من مصر القيام بدورها في تنفيذ اعلان
دمشق . في نفس الوقت كان رئيس مجلس الامة
الكويتي يدلي بتصريحات مخالفة . ومصر تقوم
بدورها في تحقيق الأمن القومي العربي تحت أي
مسمى . وللمسي الرئيس والاساسي هو اتفاقية
الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي في جامعة
الدول العربية . .. والرئيس مبارك قال بوضوح :
لسنا في انتظار ليكون هناك مسمى او مظلة اسمها
اعلان دمشق ، لكي نقوم بدوري في تلبية طلب

الحجاب لا علاقة
له بالتطرف
الغلاظة طول
مصرها تعجل
بالحقول وهي
مخططة الرأس



التاريخ : ٢٠١٢ - ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارهاب .
اقول ان الاعلام المصري يواجه الارهاب بان يكون المصري عالميا وليس افريقيا مطلقا على مجتمع صغير ومشغولا بقضية الدين والتطرف ، وعندما يعين المصري من خلال الرؤية الاوسع في مجتمع الامم المتحدة ، ولذلك تجدني على التلفزيون قنوات مختلفة تعرض ثقافات مختلفة والسماح بتكوين الاطيان الهوائية لاستقبال محطات العالم ، كل ذلك يمثل استراتيجيتنا الاوسع ، انا ارفض ان اجر اي استراتيجية خفية ، ارفض ان ننقل على انفسنا .

هذه الثورة التي يعيشها الاعلام الوطني هي ضابط الايقاع في الديمقراطية والتي ستقضي على الارهاب . الظلام هو الذي يسمح بظهور التطرف والارهاب . لقد قدمنا لياقي الفلسفة ورائت الهجان وبوبلة الطوائف والمسلسلات الاجنبية على القنوات المحلية كلها تدعو الى ارتقاء الذوق العام .

— ولكن كل تلك الجرامم قد تؤدي الى حدوث انفصال بين طموحات وواقع المصريين وواقع ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون ؟

■ هذه هي قضية التوازن ، هنا مسؤوليتي في المساعدة على وجود مصري وطني متفتح ولكنه مؤمن بعالية الرؤية . نحن مجتمع لا يمكن الخوف عليه من الوقوع في براثن التطرف . انا غير متزعج اطلاقا لانني عشت ذلك عام ١٩٦٨ ، وما بعد ١٩٥٢ مع عينناصر كان التطرف وتظاهرات سرية ولكن بأسماء مختلفة .

— وما رأيك بفتاوى الشيخ الشعراوي ؟

■ الشيخ الشعراوي يمثل لغة الاعتدال في اللفظ الاسلامي ، البعض يأخذ عليه تفسيره لبعض الايات ، هذا موضوع لا يجب علينا نصير احكاما عمومية . ولكن في تعليقه وتفسيره وسطية الاسلام . الشيخ الشعراوي اذ ان التطرف في تفسيره خلال الاسابيع الماضية ، ويقول ان من يتمسك بالاسلام هو مضطرب . لا يجب ان نسمح بالتطرف في سبهاة الاعتدال الاسلامي او نعاول ان نضرب التطرف بمحاولة المساس بالاسلام هذا يفسد كل الواجهة .

اجرت الحوار : حنان البديري

الاستقرار - بالواجهة وارس
بالسكوت او التعتيم ، ولذا العالم كله يتوكل ان مصر جادة في الواجهة لضرب الارهاب .

— هل تعتقد ان سبب انحصار بعض الشباب المصري وراء تلك الجماعات هو المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها ؟

■ ليس صحيحا ، لان معظم هؤلاء من طبقة حرجية ليست متعلمة ، شباب مصر بخير ، ومن يسارلون ان يتكلموا (ويتفلسفوا) على مصر يدركون ان عدد المتطرفون في مصر لا يتجاوز بضعة آلاف وتعديلا لا يتجاوز النشرة آلاف .

مصر ضاعصرهم وتجمعهم . لم يقل احد ان يتحول كل عامل عن العمل الى قاتل . مصر في وضعها الاقتصادي الان أفضل من وضعها منذ خمس سنوات .

وسؤالي هو لماذا الآن ؟ وهؤلاء الحرفيين دخولهم اعلى من الموظفين .

بالطبع هناك ابعاد لهذا الامر ، فالاحياء العشوائية المكتظة بالسكان هي مرتع ليزر الارهاب ، ويختارها الارهاب ويتستر عليه البعض الى ان يكشفوه .. لـ الارهاب يتسلل الى تلك المجتمعات عن طريق تقديم بعض المساعدات المالية او العلاج او الخدمات الاجتماعية البسيطة للمعاقدين ثم بعد ذلك يكشر الارهاب عن انيابه في السيطرة على المكان ويغرض الاتوار ويتحول بعد ذلك باسم الدين الى التحكم في المجتمع كمنع اقامة الافراح الى اخره . حقيقة لا نستطيع القول ان الوضع الاقتصادي هو

العامل الاساسي .. هو عنصر محدود في شعب تعداده ٦٠ مليوناً والارهابيون يختارون هذه الاحياء العشوائية عن عمد ، حيث تصبح - كما يعتقدون - ملاجئهم صعبة في الازلة .

التحجب ليس له علاقة بالارهاب او بالتطرف والردة حرة في اختيارها ، وعندما خرجت المرأة للعمل بنسبة كبيرة ، وضعت الظاهرة بعد التطور الحضاري أصبحت المرأة قوة عاملة وخرجت المرأة ولكن بتطفلها . الفلاحة طول عمرها تشتغل في الحقل وهي مغطاة الرأس .

الفراني اذن الارهاب على شاشات التلفزيون كن كلهم محجبات . الاحكام على مصر كلها احكام غير دقيقة ففي تاريخ مصر كانت للمصرية ثلثا ترتدي الحلاية اللب والبزيع ، فما هي المشكلة الآن؟ التحجب ليس قضية لها علاقة بالتشدد .

البعض يتشدد (بالذات الاسلامي) والصورة الاسلامية . كلها مسميات زائلة لان مصر طول عمرها منارة للاسلام وليدنا وعابة مصر . وعندما اقتباط ليسوا قلة ، واقول انه لا هوانة في سواجها



المصدر: الحرص الأوسط

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رياني ينيقي مطالبته حكمتيار بطرد الخمسة آلاف

عصايات مختصة تصطاد الأفغان العرب لانتزاع فدية



جند من شريف قبيلة

تلقى الرئيس الأفغاني بروهان الدين رباني ما أصبح عنواناً من مناقشات الأمن الدولي، عندما أعلن عن مجزرة المصلين العرب.

وجاء هذا التوقيف في إطار سلسلة من الإجراءات الإسلامية التي اتخذها

الجيش البركاني، وهي سلسلة من الإجراءات التي اتخذها الجيش

الشرق الأوسط، قال سفير

مما يلاحظه ويصفه بأنه

قريباً وتعتبرهم

والتدخل في الشؤون الداخلية

من التدخل في الشؤون الداخلية

في كل من الشؤون الداخلية

التي هي من الشؤون الداخلية

بما في ذلك الشؤون الداخلية

مع القبلات والشمعة.

وقال سفير: لقد انشغلنا

بالتفكير في الشؤون الداخلية

بما في ذلك الشؤون الداخلية

مع القبلات والشمعة.

وقال سفير: لقد انشغلنا

بالتفكير في الشؤون الداخلية

بما في ذلك الشؤون الداخلية

مع القبلات والشمعة.

وقال سفير: لقد انشغلنا

بالتفكير في الشؤون الداخلية

بما في ذلك الشؤون الداخلية

مع القبلات والشمعة.

وقال سفير: لقد انشغلنا

بالتفكير في الشؤون الداخلية

بما في ذلك الشؤون الداخلية

مع القبلات والشمعة.

وقال سفير: لقد انشغلنا

بالتفكير في الشؤون الداخلية

بما في ذلك الشؤون الداخلية

مع القبلات والشمعة.

وقال سفير: لقد انشغلنا

بالتفكير في الشؤون الداخلية

بما في ذلك الشؤون الداخلية

مع القبلات والشمعة.

وقال سفير: لقد انشغلنا

الأفغان الذين تكاثروا حديثاً منهم

في اليوم الأخيرة وهي أكثر من

بأكثر من ١٠٠ ألف شخص في

أفغانستان الذين تكاثروا حديثاً

شخصي للحصول على هذا

لقد وفاء الشؤون الدولية العرب

في كل من الشؤون الدولية العرب

التي هي من الشؤون الدولية العرب

(تسليم) وتوقيع (البلد المضيف) في

الوقت الذي كان فيه الجنرال عبد

الرحمن توبغون مستقراً في

مسعود. ومن شأن هذا

حكومة. وقد كانت

لدى الجاهلين العرب.

أما في ما يتعلق بقضية

وجودهم مع الشيعة والمليشيات

في إقليم واحد التي وجدت على

إحسان رباني. هذه هي مسابقة

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من

التي أجريت في ١٢ من



المصدر: النسر الموحد

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩٣

الاتفاق العرب

شهادات عليا في الانتماء والتمسك
بالدين الاكبر من الجاهدين العرب
الذين اذوا اليقاع في افغانستان حتى الآن
على الجهاد ينتظرون قيام دولة اسلامية

بعض هؤلاء ينتظرون استقراء الدولة
وحصولهم على الجنسية وهو الامر الذي
لح اليه عدد من القادة الافغان
بعض للخطوعين العرب لزوج في
افغانستان وليس في معناها وخاصة في
ولاية خندان بوبتا طليعة يمشون فيها
مجلسا متواضعا. ومن بين هؤلاء من كان
معيدا في إحدى الكليات العربية او
الامريكية.

فكان عدد من الخطوعين العرب خلف
اسوار السجون والقاء ثقل الجاهدين
العرب بين الولايات الافغانية تاوم صدمات
متخصصة بشن غاراتها عليهم لاجتذبت
عددا منهم ومن ثم تطلب ببالغ حذرها
مقابل الارواح منهم.

اول شهيد عربي في مسيرة الجهاد
الافغاني هو الجزائري نور الدين راشد
استشهد في كابل سنة ١٩٨٤.
اول شهيد سعودي هو يحيى سديو
راشد استشهد في كمين نصب له في
«بارجنا».

اول شهيد مصري هو حمدي القيا
واستشهد في منطقة «جاجي».

اكبر الشهداء العرب سناً هو
السوري سيز خليفة.
استشهد الشهداء العرب هو خالد
مصطفى وهو مصري استشهد في منطقة
مكديا.



الحياة

المصدر:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩٢

جدل في صفوف الاسلاميين في اميركا؛ هل حان الوقت لمواجهة الشيخ عبد الرحمن؟

□ نيويورك - من جمال خاشنجي

■ جاء تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، نيويورك، الملائكة المتأزمة أصلاً بين التيار الإسلامي العريض في الولايات المتحدة وحركة «الجهاد» التي يعتبر الشيخ عمر عبد الرحمن أحد منظريها وينظر إليها المسلمون للفتلن بأنها حركة وأند.

ويقول أن يمتد التوتر بين التيارين إلى العالم العربي حيث تقوم خلافات قديمة بينهما توفقت على الآن عند حد النقد المتبادل من خلال الأشرطة والندوات والكتب ولم تتصاعد مثلاً لتفيد منها الحركات الغالبة لجميع التيارات الإسلامية بغض النظر عن اتهاماتها «كأن قال داعية إسلامي معروف ملهم في الولايات المتحدة».

وأضاف القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه أنه لا يزال في التيار الإسلامي العريض من يريد استمرار الاتصال بعبد الرحمن ومحاولته ولطه بشف من طوائف، لكن هذا الاتجاه لمجد يفسد أمام اتجاه يدعو إلى القطع مع خط التشدد والنفذ الذي يقوده الشيخ المصري القسري. ويبنى هذا التيار دعوته على أساس أن عبد الرحمن لم يشارك أبداً أو يصمم من أحد في ما يتخذ من مرافق فلم يسمح له؟ ويحدد الأخوان المسلمون الذين لهم تنظيماتهم الانتمائية الخاصة بهم في الولايات المتحدة وأوروبا وتسيطر قياداتهم على عدد من الهيئات والمراكز الإسلامية على أنهم المسلمون الرئيسيون للتيار الإسلامي العريض والمتنحل. وكانوا في

السابق يتصلون تشدد شباب الجماعة الإسلامية إلى أن يغتالروا ويتشبهوا بهم، مثلاً حصل للكثير طمس الجزار وعصام العريان وغيرهم من برزوا في الجامعات المصرية منتصف السبعينات كقيادات طالبية.

وبينما تنتشر أفكار الجماعة انتشاراً أفضى في صفوف الطبقات الوسطى والعاملة، لا يزال الإخوان، يعملون بأسلوبهم «الانقلابي» في التشدد والذي يصفونه بأنه «بطري» ولكنهم فعال. ويحفظهم هذه الأسباب وغيرها بمعدون فكرة اتخاذ موقف صارم وجماعي على مستوي مختلف تنظيماتهم والتنظيمات القريبة منهم خارج مصر إسلامياً وغريباً. إضافة إلى تنظيمات «الأخوان» الدولية.

وقال القيادي المعروف يجب ألا نكرر الخطأ عندما تركنا الشيخ (محمد) الفرزاني يواجه هذا التيار وحده من أجل اعتبارات عدة. وأضاف أن «الأخوان» هم التيار الإسلامي الرئيسي، ولكن لشجر سيطرة في شارع مزدهم تحتاج إلى ثلاثة أو أربعة أشخاص وتظهر في الصفحة الأولى من «الأمم» غداً، لذلك تحتاج إلى مئة شخص متعلم وواع لتثني مدرسة يتعلم فيها ألف تلميذ، ولن نتحدث عنه «الأمم»... وهذا هو نريد.

وفي الولايات المتحدة أثارت الهجمة الاعلامية التي طغت انفجار نيويورك وتزامنت مع تصعيد أعمال إسرائيل ضد «الاصوات» الإسلامية تركيزاً على نشاط حركة حماس،

(تتمة في الصفحة ٢)



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٢

جدل في صفوف المسلمين في اميركا:

تتمة الصفحة الأولى

الفتبطينية في اميركا تائق القيادات الاسلامية التي بنت «هنية تعاليم» ضخمة في الولايات المتحدة معطاة في اكثر من الف مسجد ومركز اسلامي وعشرات المنظمات التي تعمل في كل النشاطات. بدءا بالدعوة وطبع الكتب وانتهاء بالاستثمار. وبانت تشفى ان تتعرض هذه المؤسسات لضغوط سياسية وتغيير القيادات الاسلامية المهاجرة في معظمها بانها من الفارين من اضطهاد سياسي، وكثير منها اعصى وقفا في مشكلات بلده، ويوجد في الحرية التي تولمها اميركا فرصة لمسارسة الدعوة.

ويبدو ان للشيخ عبدالرحمن يتفق مع هذه القيادات في هذا التوجه، إذ انك في حوار مع «الجماعة» تقتديرة الحرية التي تقتيز بها اميركا وحرصه على التمتع بها، وانطلق من ذلك لينتج تورطه في تشجيع مركز التجارة العالمي اذ قال: «انا اريد أرضا حرة اواجه منها النظام ولا يمكن ان اعمل شيئاً يضرني من هذه الحرية». غور ان الشيخ يريد ان يستخدم الحرية الاميركية لتاعدة بخلق منها حرية المنعونة ضد الحكومة الاميركية في الوقت الذي يريدوا المسلمون المعتدلون «المتوطنين» الاسلام في اميركا» حسب قول الشيخ محمد الحامدي مدير المركز الاسلامي في جوهانسبرغ، وهو فلسطيني من خماسي المهاجرين، وبعد احدث القلائل من القيادات الاسلامية التي لا تتردد في انتقاد عبدالرحمن علنا وقال في لقاء مع «الجماعة» انه رفض السماح للشيخ عمر بالتحدث في المركز الاسلامي. وفي مركز آخر شارك في الاشراف عليه «لان الرجل يدور في حلقة مفرغة وهو يدعو الى العنف يسمى الجهاد بينما الاسلام بين توازن واعتدال والجهاد شروط ومكالم وزمن».

ويرى الحامدي وهو معروف بانتمائه القديم الى حركة «الاخوان» ان الهدف الانساني الذي ينبغي للمسلمين السعي اليه في الولايات المتحدة هو «توطيد الاسلام في اميركا، بينما دعوة عمر عبدالرحمن بنقل صراعات الشرق البتة لا تتلق مع هذه الأولويات».

وحال آخر «اختييز» بين دعوة الشيخ عمر وما سمعه «الكتابر الاسلامي العريض» ويقول عبدالرحمن العنابودي رئيس المجلس الاسلامي الاميركي في واشنطن: «ان عمر عبدالرحمن لا يمثل التيار الاسلامي العريض ونسحب من الاميركيين لماذا يركزون على هذه الصورة الشاذة».

ويحاول النسابودي من خلال المجلس الذي يرأسه ان يدخل المسلمين في السياسة الاميركية وينضمهم قوة ضلطة «ليحصلوا على حقوقهم التي كلفها لهم الدستور الاميركي ويؤثروا في السياسة الخارجية الاميركية وفق النظم والاعراف المعمول بها، ويعترف بأنه يواجه مشاكل من جهة المسلمين بقدر ما يواجه مشاكل في ايجاد صوتهم الى اروقاة المؤسسات الرسمية الاميركية وسط عضرات هيئات الضبط التي تعمل بموازرات تفوق موازنة المجلس الاسلامي الاميركي باضعاف (موازنة المجلس ٢٠٠ ألف دولار سنوياً). ولا يزال كثير من المسلمين يعارضون ان لم يحرم العمل في السياسة الاميركية. ويثار: «نحن نقفصل بالجميع بين فهم اليهود الاميركيين وبالطبع هذا ما يلفتنا صدالة الكثير من المسلمين ولتقتهم».

وبعدما انتقدت المنظمات الاسلامية المختلفة للهجمة الاعلامية الاميركية على المسلمين وميثاقهم في الولايات المتحدة، بدت رسائل الاعلام الاسود اللغشي كاثما اكثر اعتدالا واخذت تقدم وجهة النظر الاسلامية القاتلة بضرورة الفصل بين اتمام شخص من دين بعد واثام الاسلام والنظم جميعاً بالأزهار، فخصصت صحيفة «دي. اس. تولايد» صفحة كاملة للتعريف بالاسلام كتقنية متفحصمة في البيوت حاد. واستخدمت جوديت ميلار من كتاب «صحيحة» «نيويورك تايتز» ومتخصصة في الشرق الاوسط ان يكون لتيار الاسلام العريض وكذلك حركة «حماس» خلف تدوير ميثاق التجارة العالمي، على رغم انها انتقدت «حماس» بشدة في اكثر من مقال وزياراتها تلفزيوني. وذلك على اساس النظرية القاتلة ان للاسلاميين وهذه الحركة «مجالس سمعة في الولايات المتحدة لا يقدروا بخسراتها. وذلك ترى ميلار ان الانتقاد مجرد حائل محلي قلقة مجموعة من المتطرفين الاسلاميين للآخرين بالشيخ عبدالرحمن».

وعلى رغم ان الهيئات الاسلامية سارعت الى التنديد بالمعلية ووصفها بانها «عمل اوباشي لا يفكر ايا كان مسدوده» الا انها لم تنتقد عبدالرحمن، لسببين اولهما ان اتهاماً «صحيحاً» لم يوجه الى الشيخ الضعيف، والثاني ان الهيئات لا تريد اقتسامات جديدة في مراكزها. فالهجوم الاعلامي على عبدالرحمن وكذلك الحملة على «الجماعة» الاسلامية، في مصر اوجدا تعاطفاً معه حتى في صف غير المنتدبين الى «الجماعة» في حركة «الجهاد».



ومن السهل أن يتحول نقاش بسيط في موضوع الشيخ عمر خلافاً وصراعاً داخل المساجد. وهذا ما حصل بالفعل في أكثر من مسجد، بما في ذلك مساجد نيويورك ونيوجيرسي التي قدمتها وسائل الإعلام الأميركية لها مقالاتاً لتتاصر الشيخ المصري إلا أن الحقيقة غير ذلك إذ إضافة إلى عامة المسلمين غير المتشبهين بنشطاء الأحرار، وأفراد «الجماعة» في المسجد الواحد، كمسجد أبي بكر في بروكلين حيث كان الشيخ عمر يلقى دروساً كل يوم أحد، فيما أمام المسجد وهو من قداسي شيوخ «الأخوان» ينطلق حوله المصلون ليجدهم عن ذكرياته مع «الأخوان» وصراخهم مع الرئيس أراجل جمال عبدالناصر، إضافة إلى إعطائه دروساً في اللغة والتفسير.

غير أن أنصار الشيخ عمر لا يخفون استعاضهم من العاملة التي يتلقونها في المراكز الإسلامية التي يسيطر عليها «الأخوان» ويسوقونها بأنها «غير عالة وغير إسلامية»، خصوصاً عندما يمنع شيخهم من الحديث فيها. أما الشيخ عمر نفسه فيبريد دعوية يقول في هذه المساجد عندما يصعب معارضة الذين يرفضون الحديث عن «الجهاد» وانتقاد الأنشطة بأنهم «مخالفون». حتى أنه لم يتردد في انتقاد «الأخوان» لدورهم بالديمقراطية والمشاركة في الانتخابات ومسميهم في إعلان حزب سياسي لهم.

واتصار الشيخ، ومعظمهم من الشباب، مخلصون للكرم غير أن طابعهم حادة وتقبل عليهم معاملة «المخالفة» وال«البراء» عند تعاملهم مع الأميركيين وأحياناً مع المسلمين الذين يتألفونهم الرأي ما يجهلون بيوتهم ومعاييرهم. وكثيراً ما يدخلون في جدل طويل مع مخالفيهم ويصورون عادة على مواطنين يرفضون انصياع الحلول ليعطون في تفسيرهم «من لا يحكم بما أنزل الله» فيقولون: هم إكثارون فيقولون بذلك لك أحكام الكفر والردة على من «لا يحكم بما أنزل الله» بينما تدفع من المسائل الشائكة في الدين الإسلامي.

وكان الشيخ عمر قد استقر بين نيويورك وجيرسي سيتي القوية منها بسبب وجود جالية مصرية كبيرة في المينتين لا يستطيع أحد تحديد عددها، وأما بقية الرقم فمخسعين ألفاً وينتهي سته الله ولا توجد منظمات وطنية تجمعهم باستثناء مساجد متواضعة بالمقارنة مع المساجد والمراكز الإسلامية في واشنطن أو لوس أنجلوس حيث توجد جاليات مسلمة أكثر استقراراً وأطول مآلاً.

ويطول ومضان حموده، وهو مهاجر مصري يعمل في استيراد سلع من السعودية ويصر أن معظم المصريين في المينتين لا ينوي الهجرة نهائياً، لكنه قدم إلى الولايات المتحدة بحثاً عن فرص عمل أفضل، لذلك يوجد عدد كبير منهم بلا إقامات قانونية ويشبه بعدم الاستقرار. وهناك تكون فئات سيارات الأجرة في أول عمل يقوم به المهاجر المصري إلى نيويورك أو جيرسي سيتي، وبالطبع فإن معظم هؤلاء لا تملك السياسة الأميركية ولا يتعامل مع الأميركيين إلا بقدر الحاجة، ويحيط في مجتمع خاص به لا يخلط كثيراً عن نشاطاته السبيلية في القاهرة أو المنصورة.

وهذا الاتجاه يتناقض مع طروحات الإسلاميين الآخرين في أميركا الذين يشجعون الجالية الإسلامية على الاندماج في المجتمع الأميركي بل يذهبون إلى دعوتهم إلى المشاركة في السياسة المحلية. ففي فرجينيا القوية من المعاصرة واشنطن، لم يتردد السيد بسام اسفواني رئيس مسجد دار للجهرة التابع في دعوتهم نائب الولاية في جورج موران إلى مخابرة الطار ومعه عدد من الأميركيين وأبناء الجالية العربية من المسلمين.

ويطول الدكتور محمد أبو السعود وهو من مؤسسي حركة «الأخوان» ويقع في ولاية فلوريدا منذ حوالي عشرين، إن شمة دعوى إلى الانتماء من المجتمع الأميركي، ويرى ضرورة مواجهة هذا الاتجاه فيقول: «إن الانتماء يعني في إثارة العداء ضد المسلمين ولا ثاني من القطيع الأجرأ، الشبهاء، ومن ينتمى من المجتمع سيمعناه المجتمع وأذا اندرد التهاج اندرد».

ويؤكد أبو السعود وجهه نظره بالانتماء أنه من المتطاعين في الحزب الديموقراطي (ولاية فلوريدا).

غير أنه ليس للشيخ عبدالرحمن من طروحات في أميركا غير استخدام هذا البعد كأداة بهاجم منه الحكومة المصرية، ويحيط لاجابات عن مسألة وجود «تنظيم» وأما رده لـ «الجماعة» بكثير من القموص إذ يقول: «كثير من الناس يقولون أنني أمير الجماعة وأنا لا أعرف كيف تمت لي هذه الامارة مع وجود الرقابة المصرية» في الحقيقة أنني لا أريد اامارة ولا تنظيماء.



المصدر: الحياة

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠٦٠

غير أن كَثُوراً من الرافضين يؤكد وجود تنظيم، ولكن غير محكم بسمعه بالاستقلالية في الاتهامات المضافه. كما أن طبيعة غير «الفعوية» أدب في ضعف هجمته، إذ لا يفتان من يرغب في الانتماء إلى «الجماعة الإسلامية» مراحل لشعاع ونشر واختيار مثلاً بعل «الأخوان المسلمين»، وأصبح الأفراد يلتحقون على الأعداد العامة وهي مشهورة الجهاد، وأن الجهاد فرض عينه وأن القتال يكافئ متصلاً بما في ذلك رجل الشرطة المدني، والأهم من ذلك أياها العمل المسلح ضد النظام بأي وسيلة ممكنة، ولذلك لا يستبعد وجود أكثر من تنظيم يختار اسم حركة «الجهاد».

أما في الولايات المتحدة فإن فكرة «الجهاد» بدأت أثناء الجهاد الأفغاني عندما تشكل في بروكغين فرع مكتب الخدمات الذي أنشأه الشيخ عدالله عزام في بيشاور متخلفاً عن الثابتات لخدمة الجهاد الأفغاني ووعاية الشباب العرب الذين أخذوا يتوالفون إلى بيشاور للمشاركة في معاراة السوفييات، وذلك استجابة لدعوة أطلقها عزام في أن «الجهاد فرض عينه في رسالته» الدافع عن أرض المسلمين أهم فروض الأنبياء، وهو ما يكره الآن الشيخ عبدالرحمن ويعمم الفتوى لنلا تقتصر على بلاد المسلمين التي تتعرض للغزو واعتداء، وإنما تشمل مصر وتونس والجزائر وهو ما لم يطله الشيخ عزام الذي رفض فكرة عمل السلاح ضد الحكومات التي «لا تحكم بما أنزل الله».

ورأس مكتب نيويورك المهاجر الفلسطيني مصطفى شلبي الذي قتل في ظروف غامضة عام ١٩٩١ وأتهم مسلمون باغتياله نتيجة خلافات على التبرعات التي كان يجمعها للجهاديين، بينما قالت مجلة «الجهاد» التي تصدر في بيشاور أنه «استطاع» في إطار تصفية القيادات الإسلامية المناصرة للجهاد الأفغاني، وكان الشيخ عزام سبط هو الآخر في العام نفسه أثر مرور سيارته بالقرب من عبوة ناسفة فجرت عن يده.

وانتشرت وبهذا الفتوة إلى التشرب على السلاح وإقامة المعسكرات في الولايات المتحدة، غير أن الفكرة عارضها زعماء المراكز الإسلامية الذين اتفروا في يتنبر الرافضين في ترواي الرماية الرسمية والخطأ لتلا يتروا الشبهات. وفي هذه الفترة (١٩٩٠) وصل عبدالرحمن إلى نيويورك وذهب به شلبي خصوصاً أنه كان يحمل فكرة «لرسمية الجهاد» وكثير من لشعبيه بتوسطهم في إقناع نيويورك لرتبوا بصورة أبو غريفي للرجلين فمعد سلامة للتمه الرئيسي عمل مع شلبي، وكذلك محمود أبو حلوية وأبراهيم الجبروني. ولكن كان هناك غيرة كثيرين إذ كانت للجهاد الأفغاني في ذلك الوقت شعبية واسعة كانت تجمع له التبرعات بحماسة شديدة في كل المؤتمرات الإسلامية والساجد. ويؤكد القاريون من عبدالرحمن أنه لم تكن هناك ملامة تنظيمية أو مالية بين شيخهم وشلبي ولكن مجرد علاقة عابر.

ولمصلحة اختراق هذه القويئات واللامية للتنظيم فيها تعددت روايات الشرطة الليبيرالية الأميركية من العلاقة بين التجمع في ضاية نيويورك، وفي اغتيال شلبي الذي أعلنت الشرطة الليبيرالية اشتباهها في أن لنصار عبدالرحمن هم وراء قتله، لكنها لم تقدم أية قرائن.

واكتفت الشرطة بالاشارة إلى أن الشيخ القسيري يتأثر في النصار، لكنه لا يوجه اليهم «أوامر» ويهذه الطريقة يراة الحكمة المصرية ثلاث مرات لفهم من تهمة للتحريض على اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات. وتتميز مجموعة «الجهاد» التي التفت حول شلبي بأنها «مطليعية»، بينما يلتقي معظم أنصار «الجماعة» المتقين حول عبدالرحمن إلى الجالية المصرية.

ولمختلف مجموعة «الجهاد» الأولى باغتيال شلبي ورجل عناصرها البارزة إلى بيشاور (باكستان) واتصار الجهاد الأفغاني، بينما ظلت «الجماعة» نشطة تستمد قوتها من مهاجرين جدد يصارونها من مصر في ضوء الواجهة بين قوى الأمن المصرية والمتشددين في الشرق واليمن المصرية.

ولا يقتصر وجود افراد «الجماعة» خارج مصر على الولايات المتحدة، بل هم موجودون أيضاً في بيشاور وأفغانستان وبعض دول الخليج واليمن، أما في السودان فإن عددهم قليل لعدم وجود فرص عمل، لكن هذا البلد يعتبر «مطلة» انطلاقاً جيدة، وفي إيران يكاد لا يوجد أحد منهم كما تؤكد مصادر محلية.

ويتميز افراد «الجماعة» بأنهم يأخون به «العراف» في الأحكام القبلية إذا لا يقصرون من لحاحهم، وسأقوم برتين النقاد، وحتى مثون القبيات في أوروبا وأميركا. ولا يشاهدون التلفزيون ولا يوافقون صورا في منازلهم، ولا يترننن في طمس ما يحدونه من صور حتى في الأماكن العامة. حتى أن نزاراً وقع في بيشاور بين مجموعة من «الأخوان» وعدد من افراد «الجهاد» عندما أمسك أحد الجهاديين بقلم وأخذ يمسح وجه مؤسس «الأخوان» حسن البنا المرسوم على غلاف كتاب، وبدأ كانه يستمتع بذلك فغضب لخواني واشتاك الاثنان في حبل حاد شمل أحقرين، ولم يتوقف إلا بعد تدخل حاسم من رئيس بيت الضيافة الذي يلتمس فيه.



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ من ١٤٣٢

ويبيننا اعتمد «الاخوان» وسيلا في التعامل مع المذاهب الأخرى في الفقه
فالف أحد علمائهم، سيد سابق كتابه الصغير «فقه السنة» يقف من حسن البيا
وأصبح من أكثر الكتب مبيعا منذ صدوره قبل حوالي ٤٠ سنة وأعيدت مؤلفه على
مبدأ الترجيح بين المذاهب الأربعة، فإن «الجماعة» والجهاديين عموما لم يتفقوا على
منهج محدد، إذ تطلب على مواقفهم اللاذخية، والفتاى المباشر والاستنباط مباشرة
من القرآن والسنة، لكن غالبيتهم تميل إلى المذهب الحنفي وتتأثر بكتب ابن تيمية
ويعتمد ابن القيم الجوزية.

وهم يعتمدون كثيراً على فتاوى علماء السلف للعاصرين ما أولفهم في تضاد
مع اختيار السائد في مصر والذي غلب عليه المذهب الحنفي مع كثير من المختلف
في المسائل الاجتماعية كالزراعة والتعامل مع الفن والموسيقى ونحوه كما يتفقون مع
السلفيين في مسائل المفيدة لكنهم يبتعدون عنهم في مسألة الجهاد والخروج على
الحاكمين
ومن الثابت أن معظم هذه المسائل لا تهم كثيراً المسلم المهاجر إلى امريكا

خصوصاً التيار الداعي إلى «توطيع الاسلام».

ففي لوس أنجلوس يسعى الدكتور ماهر حشمتونه وهو من قدامى «الاخوان»
ومعه عدد من العلماء إلى تطوير ما سموه «فقه الاقباط» وهو محاولة لتنظيم عملية
«توطيع الاسلام» التي يفضلونها على عبارة «دمج الاسلام» في المجتمع الاميركي
ويمكن بهذه العملية أن يقدم المسلمون بعض التكاليف الضخمة ومن قبيل القول
بالممكن جداً لا هو اسوأ وأكثر.

وهناك آخرون يسعون إلى افتتاع الاميركيين بأن حشائرهم ليست «يهودية» -
مسيحية فقط يريدون أن يضلوا الإسلام كأحد مكونات الحضارة الاميركية
ويطبقون في هذه المرحلة برفع «المعارضة» فقط ومن هؤلاء الدكتور محمد مهدي وهو
مهاجر عراقي يقع في الولايات المتحدة في نمو أريدن عاماً وكان نجح في افتتاع
عدد من المؤسسات التجارية في نيويورك برفع الهلال فوق شجرة عيد الميلاد.
بجوار الصليب والنجمة المسماة اليهودية ويقول مهدي أن الهلال ليس شعاراً
دينيًا وأما شعار المسلمين في محاولة لاقتناع المسلمين بفكرته. وراى في نجاح
مشروعه انتصاراً كبيراً، لأن اليهود يريدون قسر الحضارة الاميركية على أنها
يهودية - مسيحية ونحن نريد أن نضيف الاسلام إلى هذه التركيبة الحضارية.
ويالطيف فإن الجماعة الاسلامية لا تبدي حساسة إلى هذه الأراء.



النشر والذخعات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢٢ مارس ١٩٨٤

التاريخ:

الحياة

بدء استجواب خمسة متهمين بانفجار نيويورك والاجهزة الاميركية تبحث عن سادس

تسليم ابو حليمه يمهّد لطالب عبد الرحمن

□ نيويورك - من راحة درعاج
□ القاهرة، واشنطن -
الجريدة

■ طرأ تغيير في قضية لتجبر
مركز التجارة العالمي في نيويورك
لتمس أمام محكمة مايلهاين الاتحادية
واقاموا عليهم تيسوا متدينين في حين
كلار طرأ أن يظل في وقت متقدم
مساهم على القضيته الذي يتعلق بين
الزعماء - الخديعة.

والقائد للقاهرة في مسعود ابو
حليمه المتهم الرابع على من مصر التي
الولايات المتحدة بناء على رغبة
وانعكشت في تشديده نتائج لها قرصة
طالب العاملة بالتق وستانها التاجير
عمر عبد الرحمن.

وقد اتفقوا اني والذاتي في
القضية محمد سلامة وشمال وعمر
السلام الخديعة لهما ابريدان وعمر
ليراهم الجبرولي الشهم في مركز
العدالة برقة من القوم الجبهة الذي
ويؤكد انهم ابو حليمه انه ليس
مذنباً.

وسلم القضيته وهو اراني في
لا ٢٧ من النهر كعنه التي سلطات
التحقيق في عملية لتجبر مركز
التجارة العالمي بعد صنع سلطات من
وسموا ابو حليمه التي نيويورك
ولوضح المناطق واسم مكلف

التحقيقات القليلة التي جيم اكب ان
القضيته سلم بكعنه طوطا في فرق
العدالة في نيويورك في وقت على
القاهرة.

ووصلت مسلف اميركية القضيته
باله سائلو كعنه سيق له ان عمل
ماتما في احدى هيئات الاستيراد في
بروكلين. واكدت حليمه، دانيي ديوي
ان حليمه مشدداً وريديتي القضيته
والهمم التي محمد سلامة. وطلعت
مساهم التحليلي لها لا تزال حارة

مشكها مساهم مشدداً به بدل
الولايات المتحدة وكاريتها. واكدت
انها ان تعطل اسم كعنه وطلب
سلطات التحليلي القضيته في
لها اشارت الى انه سيق له ان
مع سلامة واصبحت في كقول الخدي
إيتاير الخدي يتسلف بمسألة
خروصت سيرة كان بولما مسألة
العدالة.

وكشفت المصنف تدايات اسم
ومسألة سيرة باعتبار انه سيق له
محمدي بالتس مساهم. وكشفت في
الادلة التي وشكها السلطات على
العدالة الاميركية سلطات وادى
حليمه التي جانب شخص آخر يفي
معد سلطات مرجعية نيويورك
واشارت كعنه اسما من بين
تأثير في كعنه اسما من بين
مسألة غير عدالة اسما من بين

مسؤولين اميركيين ومصريين وقول
لمصري مسلف بولما القضيته
الاميركية يتسلف بولما من
القاهرة التي نيويورك خارج
السلطات كعنه بولما من
قوله اني اربط بولما من
عمر سيرة اسما في مصر. انما
التسليم الاميركية بولما من الولايات

السلطات كعنه بولما من
تسلف كعنه بولما من
تسلف كعنه بولما من
تسلف كعنه بولما من
تسلف كعنه بولما من
تسلف كعنه بولما من
تسلف كعنه بولما من
تسلف كعنه بولما من

وتسلف كعنه بولما من
وتسلف كعنه بولما من
وتسلف كعنه بولما من
وتسلف كعنه بولما من
وتسلف كعنه بولما من
وتسلف كعنه بولما من
وتسلف كعنه بولما من
وتسلف كعنه بولما من

وفي القاهرة قال مسلف
مسلف كعنه بولما من
حليمه اسما من بين
واله في كعنه بولما من
الاضي كعنه بولما من
وعمر كعنه بولما من
والهمم كعنه بولما من
التي كعنه بولما من

التي كعنه بولما من



تسليم أبو حليمة يمهّد لطلب عبد الرحمن

تمة الصفحة الأولى

بمسبب مروره ببوليصة سفر للامنية يوم ٢٠ آذار (مارس) الجاري،
وأصدرت وزارة الداخلية المصرية امس بياناً جاء فيه: بتخليقاً على ما اتفقت
بعض وكالات الأنباء في شأن الدعو محمود أبو حليمة الذي وصل إلى البلاد
ببوليصة سفر للامنية ومعه بطاقة هوية اميركية صرح مصدر امني بما يلي: -
- ان أبو حليمة وصل إلى الاسكندرية انياً من المملكة العربية السعودية
ودخل البلاد بالبوليصة الألمانية من دون تأشيرة دخول.
- تابعت جهات الامن المختصة تحركاته واكدت التحريات والمعلومات
للتوافرة انه غادر منذ عام ١٩٨٠ مهاجراً إلى ألمانيا حيث تزوج من الألمانية وسنح
وثيقة سفر للامنية ثم رحل إلى الولايات المتحدة وحصل على الجنسية الاميركية
وانتقلت وسائل الاعلام أخيراً ما يشير إلى انه شارك في لتجريب المركب التجازي
في نيويورك.
- اظهرت أجهزة التحقيق الاميركية الأجهزة المصرية المختصة بالمعلومات
للتوافرة عن تورطه في الحادث وتخليقاً لحرصه على اجلاء ساحته أمام جهات
التحقيق الاميركية التي جمعت تلك الإثبات وبعثته مواجناً اميركية، لم تمنح
السلطات الامنية المصرية المختصة في مغادرته البلاد طواعية ولم تكن صياح
اول من امس (الاربعاء).

وقال مصدر في مصلحة الامن العام في مصر لـ «الحياة» ان تسليم أبو
حليمة إلى الولايات المتحدة يفتح أصر فرصة طلب تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل
والتقدم بطلب تسليمها الشيخ عبد الرحمن لحاكمته في القضية التي اتهم فيها
مع ٤٨ من أعمامه، بدءاً من يوم ٦ نيسان (إبريل) للقيام أمام محكمة أمن الدولة
العلماء في محافظة الفيوم.

وفي نيويورك وصف أبو حليمة (٣٣ عاماً) بأنه العقل السبر والعائد،
الأساسي في حلقة تضم التسلمين سلامة وعبد. ويعتقد انه غادر الولايات
للمتحدة مباشرة إلى القبط على سلامة وربما بجواز سفر مزور. وكانت
السلطات دفعت منزله في نيويورك الأسبوع الماضي بعداً عن ائلة ثبتت أنه
زعيم الحلقة وأنه يمتلك المعرفة التقنية لصنع التلغرافات.
واكدت مصادر التحقيق ان ألمانيا ساهمت في القبض على أبو حليمة الذي
قيل في البداية انه غادر اميركا إلى باكستان أو جنوب أفريقيا. وأضافت ان
الشخصاً شاهدهم وسلامته معاً في محطة بنزين بقودان الشاحنة التي
استخدمت في لتجريب مركز التجارة العالمي مسجحة يوم تنفيذ العملية. غير أن
مهامي الدفاع عن سلامة وبروت رخت دلي ذلك وقال لـ «الحياة» ان موكله ليس
للشخص الذي يقال انه شوهد برلفة أبو حليمة. واصاف داني الإلة والشواهد
التي تدعم قول سلامة ان الشاحنة التي استأجرها من شركة رابيد، والتي قيل
على بلاياها في مركز التجارة العالمي سرقت قبل ليلة الإنشاج.
واكد برخت ان علاقة بخاروف ومعرفة تربط سلامة بأبو حليمة لكنه اطلع
على اصدار «حكم مسبق» على موكله وقال انه ينوي الرد رسمياً بطلب براءة
سلامة.

وربطت السلطات بين أبو حليمة والشيخ عبدالرحمن وتلقا الصحفيين
مؤسسين اميركيين ان مصري الخلل راقق الشيخ الضريب سافلاً ومساعداً في
الفترة التي عاش فيها عبدالرحمن في باندج في نيويورك لمدة ستة أو سبعة
اشهر مباشرة. بعد وصوله إلى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠. وهي الفترة التي
تعاون خلالها الشيخ مع مصطفى شالي المصري الجنسية في جمع التبرعات
للمجاهدين الأفغان.

ويذكر ان عبدالرحمن وشالي اختلعا علناً، وفي آذار (مارس) ١٩٩١ عثر على
جثة شالي في منزله ولم يتوصل التحقيق إلى نتيجة. وأقرت سلطات التحقيق
أخيراً اعادة فتح قضية شالي لاعتقالها بأنه لم يكن لأبو حليمة دور فيها.
وكان عبدالرحمن نفي أي معرفة له بأبو حليمة غير ان شبكة سبي ان. انه
الاميركية كشفت وجودهما الواحد قرب الآخر في أثناء مقابلة تلفزيونية مع
الشيخ سبكت قبل اكل من سنة.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٩ مارس ١٩٩٢

وربطت السلطات مجدداً بين أبو خليفة والسعيد نصير الذي برأته المحكمة من تهمة اغتيال الحاخام الإسرائيلي مخيم كاهانا ومعني عقوبة في السجن لامتلاكه أسلحة غير مرخص بها. علماً أن السلطات استجوبت أبو خليفة أثناء التحقيقات في اغتيال كاهانا عام ١٩٩٠ بعدما اشتبهت في أنه كان الرجل الذي انتقل نصير خارج الجبتي ليلة الاغتيال في سيارة تاكسي. غير أنها قررت إطلاقه من دون توجيه أي تهمة إليه.

وأعاد المحققون فتح ملف التحقيقات في اغتيال كاهانا انطلاقاً من اعتقادهم بأن نصير ربما لم يتصرف بمفرده وأن تلك العملية كانت مدبرة على يد حلقة لها علاقة بحلقة المتهمين بطييز مركز التجارة.

وتعتقد السلطات أن هذه الحلقة تشمل إبراهيم الجبروتي المصري الجنسية وهو معتقل حالياً ولم توجه إليه أي تهمة لها علاقة مباشرة بالتلجج لكنه متهم بـ «عرقلة العدالة» إضافة إلى حيازته جوازات سفر مزورة قبل أنها حوت أسماء أفراد عائلة نصير.

وأصدرت جماعة الشيخ عبد الرحمن باربراً لتسون بياناً صحافياً أول من أمس جاء فيه أن مكتبها قدم أوراق استئناف ضد قرار الحكومة الإسرائيلية بترحيل الشيخ ورفض طلبه اللجوء السياسي. وأكدت أن الاستئناف «يمنح أي إجراء إضافي إلى حين إصدار القرار النهائي في شأنه».

وكانت تسون قالت لـ «الحياة» إن مهلة اتخاذ القرار النهائي تراوح بين ستة أشهر وأربع سنوات ونصف سنة.



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٦ / ٣

قصة أبو حليمة.. في كفر الدوار:

والد المتهم «الجمهورية» : شاء الله

.. وما قدر فعل

تزوج ألمانية وأنجب هـ

أطفال.. وتوجه لأمريكا

كتب - محمد عبد المجيد :

سيطر جو من الحزن والكآبة على أسرة محمود أبو حليمة (٣٣ سنة) الذي اتهمته دوائر أمريكية بأنه العقل المدبر لانفجار المركز التجاري الدولي في مدينة نيويورك في ٢٦ فبراير الماضي . رفض محمد أبو حليمة والد المتهم (٦٢ سنة) وهو عامل على المعاش الحديث إلى الصحفيين . ومن فتحة في باب شقته التي كانت تتردد في تحالها آيات القرآن الكريم ، قال الأب « للجمهورية » : شاء الله .. وما قدر فعل ..

**هل شارك
المتهم
في التماس
بأنفاسه؟**



حيث ألقى القبض عليه في ١٤ مارس الحالي ، وقل في أحد المسجون لمدة عشرة أيام .

وصرح المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكية بأن محمود أبو حليفة وصل يوم الأربعاء إلى أمريكا بواسطة طائرة خاصة استأجرها مكتب التحقيق .

أحد أقرب محمود في كثر الدوائر تصاع مع كثيرين من أبناء المدينة : حتى أن أسكن يتم قهاسه بأنه « الرأس المدبر » وإسلا ظهر هذا الاتهام فجأة بعد أن كانت ضحية الاتهامات مركزاً على محمد سلامة

(وهو من أصل فلسطيني) وعلى نضال حواد بالإضافة إلى إبراهيم الجبروني . وقد اتهم محمد سلامة بأنه استأجر السيارات التي وقع فيها الانفجار وأن حواد ساعده في ذلك . كما اتهم

سلامة بأنه على صلة بالشيخ عبد عبد الرحمن زعيم منظمة الجهاد الذي يلهم حالياً في أمريكا ، وكذلك بسيد نصير الذي قُتل - ثم برىء - باغتيال الحاخام مائير كافانا في ١٩٩٠ .

لها بين ألمانيا وأمريكا ، ولها بين ١٩٨٠ و ١٩٩٣ هناك محطة أخرى في حياة محمود أبو حليفة لم تتأكد بشكل قاطع بعد ، إذ ويكهن البعض بأنه ذهب إلى أفغانستان وشارك في تنظيمات المجاهدين ضد النظام الشيوعي الذي سقط .

وترى دوائر التحقيقات الأمريكية في أبو حليفة قد ساعدها في مد بعض الثغرات في تحليلها الذي توصلت إليه لصولية الانفجار التي لم تتضح معالمها الكاملة بعد ..

وفي الوقت نفسه ، ذكرت دوائر إعلامية أمريكية أن الفوض حول عملية تجويز مقر مشاة البحرية الأمريكية في بيروت لم تكشف إلا بعد مرور حوالي ستة أشهر على وقوع

وقد أطلق الاب منزلته ، واستمع عن استقبال الزائرين حتى في يوم العيد ، بينما أقيمت لزوجته وألدة المنهم الفراض ، ملا تردد أن إلهما منهم بكتير الانفجار الذي أدى إلى مصرع ستة أشخاص وإصابة حوالي ألف آخرين .

أما مدينة كفر الدوار التي ضارها محمود في عام ١٩٨٠ فقد سيطر عليها جو من الاستياء ، ملا سمعت للبا ، وتدفق عليها مراسلو وكالات الأنباء وشبكات التلفزيون بحثاً عن تفاصيل حياة محمود وقصة أسرته ، وألوف مدينته التي لا تزيد على ٢٥ كيلو متراً من الاستكشافية ، والتي تعتبر أحد مراكز صناعة السميج في مصر .

أكد أهالي كفر الدوار رفضهم وإدانتهم للإرهاب وسفك الدماء وطالبوا بالتصام من كل مجرم ثبت إدانته . وأكسبوا في الوقت نفسه تمسكهم ببعيد أن المنهم برىء حتى ثبت إدانته .

كما أكد أقرب محمود ومعارفه أنه ضار المدينة منذ ١٩٨٠ وانطلقت أخبارها عنها ، وأخباراً إلى أنه من مؤاليد عام ١٩٦٠ وأنه إنسان هادئ الطبع ، لم تكن له التزامات موسمية ، ولم يكن مثار مشاكل قبل رحيله إلى ألمانيا ثم أمريكا . وقالوا إن عائلة أبو حليفة في كفر الدوار مواطنون بسيطاء يعملون في إصلاح السيارات وعلى مصانع السميج ، ويعملون بسمعة طيبة ، ولتتم حياتهم بالهدوء التمام في التواصل مع جيرانهم ومعارفهم .

وكان محمود قبل مغاره طالباً في كلية التربية ، وطلع دراسته وهو في السنة الرابعة ، وهاجر إلى ألمانيا ، حيث تزوج من ألمانية لتجت خمسة أطفال ، وحصل على الجنسية الألمانية ، كما حصل على الجنسية الأمريكية فيما بعد ، حيث يعمل سائق تكتسي في نيويورك .

وتكرت الأنباء أن محمود خرج بأسرته من أمريكا بعد انفجار نيويورك ، وقيل إنه توجه إلى جنوب أفريقيا ، ثم باكستان فإثيوبية . وقال شقيقه الأصغر الذي يلهم في نيويورك إن شقيقه توجه مع أسرته إلى السعودية لإقامة مناسك عمره رمضان ! وأنه توجه منها إلى مصر ،



السبعة

المصدر :

للنش و الخدمات الصحفية و المعلومات

التاريخ :

١١ محرم ١٩٩٧

الانفجار : أهول سيتم كشف غموض
الانفجار لبيروك في مدة الأسر ؟
مسجون في المباحث الفيدرالية
الأمريكية أشار إلى أن التحقيقات
أكثر جاداً من رعونات الشبكة المتبردة
للتفجير . وقال إن بعض أفرادها
لا يزال في أمريكا نفسها ؟ فأين يقع
مركز لوجستية في القاهرة كلها ؟
إله - على أية حال - برى ، حتى
تثبت إدانته .



مصر: انكار لسيارة كليب

نيويورك - وكالات الأنباء - قالت السلطات الأمريكية للخبث على شخص ثالث للاشتباه في تورطه في حادثة تجنيد الجيوش الجارية الدولي.

وأعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية ان هذا الشخص يدعى بلال القيس ٢٧ سنة وهو أمريكي يعيش في ولاية نيويورك ويحمل صفات القيس سلم نفسه طواعية للتحقيقات الفيدرالية أثناء وصوله لمكتب ساعسات من قيسه الرابع في الاخرى.

نيويورك قائما من المساعدين وكان مكتب التحقيقات الفيدرالية يبحث عن القيس منذ اسبوعين، وقد ظهر احتجازه بعد استجوابه واستجوابه له تهمة



البريس قيسه بسيارة كليب التحقيقات الفيدرالية التي قالت مسؤول ايرطية من المطار الى مانتان ندرمسه من القاهرة (صورة للأهرام من أ.ب)

المساعدة والتجسس على الانجاز الذي أدى الى مصرع ستة أشخاص وأصابة أكثر من الق.

ساحبت عمله وبدأت في حظر الموقوفين الذين تم توقيف عليهم حتى الآن في هذه القضية. وقد شوهد ايرطية صياح لثاني برك سبيارة شحين صافية مع محمد سلامة اول من قيسه عندهم في هذه القضية كما شوهد أيضا بالقرب من أحد المخازن في نيويورك ريس حيث عثرت السلطات على مفرقات.

وقال أحد المعلقين ان محكمة الهمان السيرة الذاتية له التهام على أسس الإثبات التي تراه الطوط عليها أثناء تفتيش منزله في نيويورك.

وتعتقد السلطات ان ايرطية عمل لفترة سبقتا بسيارة الشنخ عمر عبدالرحمن القيس بالولايات المتحدة.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحياة في كفر الدوار تحاور أسرة أبو حليلة ، مدينة صغيرة اشتهرت بكثرة الشيوعيين

□ كفر الدوار (مصر) - والحياة

■ لا تبعد مدينة كفر الدوار سوى ٢٠ كيلومتراً جنوب الاسكندرية وهي تابعة لمحافظة البحيرة وتعتبر مدينة صغيرة يحمل معظم أبنائها في مصانع للفرز والنسيج تحيط بطرقها.

ويقع منزل محمود أبو حليلة في مساكن شركة الفرز والنسيج قرب «شريط» السكة الحديد الذي يصل للقاهرة بالاسكندرية، وهو من طيفتين تسكن أسرة أبو حليلة اولاهما.

وأسخرب أهالي المنطقة أن يكون بين الدراد عائلة أبو حليلة من ينتمي إلى تنظيمات دينية متطرفة، فالمدينة اشتهرت طوال السبعينات بأنها تضم عدداً من الشيوعيين واليساريين الذين شاركوا أكثر من مرة في نشاطات عمالية يسارية، وقال أحد جيران العائلة لـ «الحياة» «إن محمود أبو حليلة لم يكن له أي نشاط ديني بارز قبل سفره إلى ألمانيا عام ١٩٨٠، وإن أهالي المنطقة استهزئوا وضع منزل أسرة أبو حليلة تحت رقابة شديدة قبل أيام في انتظار وصول محمود وأسرة إلى المنزل».

ويبدأ على الدراد الأسرة الحزن الشديد لفر القبط على الابن، وقال والده ويصفي محمد (٦١ سنة) لـ «الحياة» أن ابنه حصل على الثانوية العامة عام ١٩٧٨ ثم التحق بكلية الحقوق في الاسكندرية، إلا أنه لم يكمل دراسته وادى الخدمة العسكرية وسافر عام ١٩٨٠ إلى ألمانيا حيث تزوج من الألمانية، ثم سافر إلى الولايات المتحدة وعمل هناك.

وأضاف الأب أنه يعلم أن ابنه كان ينتقل بين الولايات المتحدة وألمانيا لزيارة أسرة زوجته وأكد أن ليست لأبنة علاقة بأي من الجماعات الدينية.

التمت في الصفحة (١)



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ - ٢٠ - ١٩٩٢

الحياة في كفر الدوار تحاور أسرة أبو حليلة؛

تتمة الصفحة الأولى

وأبلغ سيد شقيق المتهم أبو حليلة، العمارة، أن رسائل الإعلام الأميركية وضعت قائمة المتهمين قبل انتهاء التحقيقات. وأن شقيقه، اعتقل الجرد وترد على مصعبه السلام في نيويورك من أجل أداء الصلاة. وأضاف: أن السلطات الأميركية لم تحقق في ما تناقلته الصحف العالمية ووكالات الأنباء، أن لعد القسام الشريرة الأميركية تلقى مكانة هائلة من جماعة قبل أنها مجهولة وتطلق على نفسها جبهة تحرير مصر، أعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

وأدى شقيق أبو حليلة أن أجهزة الأمن المصرية تريد مقابلته شقيقه بالشيوخ عمر عبد الرحمن.

ورفضت والدته محمود السيدة فوزية محمود السباعي الدلاء بتصريحات واكتفت بالقول أنه فبش على ابنها قبل أن تتمكن من الحديث إليه. كما رفضت زوجته الألبانية وتدعى سارة قول أي شيء باستثناء أنها ستلتزم صبر اليوم (الجمعة) إلى نيويورك مع أبنائها الأربعة أحمد وإسماعيل وعمر وفاطمة الحاق بزجها.

ورسلت العمارة مضمناً أمياً في محافظة البحيرة عن نشاط المتهم قبل سفره فأكّد أن سجلات القضاة إلى تنظيمات دينية مخطورة لا تتضمن اسم محمود أبو حليلة. وأشار إلى أن المتهم أمر في التحقيقات التي أجريت معه قبل سفره إلى الولايات المتحدة أن لا علاقة له بانفجار نيويورك وأنه لا ينتمي إلى الجماعة الإسلامية أو غيرها من الجماعات التي اتهمت أخيراً بارتكاب أعمال إرهابية.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩ مارس ١٩٩٢

استسلام منهم عربي خامس في حادث تفجير نيويورك

مصدر أمني مصري يوضح أن أبو حليمة طلب تسليمه إلى السلطات الأمريكية



المصدر : الحياة

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

القاهرة - نيويورك

«الشرق الأوسط» وكالات الأنباء

من المتوقع أن يمثل محمود أبو حليمة، الذي يشبهه في أنه لعب دوراً رئيسياً في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، أمام محكمة التحكيم الأمريكية اليوم، كما أعلن المتحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك جوفانجات.

وقد ذكر بيان صحفي صدر عن الحكومة المصرية أمس أن محمود أبو حليمة طلب شخصياً تسليمه إلى الولايات المتحدة ليدلي الشهادة المطلوبة إليه. وأضاف البيان أن أبو حليمة مواطن أمريكي وأن السلطات المصرية استجابت لطلبه وتركته يغادر البلاد وفقاً لريشته.

وقال البيان: عندما أبلغته السلطات المصرية بالتهمة الموجهة إليه والتي تشير إلى مشاركته في تفجير مبنى التجارة العالمي نفي ذلك تلقياً قاطعاً ومطالب بمواجهة الجهات التي تتهمه.

وذكر المصدر المصري الأسبق أن أبو حليمة كان قد وصل إلى الإسكندرية منذ أسبوعين بوثيقة سفر ألمانية ومعه بطاقة هوية أمريكية. ودخل مصر بالوثيقة الألمانية دون تأشيرة دخول.

وكان قد غادر مصر عام 1980 مهاجراً إلى ألمانيا وتزوج من ألمانية ومنح وثيقة سفر لمهاجر بعد عاين إلى الولايات المتحدة وحصل على الجنسية الأمريكية. وكان يعيش متنقلاً بين ألمانيا والولايات المتحدة. يشير أن معلومات صحافية مصرية ذكرت أن «الخبايا العربية» مولت نشاطات أبو حليمة دون أن تشير هذه المعلومات إلى مصر أنها.

وفي نفس الدوار بالقرب من الإسكندرية، حيث تلجأ أسرته، استبعد الأقارب وبعض جيران أبو حليمة في حديثهم لـ «الشرق الأوسط» إمكان تورطه في حادث تفجير المركز التجاري. ووصف قريب لأبو حليمة، وهو ذكر اسمه، لـ «الشرق الأوسط» بأنه (أي محمود) رجل طيب لا يمكن أن يقدم على مثل هذا العمل.

مئات من جماعته في القاهرة في العام 1989 في اليوم مسقط رأسه، اعتدى خلالها على قوات الأمن التي ملئت منه رفض المظاهرة. وأفسر المسؤول إلى أنه سيتحدث في ضوء بدء محاكمة عبد الرحمن ما إذا كانت سلطات بلاده ستستطلب من السلطات الأمريكية تسليمه عبد الرحمن أم لا.

وأوضح أن عبد الرحمن بات يواجه موقفاً قضائياً صعباً للغاية في ضوء اعتراضات المتطرفين التي تجري محاكمة أعضائها حالياً أمام المحكمة العسكرية العليا بأنه «الرئيس الروحي» لـ «الجماعة المتطرفين في مصر». وزاد التسؤل أن اعتراضات المتحدث الرسمي باسم الإزهابين الذين تجري محاكمتهم مسجلة

الإجرام الذي واجهه جيمته ابرياء مهما كان الدافع، غير أن عدداً من جيران أبو حليمة أبلغوا «الشرق الأوسط» بأنهم علموا قبل سنوات أن محمود أبو حليمة سافر إلى أفغانستان وشارك في الحرب إلى جانب المجاهدين الأفغان في مواجهة قوات الاحتلال السوفياتية.

وعلى رغم رفضه الربط بين ترحيل أبو حليمة إلى أمريكا والمطالبة بتسليم عمر عبد الرحمن، فإن مصدراً مصرياً مسؤولاً قال لـ «الشرق الأوسط» أن لجنة من القانونيين تبحث في اعداء ملف كامل بالأنباء التي يواجهها عمر عبد الرحمن وخاصة بعد أن قررت محكمة أمن الدولة العليا محاكمته في شهر أبريل (نيسان) المقبل بتهمة قيادة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الحياة

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩٢

على شريط الفيديو، والصوت والصورة وأن الحكمة ضلعت في جلساتها الأخيرة تمسكة من الشريط الذي سجله مراسل إحدى الوكالات الأجنبية للمنحدث الرسمي قبل جلسة المحاكمة الأولى لأعضاء التتليف. وتزامن وصول أبو حليمة إلى الولايات المتحدة أمس الأول مع إعلان مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك (نيوجيرسي) أن أحد المشتبه بهم في انفجار مركز التجارة العالمي سئم نفسه للسلطات مساء أمس الأول. وأوضح المنحدث باسم المكتب الاتحادي جيم لامب أن بلال القيسي (27 عاماً) وهو سائق سيارة أجرة في نيويورك وخامس المشتبه بهم في حادث تفجير أوقف على الفور. ولم تعرف

جنسيته بعد. ولم يوضح المنحدث الدور الذي اضطلع به القيسي في التفجير، وقال أنه قد توجه إليه تهمة التواطؤ. وإضافة إلى القيسي وأبو حليمة اعتقلت السلطات الأمريكية ثلاثة مشتبه بهم هم محمد سلامة الذي كان يقبع بعمورية غير مشروعة وهو ارثي الأصل وأوقف في جرسى سبتي في الرابع من الشهر الحالي، ونسأل أباد المهندس الكيميائي من نيوجيرسي وأبراهيم الجنوني من نيويورك المتهم بإعادة عمل العدالة القانونية رجال الشرطة أثناء تفتيش منزله في إطار التحقيق. ولا يزال هناك مشتبه به آخر على الأقل تلاقه السلطات الأمريكية. وكانت الطائرة التي أقلت المتهم الرابع، محمود أبو حليمة من مصر قد هبطت في مطار ستوارت الدولي على مقربة من نيويورك (ولاية نيويورك) على بعد مائة كلم من نيويورك عند حوالي الساعة 16:00 بالتوقيت المحلي. وقد اصطفت سيارات الشرطة الطائرة ونقلت المتهم إلى نيويورك حيث أقضى الليل في السجن على أن يعمل أمام القضاء الأمريكي لاحقاً. وكذلك سيمثل أمام القضاء المتهمان الآخران به «الإشترار» في حادث الاعتداء محمد سلامة (25 عاماً) وهو متهم بأنه استأجر الشاحنة الصغيرة التي استخدمت في نقل المتفجرة وصنيله نضال عباد وهو مهندس كيميائي يبلغ من العمر 25 عاماً. ولم يعرف بعد ما إذا كان من المقرر أن يتواجه الثلاثة المشتبه فيهم.

وسيوحه الاتهام رسمي إلى محمود أبو حليمة لاحقاً بعد أن يمثل أمام غرفة الاتهام. وصرح أحد المحققين بأن محمود أبو حليمة (23) سنة الذي يقبع في نيوجيرسي قام «بدور رئيسي» في انفجار مبنى «وورلد ترید سنتر» في نيويورك. وأوضح المنصدر نفسه أن أبو حليمة كان غائب الولايات المتحدة في 6 مارس (أذار) أي بعد يومين من اعتقال محمد سلامة.



المصدر: **البحر الأحمر**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مارس ١٩٩٣

الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في التحقيقات

أبراهيم الجبروتي: مصري يعيش مع عائلته في بروكسل (نيويورك) ويبلغ الثانية والأربعين من العمر. اعتقل بعد ساعات من اعتقال محمد سلامة ويشتبه في علاقته عمل القضاء لغرضه شرطيا مكلفا بعملية تلقيش. وضع يده في الرخاض لحوادث التفجيرات حسب ما أورد المحققون. واستخدم سلامة عتقته لاستئجار الشاحنة. وعثر على جوازات نيكاراغوية لديه باسم السيد نصير.

السيد نصير: مصري وقرب للجبروتي يبلغ الثانية والعشرين من العمر. سبق له أن اعتقل إثر أحداث مرتبطة بمقتل الصحافي الإسرائيلي للمتطرف مغير كاهانا في نيويورك عام 1990، ولا يزال في السجن. وكان نصير يتردد مثل سلامة إلى المسجد نفسه في جبروتي سيتي. زاره سلامة مرارا في مسجده بينما مرة قبل أقل من شهر من حادث التفجير في نيويورك.

عمر عبد الرحمن: مصري يعيش في اللخا في الولايات المتحدة منذ 1990. ويبلغ الخامسة والخمسين من العمر. وتتلذذ حاليا إجراءات لطرده من الولايات المتحدة. ويعتبر زعيم حركة منسوبة عن الاعتداءات الشفوية في مصر. ولحقه إلى المحاكمة في مصر بعد اتهامه بالتورط في عملية اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات ويرات المحكمة سلحته.

بلال القيسي: أردني يبلغ السابعة والعشرين من العمر. ووصل سابقا سيارة أجرة في نيويورك ويشتبه في التورط في حادث التفجير. وسلم نفسه مساء أمس الأول.

واشنطن - الحيد: في ما يلي نبذة عن الأشخاص الذين وردت أسماؤهم في التحقيقات في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في 26 فبراير (شباط) الماضي:

محمد سلامة: أردني من أصل فلسطيني يبلغ الخامسة والعشرين من العمر. اعتقل بعد أقل من أسبوع من الحادث. مشتبه في تورطه. وقال المحققون أنه استأجر الشاحنة الصغيرة التي حملت التفجيرات كما استأجر مستودعا حفر فيه على مواء متفجرة. وكان سلامة يتردد على مسجد جبروتي سيتي (نيوجيرسي) الذي كان يقيم فيه الشيخ عمر عبد الرحمن.

فصالح عياد: إسرائيلي من أصل فلسطيني ولد في الكويت ويبلغ الخامسة والعشرين من العمر. اعتقل بعد أسبوعين من الانفجار ويشتبه في تورطه في المشاركة في الاعتداء. ويشتبه في أن الهندس الكمبيوتر صنع القنبلة وكان له حساب مصرفي مشترك مع سلامة. واستأجرت الشاحنة باسمهما، وأجريت اتصالات هاتفية عدة بين مكتبه والمشتبه الذي استأجره سلامة.

محمود أبو حليمة: مصري يعيش في الولايات المتحدة منذ عام 1986 ويبلغ الثالثة والثلاثين من العمر. وقاموا الأراضي الأمريكية بعد الحادث واعتقل في مصر وأعيد إلى الولايات المتحدة أمس الأول. ويعتبر بمثابة المشتبه فيه «الرئيسي» ويحمل سابقا سيارة أجرة. وسبق له أن هدد شاكلا لدى الشيخ عبد الرحمن. وشهد برقة سلامة في الشاحنة في مكان شهر بعيد من المستودع وعلى اسم أمام القضاء.



صباح الخير

مزال الغموض ، يحيط بحادث تفجير مبنى مركز الذخيرة العالي في مدينة نيويورك . وقد مضت حتى الآن ثلاثة أسابيع على هذا الجفت المروع ، الذي تصيب في مصر سبعة أشخاص ، و في جرح أكثر من ألف شخص . وفي خسائر مالية بالغت حجمها بنحو ألك مليون دولار .. ورغم ذلك مازال سلطات التحقيق الأمريكية ، تبحث عن المبررين ، والمشاركين ، وتتمرى الهدف من هذا العمل الإرهابي .

وعادت سلطات التحقيق ، قد اعتقلت شابين عربيين من أصل فلسطيني لوجود شبهات حولهما . كما أعلنت عن وجود شبهات تحيط بشاب ثالث يدعى محمود أبو حليمه من أصل مصري ، ويحمل وثيقة سفر ألمانية ، بالإضافة إلى البطاقة الخضراء ، التي تؤهله للحصول على الجنسية الأمريكية . وأقول أنه ربما يكون العقل المدبر لهذه الجريمة .

وعندما ذهبت سلطات التحقيق إلى منزل أبو حليمه في نيويورك للتفتيش .. اكتشفت أنه غير البلاد هو زوجته الألمانية ، وأبناؤه الأربعة .. وقيل أنهم غابوا إلى السعودية ، ولكن تبين أن أبو حليمه جاء إلى مصر يوم ١٤ مارس الحال .

واختلفت الروايات حول طريقة دخول أبو حليمه مصر ، وخروجه منها ، ولكن الأمر المؤكد أن أبو حليمه لم ترحله إلى أمريكا في طائرة خاصة ، ووصل إلى نيويورك مساء أمس الأول ، حيث ألقى القبض عليه . وبدأ التحقيق معه .

والثلاثة الملبوس عليهم ومن التحقيق ، كانوا يترددون على المسجد الذي يعتقد فيه الشيخ عمر عبد الرحمن ، والذي دخل أمريكا بطريق الخداع حسب وصف السلطات الأمريكية .. من هذا تثير وسائل الإعلام الأمريكية العديد من علامات الاستفهام والتعجب حول الشيخ ودوره .

وطوال يوم أمس الأول .. فلت شبكة سي . إن . إن C.N.N. التلفزيونية ، لأربع مقتطفات من حديث أجرته ، مع الشيخ عمر عبد الرحمن ، عقب لقاءه محمود أبو حليمه ، وفيه يقول الشيخ عمر ، أنه لا يعرف محمود أبو حليمه ، ولم يسمع أن الثاني به .. وليس صحيحاً أنه كان يعمل سائقاً معه ، لأنه لا يملك سيارة .

ولكن الشبهة الأمريكية قلت أن الشيخ لا يذكر الحقيقة .. لأنها سبق أن أجرت معه حديثاً في آخر العام الماضي ، وكان الحديث أن منزل شابين أبو حليمه ، وكان محمود موجوداً أثناء الحديث !!

وبما أراد الشيخ عمر عبد الرحمن بهذا الإنكار أن يبعد الشبهات عنه ، فقل أنه لا يعرف الحقيقة فيهم .. ولكن الأمر الذي لا أيدركه جيداً ، أن المجتمع الأمريكي يطار على الخطأ والنووب .. ويبعث كل المهرمات .. ولكنه لا يفر الكذب ولا يبيحه .. والويل على الويل لمن يكذب .. خاصة إذا كان الكذب على الملا !!

ربما تصف الأيام المقبلة عن حقائق مذهلة وراء تفجير مبنى مركز الذخيرة العالي .. وربما تصفي الأيام ، وتضي الأسابيع .. وتبقي الحقائق خالية ، وينتهي الأمر إلى المزيد من الغموض !!

سعيد سيفيل



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

أمريكا تضيق الخناق على الشيخ عمر عبد الرحمن وتساءل:

لماذا أينفها ذهبيت ،

فيان أناسا

للا لاون حقفم ؟!



المصري

المصدر :

٢٦ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن

من :

محمد

وهبي

●● هل هو الجري وراء الأثرية التي تعيدها وسائل الاعلام الأمريكية التي جعلت الشيخ عمر عبد الرحمن موضوعا لبرنامجين تليفزيونيين في شبكتين من اكبر الشبكات في ليلة واحدة ؟ هل هي الصدمة التي سببها انفجار نيويورك التي دفعت الصحف للاستمرار في نشر صورته والكتابة عنه لاكتشاف مدى علاقته بهذا الانفجار ام ان وسائل الاعلام الأمريكية قد دخلت في سياق مع أجهزة المبلعث في محاولة لسبر " الاسرار " التي تمتلك وسائل الاعلام ان اجابات الشيخ تزيدها غموضا وتجعل كل محيط به أكثر إثارة ؟ ام ان الشيخ قد أصبح " قصة صحفية " بعد ان جلت بتفريع الأثرية في السباسة الأمريكية بانتهاه الانخفلات واستقرار الرئيس الجديد في البيت الأبيض بعد فترة ارتباك شديد فلماصبحت الأمور تسير بشكل رتيب وممل او بعبارة أخرى بشكل عدوى ومتوقع ؟ او لأنه كما قال أحد المسؤولين كلما ابتعد انتباه المحققين عن الشيخ بحثا عن اطراف أخرى بجانب المقبوض عليهم قلته سريعا ما يروث اليه بعد اكتشافهم ان الخيوط الجديدة لتلتف من حوله كما التفت الخيوط القديمة ؟ او لأن وسائل الاعلام هنا " عنصرية " كما وصلها الشيخ وتحول ان تلبسه تهمة في مؤامرة تحك ضده ككيش فداء لعجزها عن اكتشاف الحقيقة ؟ ام لأنه أينما سار الشيخ فإن الموت يتبع خطاه كما قال تليفزيون ABC ؟●●

نيويورك هل من المعقول ان ارشى ان يكون المكان الذي امكث به واهلجم النظام المصري منه ان اعمل على اى انزعاج او اضطراب فيه ؟ ان المعقول ان اكون في هذا المكان احفظ على امنه . ولعل السؤال الذى سيطلق الى عقل كل مصرى في بلد الشيخ كما يطلق الى عقل كل مصرى هنا هو وهل من المعقول بامانة الشيخ ان " تعمل على انزعاج واضطراب " بلده مهما بدت عنه ولما كانت الخلافات التي تتحدث عنها لمجرد ذلك " لا تمكث فيه " حاليًا ؟ ليس اهل هذا البلد امكث ايضا ؟ ثم يقول الشيخ ان الاسلام لايفضل لمن يهجم المباني او المدنيين " فإن الله لا يحب المعتدين " . فلماذا ان يسيءة الشيخ تباركه علنا الذين يقومون بالأعمال نفسها في بلده ام ان " المعتدين " هم هؤلاء الذين يهجمون المباني والمدنيين في أمريكا فقط ؟

□ لقد أصبح الشيخ عمر يتأثر حوله من الأسئلة أكثر مما يطغى نظما وسائل الاعلام بلجملته فبعد ان اختلف منذ حدث الانفجار في مركز التجارة العالمى بعيدا عن الجميع ومتقلبا من ولاية لأخرى . مكتفيا بأن يقوم متحدث بلسه بتفنى اى تورط له في الحادث . فانه قد ظهر فجأة من مقره الجديد يلهج بالحق لاهياء لوس انجلوس في شبكتي سي . ان . ان . وايه . بي . سي في ليلة واحدة في آخر الاسبوع الماضي . وقد حضر معه كما احد له - على ما يبدو - هذه الهجمة الاعلامية محمد مهدي مخير احدى المنظمات الاسلامية في نيويورك الذى طار خصيصا الى لوس انجلوس اى المسألة نفسها من القاهرة الى لندن ؟ لماذا قال الشيخ او لا في مقابلة سي . ان . ان ؟ لقد قال وهو يتلقى تهمة تورطه في حادث



الشيء مثل المخدرات والزنا والشذوذ الجنسي، كل هذه عوامل سيئة في المجتمع الأمريكي يجب تغييرها.

يفتح مراسل الشبكة التلفزيونية للمستمعين على ذلك فيقول، "ولكن هذه النخبة المعقدة نسبيًا ومضبوطة إن يسحبنا بمعاملته اللطيفة (للطام الذي قام بإجراء المكالمة) تختلف تمامًا عن الرسالة التي يهزها إلى أهل بلده المصريين "على الشرطة كفتيت مضبوطة بالعنف" كما يعلق في البرنامج نفسه الدكتور أسعد أبو خليل استاذ السياسة العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون (من أصل لبناني) على هذه الإشرطة فيقول أنها "زاعغة في صراخها، فجأة في محتواها كما أنها توضح أن الشيخ لا يريد في التحريض على العنف من أعدائه" وعندما يسمي المراسل الدكتور أبو خليل "إلى أي حد يعتبر الشيخ عمر خطراً "يجيب الاستاذ أن خطوره تكمن في العقيدة لأي دوافع أخلاقية كما يظهر من خطبه التي قمت ببراسنتها والتي يتنافى فيها عن ارتكاب أعمال العنف الموجهة ضد الأبرياء".

وهنا يعود المراسل إلى الشيخ عمر فيسأله: هل يستحق الرئيس السادات أن يموت؟ "يجيب الشيخ" نعم استحق أن يموت لما فعل كما يستحق مبارك الشيء نفسه...!! ولفاضية للسياح فلن الشيخ يقول أن محبته في مصر هو من أجل وقف عمليات السيملة لمعالجة الحكومة. فيسأله المذيع، هل اغتيال السياح هو نوع من أنواع الاحتجاج؟ "فيرد الشيخ: إن الهجوم ليس على السياح ولكن على الاتوبيسات التي تحمل السياح".

أما كيف يمكن إطلاق الرصاص على "الاتوبيسات التي تحمل السياح" دون قتل وأصابة من بداخلها كما حدث بالفعل فلن الشيخ لم يشرط لذلك!

وفي الحديث الأطول الذي أذاعته شبكة آيه. بي. سي. في برنامج التحقيقات الصحفية Prime Time فلن الشيخ عمر بعد أن قرر مكالمة مع الشبكة الأخرى "لأنه أكد أنه" لا يوجد مسلم صالح" يمكن أن يقوم بما حدث في نيويورك. ثم يسأله مراسل الشبكة "هل تعرف محمد سلامة؟" فيرد الشيخ "لا". "هل تعرف نضال عبد؟" فتكون الإجابة "لا". ولأن فعلاً لا يستطيع أحد أن يثبت أن الشيخ يعرف هذين المتهمين لمجرد أنهما كانا مسلمين في مسجد السلام بنيتوجرسى الذي يقف فيه الشيخ نروسه الدينية. ولكن عندما يسمي المراسل "هل تعرف إبراهيم الجبروني؟" فلن الشيخ يجيب أيضاً بالقوة نفسها "لا". وهذا يضع كل من يعرف الشيخ في حي بروكلين بنويورك عشر علامات استفهام حول أجابته.

فكل اللذين يترددون على مسجد أبي بكر الصديق في هذا الحي يعرفون أن للشيخ علاقات قوية وقديمة بالجبروني أحد الثلاثة النقيض عليهم فالجبروني هو رئيس مجلس إدارة هذا المسجد الذي يقوم فيه الشيخ منذ حضوره إلى أمريكا بإلقاء دروسه بانتظام. بل أن الفضل في أن الجبروني قد أصبح رئيساً لمجلس الإدارة يعود إلى الدور الذي قام به الشيخ عمر في انتخابات المسجد. فكيف يقول الشيخ بالمع المليون نفسه الذي يكيل به الاتهامات للخطوة في مصر ويتلقى به أي شبهة في أن يكون له سبق له مجرد التحرف على سلامة أي عبد، أنه لا يعرف من هو الجبروني؟ كيف يمكن أن يتلقى الكثيرون ممن كانوا يوافظون على حضور دروسه مثل هذا القول؟ وهل يمكن بعد ذلك أن يصدقوا أقواله الأخرى؟

ثم يسمي المراسل الشيخ "هل سبق لك أن ذكرت لاتباعك الأشياء السيئة في الولايات المتحدة والحلقة إلى محاربة ما هو حادث هنا؟" فيجيب الشيخ "نعم، أخبرهم بأن المجتمع الأمريكي يعاني من



علاقة الشيخ بايران:

وفي البرنامج نفسه يجب نستنتج كاستريرو الرئيس السابق لمطومة الارهاب في ال سي . اي . ايه . عن استفسال المراسل اذا مكثت هناك صلة بين ايران والشيخ عمر فيقول ان الشيخ كان يتلقى مبالغ بانتظام من ايران منذ سنة ١٩٨١ عن طريق المخابرات الايرانية كما قالت ايران بتدريب بعض اتباعه في معسكر بالسودان . ولكن الشيخ ينفي ذلك ويقول "الحمد لله اننا لا نتسلم اي نقود من ايران او من اي جهة اخرى" فيقول المراسل ولكن هناك تقرير بان ايران ترسل له النقود عن طريق احدى زوجاته بالقاهرة . فيرد الشيخ "زوجتي في القاهرة" ١٢ ان العكس هو الذي يجب ان يتوقع انهم اذا ارادوا ان يرسلوا نقودا لمن الاسهل ان يرسلوها من ايران الى امريكا

ملاحظة . ان وسائل الاعلام الامريكية تقول انني تسلمت شيكا ببلغ ٥٠,٠٠٠ دولار وهذا كذب" .

ثم يسأله مراسل ال ايه . بي . سي "فسر لي شيئا ايها الشيخ ! لماذا تشعر وانك رجل من "رجال الله" براحة كبيرة كما يبدو عليك عندما تتحدث عن القتال والحرب والموت ؟" فيقول صوت الشيخ وهو يعطي هذه الاجابة الغريبة "لماذا قلت الثورة الامريكية ؟ لقد كانت هناك قوة استعمارية واراد الشعب التخلص منها ! لماذا دافعت الثورة الامريكية عن ارضها ؟ اننا لانريد شيئا اكثر من ارضنا" .

ثم يقول المراسل في البرنامج انه في الوقت الذي يقول فيه الشيخ ان المجتمع المفتوح في امريكا تجعله قاعدة جيدة لشئ العمليات ضد النظام في مصر فلن المحققين يقولون انه يمكن اتفاق ال الشيخ اينما ذهب سواء في مصر او في امريكا عن طريق تتبع عمليات العنف التي يخلفها وراءه . ففي مصر كان الخليل

الرئيس السفات ورئيس البرلمان المصري والكتاب فرج غودة ثم حملة الارهاب ضد السياح . وفي نيويورك ونيوجيرسي فلان التاج الشيخ قد ارتبطت اسماءهم بالقتال الخلفاء كثير كاهنا وقتل احد الحاضرين المنظمة مصطفى فكري ثم بالهجوم على مركز التجارة العالمي وبعد ذلك بـ ٧٥ دقيقة ينسف مبنى له شعبته في القاهرة . ثم يسأل المراسل الشيخ عن "املا" حينما ذهبت فلان انسا بلاتون حثهم !! فيقول الشيخ "ان المنظمات كثيرة ولكن لم تسبق اية محكمة ان ادانتني" فيرد المراسل على ذلك ولكن المسؤولين يقولون انه على قدر كبير من النقاء . لا تقوم بتدريس اتباعك على القيام بهذه الاعمال ولكنه لا تترك ايدا بمسما اسميت على ان شيء فيستأصل الشيخ "هل يعني ذلك اني يمكنني ان استأصل مكتب القبيحت للجنسية ؟"

وفي آخر المقابلة يودع الشيخ عمر مراسل شبكة التلفزيون ايه . بي . سي ..

وهو يؤكد له ان الامريكيين يجب ان يخشوه بل يجب عليهم ان يخشوه كما تسبهم هو !

محمود ابو حليمه

مسكين المصريون اهل بلد الشيخ فهم الذين يجب ان يخشوه ولما للمنطق الذي بنى عليه اجابته كلها في هذا الحوار الذي قصص ان اركز عليه في هذه الرسالة حتى يتعرف الناس على طريقة تفكيره ويحس النوايا التي تحركه .

ولكن هل هناك مسجد في مسلم حاد انقلب مركز للتجارة العالمي ؟ لقد اتضح ان هناك متما آخر اسمه مسعود ابو حليمه متعلق بالمباحث الامريكية انه ربما كان قائد المجموعة التي دبرت الضاحك . وابو حليمه من اصل مصري تزوج من المانيا ونجس بجنسيتها وصدر له جواز سفر الماني سافر به مع أسرته إلى امريكا سنة ١٩٨٦ . وقد عمل ابو حليمه معظم الوقت كسائق لتاكسي في



أمريكا تضيق الخناق على الشيخ عمر عبد الرحمن

• الرئيس السليح لمقاومة الزحف في الد | أي . أي . يلاذ أن عمر عبد الرحمن كان يتنقل بامتياز من إيران منذ ١٩٨٨ ، وثابت إيران بتدوير بعض أجنحة في معسكر بالسودان

• ملف مصطفى تقي الذي وجد مكتوبة أحيده لثمة الآن على ضوء ما استجد من حقائق

نيويورك ويقال إنه غادر أمريكا عدة مرات إلى واشنطن ليحارب الفيليبين . كما كان ضمن العناصر التي كانت تعمل على جمع التبرعات لمساعدة الفلبينيين في الاستقلال هناك . ورغم أن شارة أبو حليمة في نيويورك كانت موشومة تحت المراقبة منذ عدة أسابيع إلا أنه لم يتم تفتيشها إلا في أول الأسبوع الماضي - "السيب" كتحريكة" - كما قال أحد المراقبين - ورغم أن المسؤولين قد رفضوا الإفصاح عن أي تفاصيل تتعلق بما عثروا عليه في القنصل إلا أن بعضهم أكد أن ما وجدوه يشهد إلى أن

أبو حليمة قد قام بدور رئيسي في حركات نيويورك . أما عن مكان أبو حليمة الآن ، فربما قد هرب إلى مصر أو زوجته بعد يوم أو يومين من القبض على محمد سلامة يوم ٤ مارس وإن يكن قد أكد بعض جرائده في نيويورك أنهم قد شاهدوه بعد الإفصاح الفورية التي انتهت شرق أمريكا منذ أيام كذبة وهو يحاول دمجوله أن يفتتح قنصل جديدا عن باب منزله . وتعود خريطة المسائل لتتطلب مرة أخرى حول الشيخ عمر الذي أصدرت

إحدى الحكومات أمرا بطرده وكان عملية الاستئناف قد تكلف عدة أشهر إلى أن تم تكميل عدة منسقين . فابو حليمة كان يعمل من قريب مع مصطفى شالي المصري الذي كان يتنقل بالعناصر المسلحة في جميع المستعمرات الأفغانية . وشيخ هذا هو الذي شخص شارة وسيرة للشيخ عندما حل بأمره في أول مرة كما شخص أبو حليمة لثمة سيارته . ومع ذلك فإن الشيخ انكر بشدة في مقابلة مع شبكة تلفزيون سي . إن . إن . أي سابق محاولة له بشخصه بهذا الاسم . كما اتفاد أنه لم يحدث أن كان



لديه سيارة في يوم من الأيام حتى يكون لديه سائق لها ! ومن المعروف أن الشيخ له كعد في مقابلة سابقة أنه لم يسبق له معرفة مصطفى شليبي أيضاً .

وقد دهش الكثيرون عندما سمعوا الشيخ وهو يؤكد أنه لا يعرف أبو حليمه ولم تكن لديه سيارة أبداً ! إذ أن بينهم من يعرفونه جيداً من أيام صداقته وتعاونهم مع مصطفى شليبي من أجل جمع التبرعات لـ"الفلستين" (إنصح أن الشيخ عمر له سافر إلى باكستان مرتين وكلفت آخر مرة في مايو سنة ١٩٩٠ قبل سفره إلى أمريكا بوقت قصير) . وقد عثر على شليبي مقتولا في شقته في أوائل سنة ١٩٩٠ بعد وقوع خلافات بينه وبين الشيخ حول كيفية استخدام هذه التبرعات وإذا كان من الممكن أن تستخدم لمساعدة الحركات الإسلامية في مصر وغيرها من البلاد بجانب استخدامها في الفلستين . وقد أكد بعض الإصغاء المشتركين للشيخ عن والشليبي للمحققين أن الشيخ دأب على وصف شليبي في كل مكان بعد خلافاته معه بأنه "مسلم غير صالح" . كما ذكرت في رسالتي الأخيرة فإن ملك شليبي له أعيد فتحه الآن على ضوء ما استجد من حقائق . وكان شليبي قد قتل قبل أن يلحق بزوجه وأولاده الذين سافروا إلى مصر قبل إغتياله بغزة قصيرة . والأسوأ الذي يحاول المعلقون الصغار على إجابة له هو : هل إغتيال أبو حليمه مصطفى شليبي كما قال المصممة التي عيرت حادث انفجار مركز

التجارة العالمي ؟ وهل كان للشيخ عمر علاقة بهذا الإغتيال بعد وقوع الخلافات الحادة بينه وبين شليبي وبعد أن عمل أبو حليمه سقافة "للسيارة الزرقاء" التي كان له خصمها شليبي له ؟

هذا ما قد تكشف عنه الأيام . وفي أثناء ذلك فإن حلقه التحقيقات ستستمر في الاتساع إما لتضم متهمين آخرين وإما للبريء من يكونون هم إتهموا أو دبرت حولهم الشبهات خطأ بمن فهم الشيخ عمر الذي لم توجه له حتى الآن أي تهمة رسمية . وقد رفضت كما رفض بعض المصريون الذين هم على صلة بوسائل الإعلام الأمريكية أن تذكر في الجرائد التليفزيونية أو الإذاعية التي نشرت أن الفرض منها أن توجه التهمة له "إعلامياً" وليس لمنظمة المكاره أو إتهاماته العضوانية التي يستغلها بعض المتربصين بمصر في الخارج . فعلى مدى مدينته وما يقوم به الشيخ حالياً فإننا نعتقد أنه مهما كانت الخلافات في العراق حول ما يجري على أرض الوطن فإنه يجب حصرها داخل حدوده كما يفعل البريطانيون والفرنسيون والأمريكيون والإسرائيليون .

وإلى اللقاء في الحلقة القادمة في مسلسل حكايت انفجار نيويورك . إذا ما استطاعت التحقيقات أن تزيل بعض علامات الاستفهام الكبيرة التي مزالت تحوم حول الموضوع برئته .

محمد وهبي



المصدر: الاعلام اليوم

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتهم الخامس - بلال القيسي - سلم نفسه في نيويورك القاهرة تنفي القبض على «أبو حليمة» وتسليمه للأمريكيين داخل مصر

□ القاهرة - نيويورك
- العالم اليوم:

نفت السلطات المصرية في بيان رسمي أن تكون قد قبضت على «أبو حليمة» المتهم في حادث نيويورك وسلمته لرجال الباحث الفيدرالية الأمريكية داخل مصر. وقالت إنه خرج من مصر طواعية لتوضيح موقفه من الحادث. وبعد وصول «أبو حليمة» إلى نيويورك بساعات قليلة من ساعة مبكرة من صباح أمس - الخميس - ألقت السلطات الأمريكية القبض على المتهم الخامس في حادث انفجار المركز التجاري في نيويورك وبعض اللقطة من ١٢



التناقضات التي أثرت حول رحيل أبو حليمة من أمريكا ومخوله مصر فقال إن أبو حليمة نقل مصر بجزائر المسافر الألماني وكانت التقارير الأمريكية تقول إنه غادر الولايات المتحدة فور القبض على محمد توفيق إلى باكستان عبر جنوب الدريلا. وقال البيان أيضا إن أبو حليمة كان قد غادر مصر إلى ألمانيا من ثلاثة عشر عاما حيث تزوج هناك من الألمانية سلمت فيما بعد وأنجبت له أربعة أطفال وحمل على الجنسية الألمانية ثم انتقلت الأسرة كلها إلى أمريكا حيث حصل هناك على الجنسية الأمريكية.

وأكد البيان المصري الذي أصدرته وزارة الإعلام نسبة إلى مصدر أممي أنه لم يتم التأكد للقبض على أبو حليمة نهائيا. إن حين أكد محمد أبو حليمة لآخر محمود أن إخوانه قد قتل القبط عليه يوم ١٤ مارس بمنزله في كفر الدوار على وصوله بثلاثة أيام من السودان حيث أدى هناك عشرة ومئتان هو وزوجته وأبنائه.

ويوقع المعلقون للقبض الذين أن يزيل أبو حليمة المفروض الذي يكتف حدث نيويورك وخاصة الدواع وراء الحادث. فبالرغم من القبض على أربعة متهمين إلا أن كل ملاحظات الحادث مازالت مجهولة.

ويرى المعلقون أن أبو حليمة إن يسهم في الوصول إلى ما وراء الحادث فهي ينشئ أي صلة له به وأيضا أي صلة تربطه بالشيخ عمر عبد الرحمن الذي أكد رجال المباحث أن المتهمين الأربعة على صلة وثيقة به وخاصة محمود أبو حليمة الذي قيل إنه كان يعمل سائقا للشيخ المصري.

ول مصر تجمع أربعة آلاف من أتباع الشيخ عمر عبد الرحمن لأداء صلاة الجهاد في ساحة استاد جامعة اسوطه. ولم توزع منشور موقع من الشيخ عمر فيما أعتره وسيسك الأخيرة.

ومن جانب آخر تلقى مجلس طليات استئناف قرارات الجهة بالولايات للتحدة الأمريكية طليا من الشيخ عمر عبد الرحمن من خلال محاميته باريبا نسون باستئناف القرار الذي كان القاضي ميزر قد اتخذ في السادس عشر من مارس المال يسره من الولايات للتحدة ورفض طلب اللجوء السياسي الذي كان قد تقدم به.

ويطلب طلب الاستئناف الجديد أي إجراء لتنفيذ قرار الطرد انتظارا لقرار نهائي من مجلس طليات استئناف قرارات الهجرة.

القاهرة تنفي القبض

بإل القيسي ٢٧ سنة، وصرح متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي أن القيسي هو الذي سلم نفسه للمكتب. وأضاف المتحدث أن المتهم قد توجه له تهمة تقديم العون لإنقاذ العملية التي أدت إلى وفاة ٦ أشخاص وإصابة ما يزيد على ألف شخص. إلا أن جنسية القيسي لم تعلن بعد.

وعقب وصول محمود أبو حليمة المتهم الرابع في حادث انفجار مبنى التجارة العالمي قال المعلقون الفيدراليون أنه من الشخصيات البارزة في الحركة الإسلامية وأنه العقل المدبر وراء الحادث.

وقد تضاربت الأنباء الواردة حول ترحيل أبو حليمة من مصر إلى الولايات المتحدة. فقد إقادت التقارير الواردة من نيويورك أن ضريفا من المباحث الفيدرالية قد تسلم أبو حليمة في مطار القاهرة بعد أن ألت المخابرات العامة المصرية القبض عليه ولكن لم يعرف على أي اسم قانونية تم تسليم أبو حليمة لأمريكا.

ومن جانبها أكدت الحكومة المصرية في بيان لها أنها في وقت متأخر من مساء أمس أن أبو حليمة قد غادر مصر طواعية وبريغته وأنه أصر على العودة للولايات المتحدة لتزور ساحته من الكرم المنسوبة إليه وأشار البيان أنه لما كان أبو حليمة يحمل الجنسية الأمريكية فإن السلطات الأمنية المصرية لم تر ما يمنع من أن يغادر مواطن أمريكي البلاد بناء على رغبته. وقد أوضح البيان بعض



لم يكن لبيتسني لرئيس الوزراء الاسرائيلي إسحاق رابين إقترار توقيت أفضل للقيام بأول زيارة له الى الولايات المتحدة في عهد الرئيس الاميركي الجديد بيل كلينتون . صحيح ان رابين قدم الى واشنطن في الأساس لبحث تسهيلات مهمات مع الإدارة الجديدة وهما : الدور الانشطه للولايات المتحدة في المفاوضات العربية الاسرائيلية ، انسجاما مع ما صرح به وزير الخارجية الاميركي وارون كريسوفر في الاسبوع الماضي حين أعلن عن توجيهه الدعوات الى اطراف مفاوضات الشرق الأوسط لحضور الجولة التاسعة منها في العشرين من الشهر القادم . والقضية الثانية هي مبلغ الثلاثة الاف مليون دولار التي تقدمها واشنطن لاسرائيل سنويا على شكل مساعدات مختلفة . وهو امر ساء حوله لغت كبير في الآونة الأخيرة في الأوساط الشعبية والاعلامية الاميركية . بل وفي البند المقابل تأييدا لاسرائيل في الولايات المتحدة وهو الكونغرس الاميركي . وتخشي اسرائيل ان يؤدي ذلك ، لاسيما في ضوء الضغوط الهائلة على إدارة كلينتون محليا لتخفيض المعز في الميزانية الاميركية ، الى اعادة النظر كليا في قضية للمساعدات الاميركية الخارجية برمتها مما يهدد بأن تثار الدولة اليهودية بذلك كونها الدولة الأكثر تلقيا للمساعدات الاميركية .

ولكن رابين كان قانما الى واشنطن ايضا لبحث قضية اخرى مهمة ، وإن كانت متضوعة تحت قضية عملية السلام العربية الاسرائيلية الا وهي قضية التمهيد للسلطينيين الاريمصاة ، الذين يهدد الفلسطينيون حتى الآن بروجوب اعانتهم الى ديارهم ، بطريقة او باخرى ، قبل تمكنهم من الموافقة على حضور الجولة القادمة من المفاوضات . وهو ما يهدد بمجرقة سير هذه المفاوضات .

وكان رابين قانما الى واشنطن في الأساس بموقف المدافع عما اعتبره واشنطن وبقي العالم خطأ ارتكبهت حكومته حين اقدمت على ابعاد ٤١٦ فلسطينيا ممن تعتبرهم من ناشطي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى لبنان في اواخر العام الماضي . وكان رابين يدرك ان الولايات المتحدة تحاول مساعدته على الخروج من هذا المأزق الذي كاد ان يضع واشنطن لأول مرة ثلاث سنوات في واحد من اكثر المواقف احراجا لها ، حين هدئت باستخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن ضد مشروع قرار كانت الدول العربية تمتدح طرحه على المجلس عبر مجموعة عدم الانحياز يفرض لأول مرة عقوبات على اسرائيل .

المحققون
الأميركيون
يتجاهلون «جداس»
لاستبعاد اتهام
«الموساد»



اعتقال الفلسطينيين هدية من السماء في حضان رابين

ولكن مخططي زيارة رابين ، تنفسوا الصعداء ، حسب قول المحللون السياسيين الأميركيين إيفانز ونوفاك ، عصر الرابع من الشهر الجاري حين اعتقل ضباط مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف . بي . اي) عربيا مسلما ومن أصل فلسطيني ، هو محمد سلامة ، للاشتباه بملاقاته بتفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك ، الذي وقع في السادس والعشرين من شباط (فبراير) الماضي وأدى إلى مقتل خمسة أشخاص وجرح أكثر من ألف آخرين . بل إن الوضع زاد تحسنا بالنسبة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل في العاشر من الشهر الجاري ، أي قبل يومين من وصول رابين إلى الولايات المتحدة حيث اعتقلت سلطات الأمن الأميركية شخصا آخر في القضية ذاتها تصالف إن يكن هو الآخر عربيا مسلما ومن أصل فلسطيني ، هو نضال عياد ، الذي يحمل الجنسية الأميركية .

على هذه الخلفية بدأ رابين اجتماعاته مع أركان الإدارة الأميركية الجديدة ، بمن فيهم الرئيس كلينتون الذي للشقاء يوم الاثنين الماضي ، وإسأل حاله يقول لمضيفه الأميركيين ، لقد كنت منذ البداية إن هذه الأصولية الإسلامية هي خطر علينا وعليكم ، وعليه فإنه يجدر بكم أن تفضوا الطرف أحيانا عما نقوم به من إجراءات احترازية ضد هذه المركبات ، وبالمختصر ، وبرسم من غير رام ، استقلت قضية للمحدين الفلسطينيين عن جدول أعمال رابين ، وهي القضية الواحدة التي كانت تستطيع بها واشنطن أن تشارس عليه بعض المشروط من أجل استئناف

عملية السلام .

ويقول المحللان السياسيان الأميركيان : « كانت تلك هدية هبطت في حضان رابين من السماء ، فتلقاها وبخل بها لولا إلى اجتماعه مع كريس توفلر . وقد استقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي هذا التطور بسرعة لطرح موضوع آخر كان يريد مناقشته مع الإدارة الأميركية ، وهو ما ترجح له إسرائيل وانصارها في الولايات المتحدة مؤخرا من تنامي قدرة إيران العسكرية وتهديدها لأمن إسرائيل والمصالح الغربية عموما في الشرق الأوسط ويقول المحللون هنا إن إسرائيل ، وبعد تدمير الجزء الأعظم من القدرة العسكرية العراقية في حرب الخليج تبحث عن مبررات لتحويل الأنظار الآن إلى عضو محتمل آخر لها هو إيران .

كيف اعتقل نضال عياد؟

إذا كانت الطريقة التي تم بها اعتقال المتهم الأول محمد سلامة لنرا محجرا لسلطات الأمن ورجال الشوارع العادي على حد سواء فإن اعتقال المتهم الثاني نضال عياد هو لنرا محجرا آخر ، في البداية ، عثر مسؤولو مكتب التحقيقات



الفيدرالي على بطاقة تعمل اسم السيد عباد في جيب القميص الأول سلامه عند اعتقاله في مطلع الشهر الجاري، ثم تتبع مسؤولو المكتب سلسلة من المكالمات التليفونية التي أجراها المتهم الأول بالقميص الثاني على مكتبه في شركة اميركية بمنطقة نيو جيرسي تتعامل بالكيمائويات ، وتكن رجال الـ اف . بي . أي من التاكيد من ان المكالمات التليفونية تمت من تليفون عام بالقرب من مقر عام في المنطقة كان مستأجرا باسم السيد سلامه ، وعثرت فيه سلطات الامن الاميركية على كميات كبيرة تصل الى ١٠٠٠ رطل انجليزي من المواد الكيميائية التي يمكن استخدامها اذا توفرت الخبرة اللازمة في تركيب عبوة ناسفة . ثم جاء للوزير الثالث وهو وجه اسم السيد عباد على عدد استخبار الشاحنة الصغيرة التي كان سلامه قد استأجرها من شركة رايبر ؛ لتأجير السيارات في مدينة جيرسي قبل ثلاثة ايام لسط من وقوع حادث الانفجار . وتوالت الشواهد حين عثر

المحققون الاميركيون على حساب بنكي مشترك باسم للمتهمين سلامه وعباد لدى بنك ناشيونال ويستمينستر؛ بمدينة جيرسي يعد بده تزايد الشبهات لدى السلطات الاميركية على وجود علاقة بين الشخصين .

ومما اثار حيرة رجال التحقيقات انه حين اتهم اكثر من مشرور منهم منزل السيد عباد ، الواقع على ٦٠ شارع بوود بمدينة مبلورد القريبة من مدينة جيرسي في الساعة السادسة واربعين دقيقة من صبيحة يوم الاربعاء ، العاشر من آذار (مارس) الجاري ، وجده في المنزل ولم يبد أية محاولة ، بل لم يبد عليه ؛ الانفصال ، كما قال احد رجال التحقيق بعد ذلك .

خطر على أمن أميركا!

هذا وقد رفض قاض في مدينة نيويورك بولاية نيو جيرسي في ١٢ الجاري طلبا لمحاكمة السيد عباد للاحراج عنه بالكفالة الى ان تحين محاكمته . وقال القاضي دينيس كلانو في رفضه الطلب : «لا اعرف متهمنا اخر يمكن ان يهرب من العدالة اكثير من للمتهم المائل امامي الآن ، ولا اعرف متهمنا اخر اكثير خطورة منه على امن المجتمع» .

وكذلك قرر القاضي السماح بنقل المتهم عباد الى سجون في نيويورك حيث وقع الحادث لمواصلة الاجراءات القضائية ضدّه .

الا ان السيد ميسي بدره ، وهو عم والدة نضال ، قال في لقاء خاص بـ «الوطن العربي» انه واقرباء نضال الاخرين سيحاولون منع نقل نضال الى نيويورك نظرا لسيطرة اليهود على تلك المدينة وجهازها العدلي الاسر الذي يزيد من صعوبة تبرة نضال كما قال .



ونكسر السيد بكرة ، الذي يقسم في ولاية ماريلاند الاميركية ويمتلك محطة بنزين في العاصمة واشنطن بالاضافة الى المنزل الذي يقسم فيه نضال في نيويوركسي . انه يحمل الآن على تعيين محام خاص لنضال بدلا من المحامي العام الذي عينته المحكمة له ، واسمه توماس هينزين . وقال انه يشمر ان المحامي العام لا يكفي للدفاع في قضايا سياسية بهذه الصعوبة في امريكا . وكان السيد بكرة ، وهو مهندس ميكانيكي ، قد عرش وضع منزله ومطبخ البنزين التي يملكها ككفالة لاطلاق سراح نضال ، لكن القاضي رفض ذلك العرض . وكان ناضل في نيويورك قد رفض طلبا معطلا بالافراج عن التهم الاول محمد سلامة بالكفالة ريثما يحين موعد محاكمته لاسباب معقدة .

ألمانيا تدخل على الخط !

يوم ١١ الجاري ، بدأت أجهزة الأمن الاميركية تركز على علاقات خارجية محتملة للسيد سلامة وعياد ، بعد ان كانت التحقيقات سائرة في انتهاء البحث عن شركاء محليين فقط ، وسبب هذا التحول هو اكتشاف محقق في اف. بي . اي . قبل ذلك بيوم او يومين ان تحويلين مابين او اكثر من دولة اجنبية قد دخلا الحساب المشترك للمتهمين ، بقيمة ٥٥٠٠ ، ٢٥٠٠ دولار على التوالي ، وتقول

مصادر المحققين الاميركيين انه في حين ان المبلغ الاول قد تم تحويله الى الحساب المذكور في اواخر العام الماضي ، فإن المبلغ الثاني ٢٥٠٠ دولار قد تم تحويله قبل تسعة ايام فقط من وافر الحادث ، وأشارت تقارير المحققين الاميركيين الى ان التهم سلامة قام بسحب المبلغ الكامل ، وهو ٨٠٠٠ دولار من الحساب قبل ايام فقط من عملية التحويل ، وقالت تلك المصادر ان مصدر هذين التحويلين هو بنك ويستدريش فيننشولفتر في بلسنورف بألمانيا . وتقول السلطات الامنية الاميركية انه ربما دخلت حساب التهمين مبلغ اكثر من هذه بكثير في الآونة الاخيرة قد تصل الى ٥٠٠٠٠ دولار انما بكميات صغيرة بحيث لا يتم الإبلاغ عنها الى السلطات الفدرالية ، جدير بالذكر ان البنوك الاميركية لا تقوم بالإبلاغ السلطات المالية الفدرالية بالتحويلات المالية الاجنبية ما دامات قيمة التحويل اقل من ١٠٠٠٠ دولار .

المحامي العام للسيد سلامة ، وديوت بريشت ، الذين بأن أموالا تحولت الى حساب موكله من بنك الماني وأخر عربي ، غير انه أكد ان تلك الأموال كانت قسوما من اقرباء موكله وثلاث طلبة بريرة تماما .

وبالرغم من ان لا رجسالة الى اف. بي . اي . الاميركيين ولا رجال المباحث الالمان عثروا على اي دليل على رجسالة صلة بين التهمين الفلسطينيين واية منظمة متطرفة في ألمانيا ، فإن السلطات الامنية الاميركية تقول ان ما يقرب من حوالي مليوني مسلم يعيش في ألمانيا وان بها ٤٢٠٠٠ متطرف ينتمون الى جماعات مختلفة بمن فيهم ١٩٠١٥٠ ممن ينتمون الى جماعات اسلامية متطرفة ٧٠٠٠ منهم من العرب .



الوكيل العربي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

وعن امكانية وجود صلة للمتهمين بدولة معينة ، قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية انه بالرغم من انه لا يهتم لدينا حتى الآن معلومات محددة تشير الى دولة او جماعة بعينها فإن بغداد على القائمة القصيرة للثقل المشتبه في علاقتها بالهجمات .

والصليب الرئيسي لهذا الربط غير الرسمي بعد بين حادث التفجير والمراق هو واقع ان عملية التفجير وقعت في السادس والعشرين من شباط (ابريل) وهو ما يصادف حلول الذكرى السنوية الثانية لانتهاء حرب الخليج الثانية ويقتول اصحاب هذا الرأي انه ربما وقع هذا الحادث للانتقام للفساد القبيح العراقي ضد الضحايا في تلك الحرب ، وتقول صحيفة نيويورك تايمز : استنادا الى مصدر اممي مصري ان العراق يشتد من البدنك الانسانية مركزا رئيسيا لتحويل مبالغ كبيرة عبر اوروبا وخارجها .

غير ان مصادر اميركية اخرى تشير بأصابع الاتهام الى ايران ، اذا ثبت بالفعل ان للمتهمين علاقة بجهة اجنبية ، وتشير هذه المصادر الى ان

لايران نفوذا قويا في ألمانيا ، ليس اضعف الأدلة عليه ان اساميين إيرانيين في مسجونين في ألمانيا كانوا يوما ما يعملان كموظفين رسميين في الحكومة الإيرانية ، وبالإضافة الى ذلك فإن اتباع الزعيم الإيراني الراحل ، آية الله خميني ، يعيشون في ألمانيا كمسال وظلية ودعاة دينيين وما الى ذلك .

علاقتهما بالشيخ الضمير

منذ اليوم الاول لاعتقال المتهمين ، لم تترك وسائل الاعلام الاميركية مجالاً الا واستخدمته للبحث عن امكانية وجود علاقة بين المتهمين سلامة ومحمد من جهة والشيخ المصري الضمير عمر عبدالرحمن من جهة اخرى .

والشيخ عبدالرحمن ، الذي اتهم بالتمريض على قتل الرئيس المصري الراحل انور السادات ويرى من تلك التهمة ، مقيم في منطقة نيوجيرسي منذ عام ١٩٩٠ حين دخل الولايات المتحدة وبثاقبيرة سياحية اعطيت له في الخرطوم ، ورغم ان السلطات الاميركية لم تعتقل الشيخ عبدالرحمن ولم تشر الى علاقة مباشرة له بحادث التفجير ، بل انها مؤشرا أعلنت انها لا تنوي حتى طلبه لاجراء مقابلة معه ، فإنها سرّبت الكذب ، من التلويح لوسائل الاعلام الاميركية

كما يقول الدكتور محمد مهدي - رئيس لجنة العلاقات الاميركية العربية بنيويورك - عن الشيخ وامكانية ان تكون له علاقة بالمتهمة . ويقول الدكتور مهدي الذي تربطه بالشيخ علاقات ودية حميمة ان : مجرد ابلاغ وسائل الاعلام بان للمتهمين كانا يصلحيان في مسجد السلام الذي يؤم فيه الشيخ عبدالرحمن في نيوجيرسي كان كافيا لدى تلك الوسائل لادانة الشيخ عبدالرحمن وادانة جميع من يصلون الي تلك المسجد ايضا .

والشيخ المصري ، الذي سمحت منه دائرة الهجرة والتجنس الاميركية في اواخر العام الماضي بطالة الإقامة الدائمة التي كانت قد منحت اياها في وقت سابق من العام الماضي وتهدد الآن بإبعاده عن البلاد اغتيل عن الانظار منذ الاعلان عن اعتقال المتهم الأول ورفض مقابلة وسائل الاعلام . لكن الدكتور مهدي يقول ان الشيخ موجود لدى اصدقائه في منطقة نيوترويت وات سمعوه قريبا الى منطقة

نيويورك حيث يعمل السيد مهدي على ترتيب لقاء له مع عدد من الصحافيين الأميركيين البارزين لتوضيح أرائه فيما حدث «وثيان زيف الانداع بوجود علاقات له بالمتهمين أو الحادث» .
جدير بالذكر أن الشيخ عبدالحمن وبعد أيام فقط من اعتقال المتهم الأول محمد سلامة أصدر بياناً شجب فيه حادث التفتيش ونفى أن تكون له أية علاقة به «لا من قريب ولا من بعيد» وقال الشيخ في بيانه أن من يقتل بريئاً أو يدمر أملاك إنسان أبرئه ليس مسلماً حقيقياً .

نظرية الموساد

منذ اليوم الأول للإعلان عن اعتقال محمد سلامة وهدد وسائل الإعلام الأميركية هجومًا لا سابق له على الحسوب والمسلمين في الولايات المتحدة لاسيما وأن حادث تفجير مركز التجارة العالمية جاء بعد برهة قصيرة فقط من اكتشاف أن ضاباً بالكمستانتيا كان هو المسؤول عن حادث الحلاق الفار على مقربة من مدخل مقر وكالة المخابرات المركزية الأميركية (الس . اي . اي) الذي أدى إلى قتل لثنتين وجرح خمسة آخرين ، انطلقت ، لاسيما في أوساط العرب الأميركيين مغولة أن جهاز الموساد الإسرائيلي هو الذي يقف وراء الحادث ، ويوصف أصحاب هذا الرأي بحجبا كثيرة لستة مقولاتهم ليس أقلها أن إسرائيل لا تريد للمعلقات الأميركية العربية أن تتحسم أبدا وكذلك فإن هؤلاء يقولون أن توقيع العملية بعد إبعاد إسرائيل لأكثر من ٤٠٠ من انتصار (حملات) من الأراضي المحتلة وإعلانها عن اعتقال ثلاثة من الفلسطينيين الأميركيين في الأراضي المحتلة بتهمة توزيع أموال على أفراد ومؤسسات (حملات) في الأراضي المحتلة ، ويذهب حملة اعلامية ضد الحركة في الولايات المتحدة وصلت إلى حد القول أن الحركة قد تلقت مقرها في السلكة الأميركية ليس دليل آخر على ذلك . ويقول هؤلاء كذلك أن الخارجية الأميركية كانت قد أعلنت أنها تمتنع حركة (حملات) حركة ارهابية قبل أيام معدودة على وقوع الحادث كما أن الكونغرس الأميركي بدأ بمناقشة مشروع



الوطن العربي

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

قانون يعتبر الحركة حركة ارهابية في ذات اليوم الذي اعتقل فيه المتهم الاول ، محمد سلامة . وبالإضافة الى الاسباب السابقة الذكر ، يتحدد العرب الاميركيون ، ومنهم الدكتور مهدي والسيد صبحي بدرجة اللذان التقت بهما الوطن العربي عن شخصية ورد اسمها في اليومين الاخيرين لاعتقال محمد سلامة ، ثم توفيت الحديث عنها كلها ولم تعد نسمع باسمها ابدا ، ذلك الشخص في شخص يدعى « بوسي حداس » الذي كان مصقول الالب ، بي . اي . قد ذكرنا ان اسمه ورلم تليفونه قد عثر عليهما على وثيقة استئجار الشاحنة التي استأجرها محمد سلامة ويشدبه في انها هي التي انفجرت تحت مبنى مركز التجارة العالمية ، وقالت سلطات الامن الاميركية حينئذ انها قامت بتفتيش شقة حداس وعثرت على بعض المعينات التي يمكن استخدامها في تركيب عبوة ناسفة . غير ان سلطات الامن الاميركية لم تلق القبض على حداس ، والتي تعتقد بعض المصادر انها مسيدة يهودية مصرية ، ولم تعلن تلك السلطات ان كانت مازالت تحاول تتبع مكان وجود تلك الشخصية التي اختفت واختفى ذكرها بعد وقت قصير فقط من طرح اسمها كشريك محتمل في عملية التفجير .

ويقول صبحي بدرجة ، الذي صرح له « الوطن العربي » ان نشاط عياد يتصل به تليفونيا من مركز اعتقاله كل يوم تقريبا ، السؤال الذي اوجهه لسلطات الامن الاميركية وبوسائل الاعلام هو : اين حداس ، والمناخ لخيتموه عن الانظار ؟ بل ان السيد بفره صبحي الى احد من تلك حين اتهم بأن الالب ، بي . اي . بالتحاين مع الموساد الاسرائيلي لتلخيص التهمة للمسلمين العرب واهباء الشبهات عن اسرائيل واجهزتها الامنية وقال ان واقع اعتقال سلطات الامن المصرية لاربعة اجانب للاشتباه بملاقتهم بحوادث التفجيرات الاخيرة في مصر هي دليل اضافي على علاقة الموساد الاسرائيلي بالقضية .

ويقول الدكتور مهدي : الاجابة عن السؤال التالي : من هو المستفيد من عملية كهذه هي التي تحدد الطرف الذي يمكن ان يكون دبر العملية ويضيف انه لا يمكن ان يقوم سوى حاد على العرب والمسلمين بتجهيز حادث لازعاق الاف الارواح البرية في .

لكن عربا اميركيين آخرين يستبعدون هذه النظرية ويقولون انها تندرج في إطار نظرية المؤامرة التي يلصق بها العرب الكثير من الاحداث دون استناد الى أدلة ملموسة او قرائن واسعة .

اعادة فتح ملف اغتيال كهانا

لعل من أبرز ما حدث في مجريات التحقيق بحادث انفجار مبنى التجارة العالمية ، عدا عن اعتقال المتهمين الرئيسيين ، هو اعلان شرطة نيويورك يوم السبت الماضي انها ستفتح ملف اغتيال الحاخام الاسرائيلي المتطرف مائير كهانا ، الذي قتل في « تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠ » في أحد فنادق نيويورك . وتقول مصادر الشرطة الاميركية انها تريد القيام بذلك للتأكد من انها لم تغفل التحقيق جيدا في أدلة كان من الممكن ان تقود التحقيق الى اتياه ان قتل كهانا كان نتيجة مؤامرة كبرى ربما تترك وراءها جماعة ، وليس



المصدر : الوطن العربي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٠ - ٢٠١١

مجرد شخص واحد . اما الهدف الثاني فهو محاولة رؤية ما اذا كان فتح ملف القضية من جديد سيسفر عن ملفات جديدة قد تساعد في التحقيق الجاري بقضية مركز التجارة العالمية . وعلاقة قضية كهانا بقضية التتجيز هو مواطن اميركي الجنسية مصري المولد والانشاء اسمه ابراهيم الجبروني وهو ابن خالة السيد نصير ، الذي اتهم وقتل كيهانا رغم انه لم يكن في تلك القضية بهذه التهمة وانما بهم منها حيازة السلاح بطريقة غير مشروعة واطلاق النار على رجل امن تابع لسلطة البريد في ولاية نيويورك بالقرب من الحادث .

وقد القي رجال ال اف . بي . اي القبض على السيد الجبروني وهو مهتمس مغماري مصري من مدينة بورسعيد ويقوم في نيويورك منذ ١٥ سنة بعد يوم واحد من اعتقال المتهم الاول محمد سلامة ، ورغم ان سلطات الامن الاميركية لم

توجه للسيد الجبروني اية تهمة بمحادثه بحدوث التفجير مباشرة لإنها انتقلت لوجود عنوان منزله على وخصة سواقة محمد سلامة واعتكك على اثنين من رجال ال اف . بي . اي . في شقته لدى محادثتهما اعتقاله .

ولكن الامر زاد تعقيدا وبذلك تلاحق قضية اخرى تنكشف حين اكتشف رجال ال اف . بي . اي في شقة الجبروني خمسة جوازات سفر مزورة من جمهورية نيكاراغوا تحمل اسم السيد نصير والفراد عائلته الاربعة مما اثار الشبهات بأن الجبروني كان يخطط بالاشتراك مع نصير وربما اخرين لهتريب السيد نصير من سجنه وقد ابلغ السيد نصير يوم الجمعة الماضي انه سيتم التحقيق معه بتهمة الضلوع في مؤامرة للهروب من السجن ، وكذلك قامت سلطات السجن فوراً بوضعه في زنزانه انفرادية ويحتمل يتم التحقيق معه ، بعد ان كانت قد صادرت مستويات خزانة في السجن في محاولة للعثور على اية معلومات قد

تساعد في التحقيق مع محمد سلامة بعد ان ذكر ان الاخير زار السيد نصير في سجنه مرة واحدة على الاقل .

وقد نشرت صحيفة «النيويورك تايمز» في عددها الصادر يوم السبت الماضي صورة قالت انها كانت في ملف خاص بالصحيفة حول قضية السيد نصير ، تظهر ما قالت انه احتفال نظمته اصقفاء السيد نصير في المحكمة بعد تبرئة السيد نصير ، ومن بينهم محمد سلامة .

بين الفعل ورد الفعل ومنذ اليوم الأول لاعتقال المتهم الاول في الحادث محمد سلامة انطلقت حمى المداهمة للتحري والمسلمين من قمتها وكانها



تنتظر هذا اليوم بفارغ الصبر ، كما قال الدكتور محمد مهدي ، الذي قال أن مكتب اللجنة التي يرأسها يتلقى ما يصل إلى ٢٠ مكالمة تليفونية يوميا يهدد فيها اصحابها بالانتقام منه ومن أفراد لجنته ، وإلى الليلة التي اعتقل فيها المواطن الأميركي المصري ابراهيم الجبروتي ، قام صاحب الشقة التي يسكنها في نيويورك على أرغام عائلته على اغلاء الضقة والتي باتت مستأجرة في الشارع كذلك قام مجهولون في

الفترة ذاتها بالاعتداء على مسجد السلام في مدينة جوهري ، التي كثفت وسائل الاعلام الحديث عنه كمكان عبادة كان يتردد عليه المتهمان ، وهو للمسجد ذاته الذي يؤم فيه الشيخ المصري عمر عبد الرحمن ، الذي فصله سائل الاعلام الاميركية في كل مرة تتحدث فيها عنه بـ : « المتطرف الاسرائيلي » .

ولايشك زعماء العرب ، الذين يقدر عددهم بمئات الملايين شخصين والمسلمين في اميركا ، الذين يقدر عددهم بستة ملايين شخص على اقل تقدير أن مثل هذه الحوادث ستتكرر بل وستزداد عنفا في الايام المقبلة بالرغم من النداء الذي وجهه الرئيس الاميركي بول كلينتون إلى الأميركيين بضبط النفس وعدم التفرد إلى النتائج لآراء الجهة المسؤولة عن حادث التفجير .

ويجمع زعماء الجالية العربية والاسلامية على أن وسائل الاعلام الاميركية هي التي اسهمت اسهاما مباشرا في حملة العداوة للعرب والمسلمين الاخيرة في الولايات المتحدة .

وقال عبدالرحمن العامودي ، المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الاميركي في مؤتمر صحفي في الاسبوع الماضي مع رئيس الجمعية الوطنية للعرب الاميركيين ، خليل جهشان أنه ينبغي على وسائل الاعلام أن تقتصر في تغطيتها لهذه القضية التي هي في متنها السياسية ، وأضاف أن علينا أن نتذكر ان المتهمين كإفراد لا الجالية الإسلامية بأكملها هم المثلون أمام القضاء .

وقال جهشان ، مشيرا إلى محاصرة سلطات الامن الاميركية لمتطوري واتباعه في مدينة واكو بولاية تكساس ، أن وسائل الاعلام لم تصور أعمال هذا الرجل واتباعه بأنها أعمال أرايح مسيحية وإهاب بوسائل الاعلام أن تظهر قدرا أكبر من التلهم والموضوعية والابتعاد عن التصريح وأثار مشاعر الجمهور ، وذكر جهشان بدراسة كانت قد أصدرتها اللجنة الاميركية العربية لكلمة التمييز ، التي يرأسها السيناتور العربي السابق جيمس ابورتن مؤخرا وقالت فيها أن جرائم الكراهية ضد العرب قد زادت ثلاثة أضعاف خلال حرب الخليج .

ويقول الأميركيون العرب الذين يعيشون في الولايات المتحدة منذ فترة طويلة أنهم لا يتذكرون أبدا مرحلة كهذه يوضع فيها العرب والمسلمون في هذه البلاد جميعا في نفس الاتهام حتى في الايام التي اعقبت اعتقال وإدانة الفلسطينيين سرحان بشارة سرحان بقتل المرحش للرئاسة الاميركية روبرت كينيدي شقيق



الوكيل العربي

المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الاميركي الاسبق جون كينيدي عام ١٩٦٨ .
وتبحث المنظمات الاميركية العربية حالياً الطلب الى الرئيس كلينتون امس
بيان جديد أكثر وضوحاً يهيب فيه بالشعب الاميركي ممارسة قدر أكبر من
ضبط النفس والتسامح تجاه المسلمين والعرب ، كما قال جهشان ، الذين جازوا
الى هذه البلاد وسافروا في عملية بنائها وأصبحوا جزءاً منها كغيرهم من
الجنسيات الأخرى .

وفي هذا الإطار أيضاً ينتظر عدد من الشخصيات الفلسطينية الاميركية أن يقول
القضاء الاميركي كلمته الأخيرة في القضية وإذا ثبتت التهمة ضد المتهمين فإن
هذه الشخصيات ستصدر بؤناً عاماً في ثلاث صنف اميركية رئيسية تتبرأ فيه
الجنالية الفلسطينية من الحادث ومديره وتطالب بإيقاع القسى العلويات بمقتهم .

٣ مطلوبين للمعدلة

وتقول مصادر مقربة من التحقيقات في مدينة نيويورك أن رجال مكتب
التحقيقات الفيدرالي يبحثون عن ثلاثة أشخاص آخرين للاشتباه بعلاقتهم
بحادث التفجير ، وثلاث مصحفات ، النهائي نيوز ، ونيويورك نيوزداي ، وهما
صحيفتان محليتان تصدران في مدينة نيويورك أن أحد المطلوبين الثلاثة من
مهاجر اميركي يعمل سائق سيارة أجرة في منطقة نيو جيرسي حيث يلتزم
للتهمان الرئيسيان في القضية .

وكانت الشرطة الاميركية قد اعتقلت ثلاثة عرب آخرين اسام مسجد في حي
بروكلين في نيويورك بعد يوم واحد من اعتقال المتهم الأول محمد سلامة ، غير
أن السلطات عادت والفرجت عنهم لعدم وجود أية أدلة على ما يبدو ضدهم .
وكذلك رفض المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك الرد على
سؤال لـ «الوطن العربي» حول الدعوة يوسي حداس ، الذي كان قد ذكر اسمه
في اليومين الاولين لاعتقال سلامة ويمتدّد العرب في اميركا أنه يهودي ويمكن
أن يكون عمالاً يعمل لحساب جهاز الموساد الاسرائيلي وقال المتحدث رداً على
سؤال أن كان للمكتب يبحث عن حداس أو أنه عثر عليه ، أن مكتبه لن يبدلي بآية
تفاصيل أخرى الا في اللوائح المسماة التي يمتلكها المتحدثون باسم المكتب .

واشنطن - مفيد عبدالرحيم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المصور

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٨٢

والعمل وتسببوا بوضعهم في هذا الموقف وكذلك ما لحقهم
الاضغاط والظروف ماثلة لهم بسبب ما هم فيه. وبالتالي
محمد سلامة رجل مهذب خارق مخرجهم وهو مدني
وعديم أن يشارك معه وظروفه ويكشف بصفتها السلم
الجدير، وتضمنه لا تتصم مع الأرواح والآراء وفي
يتخذ أن نضال ميدان بري، كذلك حيث لم اعتكف بسببه
معناه في ليس إلا.

● جوس فنداس اسم ظهر في الإعلام أن تليفون
الثقة التي كان يتسكنها محمد سلامة كان يضمنه
ولكن رجل ظهر عنه أي معلومات، ماذا تصرف عنه
وهل ربما يكون هو الشخص الغامض في القضية؟
— لا يعرف محمد سلامة هذا الاسم وهو لم يسكن في
هذه الشقة خلال إعتدله أنه السرايا الذي سيحل
الشقة، رئيس هناك دليل على ذلك بعد.

● انتهت في أحداثه الإعلام بالتصريح ضد
المسلمين والعرب وكذلك بعض جهات التحقيق،

لماذا تصر بذلك ومن خلف هذا التحيز؟
— لا أريد أن ادخل في الترتيبات والتهافتات اعتدله أن
الإعلام يسمع الحكومة ولا يفلح كثيراً فيما تقدمه له
الحكومة من مطريات. ركان الإعلام خارج نيويورك أكثر
عدا من الإعلام داخل نيويورك وهم مهتمون ضد العرب
والمسلمين بالفعل كما قلت سابقاً.

● هل تعتقد أن الإعلام يساعد المخطئين أو يضل
الحقيقي؟

— الإعلام يساعد المخطئين على تكويد الاتهام لهذا
الشخص وفي زعمه في ملل الناس قبل المحاكمة. حيث
قام الإعلام فعليا بمحاكمة المتهمين وأصدر حكمه وألغى
هذا. لقد أصبح الإعلام أداة في يد جهات التحقيق أكثر
أن محمد سلامة مثلي.

● هل تعتقد أن أجهزة جوس سبني أية علاقة بمحاكمة
الانجليز؟

— لقد زنت لتسجد يوم الجمعة الماضي وتحدثت إلى
الناس وجمعة سلامة كان يصلي في عدة مساجد وأحياناً
كان يصلي في هذا المسجد. وقد رأيت عدداً من المسلمين
هناك ويعلمونهم من مجلس الشورى حيث أيدوا استنكارهم
لحادث الانجليز ومطالبهم بتقديم القضاة للعدالة. ولا
يسكن أن يكون هذا المكان مهيأ للأزواج كما أنه ليس من
الممكن توجيه الاتهام للجالية المسلمة وذلك لحدوث أنهم
يصلون في مسجد كان يصلي فيه أحياناً رجل أنتم هنا
يعمل في بيم. وما يضمنون علاقة محمد سلامة بغير
ميدان، من أن محمد سلامة كان يشك مع الشيخ عبد
عبد الرحمن وبعض أتباعه في عدد من المسائل قام بهم دليل
على جرمه أية علاقة قوية بينهما.

● ما الزمن المتوقع لإنهاء القضية، وهل سيصل
المتهمون رهن الحجز خلال كل هذه الفترة؟

— بعد أن تمثال القضية إلى القاضي للنظر بها سيكون
لحام الحكومة ١٧ يوماً لمحاكمة المتهمين وسوف تدعى على
استدعاء ذلك أنه بريء والآلة ضمنية وكل أحد سيد
المتهمين في العجز. حتى يتم اتخاذ المحكمة جميع ذلك
سوف يكون بطلب جديد لتحويل الحالة للقضاء العالي نظال الأراج
من الحكم خلال فترة المحاكمة.

الإعلام على كل ذلك.

● هل تعتقد أن جهات التحقيق بالغت في حجم
الليل الذي استندت إليه خصوصاً فيما يتعلق
باعتقال زوجة إبراهيم المصري؟

— لا شك أن هناك تهويلاً زائفاً. خاليل ضيف جداً.
وفي الأدب للعائلة أو الأتداء، ويحت أنهم لا يمكن دليلاً
قوياً كالمشهور وغيره، فأنهم يلجأون إلى التهويل. كذلك
تفشي الجهات الحكومية أن يتكشف الأمر بأنها اعتدلت
الرجل الخطأ مما سيؤثر عليهم ومن هنا حسب الأمر هذا
الحد من التهويل وأما يضمنون سبب اعتقال زوجة
المصري فهو راء جداً. ولا يدل إلا على حجم التهويل
التي أصيبت بها جهات التحقيق والقضاة. كما أنه من
الشعور المتصريح ضد المسلمين على قائمة التمييز
العنصري.

● لماذا خصصت الجهات الحكومية الطهار
الجندسية والدين للمعتقلين برغم أن معظمهم يحمل
الجنسية الأمريكية؟

— أن ذلك بسبب الجو المحيط، هل كان المعتقل نصرانيا
أو يهودياً لما تقدم أحد من ذلك، ولكن لأنهم مسلمون وأجور
العام ساء للمسلمين فقط وهذا أمر في ظل الجو يتغير
مستمياً.

● هل لذلك علاقة بالصمعة التي ضنتها وسائل
الإعلام ضد الأممية الإسلامية وخصوصاً حركة
حماص في الأنفسي المجتة، ولكنني لا أرى أن كان
لقد تم طرد اليهودي من اللغات، ولكنني لا أرى أن كان
لذلك علاقة فيما يحدث بخصوص التحقيق في حادثة
نيويورك. لا.

● هل تعتقد أن جهات تلف خلف الاعتقال وهذا
وما نوع هذه الجهات؟

— كل ما يعرف أن لا علاقة لحد سلامة بهذا الاتهام.
في شخص تصريحات ال P.P.I. بأن محمد سلامة
والأخوين كانوا تحت المراقبة بحكم يضمنون كل ذلك وهم
تحت المراقبة.

● كيف يشعر المتهمون حيال اتهام الوجهة
اليهودية؟

— شعور الحاجة والاعتلال النفسي والاس للذين نادوا



المصدر :

العدد : ١٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ محرم ١٩٩٧

مصرع الفاس.. أمير الأرهبايين في ابوتيج منشورات بتوقيع عمر عبد الرحمن مع ارهابيين بالشرقية

كتب - كمال جبر وثنية حسن :

التي أمير الجماعات للمنطقة بأسبوع ، صدارتهم حين على وشكره شديد للقباص « ٢٥ سنة » مصرعه في الأسيوطه ثاني وقع يوم أسس ولادة « مناجات بين قوات الأمن والأرهابيين في أبو تيج ... وأسبوعا لجنود رخصان أحمد بكر ٢٥ سنة » وحده أبو القسام صدارتهم ٢٥ سنة من قوات الأمن المركزي وأسيوط

خطوة وكلا استعسلى أسبوعا للقباص ..

الارهابي القتل ، شارك في اقتيول صدارتهم ، مرافقه باسم « التفكير حين صدارتهم » أمير القسام ، وتهدف لثورة الرأى العام وكذا نظام الحكم ... وتم حيد المنطقة التي تتأسس جميع المنشورات وكان مؤلفات المدينة قد تناولها مع

القباض على عدد من الارهابيين بتنظيم الجهد بأكادير ومعه ٢٠٠٠ منشور

التيهه من ٢



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠

الشرطة في تحطيد مكان إقامة الإرهابي
عبد الرحيم حسن علي وتم وضعه تحت
المراقبة ، وخبر أنكت التغيرات حزمه
هو وأعواله على الهرب ، فذهبت قوات
الشرطة منزله بجوار مسجد بويمن ،
وطبقت عليه الاشتباك ، فرد بالطلق
النار بكثافة تجاه أفراد القوة ، التي
تعاملت معه ، وأربطته قتيلا وحتر معه
على يدقوة آلية وألقى القبض على ٢٥
من أهوانه .

كوالى أحمد أبو شيف رئيس لولاية أبو
كرج وعبد السلام النجارى وكيل النيابة
التحقيق بالترافق المستنار عزت مسند
المحامي العام للولايات جلوب أسبوط .
قامت لولاية بمعالجة مكان الحادث
وأمرت بطلب الطبيب الشرعي للتحريج
الجهة والتصريح بدفنها والتكثف للولاية
لمستشفى أسبوط الجامعي لسماع أفراد
الجنبيين المصابين وأمرت بالتدخل على
سلاح الإرهابي القتل وه الآله طلبه
فأربعة حتر عليها بمكان الحادث وأمرت
بطلب خبراء المعمل الجنسى لرسم
الأصمات .

وتولت لولاية القلازيق بإشراف على
عبد العزيز وخسام القرموطى رئيسا
النيابة للتحقيق .. ونفسر حين
المطفرلين ١٥ يوما على لمة التحقيق .

ومن أوتوجع : كتب - كمال جبر :
تم أمن دفن جثة الإرهابي القتل
بعد أن شهدت مدينة أوتوجع أحداثا
مروسة عندما سلمت مستشفى
المركزي جثة الإرهابي حيث قام عدد
من الصبية ويحضر المتحون بحمل
الجثة إلى جنازة تحركت من المستشفى
وحتر مسجد المنصورى قام خلالها
الصبية بعض الإصاال التلفزيونية من
قذف نوافذ المنازل بالطوب وتحطيم
بعض المحلات وهم يهتفون ببعض
لهافات العدالية .
وقد تمثلت الشرطة وقامت بتفريق
المسيرة بعد أن تم دفن الجثة .



تعارفات مجتہدین!!

**الآن انظروا على ضريح سيدي مسعود
وزعموا أنه مسجد ، الضرار ، !
علما بالإسلام : نبش القبور جريئة.. ولو كان المدفون غير مسلم**

الاحلام :
وبين قبره : بزم لته « مسجد الضراء » وان الصلاة فيه حرام لان ثوبه قيل ولسته بين علماء
الاحلام الذي وقع في اجنح ثوري مركز خلفا مؤخر اهلهم مجموعته من المظفرين بالاعتقاد على ضريح سيدتي
مسمود .



النفس الإنسانية لها حرمة مثل نفس القرآن

تحقيق:

محمد وهذان

الاعتناء على الأضحية والعقارب مهما كلفت وتحت أي عسمى من المسميات، لأن هذا اعتناء على الحقوق الخاصة والإسلام يوصون وبالتالي هؤلاء الأشخاص ليس لهم سلطة للتغيير والتبديل، إنما بعض الآخرين ويسوا بأولياء أمورهم ولا سلطان لهم على أحد، بل ومن حق أي انسان يكتب على قبر أسرته أن يرد الاعتناء بكل عائلته ولا صارت فوضى.

أضلاف وحتى المسلمين من رجال الأمن منع هؤلاء بكل قوة ويكث وسائل المنع، ويجب أن يحرف هؤلاء أن هذه المساحات التي بها أضحية، ليست أبدا مساحات للقرار، لأن الذين يصلون فيها ليتوجهون إلى الرأس، وإنما يتوجهون إلى رب واحد هو الله الواحد.

ويؤكد الشيخ طوسون إبراهيم المشرف على سلسلة البحوث

«ببرمجتهم» على أفكار معينة، لتحقيق مصالح شخصية، كما يؤكد أن الشعب القريبة مشكين بطبعه، ويعظمه يحفظ القرآن الكريم، ولذلك فقد أثنى هذا الحادث، وساعد رجال الأمن في ضبط الجناة.

مصاحد الأضحية

الأسئلة التي تطرح لنفسها الآن هي: ما حكم الدين في نيش الثيور؟ وهل صحيح أن الصلاة في مصاحد الأضحية حرام كما يزعم البعض؟ ومشي بهم بعض شبابنا أن فرض الرأى بالقوة ليس من الإسلام؟

يقول الشيخ إسماعيل عبد ربه مدير أولاف غرب القاهرة إن الذي قام به هؤلاء الصبية من نيش للشرح.. تصرفات لا يقيم بها هؤلاء، وإنما مجانبين، وقد تلقى الظهراء على أن الموضوع الذي يفتن المسلم فيه وقد عليه، ما يلي من لحم أو عظم، فإن بقي منه شيء، فالحرمة بالية لجسمه، بما أكد الفقهاء أنه إذا أهول الذراب على الميت حرم نيش قبره، والمراعاة منه عدم الاعتصاب والاشاعة، حتى ولو لم يكن مصلى عليه الجنائز.

حرمة الموتى

أضلاف إن الميت له حرمة، وله كرامة، ومما قد دان، للتعجب نيش قبره، حتى ولو كان غير مسلم، لأن النفس الإنسانية لها كرامتها عولا بقوله تعالى: «ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر وحملناهم على كثير من خلقنا تفضيلا» لها بالنا إذا كان صاحب القبر رجل من الصالحين الذين أطاعوا ربهم، ولتقربوا بهنجه.

ويقول الشيخ عبد الرزاق لصبر عضو لجنة الفتوى بالأزهر لاجوز مثلنا

أكدوا أن نيش الثيور جريمة، ولو كان قبر غير مسلم، لأن للنفس الإنسانية لها حرمتها وكرامتها، كما قال الله تعالى «ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر وحملناهم على كثير من خلقنا تفضيلا».

يقول المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية إن الحادث في مصلب يؤكد ضيق أفق بعض المتأخرين في الدين، ومحاولتهم نشر أفكارهم الهدامة بالقوة، وهذا شيء مرفوض، فالإسلام الحنيف يعلمنا أن الدعوة إلى الله تكون بالحكمة والوعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

أضلاف المستشار الجندى إن الإسلام دين المساحة، ولم يكن أبدا التعصب للرأى وفرضه بالقوة، وإطمان الجميع بأن أجهزة الأمن قامت بجهود كبيرة لضبط الجناة وتقديمهم للمحاكمة المأجلة، ولأنه إن هؤلاء الشباب مقرر بهم، وقد قام البعض

الصلاة في مساجد الأولياء صميحة

وهذه هي الأدلة



● المشيخ عبد الرزاق فاضل

أركانها الصلاة والزكاة، فالأرض إذن كلها مسجد، والصلاة صحيحة في أي مكان توافرت فيه شروط صحة الصلاة، ولكن البعض يلهي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «نحن أهل البهوه والخصاري.. نتكفوا لهم» بتبليغهم مساجد، وبطريقة خاطئة وهم لم يعرفوا أن تكفرا هذا يعنى «صداء»

عبادة الله

تسأل : من منا بعد الحسين رضي الله عنه ؟ ومن منا بعد السيد الباقى ؟ ومن منا بعد السيدة زينب ؟ اتنا جميعا نعد بها وهما رضي الله عنهما .

الاجابة :

أشار الشيخ أحمد فرحات إلى أنه لو كانت الصلاة حرام في مجالس الحسين رضي الله عنه ، لكانت الصلاة حراما في مجالس علي رضي الله عنه ، فكانت الصلاة حراما في جميعها ، وهو ما لم يلقه أحد من العلماء ، كما أن الأئمة أجروا الصلاة في مجالس الحسين ولا يحرصون باستئذان الإمام الشافعي وابن حنبل ، فالأول

الإسلامية بالآثار إن غايت أهل
 في اختلاف في الفكر الإسلامي،
 وحول غير سوية، والوطني
 الامتيازات السوية بعد أن كل هذه
 الامتيازات، وبذلك إلى عمله، ثم
 مصلا، ثم إلى بيئة دون أن يفهم
 الصلة، فلو أن بعض، والوطني أو لنا
 فكلنا لنكون له نصير المجتمع مسلمًا
 فكلنا الشيخ طبرسون أن السجادة
 مقبلة إلى بعض من قبل الصلاة، فإن
 وممارسة الشعار في إطار حارسية
 الإسلام ووضع من الظلم، والقوة
 تصرف على المسلمين، وممارسة ميزانية
 ضمنية، أو السجادة، وتحتن أن
 ولا يخفى أمام المسلمين الإسلامية
 الصريحة، والإسلام يرفض تصديق
 المجتمع، إلى جامعات لكل
 جامعات لنفسها اسمًا، ومبينة
 معينة، أن الإسلام متعدد انظر
 متعدد الديار.

ويؤكد الشيخ أحمد فحات كبير علماء
 مسجد الإمام الحسين رضي الله
 عنه بالقاهرة أن التلصص الاستغياطي اعظم
 جريمة على من وجّل من حرمه
 والكعبة ، وهذا ذر في حبيب الرحمن
 وسيدنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، انظر القلوب والاعناق على
 الاضرحة المرفوعة ، وقلوبنا على ذلك
 الرسول محمد بن عبد الله عليه
 الصلاة والسلام ، فلي عبء زور ،
 أمر برفق التمسح المشركين لأن التلصص
 البشريه واي كانت كافرة ، لها
 احترامها .
 أوضح الشيخ فحات : أن الصلاة في
 مصاد الاضرحة ليست من الامور ، وإنما
 صحبة وجائزة لمرءا بأن الله ، لأن
 الحديث يقول ، وجعلت لي الأرض
 سجدوا وقولوا ، إنما راجع من أمشي



المصدر : المصور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

من المصور

درس قتيوب

□ كتبنا في الأسبوع الماضي عن أحداث قتيوب .
فدعنا صورة لما جرى هناك في أرض الواقع .
ولعلنا المدرسة والطبقت بعد للقاء بوزير
التربية والتعليم .

ثم نشرنا جوهر متوصلنا إليه في تحقيق صحفي .
ولأن ما جرى في قتيوب كان حدثا متشابها للجنود .
متداخل الأدوار ، متفرع الدلالات ، فإن الحدث يبدو
مثل جبل الثلج الذي يطفو فوق بحر من المياه ، إن ما
يبدو منه يظل أقل ألف مرة من الذي يخفي تحت
العماء .

كل لحظة تجري ثلثي معها بجديد يلقى إشواء على
الحدث .. هذا الأسبوع تابعنا ، توابيع مواقع ، وعرفنا
وتكفينا أن المدارس مستهدفة فعلا وقولا من الإرهاب
وأن ثمة خطة موجودة وجاهزة للتنفيذ ، وبدا ذلك فعلا
في بعض المدارس ، المخطط يعتمد على أربعة
محاور :

استعراض القوة من خلال إبراز عضلات وهمية .
ومحاولة نشر وصية على المجتمع الطلابي ، بفرض
ارتداء الحجاب بالترغيب والترهيب ، وتحييد الأغلبية
الصامتة ونقلها إلى أرضية الامبالاة و . الإنعاقية .
والأمر يتعدى الطلاب إلى إرهاب المسؤولين ، وكل هذا
يؤدي إلى خلق إحساس عام بالرهبة لدى الناس .
نحن نعلم أيضا أن الأمر لم يتوقف عند حدود
قتيوب ، بل إن هناك محاولة أخرى وقعت في المدرسة
التجارية الثانوية للبنات في المجوزة إيجيل ٤٠
تلميذة على ارتداء النقاب . لولا التصدي لهذه
المحاولة التحولت إلى أس والقبح .

لنسا في حلجة إلى القول إن « المصور » كانت
وما زالت وستظل المطبوعة الإسلامية التي لعبت الدور
الجوهري في مواجهة مخططات الإرهاب انطلاقا من



النصر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ - ٢٧

رهانها الأساسي على مستقبل وحاضر هذا الوطن الذي يعمل فوق أي اجتهد ، إنه من الثوابت التي تجب أية متغيرات .

وهذا الموقف يجعلنا ندرك أن قضايا الإرهاب لها الأولوية المطلقة على ماعداها .

أيضا عرفنا أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين عندما كان يتصدى لما جرى في قليبوب كان يقوم بواجبه الوطني في حملة جزء مسئول عنه من الوطن من خطر التطرف . ونحن لسنا مع الوزير فقط ، ولكن نقل في الخندق نفسه مع كل من يحول أن يواجه الإرهاب والتطرف .

علمنا أيضا أن المسؤولين المحليين عندما تحدثوا مع الوزير ، بعد صدور قراره في ٣ مارس الماضي ، لسر إليهم أنه سوف يكون على استعداد لإعادة النظر في قراره بعد أسبوعين وكان المعروف أن يتفهم هؤلاء المسؤولون مواعيد الوزير لكتهم - مع الأسف - سارعوا إلى قليبوب لكي يجيشوا وسائل ضغط من أجل دفع الوزير إلى تغيير قراره قبل الموعد الذي كان قد

حدده ، وربما كان في التصرف بعض الأخطاء المحلية . وتوهم بطولات لاوجود لها ، وتحقيق لمصالح خاصة ولكن أين مصلحة مصر في غلبة المصالح المتشاكسة ؟

لم يكن صعبا على جماعات الضغط والمستفيدين من إثارة الشغب والفراد الطليور الخامس الذين يروجون لأفكار هذه الجماعات ، أن يكتشفوا أن هناك ثغرة . وأن ثمة موقلين تجاه الأمر . موقف الوزير وموقف الإدارة المحلية وعلى رأسها المحافظ . ومن خلال هذه الثغرة تمتعت الشبوط التي وصلت إلى محاولة إحراق استراحة الكنيسة .

بعض القيادات المحلية وصلت إلى حد الدفاع عن الشريط ، باعتبار أن الأزهر قد صرح به ، ولكن مامو قول هذه القيادات ، فيما جاء في التحقيقات حيث كتبت المطالبات المسلمات والمسيحيات أنه تم تشييل شريط مغفرة الذنوب ، في حصة اللغة العربية ، قل فيه المتحدث بالنص « إن الله يغفر الذنوب ويعمل



الصالح . وليس كما يدعى المسيحيون بالمسيح
ويدهم . بالإضافة إلى استهزاء بمغفرة الذنوب عند
المسيحيين . وإن المدرسة لم تطلب من الطلقات
المسيحيات مغفرة الفصل لأن الحصة ليست حصة
الدين . وإن الشرط يتم تداولها في المدرسة بدواعي
المصادقة . ولكن النظرة أنه قبل اكتشاف هذه
الواقعة بأسبوع أن طلبة الفلت قصيدة في طهور
الصباح اكتشفت أنها من شريط عن عذاب القبر .
علاوة على كل هذا الذي تعلمه القيادات المحلية
نسأل هذه القيادات هل من النشاط التربوي إلقاء
القصائد الدينية وتفعيل الشرط الدينية داخل
المدرسة حتى لو كان مسموحا بها . والاستئذان عن
تحية العلم الذي هو رمز مصر كلها .

السؤال الآن هل في مصر سيستلن واجتهادان
وإدارتان ؟ ! لمصلحة من تتكاتف كل الجهود لمحاولة
تقويض عملية الردع المحدودة التي تمت . ومحاولة
إظهار الوزير على أنه تراجع في قراره . مع أن الرجل
باعتباره لبا ومعلما قبل أن يكون وزيرا كان يدرك لحظة
توقيع قراره أن الأمر يقرب إلى « فرصة الآن » وأنه
مرهون بنتائجه .

درس قلوب البسيط يفرش علينا أن تكون ديدا
ولادة وإنسانا ولحدا وإرادة واحدة في مواجهة
الإرهاب . وذلك لعدة أسباب يلف في مقدمتها . أن
العدو ولحد وإن تبليت المسيبات . مهما قيل عن اسم
الجهة ابتداء من الإخوان المسلمين ووصولا إلى
التنظيم الذي كل هذه ضرب السيلحة فإن الخلية
واحدة وإن تبليت الأنوار . السبب الآخر : أنه لا يوجد
خطر يهدد الوطن - الآن وهنا - مثل الإرهاب . إنه
الخطر الذي يتهدد حتى العدو الخارجي .

المحرر :



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٣

يركز على محاولات التشويه وربط الاسلام بالتطرف

اللقاء الاسلامي - المسيحي يبدأ اليوم في مدريد

□ مدريد - من طلعت شامهين:

مكتب بمسكة الإذاعة المالكية في
اسبانيا.

ويرأس اللقاء الدكتور عبدالله عمر
نصيف الأمين العام لرابطة العالم
الإسلامي، ويحضره والدكتور
عبدالعزیز سورجان مدير المركز الثقافي
الإسلامي في مدريد وعبدالله من بيه
الاستاذ في جامعة مكة المكرمة
والدولة النورية وسعدي البوالمسي
الاستاذ في جامعة الرياض، وحاضر
رعاي الأستاذ في جامعة جدة وكامل
الشريف الأستاذ في جامعة عمان
ويحضر اللقاء من الجانب المسيحي
الأب توماس ميشيل مستشار المجلس
البابوي للحوار بين الأديان، ورايمون
توريبا كاسكاسي مطران ترانكونا
ورئيس اللجنة الكنسية للعلاقات بين
الأديان، وخوان مارتين فيلاسكو مدير
للعهد الأبرشي في مدريد، والأب لثوري
بيكير راعي أبرشية وهران.

■ تبدأ مساء اليوم في المركز
الثقافي الإسلامي في مدريد أعمال
اللقاء الإسلامي - المسيحي الثاني
الذي تنظمه رابطة العالم الإسلامي،
ولجنة المجلس الكنسي الأسباني
للعلاقات بين الأديان، تحت عنوان
«المسلمون والمسيحيون أمام مشاكل
العالم».

وقال الدكتور عبدالعزیز سورجان
مدير المركز لـ «الحياة» إن اللقاء
يهدف إلى إيجاد أرضية انطلاق منها
لتصحيح المفاهيم عن العالم الإسلامي
في أوروبا، ولتدور على الموضوعات
المتعددة التي يحاول المفوضون فيه
ربط الإسلام بالتطرف والإرهاب.
وأوضح أن اللقاء يستغرق ثلاثة أيام
ويشمل ندوات ومحاضرات وحواراً
بين المشاركين والجمهور، وسيختتم

المصدر:

المصدر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٢

لماذا أصبحت الجهة الوطنية ضرورة ملحة .. لمقاومة الارهاب والتطرف ؟



1997 年 11 月

التاريخ :

... ३४२५



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وأمين عام الحزب الوطني بالقاهرة يرى أن نفعنا السياسي الرأى الذي يشكك استنادا شرعياء للتجربة الوطنية والقومية المتطورة للثورة يوليو ١٩٥٢ يكفل كل الحريات العامة والتعدد الحزبي مشيرا إلى أن التوافق الوطني يتعزز باستمرار حول المشروع القومي الذي يقوده الرئيس حسني مبارك : وهو بناء الدولة المصرية الأخذة بالحرية السياسية والتقدم الاقتصادي والعدل الاجتماعي .

ويرى د. البلتاجي أن الحزب الوطني يمثل على المستوى الشعبي الجبهة الوطنية على الملقة حول الدولة المصرية المركزية وتشكل الحزب المعفوفة الدستورية تيارات ورواه تلك الجبهة الكبيرة ، ببعض الإجهادات المختلفة أو البرامج المتكيفة أو منابر الرأى الآخر المستقلة لكن دون تناقض جوهري بينها وبين حزب الاغلبية .

ويؤكد د. ممدوح البلتاجي قائلا : ليس هناك في مواجهة هذه الجبهة الواسعة من خصوم سوى قوى الازعاج الخارج على الشرعية الرافض للديمقراطية الذي يندب الحوار ويرفع السلاح ويحاول شرب الاستقرار وعرقلة التنمية وتهديد وحدة الشعب المصري .

ويرى د. البلتاجي ان على الحزب الوطني الذي عليه - بحكم اقليته - ضبط ايقاع التعددية السياسية بالمرأى لها ومواصلة العمل الفكري بحيوية وشفرة الجماهير لتضاهي الحيوية . مؤكدا انه عليه - أي حزب الاغلبية - ألا يدخل في معارك مباشرة مع قوى المعارضة الدستورية التي هي شريكه في الجبهة الوطنية الواسعة الملقة حول الفترة والمراسم الديمقراطية ، وإنما يربح بزيادة نشاطها لتحقيق تلك الديمقراطية وتحقق امداف النهضة الشاملة ويختتم د. البلتاجي رأيه قائلا أن الوحدة الوطنية ليست فحسب الشملن المؤكد للحريات السياسية ولكنها الشروط الذي لاغنى عنه من أجل وجود واستمرارية

المصدر :

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٧

التكاتف المصري المتحضر ومواصلة مسهله التوخي في المسيرة الانسانية الصاعدة يوما صوب الرخاء والعدالة والسلام .

الحفاظ على الشرعية والقانون كمال للشعالي الأمين العام المساعد

الحزب الوطني الديمقراطي وأمين التكتيم يؤكد في بداية اجلته ترشيح حزب الاغلبية بالدعوة للعام "جمع وطني" لمواجهة الازعاج والتطرف .

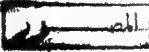
ويقول لك أصبحت القضية تمس الجميع وليس حزبا بعينه وهذا الأمر كما يقول كمال الشاذلي يتطلب اشراف كل الاجامعات الحزبية والآراء وجميع القيادات لوضع التصور الشامل للقضية . هذا الاتجاه المنصر ويقول موشعا .. ليس للحزب الوطني أية شروط والمجال مفتوح أمام جميع الأحزاب للمشاركة في هذه الجبهة

لكل ان الأوان لتجميع كل القوى الوطنية من أجل حماية الوطن ومنجزاته .

وهو لحظ بعض الأحزاب على انضمام حزب العمل (جناح أبراهيم شكري) للجبهة بسبب تنجيحه للأزهاب اشراف كمال الشاذلي أن دعوة قيام جبهة وطنية يجب ان تضم الجميع مؤكدا أن حزب العمل اعطى مبارته للأزهاب واوضح موقفه بوضوح في الحوار الذي دار بين الأحزاب حول مكافحة التطرف والازعاج ، ونحن - يقول رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الاغلبية - أمامنا مواقف الحزب المطية للملأ نضع شروطا بسيطة - لتدخوله الجبهة ويعتقد كمال الشاذلي أن احد اسس قيام مثل هذه الجبهة يجب ان يتخلق نحو هدف اساسي وهو الحفاظ على الدستور والشرعية والقانون واجبات ارضية مشتركة ينطلق منها الجميع بمصر وحننا للجميع وليست لحزب واحد بعينه ولايستطيع ان يضى انه يمتلكها وحده او انه يمثل الجميع .



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٩٢

رؤية التجمع

ولحزب المعارضة الرئيسى فى البرنامج
رؤيته التى يطرحها الأمين العام لحزب
التجمع د . رفعت السعيد قائلا : نحن
نسعى لعمل مشترك مع جميع القوى التى

تستطيع التصدى للأرهاب بالعمليّة
العملية ومواجهة الإرهاب التى يتولد منها
الأرهاب .

ويؤكد الأمين العام لحزب التجمع أن
حزبه ليس لديه شروط للدخول فى عمل
مشترك مع أية قوى معادية للأرهاب
والإرهاب مؤكداً له مشيراً إلى أن حزب
التجمع لا يريد تنزلاً من أحد للدخول فى
هذا العمل ولكن الواقع أن هناك حزباً هو
حزب العمل يريد الفكر الإرهاب ونحن
لأنه لن ندخل معه فى أى عمل مشترك مالم
يتخلل عن سياسته لتجميع الإرهاب لوترديه
الكثير يتولد عنها التطرف والأرهاب
ويصعب علينا الحوار معه أو الدخول فى
جبهة تضمه فى هذه الجزئية .

ويقول د . رفعت السعيد من الواضح أن
فى مصر الآن ثياراً سياسياً متأسساً يتخذ
من الدين ستاراً هو ستار ملائم وبمقدار جدا
لهذا الفكر . ويمكن كشف هذا الفكر
بسهولة فهو يبتعد عن المسار الوطنى بل

ربما ينالض المسار الوطنى وهو أيضا فى
الواقع العملى يرفض الديمقراطية
باعتبارها بدعة غريبة بل ويرفض
الانتخابات باعتبار أنها تجلى روح
الإسلام . إذ تمنح للأغلبية الحق فى
التصريح وهو يرفض تداول السلطة أو بدلة
أكثر هو يقبل تداول السلطة لمرّة واحدة
كى يعمل هو إليها ويعدّها يعتبر أن وصوله
للسلطة يعنى وصول الإسلام للسلطة ومن
لم غزاه عن السلطة يعنى أنزال وأبكت
الإسلام . هذا المنطق يقره أصحابه إلى
اختلاف مواقف مزوجة فهم يتسحون
بالديمقراطية بينما هم ضدّها فى الجوهر .
وهم يتكلمون على نقض الديمقراطية بينما
يؤيدون حكمًا عسكريًا جازراً فى السودان
وحكم أبات الله فى إيران . لمجره أنها
أنظمة متأسلمة . وكل ذلك حين ويمكن

مواجهته بسهولة . أهال هذه الأفكار
والمواقف وجدت فى مصر منذ وقت طويل
وعرف الشعب كيف يحاصرها وأحيانا كيف
يلفظها حتى الأتربب المتأسلم وجد فى

مصر على يد الإخوان عندما قتلوا قضائاً
ورؤساء وزارات وروغوا الأسنين وطفوا
ويقوا ومع ذلك اسكن حصارهم بل واسكن
القضاء على قتلهم .

فما هو الجديد اليوم - يتساءل د . رفعت
السعيد ويجيب .. الجديد هو أن هناك
منظفاً علماً مظرفاً غرس من صدق إلى
المجتمع المصرى ولا يزال يفرس حتى
الآن . والجسد المصرى يتعرض وبشكل
متكلم لاعتك من التطرف الدينى فى الفكر
والأعلام والتطليم وبعض الصحريّات

الحكومية والرسمية ويبدو الأمر أحياناً أن
ذلك تنفص مع التطرفين فى تطريمهم وإلى
رايتنا أن التطرف هو ليس الشدين وأن
المزيد من التطرف لأى من المزيد من
الدين بل يعنى الخروج من الأطار الدينى
السمح فعلاً يمكن أن يقلل شأب إذا كان
اميراً فى الجماعة يقول له كلاماً ثم يستألف
من مؤسست بعضهم أن هذا الكلام
صحيح . فلن يساعد المتطرفين القنن .
ولذا ذهب للمدرسة زائد ثقافة . ثم ثانى
لنقله إذا أطلق السمس الذى وضعتاه

نحن فى بيته .

خصوم التجمع

ويواصل د . رفعت السعيد طرح رؤيته
قائلاً : أن القضاء على التطرف والفتنة
والأرهاب هذا المثلث الخبيث يتطلب
بالفضل توحداً ليس لأن هذا الخصم يس
التجمع فقط . ولكن لأننا نخطىء لو
تصورنا أن هؤلاء التطرفين مجرد خصوم
للحكومة أو للنظام . بل هم فى الحقيقة
خصوم للنظم وللأخصر ولطوق الإنسان
وللمساواة بين المواطنين وخصوم للوحدة
الوطنية .

أى يختصم خصوم للوطن مليها
وحاضراً ومستقبلاً ومن لم قلته من الممكن



هذه القضية هي التجمع والوحد الوطني .
التجمع باعتباره موقفه السياسي من هذه
القضية والوحد باعتباره لثرائه التاريخي .
اما الوطني فيحكم انه الحزب الحاكم الذي
عليه الدور الاكبر والكبير في مراجعته
منهجه وممارسته ازاء قضية التطرف وازاء
الارهاب والوحدة الوطنية .

مصر الخبي من الجميع

ويقول ياسين سراج الدين عضو اللجنة
العليا لحزب الوحد ان مواقف حزبه من

الارهاب والامتح ووقوف الحزب ضد العنف
والارهاب والتطرف ينطلق من ايمانه
بضرورة ذلك على مستقبل البلاد . وكان
تصدي الوحد واستنكاره لهذه الظواهر في
حدود امكاناته كحزب سياسي مؤكدا ان
تصريحات ومؤتمرات رئيس الحزب ازاء
سراج الدين وفيما يتعلق بالامتح وكتابه
كلمات سيئة للتصدي للارهاب والتطرف
ويؤكد ياسين سراج الدين ان حزب الوحد
على استعداد للمشاركة والقيام بأي عمل
يعكس منه للتصدي للارهاب رغم وجود
خلافات مع الحكومة والحزب الحاكم الا ان
مصر الخبي من الجميع من جميع الاحزاب
بما فيها الوحد نفسه .

ويقول ياسين سراج الدين يجب ان
تنتبه إلى ان الاحزاب جميعها استنكرت
الارهاب بشكل او بآخر ولكن دعنا نتكلم
بوضوح . هناك احزاب تعلمها جميعا تلك
حول الاستنكار ويلهم من مقالات كتبها انه
في معرض خلافاتها مع الحكومة تستنبح كل
شيء . وارى ان هناك انخفا عاما على
مواجهة الارهاب وتشكيل الجبهة الوطنية
وفي اعتقدي انه لم يبق الا حزب العمل
والخمس ان يجيد ابراهيم شكري وحزبه
حسبكاه عندما يوضح امام الواقع
وحشونه ولابد انه في النهاية سيتكاتف
ان مصر الخبي وابيلى من الجميع وان حزب
الاقتصاد سيؤدى الى رفعها واعتبارها
للمساعدات وهذا ما تحاول الفروع منه .
وعوما حزب الوحد ليس له شروط
اطلاقا للتكاتف حول اليوم الجبهة الوطنية -
للمصلحة الوطنية لا تتطلب شروطا .
ونحن مع الوفاق الوطني والجبهة الوطنية
لمواجهة التطرف والعنف ولا ننسى ان

ان يتوحد كل انصار مصر الى مواجهتهم
وليس شرطاً ان يتنازل احد عن موقفه ازاء
احد سواء من القضية السياسية او غيرها
فاى حزب سياسي معارض يمكن ان يكون
معارضا للحكم ولكنه نقيضا في الوقت
نفسه لخصوم آخرين .

واكتفى بكل الصراحة - يقول امين عام
حزب التجمع انى انه ليس فقط مطلوباً من
الحكومة والحزب الحاكم مواجهة عنف
المتطرفين مواجهة امنية بل وليس كافيا ان
تواجه الحكومة هذا العنف بل دعوة الى
حل استثنائي يضم الجميع بل المطلوب من

• لا شروط على الحزب ليعمل الجبهة وان الأوان ليعملها

الحكومة ان تخفى من تفكيرها ومن
ممارستها ومن اساليب عملها ومن اعلامها
وتحليلها لتخفى شيئين اساسيين اولهما ..
ثاني ان المزيد من التكتين يعني المزيد من
التطرف والافلاس هو نفي ان المزيد من
التكتين يعني اكثر حافق ايمانه الوطن من
الديكتات الاخرى

هذه مواقف لاحتياج لاصريحات او
حفلات استنكار بل تتطلب المزيد من
الامارسات العملية من جانب الحكومة .
ونحن في حزب التجمع نعتبر ان قضية
الوحدة الوطنية هي قضية اساسية ونعتبر
ان التكتين هو حق اساسي لكل مواطن مهما
اختلفت ميقاته ونعتبر ايضا ان التكتين
شيء اخر غير التطرف .

ويحذر رفعت السعيد من الفروع في
خداخ غير الاسلام السياسي للثلا : ان
بعضهم يتصور امكان الفصل مع تيار
الاسلم السياسي او المواك معه تكتيا
بالتجربة المعررة الحصن بنى مصر في
البران وان المتكلمين يتفكرون من الحوار
والتشاور مع الليبراليين سلا حتى
يصنعوا عليه للسلطة ويصعدوا يفترون
خصومهم .

ويعتقد . رفعت السعيد ان هناك ثلاثة
احزاب يتحدين عليها القيام بدور اساسي في



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

انطلقت على مواجهة الإرهاب والتخديع به وانطلقت على الأسباب وطرق المعالجة واعتقد أننا لابد أن نجتمع لدراسة العلاج من الجنود وليس المطلوب لجميع الأحزاب للقيام بمعالجة مع الحكومة بل لتداول الرأي حول الظاهرة ومواجهتها ونحن نرى في الحزب الناصري يقول ضياء الدين مواد أن للظاهرة أسبابا اجتماعية وسياسية والاقتصادية والعولمية ستنتج بازالة هذه الأسباب ، أو فتح الباب لئلا نلها لأننا ستحتاج نوات طويل وأيس لنا شروط المطلوب في هذه الجبهة سوى ورقة العمل أو الخطة التي يتفق عليها الجميع ونحن مع دخول جميع القوى والأحزاب السياسية فيها وتجاهل أي قوة من القوى يعني أنه لا تحالف ولا جبهة وليس هناك أحزاب تؤيد الإرهاب كما يقول بعضهم ولكن هناك رؤى مختلفة لأسباب الإرهاب وطرق علاجه .

نحن مع الجبهة

عادل حسين عضو اللجنة العليا لحزب العمل - جناح إبراهيم شكري - يؤكد أن حزبه بدوره يطرح فكرة قيام جبهة وطنية ويقول موضحاً إننا نرى أن الخطأ تهمد مصر من كل جانب ، ولكن لا يكون الخلاف بيننا وبين ما طرحه الأستاذ مكرم محمد أحمد هو أنه يرى أن مواجهة العنف السياسي هو النقطة الوحيدة تقريبا التي ينبغي أن يركز حولها الوطنيون ، بينما نرى نحن أن مواجهة العنف السياسي ينبغي أن تكون جزءا من السياسات التي تتكفل منه ، ومن التنمية العملية نلنا أنه لا يمكن أن نحاصر العنف السياسي بمعينا لاستئصاله إلا إذا كانت هذه المواجهة مع العنف السياسي مدعومة بإصلاح النظام .

ويضيف عادل حسين : أننا نريد أن تكون الجبهة الوطنية بديلة تغيير حقيقي لإساليب العمل السياسي التي أثبتت خلال الفترة الماضية وفشلت على احتكار الحزب الوطني للقرارات الكبرى . ونرجو أن تكون الجبهة تغييرا لهذا الأسلوب وأسفلا لمبدأ

الوحدة الوطنية في شعار الولد منذ قيامه فحدث حزب ليبرالي ديمقراطي يؤمن بقراري والرأي الآخر الذي هو البديل الحقيقي عن الرصاص واعتقد أن المهمة الرئيسية للجبهة الوطنية ستكون في حصر السرملة الرهيبة المتمثل في الإرهاب والذي تجاوز حد الخيانة الوطنية ومع وفاء ضد الإرهاب والتطرف اتصاف : كيف يخلق الحزب الوطني على حزب الولد الخلف كحزب ديمقراطي ولا يسمح لنا بمقد مؤثر شعبي ويحصرنا في مقربنا في الوقت الذي يسمح فيه لاصحاب الكثير المقلدي السعي الإسلام السياسي أن يصلي معه ملة الله في الميادين العامة وأنا - يقول ياسين سراج الدين - لا أعيب على هؤلاء الصلابة معا ، فصلا الجماعة للظاهرة جميلة المهم أن يكون باطنها كظاهرها وهو القضية ولكن أن تتحول إلى رمز سياسي فاعتقد أن هذا يهدد للتساقط -

أما ما يبحث المحررة في

لحزب تطعن فيه بعمل

سطح الأرض وشمن القنوة

يعرف السلاح الأبيض ولا في

ثبوته ومؤثراته وهراء

المتطرفين لقيادة الناس في أعمال الميعة

وجميعهم لا يؤمنون بالتطرف ولكنه تترك

المجال لمؤامرة الفتناء عليهم . أننا نرى في

حزب الولد ضرورة الإسراع في تشكيل

لجنة مشتركة أو جبهة وطنية مع الحزب

الوطني وبقية الأحزاب للوصول إلى اتفاق

وطني عام للمعالجة على المكسب الوطنية

والإتفاق حول القضايا الكبرى .

ورقة عمل

ويقول ضياء الدين داود الأمين العام للحزب العربي الناصري أن فكرة قيام جبهة وطنية فكرة مطلوبة ولكن حتى نلنا التنفيذ لابد من وجود تفاهل للاتفاق عليها حتى يحدث الإجماع الوطني ويضيف ، وهناك مسائل عديدة وكثيرة تحتاج لهذا الاتفاق وأيسر لها موضوع الإرهاب فأكبر من وجود أولويات حول المسائل القومية التي تحتاج لموقف أوسع ولابد من وجود برنامج أو خطة تعترف منها ما هو المطلوب لتجميع حوله والاتفاق عليه ، وكل الأحزاب



المسار :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٦

ويؤيد رئيس حزب الاحرار ان حزبه ليس لديه شروط للدخول في هذه الجبهة غير وجود حوار ديمقراطي على جميع المستويات مؤكدا انه لا يرى وجود احزاب مصرية تشجع الازهاب وحتى كتلة للجبهة يقول رئيس حزب الاحرار لابد من مشاركة كل الاحزاب والقوى السياسية في البلاد.

شهد الفاشية الجديدة
أحمد مجاهد - رئيس حزب العمل الاشتراكي - جناح حدائق القبة - يؤيد ان حزبه يفتح يديه في ايدي كل من يعمل على القرار الديمقراطية وصياغة الفاشية الجديدة المستمرة برءاء الدين - ويرى ان

المواجهة التي ستقومها الجبهة الوطنية لابد ان تكون منظمة من محورين الاول ثقوى وهو ابراز حسد القوي الذي ينشأ عليه الازهاب والفتنة ليشأ الرؤية المستقبلية للخروج من الازمة الاقتصادية وما يصاحبها من لتساع رقعة المعاملين من العمل ويقول احمد مجاهد بوضوح هذه الرؤية سوف يطمئن الشباب وسوف يوجهون طاقاتهم الى العمل والابداع . ويوضح احمد مجاهد .. قلنا : ويجب ان تفرق ونميز بين الايمان الذي هو علاقة شخصية بين الانسان والله ويحكم عليها الله . وبين لوجه الآخر للايمان وهو العمل الصالح الذي هو علاقة اجتماعية بين الانسان والانسان ويحكم عليها الانسان .

ومجال العمل الصالح هو العمل السياسي حيث تتنوع الفصائل والقوى ومن ثم تعتمد الاحزاب .

المشاركة الجادة . ونرجو في هذا الاطار الا يكون الموقف الموحد في مواجهة الملف السياسي هو مجرد بيان يصدر او مؤتمر يقام ولكن المطلوب هو جهد مشترك بعيد النقلة في امكانية المواجهة لجميع المستقبل الاخرى وعلى رأسها الاسلوب الذي يتم به حلها التصرف في مستكلات القطاع العلم . وحول تحفظ عدد من الاحزاب على مشاركة حزب العمل في هذه الجبهة يقول عادل حسين عضو الهيئة العليا للحزب ورئيس تحرير جريدة الشعب "نحسب ان بعضهم يفسد من هذه المقولة ان دعوة حزب العمل لتطبيق الشريعة يؤدى في زعمهم الى نشر فتنة وتشجع الازهاب والذين يوافقون هذا يمتنعون على حسب كلامهم على اي بحث حول الحل الاسلامي لمشاكل الامة ويعتبرون ان اي كلام عن الاسلام يعنى بالضرورة انغلاقا وجهلا

وظلاما وخفلا ومثل هذا الموقف هو الذى يشجع التواتر بين الاقلية المسلحة من الامة ويحفز بقائى على انتقام الملف . لنا - يقول عادل حسين - لا نوافق على التحفظات التي تثار حول مشاركة حزب العمل ونقول ان كلمة جبهة وطنية جادة لا يمكن ان تحدث اذا تم تجاهل بعضهم حزب العمل بوزنه على الساحة السياسية .

توحيد الجهود

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار يؤيد بدوره ان حزبه يؤيد تأييدا كاملا قيام هذه الجبهة ويقول - ان الظروف الاسنية والاقتصادية تقتضى توحيد الجهود بين كل التجمعات الفكرية على مبداء قريه الجميع وهو الامن والاستقرار واستمرار للتنمية وبمعها لاقصى المعدلات لمواجهة الزيادة السكانية الهائلة وتشجيع الاستثمار . الخاص المصري والعربي والاجنبى وحل مشكلة البطالة مع زيادة الانتاج والاداء . يقول مصطفى كامل مراد - في ان علاج مشكلة البطالة يختلف كثيرا من حدة التطرف والازهاب . لان الفكر احد اسباب التطرف الذى يؤدى بدوره الى الازهاب .



المصوّر

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

هذا هو منهجنا الذي نؤكده فيه أن العمل
الصالح كما هو ظاهر يسلم فيه المسلم
وغير المسلم أي كل أفراد المجتمع .
وحول مشاركة الأحزاب التي تدعم
الارهاب والتطرف يقول احمد مجاهد .. هذه
الأحزاب تسعى للسيطرة .. وهذا في حد
ذاته ليس حيبا .. ولكن الخطورة أن هذه
الأحزاب تحمل توجهات قاتمية معادية
لليدقراطية وهي تستخدم الدين شعرا
وستارا لذلك وإذا ما بلغت ذلك ادرت
وجهها لكل القيم الديمقراطية والتجريب
لمعتا واضحة سواء كان ذلك في السودان
أو في ايران .. ونحن نعتقد أن نقطة ارتكاز
الجيبة تصبح في الدفاع عن الديمقراطية
وحرية الإنسان للديمقراطية اليوم هي
شورى الأمن والدفاع عنها هو دفاع عن
اصل من اصول الحكم في الإسلام ولا يمكن
للمعتين للديمقراطية وحقوق الإنسان .

مجدي العفلق



المصدر : **المرور**

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ مارس ١٩٩٢

مجلس الشعب يواصل مناقشاته حول الإرهاب !

كتب : نبيل رشوان

● من المتوقع ان يناقش مجلس الشعب عقب إجرازة عيد الفطر تقرير اللجنة الخاصة حول الإرهاب والتطرف ، وكان المجلس قد ناقش القضية من قبل على عدة جلسات وراى ان تحال للجنة خاصة تستمع لكل الاطراف وتضع الخطط اللازمة للمواجهة ومحاصرة هذه الظاهرة .

ويقول كمال الشاذلى ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ان التاريخ السياسى المصرى يؤكد ان العدو الاكبر والاكيد للديمقراطية هو الإرهاب والقوى المسندة له . سواء فى الداخل والخارج ، وان يقتصر خطرها على الديمقراطية فحسب .. بل يمتد الى إجهاش حرية الرأى وحرية الصحافة وكل للشكل الممارسات الديمقراطية ، وتعلم جميعا مدى الأثر الذى تتركب على إجهاش المسيرة الديمقراطية ، لأن الإرهاب والارهابيين لا يعيشون الا فى ظلام ولا يختلف احد إننا فى مصر وفى عهد الرئيس مبارك نحيش حياة ديمقراطية حقيقية من خلال نظام حكم يقوم على المؤسسات الدستورية وعلى التعددية الحزبية ، ويؤمن بالديمقراطية منهجاً للحياة ، ويحترم

الدستور والقانون ، فلم يحجر على رأى ولم تصير صحيفة . ويضيف كمال الشاذلى إن الحكومة وحدها ليست هى المسؤولة عن معارضة الإرهاب ، ولا رجال الشرطة وحدهم مسئولين عن مواجهة هذه الموجات الإرهابية .. ولكن للحزب السياسى دورها المهم ، ويجب ان يكون واضعاً ومفعداً ، وان يكون موقفها من الإرهاب معلناً ، فالحزب الوطنى الديمقراطى ، وحزب الوفد الجديد ، وحزب التجمع ، والحزب الناصرى ، وحزب الأحرار هؤلاء فى احزابهم اعلنوها واضحة انهم ضد الإرهاب والتطرف ، وانكاد هذه الاحزاب والبقية الباقية من الاحزاب التى لم تعلنها واضحة حتى اليوم ، انكادهم الى كلمة سواء ، كى تتضافر الجهود لمواجهة هذا الخطر الداهم .. ويطلب ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى شعب مصر نظاماً من يلقى وقفة رجل واحد للدفاع عن امنه واستقراره ومكتسبه ، والتصدى بكل حزم للإرهاب والارهابيين الذين يريدون ان تقل مصر مسيرة مشكلتها الاقتصادية لضربهم احد مصادر الدخل القومى وهى السياحة ... علينا ان نحافظ على مكتنتنا الدولية ولا نسمح للإرهابيين ومن وراءهم بثبوتيه صورة مصر أمام العالم .. فى أحداث اميابة وقتل الجماهير مع رجال الشرطة لانهم البركوا بحسبهم الوطنى ان الخطر الداهم لا يهدد فئة بعينها وإنما هو خطر يهدد الجميع دون استثناء .



المسار

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ مارس ١٩٩٢

القاسم السيلسي

وفي الاتجاه نفسه يؤكد خالد محيي الدين زعيم المعارضة إن التطرف يؤدي بالضرورة إلى الإرهاب ، ذلك أن الفكر المتطرف بكل مدارس يعتبر الديمقراطية بدعة مستوردة ويرفض إعطاء معنى الشعب مهما كانت طبيعته . أي حق في التصريح .. ومن هذا فلا مخرج أمامه سوى العنف والإرهاب ... خطيئة كثيرا حينما نسمي هؤلاء بالاسلاميين السياسيين أو المتطرفين الاسلاميين ذلك انهم يعتقدون وتطرحهم أبعد ما يكونون عن روح الاسلام ولهذا فالتسمية الأفضل لهم تيار القاسم السيلسي . ولستأ نتجنى على أحد . فلو انهم مسلمون حقا لايتعامل . ولكنهم لفظ يستترون بالدين ويحاولون أن يفرضوا انفسهم علينا بسطوة هذا التستر وبسطوة السلاح ويمرأجة الاعلانات الانتخابية الأخيرة في المعلومات نجد الاعلانات تقول : انتشروا قلعة حزب العمل الاخوان المسلمين . حزب العمل لتسروا الله . قلعة الله ... كلام ليس ممكنا في الانتخابات والميمنة .

ويوضح خالد محيي الدين أن بعضهم يصور أن هذه الجماعات معارضة للحكم وحده . ومن ثم فإن مهمة مواجهتهم ملغوة بالحكم وحده . ولكن الحقيقة أن هذه الجماعات معارضة للحكم .. نعم نحن أيضا معارضون للحكم .. لكن هم في الوقت نفسه معارضون للديمقراطية والتقدم والحضارة وحقوق الإنسان والآخر من هذا كله إنهم يمثلون خطرا على الوحدة الوطنية لهذا الوطن . أعضاء هذه الجماعات يتهمون سياسة انخلا الرهائن . فهم عندما يعاصرون أننا يوجهون ضرباتهم ضد الاخوة الاقليات ودور حياتهم . وعندما تسد أمامهم مصار التحويل يوجهون الضربات ضد تجار الذهب من الاقليات . وعندما يستشعرون المزيد من الضغط يحاولون ضرب السيلحة من مناطق تركيع المجتمع واجبرأه على الرضوخ لشروطهم .

ويوضح زعيم المعارضة أن حزب التجمع يمثل جهدا متفلا في هذا السدد ولكنني أقول أن جهد الحكومة والهيئات الرسمية كقوة أممية من جهدا ولا بد لنا أن نذلل الناس بجوانبه الوطنية والأمن القومي ... المعركة ليست دينية . المعركة سياسية وشعبية . ويتحمل فيها الحزب الوطني المسؤولية الكبرى لأنه حزب الأغلبية . نحن متكلف ضد الإرهاب .. ولكننا حزب أقلية . حزب الأغلبية يجب أن يفلد المعركة ولن ينزل إلى الشارع . ويجب أن نحمل ظلمة الإرهاب عزلا سياسيا فننزل إلى الشارع وإلى الناس .

نيويورك تايمز :

السياحة في مصر آمنة

نيويورك - أ.ش. :
تفادت صحيفة « نيويورك تايمز »
الأمريكية تقريراً حول السياحة في
مصر وسعت خلاله صورة منوهة
للسياحة في مصر باستداده نور التلي من
أشوان للقاهرة .
وقالت أن السياح من كافة
الجنسيات استمتعوا برحلة تلياً وأن
على الأمريكيين أن يسافروا إلى مصر
حيث المتعة ولا يجهروا أحداث الأرملة
التي تقع أي اعتداء أكثر مما
تستحق .. وأنه من خلال تجربة
بعض السياح الأمريكيين .



المسار

المصدر:

٢٠١١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبلات



بمقدم:

راجي غنايت

حالة عدم الرضا ..

بين الارهاب والحكومة

نقطة الانطلاق ، هي تغليب لغة العقل

بين الدخول والاسمار ، في جو من الاستنزاف الاستهلاكي . لكننا نقسمه ايضا في اوساط رجال الاعمال نتيجة للعوائق البيروقراطية ، التي تستبسط استنباطا شيطانيا في اجل مصالح الموظفين ، كبيرهم وصغيرهم ، وبالتحديد من اجل الحصول على مزايا مالية وعينية غير شرعية ، او على الاقل من اجل الرغبة في السيطرة واستعراض النفوذ . لدينا حالة عامة من عدم الرضا نتيجة لان الرشوة اصبحت من الممارسات العادية في حياتنا ، سواء بالنسبة للراشي او المرشئي ، حتى بيتنا نتصور انه من الممكن صدور قانون لتنظيمها ! .. وايضا تتصاعد حالة عدم الرضا من الرشوة او المحسوبية التي تفتح الباب امام بعض رجال الاعمال وبعض المسؤولين في الحكومة والقطاع العام ، لكي يركبوا الجرالم التي تضر بمصالح الشعب مغيا وانبيا وصحبا . هذا

نوعنا نكلم بصراحة ووضوح .. لننا في مصر تمناني حالة من عدم الرضا بما هو كائن ؟ وهذه ظاهرة صحية تعني ان العقل المصري لم يفرق بعد في الامر الواقع ، وانه بالامكان ايقاظ العقل المصري وتنشيطه ، واثارة السبيل امامه ، بما يتيح لنا ان نتجاوز حالة عدم الرضا هذه

والتعبير عن عدم الرضا ظاهرة عامة ، نجده في خطابات الرئيس مبارك ، وفي تصريحات المصلحين من الوزراء والمسؤولين .. يتردد في العديد من الاحاديث والحوارات الاناعية والتليفزيونية ، ويظهر بشكل متكرر على صفحات الجرائد والمجلات بمختلف توجهاتها .. نلمسه في الاسواق ووسائل النقل والنوادي والمقاهي ولقاءات العمل والجلسات العائلية .

وعدم الرضا ، لا ينصب على شيء دون الاخر ، او بين جماعة دون اخرى .

على المستوى الاقتصادي الاجتماعي يصبح عدم الرضا ظاهرة عامة عند اغلب المصريين ، وبين القواعد العريضة للشعب ، نتيجة للفوارق الكبيرة



تفويض استجالية الحكومة لها .. لقد تهاضت الحكومة طويلا عن الممارسات التي كانت تجري في الجوامع ، وعن حرب مكبرات الصوت التي تزايدت حديثا ، رغم الفتوى ببطلانها . ووصفت المحاولات الدائبة من المتحدثين والكتاب والوعاظ وعناصر الإرهاب الديني للتحرش بلفاظ مصر واستفزائهم ، بأنها مجرد حوادث فردية وتجاوزات محدودة لايعتد بها ، ولا تشكل ظاهرة خطيرة تستوجب التدخل .

الخطر من هذا ، ان هذه التجاوزات بدت كما لو كانت تحظى بتأييد ضمني من بعض المسؤولين في الحكومة وفي أجهزة الاعلام وفي الأحزاب ، وكتاب بعض الجرائد القومية والحزبية .

ماذا فعلت الحكومة في مواجهة هذه الممارسات والتحرشات ؟ .. قررت ان تلعب على ارض الأخير .. وان تثبت لتيار الاسلام السياسي ، انها الحق منه بالحكم ، لانها ليست اقل اسلاما منه ! ، وبدلا من إقامة الحوار مع عناصر الاسلام السياسي على ارض العقل والمنطق ، وطرح الأفكار الموضوعية حول سبيل التطور التاريخي للبشر ، واستحالة التعامل مع واقع مجتمعي متحيز .. بدلا من تأسيس ومبادئ واقع مجتمعي جديد بالفكر هذا حشدت الحكومة كتائب الفقهاء ورجال الدين ، واشاعتهم على مدى برامج وقنوات الإذاعة والتليفزيون ، وعلى صفحات الجرائد والمجلات والكتب ، ضاع - بهذا - صوت العقل ، واصبح الفكر الموضوعي يتيم في هذا المهرجان ، وصار الاجتهاد العقلي شذوذا ، مما شجع على اغتيال الفكر الراحل فرج فوده .

هلجت الحكومة عندما تصاعدت ممارسات الارهاب الديني ، فاستهدفت النشاط السياسي .. وتكهرب الجو عندما لمست جماعات الارهاب السلك المشحون لاصحاب المصالح الاقتصادية ، والذين يعتبرون عنصرا مهما من عناصر الاستقرار السياسي للنظام الحاكم .

..بالإضافة الى حالة عامة من عدم الرضا من الرقوة أو المحسوبية التي تفتح الباب امام بعض رجال الأعمال وبعض المسؤولين في الحكومة والقطاع العام لكي يرتكبوا الجرائم التي تضر بمصالح الشعب ماديا وأدبيا وصحيا .. هذا بالإضافة الى حالة عامة من عدم الرضا بالنسبة لمستوى الخدمات العامة ، وبالتحديد بالنسبة لمستوى أداء العاملين في أجهزة الحكومة ، في المصالح والمدارس والمستشفيات ، نتيجة لانشغال معظمهم - ممن لا يتاح له ان يرتضى - في تدبير موارد اضافية من أعمال خارجية ، تساعد على حل المعادلة الصعبة بين الأجور والأسعار ، او الوقوع في حالة اليأس المطبق التي تمنع قيام المؤلف بواجباته .

وعلى المستوى السياسي ، يشيع عدم الرضا عن الأحزاب الموجودة ، سواء في ذلك الحزب الوطني أو الأحزاب المعارضة أو الأحزاب المستأنسة ، باعتبار انها أحزاب جرائد ، لا تتمتع برصيد من القبول في الشارع المصري ، وتقوم على اساس سطحية، انتهازية ، أكثر مما تقوم على المبادئ والأفكار والممارسات الايجابية .. ونفس حالة عدم الرضا تنسحب على الديمقراطية الشكلية التي تجسدت في ممارسات مجلس الشعب ، وتتصاعد حالة عدم الرضا مع متاعبة وقلة الجلسات على شاشة التليفزيون ، ومليشادونه من مناوآت تدور بين رئيس المجلس ومقاول اصوات الحزب الوطني ، عندما يعمل الحوار الى ان يصبح حقيقا وجادا ، لاغلاق باب المناقشة والانتقال الى جدول الأعمال و .. "موالفة" .

الشعب على أرض الأخير ؟

١ وفي بعض الاحوال يصبح عدم الرضا على قدر كبير من الحدة .. كما هي الحال مع عمليات التخريب المتصاعدة التي تقوم بها عناصر الارهاب الديني .

عدم الرضا هنا لا ينسحب فقط على ممارسات جماعات الارهاب الديني ، بل يتجاوز ذلك الى



تحول الموقف الشعبي

الغريب ، ان الحكومة استجابت للموقف الجديد استجاباتها القديمة نفسها .. الإجراءات الامنية التقليدية ، وزيادة جرعة الاحاديث البيئية في وسائل الاعلام ، وفي الشوارع ، واستنفاذ للكتاب والشخصيات اعلان موقفهم مما يجري ، كل هذا جرى من منطلق ان "هذا ليس له علاقة بكدين الاسلامي الصحيح" والحقيقة انني لا ادرى الى من نتوجه بهذا الشعار ؟

مارسو الارهاب واساطير الاسلام السياسي يرفضون هذا الشعار ، ويصممون على ان ما يعتقدونه هو الاسلام الاصح ، المفكرون واصحاب الرؤى المستنيرة يتجاوزون هذا الشعار ، ويدينون الارهاب والمحاولات الدينية للاستيلاء على الحكم . اصحاب المصلحة في الاوضاع الحالية يدينون هذا التيار ، على الاقل من منطلق انتهازي . لا يبقى بعد هذا الا ان يكون هذا الشعار مستهدفا عامة الناس في القواعد ، باعتبار انهم قد يستجيبون لهذا التيار ، عن عدم فهم ، او نتيجة للياس من واقعهم ، واعتقد ان هؤلاء ينتظرون من الحكومة عملا لتخفيف حالة عدم الرضا . وليس موعظة حول الاسلام الصحيح .

ولا انكر ان بسطاء المصريين كانوا يتعاملون مع هذا التيار في بداياته ، نتيجة لقسوة الحاضر ، وانعدام الامل في المستقبل ، لقد اصبح الماضي - في نظرهم - هو الامل الوحيد . واعتقد ان هذا الوضع كان سائدا منذ عدة سنوات ، الا ان بعض الاحداث اضعفت هذا التجاوب الشعبي ، ولعل التصعيد الراهلي الحالي ان يكون نتيجة لاحساس هذا التيار بانحصار المواقف الشعبي المتعاطف . لقد فقد تيار الاسلام السياسي برواده الكثير من رصيده الشعبي ، الذي كان يعتمد عليه لامين :

● اولها : انقضاء حلم الدولة الاسلامية . بانحسار الازمات التي شاعت حول التجربة الايرانية في بداياتها ، فقد اثبتت الاعوام انها مجرد دولة شمولية اخرى ، تمارس قيادتها كل

انواع الممارسات السياسية والاخلاقية . وتعجز كما تعجز الدول الاخرى - عن حل مشكلاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وانها لا تمتلك الوصفة السحرية المزعومة ، التي تتكلمون في شعار "الاسلام هو الحل" .

● وثانيها : انكشاف خديعة ما اطلق عليه "الاتصال الاسلامي" ، بانها دولة الشركات الاسلامية لتوظيف الاموال .

نقطة الانطلاق

بعد هذا كله .. ماهو الحل ...؟ لقد طرحنا من قبل - بالتفصيل - على صفحات "مستقبلات" ، العوامل التي قادت الى الوضع الحالي وجذوره الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والاعلامية والدولية الذي اعنيه ، ماذا تفعل الان بعد ان وصل الوضع الى ما وصل اليه ؟ الحكومة تواجه الوضع امنيا في حدود امكاناتها ، وهذا هو حقها . وواجبها ، بعد ان اوصلت الامر الى ما نحن فيه . هذا هو الحل القريب المبشر . فكيف نبدا الحل الاستراتيجي بعيد المدى ؟

نقطة الانطلاق هي لغة العقل على لغة الحواطف ، وتسييد التفكير الابتكاري المبدع على الخضوع للتفكير التقليدي الجامدة ، واتساع التفكير النقدي الحر . الذائع مع الرؤية الموضوعية



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

۲۲ مارس ۱۹۹۲ء

لواقع الظروف المتغيرة ، التي تصنع مستقبلنا ، وهذا يقتضى :

● على المستوى التقني إعادة بناء أجهزةنا الإعلامية - صحافة ونشر وإذاعة وتلفزيون - من أجل تحقيق هذا الهدف ، علينا أن نتجاوز الوظيفة الحالية لأجهزة الإعلام كأداة سياسية ، وأن نجعلها أداة للتنوير وإلى إشاعة الفكر الإبداعي والتحرر العقلي .

● وعلى المستوى الاستراتيجي ، ان نبدا من الان في بناء العملية التعليمية ، من أجل الاهداف نفسها

• • •

من قونى .. هذه هي الخطوة الاولى لتجاوز حالة عدم الرضا الحالية على المدى البعيد .. وهي خطوة عملية وممكنة ، ولا تحتاج الى رصد المزيد من الميزانيات .



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع



وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة

.. والآن .. ما العمل لمواجهة هذه الظاهرة
الإرهابية التي تعرت من كل مآكانت تقتسر به
لإخفاء هدفها الصريح، وهو إلحاق الضرر
بإقتصاد مصر لزعة استقرار الحكم
والانقضاء عليه ؟

وقبل أن أبدأ مناقشة ذلك، أطرح سؤالاً أكثر
إلحاحاً على أذهان الكثيرين وهو: هل تأخرت
المواجهة الشاملة مع ظاهرة الإرهاب المتستر
بالدين التي بدأت منذ أسابيع ؟

استطيع في البداية أن أرصد بعض الاعتبارات
التي جعلت هذه المواجهة تختار موعدها الذي
بدأت فيه، وإن بدا للبعض متأخراً بعض الشيء !

إن الحكم في مصر قد حاول بقدر الإمكان وبكل
الوسائل، أن يتفادى مواجهة دامية مع فئة مضللة
من الشعب، وركز في جهوده على محوريين :



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

■ ■ ■ المحور الأول هو : محاولة سد منابع التطرف لوقف إمداد المتطرفين بعدد جديد من العناصر التي يستخدمونها في تنفيذ مخططاتهم الاجرامى لارتكاب اعمال العنف وتقويض اركان النظام الاقتصادى وزعزعة الاقتصاد. وذلك بالتركيز على تصحيح المفاهيم الخاطئة ونشر المفاهيم الصحيحة، والدعوة لأن يأخذ الشباب دينهم عن العلماء وأيس عن الجبهلاء والمرزقة ومنفذى الخطط الخارجية لهدم استقرار مصر، وأضعاف اقتصادها. وشارك في هذه المهمة رجال دين افاضل وعلماء اجلاء. فتبين للجميع ان تنظيمات الارهاب لاتمى ولاتسمع إلا لقياداتها الخارجية والداخلية ، وأنها تستخدم وسائل العنف حتى مع افرادها لقمع أى معارضة أو أى حوار. ويصل العنف الى حد تصفية المخالفين أو الخارجين على هذه التنظيمات .

كما رفضت قيادات الارهابيين الموجودة داخل

القبضة من ٢



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٩٧ / ٧ / ٤٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجه الإرهاب القديم ونقطة الانقطة

إبراهيم نافع



المصدر :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

السجون، اجراء اى حوار مع رجال الدين الاجلاء، ووصل رفضهم الى حد احراق كتب الازهر التى قدمت لهم، والى حد رفض الحوار حتى مع شيوخ وائمة اجلاء عرفوا بسعة العلم، ولهم مواقفهم الانتقادية من الدولة كالشيخ محمد الغزالي، والشيخ الشعراوي وغيرهما، ورفضوا كل حوار واصموا اذانهم عن اى نقاش.

وبلغ الامر بهم ان وجهوا الاتهامات والالتهامات الى شيوخ اجلاء لهم فضلهم وعلمهم واسهامهم الجليل في نشر الدعوة الدينية الصحيحة.

■ ■ المحور الثانى هو : التعامل مع حالات العنف والارهاب بمفهوم

امنى يحصر الجريمة فى مرتكبيها والمحرضين عليها، ولايوسع دائرة الاعتقالات ، مع انه كان من السهل اللجوء الى مالبجا اليه حكم عبدالناصر حين اكتشف شبعة إعادة تنظيم الإخوان سنة ١٩٦٥، فقام باعتقال مايقرب من ٢٥ الفا خلال بضعة ايام، اودعهم السجون ثم بدأ بفحص حالاتهم بروية، ومن يثبت انه لاعلاقة له بالمؤامرة يفرج عنه بعد فترة تطول او تقصر

اى ان المبدأ كان هو الاعتقال اولا ، ثم التحقق من جدية اسباب الاعتقال فيما بعد، مما ادى الى اعتقال أشخاص عديدين، كانوا ولقها ربما فى قمة الجهاز الحكومى لفترة ايام، فكان المتبع هو التماسين اولا بغض النظر عن الاعتبارات القانونية والدستورية . وهو مايرفضه حكم

مبارك، الذى يتمسك بالشرعية الدستورية والقانونية وبالتعهدية السياسية، ويحاول بكل الجهد عدم اللجوء الى الاجراءات غير الدستورية، ويضيق من استخدام قانون الطوارئ، ويعطى المعتقلين بمقتضاء الحق فى التظلم من اعتقالهم خلال ٦٠ يوما، فى حين امضت بعض قيادات المتطرفين فى سجون الحكم فى الستينات سنوات طويلة بلا محاكمة ولجرد التامين.



المصدر :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

ثم فرضت لمواجهة الأمنية الشاملة نفسها بعد ان تماثلت المنظمات الارهابية في تنفيذ مخططاتها الاجرامية، دون مراعاة حتى لمق هذا الشعب الامن في حماية ارواح ابنائه وحماية مصادره رزقه، وبدا الهجوم الشامل على اوكار الارهابيين الذين يبنون قوات الشرطة باطلاق الرصاص من المدافع الآلية للمهيرة اليهم عبر حدود السودان، وسقط ضحايا الشرطة وجنودها شهداء في معركة تصفية الارهاب الى جانب من سقطوا من عناصر الارهاب.

وجاءت تصريحات وزير الداخلية الأخيرة عن ضرورة وقف موجة العنف التي يدها الارهابيون، وضرورة إلغاء السلاح، مؤكداً ان الدولة سوف تمضي في طريق مواجهة العنف الى النهاية.

وفي نفس الوقت فان الدولة تفتح صدرها للثائبين من الشباب والظلمان الذين استدرجوا الى مصيدة العنف بوسائل التضليل والافراء والترغيب والتهديد. فمن سلم نفسه منهم للسلطة القضائية او للامن، فقد نجى من المصير المظلم الذي تقوده اليه قيادات الارهاب والتطرف. ويثور هنا سؤال له اسباب الوجيهة عند البعض: انكم تقولون ان معظم اعمال العنف الدموي واعمال التفجير التي راح ضحية لها ابناء الشعب الابرياء ورجال الشرطة، قامت بها عناصر سبق خروجها من مصر للاشتراك في القتال في افغانستان وعات متسللة اليها عبر حدود السودان، بشمول وتخطيط إيراني ومساعدة وتشجيع من نظام الحكم السوداني ، لماذا انن سمحت لهذه العناصر اصلا بالخروج الى افغانستان وايران والتعرض لتأثيرات المخطط الإيراني ؟

واجابني عن السؤال هي: ان حسابات مصر حين سمحت لهؤلاء بالسفر كانت حسابات ديمقراطية ومبدئية.

فلقد كان هؤلاء عند سفرهم من مصر مجرد اشخاص يخلو سجلهم من أي جرائم عنف أو ارهاب، وبستورنا يكفل حق السفر لمن يريد ولايضع قيودا على تحرك المواطنين في السفر للخارج. لهذا فقد سافروا كما يسافر



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

اي مواطن مصري يتمتع بحقوقه المدنية في مصر.

اما الحسابات المبدئية فلقد تمثلت في عدم الاعتراض على رغبة من يريد المشاركة في حركة تحرير شعبية لتحرير شعب افغانستان من الاحتلال السوفيتي. وقد شاركت فيها من مصر عناصر من تيارات مختلفة. ولم تنجح ايران في تجنيدهم ضد بلادهم بعد انتهاء الحرب ، ولم تنجح في التأثير إلا على اصحاب الفكر المتطرف الذين وجدوا في النظام الايراني ومخططاته . لتصدير الثورة إلى الدول العربية، واضعاف مصر بالذات حتى لا تقوى على التصدي لقوتها ومحاولتها للهيمنة على الخليج . خير معين لهم على تنفيذ اهدافهم الاجرامية في مصر، وساعدهم نظام السودان . الحاقق على مصر . على اهدافهم.

فاذا كانت هذه العناصر قد سمحت للحكم الايراني باستخدامها ضد بلادها، فلقد اقرمت في حق بلادها وشعبها. اما مصر التي سمحت لهم بالاشتراك في حرب تحرير شعبية وحركة

جهاد ضد الاحتلال الاجنبي لافغانستان، فلقد كانت منطقية مع مبادئها ومع تمسكها بالشرعية الدستورية وعدم حرمان المواطنين من حق السفر الدستوري والتمسك بالديمقراطية والتعددية السياسية.

فالجريمة ان جريمتهم وجريمة محرضيهم ومن يستخدمونهم كأدوات رضيفة ضد بلادهم .. وليست جريمة الحكم الديمقراطي في مصر..

وانتقل الآن للاجابة عن السؤال الأهم وهو:

توقيع



المصدر: المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

附錄

リビエール

۱۷۰۰



مائة من الذين لا ناقة لهم ولا جمل . وفي
آسيا بدأت الحرب الباردة تقال برساها .
كوريا الجنوبية تقال طويل الحرب وكوريا
الشمالية تحشد لها . والهند تمزقها
المرامعات الطائفية . ويشعل الارهاب
النار في جنيناتها . ويدلفنا المرفق
المؤسف في بلد المهاتما العظيم غاندي
الى الترحم على المظم العظيم جواهر لال
نهررو . الذي استطاع ان يحفظ الهند من
كل سوء . ويحميها من كل شر . ومن آسيا
الى امريكا اللاتينية . ومن الهند الى
كربومبيا . حيث يعيش الشعب هناك تحت
رحمة تجار المضدرات . وفي تجارة لها
جويش ولدانتيون وسلاح طيران . وزعيم
تجار الكوكايين المدعو اسكويار هو
الحكومة الفعلية للبلاد . يلهى المدارس
ويبنى المستشفيات ويرقد الاحسانات
للغفراء . ويضيق على الجميع من واسع .
ويبيع حمايته على كل غريب من بطش
الحكومة او لاجيء من بطش السلطات.
والسيارات الطفوفة تنفجر في الشوارع
مرة على الاقل في كل يوم . في الولايات
المتحدة ارقام البطالة في ازدياد ودائرة
الطفر في اتساع . ويدين الحكومة القريوت
من الالف مليار . والخوارجا كلينتون
ممسوح كالريال المزيف . ومصر
المحروسة لم تنج من يركات النظام
العالمي الجديد .

والارهاب في مصر اسفر عن وجهه .
وفي كل يوم ينطلق رسائل وتنفجر
مفرقات . ويسقط شهداء . وكانت النتيجة
انكماش السوق ووقف الحال . وفي
فلسطين لازتال ثورة الحجارة على
اشدها . لطفال غزة ونابلس والقدس
يتلفون بالحجارة وصاعكر اسرائيل
يقذفون بالنار . وفي كل يوم يسقط على
ارض فلسطين عدد من الصبية الشهداء .
وبع ذلك لا تزال الادارة الامريكية مصرة

الله يرحمه ويحسن اليه عمن
ابوالطيب المتنبى كان شديد
الحساسية سريع الغضب لفلان اللسان .
شعر زهو في مصر بالعربة وبالحنين الى
الاحبة والخلان . فلان قوله المشهورة
التي دامت على طول الزمان .. « عود ياية
حال عدت يا عهد . بما مضى ام لامر فيك
تجديد » . ولا انرى اذا كان العهد قد
اجاب عمن المتنبى من سؤاله ام ان العهد
هو الآخر اعطاه ظهره وعمل طاشن ووين
من ملين ووين من عجين .

والعهد لله ايضا يجد نفسه مرشعا على
ترديد قصيدة المتنبى في هذا العهد الذي
يحل طينا والدنيا لوش ونيش . والنظام
العالمي الجديد . لا هو نظام ولا هو جديد .
ولكنه فوضى لاحد لها . جوع لم تشهده
البشرية من قبل . ويحد من الدم في
آسيا وفي افريقيا وفي الامريكيتين . حروب
اهلية ومصادمات طائفية ومؤامرات في كل
مكان .

وانرحم على عمن المظم تيتو . الذي
استطاع ان يحتل يوغوسلافيا موحدة
وقوية ومسمومة الكلمة ومرهوبة الجانب .
فات عمن تيتو وحلت اللعنة على
يوغوسلافيا . وتحمل المسلمون العبء
الاكبر واصبحوا كالبئس على موائد
الثام . والعالم كله يتفرج وكان الامر
لايمتني . اخونا كلينتون يشجب . ويطرس
غالي يهدد . والمانيا تهوش . وروسيا رغم
احوالها البائسة تناود وتداود وتعب لمية
الثلاث وراقت . وتركيا المسلمة القوية
تقع على يد جور من الماساة . ولكنها
لا تستطيع ان تتدخل . والعالم الاسلامي
يكتفى بالصلاوات في المساجد والنداء
من قيق المانن .. وكفى الله المؤمنين شر
الفتن ! وفي افريقيا الحروب الاهلية على
ودنه والدم هناك للركب . واليضا
المتبادل يقتل خمسة من المتكلمين ويقتل



المصرى

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٢

أهلها بين رباني وحكيمار وعبدالرسول
سيفك وعبدالسميع كرواج وعبدالشديد
مطوة قرن غزال. وفي كل يوم لهم مجلس
صلح وشهود على الصلح وعقد اتفاق
وفي الصباح تنطلق المدافع وتتساقط
الصواريخ وتقدم الدبابات، ويهرب أهل
الفيانستان إلى الغارات والمستقلات
ويجأون إلى وحشي الغاب التي هي أرحم
من زعماء التنظيمات والميليشيات. وراحت
ندامة على السودان وأية الله الترابي ،
يقدم شرع الله بقطع رقاب الميك والناموس
على بلاد الأخرى والجيران .

ما الذي جرى للكرة الأرضية في ظل
النظام العالمي الجديد ؟ هل هي بداية
النهاية ؟ هل هي أول خطوة على طريق
الفاقة ؟ هل هي الأخرى ؟ وهذا الذي نراه
هو علاماتها. فقد تكلم العديد، بل لم يجد
هناك كلام إلا للعديد وبالعديد. وهل هناك
كلام الآن إلا بالمدح والثناء والمنقجات
والدابة نطقت ، ليس دابة واحدة ، ولكن
أكثر من دابة . أصبحوا يملأون الجو
بالفضج والصياح . على رأس الدواب
المتكلمة وأبين رئيس وزراء إسرائيل،
والشيخ بئاع السودان ، ومويقات بئاع
زائير، وطارق عزيز بئاع الإلهوس . لم يبق
على حلول الأخرى إلا أن تشرق الشمس
من المغرب. والمصالحه يعتقد أنها أضربت
بالل من المغرب. ومنذ بداية القرن
الحالي ، اشتركت صناعة وتجارة النفط
على وجهه. وبالفلس والسلاح والصناعة
تقودا العالم وأجبروه على الخضوع
والخضوع. وهذه هي النتيجة.. موت وخراب
ديار .

والف رحمة ونزول طوك يا عمتا أبو الطيب
المتني .. « عيد بداية حال عدت يا عيد .
هذا معنى لم لأمر فيك تجديد » ؟
وميت ندامة على هكذا أيام وميت
استفسح على هكذا زمن !

على ضمان أمن إسرائيل ، أما أهل
فلسطين فلا أمان لهم ولا ضمان . أما
العرب فقد تدهجرت أحوالهم إلى
حضيض الحضيض.. الألباس لا يزالون
يحملون بامبراطورية مارون العزيز. ضبة
إلى طارق عزيز. والفكوت لا تزال تجتر
أحزانيا وتمضغ غيظها . ولثة من
الكوييتيين أصبحوا يكرهون العرب
ويفتحون أحضانهم لكل مافوق قائم من
بعد شريط أن يكون خواجه من بلاد تركب
الصواريخ ، وأبواب لا تزال معجونة في
هها ، تتوقع الشرية التي ستأتيها ليل أو
نهارا بسبب لعب العيال الذي كان على
رأس اهتمامات السياسة اللبية في وقت
من الأوقات . والجزائر تثن تحت رعاة
العرب الأعلية ، وفي كل يوم يسقط عدد
من القتلى ومن الجرحى ، وسوقها واقف
والقتصادها مشلول . وشعبها مشقت بين
جبهة التحرير وجبهة الانقلاب وجبهة

المسكر ، والطبخ مشغول بأحواله وأمواله
والضريبة التي فرضها الغرب على
اليتروا فاصابت العائلات في مقتل
وأبنان يحاول النهوض من تحت الانقلاب
وسوريا أعانها الله . والأردن مشغول
بتوجيه النصيحة للعرب بشريعة تطبيق
الديمقراطية للخروج من الحصار. وهي
نصيحة طيبة بشرط أن يبدأ الأردن
بنفسه ! والمغرب في حالة لا هي بالجيده
ولا هي بالسوية ولا هم يحزنون. واليمن
أحواله لا تشر وأخباره لا تطمن. أما
الصومال.. فآله يهرب بيت زعمائه ، الله
يخرب بيتهم ويكب زعيمهم . كما أحرقت
الصومال وأبائنا دبح شعب بالجرع .
وطردوا الربيع الثاني بالهجرة . وطردوا
الذين مكثوا في الأرض إلى مياكل
واشباح . أما أفغانستان .. فميت ندامة
على أفغانستان . ضاعت البلد وشاع



المصدر: السبيل

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢/٢/٢٦

أبوتيج، هادئة.. بعد مصرع القصاص، الأهالي.. تركوا الجنازة.. وانصرفوا!!!

أسير أحمد صبر :

شهدت مدينة أبو تيج أحداث شغب قامت بها بعض العناصر من الجماعة الإسلامية المتطرفة أثناء تدفين جنازة عضو الجماعة شديد القصاص الذي نفي مصرعه في إشكاليته مع الشرطة .
قال أحد الفلاحين من مدينة أبو تيج كان شاهداً حيواناً للأحداث إنه بعد الصلاة على حبة الكبريت عقب صلاة المغرب في جامع منصور الذي تسيطر عليه الجماعة شرق المدينة خرجت الجنازة التي كان يشهدها أكثر من ثلاثة آلاف مواطن من الأهالي وكان هؤلاء حوالي مائة من أعضاء الجماعة قاموا بترديد الهتافات المناهضة للنظام عبر خمسة مكبرات صوت كانوا يحملونها معهم .

**لماذا لم ينفذ قرار ضم مسجد المتطرفين
إلى وزارة الأوقاف.. مند تاسين؟!**

أضاف شاهد العيان أن معظم الأهالي تركوا الجنازة عندما حمل أعضاء الجماعة الحجة وتوجهوا بها إلى مركز الشرطة وحاولوا استنفاذ الشرطة وإزالة الجنود والمور من أمام المركز غير أن للشرطة أطلقت الرصاص في



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٩٢ / ١ / ١

من القرائات للخطبة في الجماعة
المنطرة وفيه كان يتم التتبع بين عدة
أركان للهرب من القبض عليه ، وإن
التحريات أكدت تربيده على منزل ومضيق
اسماعيل لدير الجماعة في البدرى لدى
مبنى بأوى الجناة الأربعة فقط فتمسك
مهران عبد الرحيم ضابط أمن الدولة
وأبلة يوم ٣ مارس الحالى .

تولى لحد أبو ضيف وأمين الهوارى
وعبد السلام التلجوى وكلام نهاية أبو
تيج التحويق تحت اشراف الممضشار
عزت مسعد المحامى العام للنيابات جنوب
أسبوط ، وصرحت النيابة بدواف الجثة
وأحالة السلاح المضبوط والطلقات إلى
خبر للمصل الجلتى .
أكدت المصادر الأمنية أن الأركان القتل

الهواء وأجبرتهم على الانصراف حيث
طافوا في الشوارع بعد ذلك لراية الساعة
دون أن يتعرض لهم أحد وأخذوا
بالحجارة لافتات بعض المحال التجارية
التي كانت تعلق أبوابها .
أكد مسئول مباحث أن الحادث بسيط ولم
يسفر عن أى إضرار وإضاف أن عضو
الجماعة القتل يعمل قفازيا «صانع
أدوات من جريد التدخين» وله معرفة
بالتكاته إلى الجماعة الإسلامية
وعضويته للجناح العسكري
طالب المسئول باستكمال مزيد من العلم
في مواجهة الجماعة مشورا إلى أن
المسجد الذى يسيطرون عليه شرعى
المدنية قد صدر قرار بضمه إلى وزارة
الترافى منذ أكثر من عامين غير أن هذا
القرار مازال حتى الآن حبرا على ورق .
صرح محمد عبد الحميد مرسى رئيس
مدنية أبو كرج بأن الشرطة بأبادة الصيد
محمد فحصل مأثور مركز أبو تيج قد
نجحت فى احتواء الموقف بمرصة
وبهجوم .. وأكد أنه لم تقع أى إضرار فى
الممتلكات العامة أو الخاصة ، وإن عدد
الذين حاولوا إثارة الشغب لا يزيد على
٢٠٠ شخص .

إضاف أن الهجوم عاد إلى المدينة بعد
دقائق ولم يبق سوى بعض نقاط للتفويض
التي قامت الشرطة فى بعض الأماكن
للقبض على المشتبه بهم .
وصرح مسئول أمنى بأن المدينة هادئة
وأن الشرطة تقوم الآن بحملة تفتيشية
على أركان المشتبه بهم وفى تمام
الشرطة بغرض حثارتهم على المدينة
مؤكد أن الإهالى قاموا بأطلاق محتالهم
ولموا بيوثهم من نظام أنفسهم بعيدا
عن التوتر .

كان قد حدث اشتباك بين قوات للشرطة
والإهالى عبد الرحيم صدين محمد
وشهرته شهود القصاص ٢٨٥ سنة
عندما توجهت قوات الأمن للقبض عليه
لكن الإهالى بانر بأطلاق الرصاص على
القوات مما نتج عنه إصابة الجنديين
شعاب لحد بكر ٢٥ سنة ، بطلى نازى
فى القفد ، ومحمد أبو التمسان
عبد السلام ٢٢ سنة ، وتم نقلهما إلى
المستشفى .

كما تلقى الإهالى مفرعه وتم ضبط
البندقية الآلية التى استخدمها فى إطلاق
الرصاص على القوات وعدة من الطلقات
الحدية .



المصدر :

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

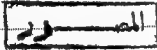
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوارجحة مستمرة :

مصرع قتلة الشهيد مفتران الشرطة .. مهميران

● لم يكن من الممكن أن يترك اللذين قتلوا الشهيد ، مهيران عبد الرحيم ، سليم ابن الدولة في سبيوط يهربون دون علق ودون أن تتعقبهم الشرطة .. بعد أن فروا إلى « الجزء » في وسط النيل ، وه أرض الجبلين ، التي تشمل مركزى الشرق في سبيوط ، ساحل سليم ، « وه البدارى » ، واجتمع قلة امن الدولة ، والامن العلم في سبيوط ، واستعملوا بالامن المركزى ضابطا ، وجنودا في حملة متعددة الاجنحة ، ودرست الخطة العامة بدقة شديدة بنيت على كم والى من المعلومات التي قمتها لجهة امن الدولة ، والتي روجعت ، ولجريت عليها عدة تجارب لاختبارها ، والتأكد من مدى مطابقة المعلومات عند تطبيقها على خريطة الواقع : ●

عبد المنعم الجداوي



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

النيل إلى البر الشرقي ، واقتحمت الجزر في الثالثة صباحاً ، وفي وقت واحد اجتاحت أرض الجنين ، واستطاعت أن تعود بمحصول الغر من الأسلحة والذخيرة ، والأشخاص الذين يباورون التطرف ، والمتطرفين .. وصلت أعدادهم إلى مائة وخمسين شخصاً ، وبدأت التحقيقات معهم ، وكان لابد وبالقسوة من أن تحصل ميلتد لمن الدولة إلى معلومات جديدة وحديثة عن قادة التطرف الذين غفروا مسارح الهجوم قبل وقوعه بساعات وفي أول الليل .. لكن إلى أين ؟ هذا هو السؤال ..

ويبقى السؤال الأهم : وهو : كيف غافروا لوكرهم ، وعلى الوسائل التي استعملوها وهم في جزيرة ؟ .. وهل كان هروبهم بناء على معلومات وصلتهم ؟ أم أن خبرتهم التي حفظوها من التعامل مع الشرطة لمنهم على أن انزعجت سرف تكون هدف الشرطة ، بعد تحشيت المدن (ديروت) و (القوصية) و (مظبوط) ، و (أبوشيخ) ؟ ..

وعادت الشرطة إلى رصد المدن من جديد ، وركزت تحريقاتها حول الشقق المفروشة في المدن ، ولكي تكلف جهودها حصرت تحريقاتها حول الأحياء الجديدة التي بها الشقق المفروشة ، وتركزت الأحياء القديمة ، التي يعرف فيها الأهالي بعضهم بعضاً ، ولم تسيطر التحريات ، ولا المراقبات للشقق المفروشة عن شيء ذي بال ، ولكن ذلك لم يجعل الشرطة تياس .. وزادت من مراقبتها إلى أن جاءت مكافئة تلبونية تقول أن إحدى الشقق المفروشة في شارع « خالد بن الوليدة » بحي

الإنزاهي الذي كان منذ أشهر فقط يلف من أي حملة ، وأي هجمة شرعية مواقف المدافع ، والمتحصن فقط ، والذي يتلمس كل طريقة للهروب ، وعدم المواجهة بعد ارتكاب إحدى عملياته التي يغلب عليها الرعونة ، والبطش ، وعدم الأحكام ، أصبح .. وتلك الأقوال استلذة الأمن - بهاجم بل ويبدأ بالهجوم ، وينفذ عملياته في تخليط جديد ، يشهد ببراعة التخريب ، والقدرة على التنفيذ ، والانسحاب في لوفات زمنية محسوبة ، حريصاً على أن يتجنب كل خسارة في أفراد ، وإن كان يحقق الكثير من أهدافه ، ويعيداً عن رجال الشرطة ! ..

ومن هذا المنطلق الشطر .. غفنت الاستفادة من المروس ضرورية ، ومهمة ، وجمع المعلومات عن الأسباب التي طورت اساليب هذا القطيع الذي كانت شريكته إلى عهد قريب عشوائية ، ووليدة تضيق الخلق عليهم ، كانوا يولون مديرين .. فإذا بهم يهجمون ، ويختفون في لحظات ، كما حدث في اغتيال المقدم « مهران عبدالحكيم » ، مما يؤكد أنهم لم يتقنوا فقط الأسلوب القديم لحرب العصابات ، اشرب واهرب ، وإنما اضافوا إليه الكثير من فنون القتل الحديثة ، واساليب التمكررة الحذرة ، وأن اختل الأعداء السهلة الموحجة التي تحلق لهم مغريدون ، لضبط على الحكومة ، والإعلان عن أنهم ما زالوا قوة مجهولة الكم والكيف ، ولتهدد قدرة ودمرة !

وبناء على كل هذه المعلومات المخفية وغير المعلننة ، خرجت الحملات المكبرة في شكل فرائشة متعددة الإجنحة ، وعبرت



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مارس ١٩٩٢

• ماذا حدث خلال عشر ساعات رصاص ؟ • لماذا لجأ الإرهابيون إلى الشقق المفروشة ؟

الخطر .. وتقدم ، النقيب عبدالرسول ، الذي استشهد ، وطرق الباب بعد اجتياز الباب الحديد .. وعلى إثر المطرقات ، وضعه ضابطان ، ومجموعة من الجنود .. توقع أن يفتح الباب ، وأن يطلقوا الذين يختبئون فيها .. لكن الباب لم يفتح .. وإنما انطلقت فيه دفعا رشاش متتالية ، استمرت كلها في النقيب الذي سقط يتخبط في دمائه وأصيب معه الضابطان وبعض الجنود ، الذين هزتهم المفاجأة والإصابات فتراجعوا

بمعالجوا ، وطلب قائد القوة من جهازه الاستلصي التمييز الكبير لأن الإرهابي بدأ يتعامل مع القوة وإن قوله لم تعد تكتفي ، وإن الحملة المتوسطة يجب أن تعزز فوراً .. وكانت القوات جاهزة في سيراتها فدفعته بها القيادة إلى مسرح الحادث ،

ورابطت القوات على نواصي الشوارع ، وحوصرت المنطقة . وصعد الإرهابيون الذين كانوا في الطابق الأول إلى الطابق الرابع ، والقوا قنبلة على سيارة قدمت لنجدة القوة الأولى ، وصدرت الأوامر للقوات المتوسطة الذين قدموا بالمعمود إلى سطح الممرات المجاورة ، والتعامل مع الإرهابيين بجميع أنواع الأسلحة التي لديهم إما أن تقتلهم أو ترغمهم على الاستسلام ، واستمر تبادل الرصاص بشكل شرس ، ومكثف .

« فبريل » استقبلت سكانها جديداً .. يتظاهرون بأنهم طلبية ، لكن يغلب عليهم أنهم ليسوا بطلبية ..

سكان جدد

والنقلات امن الدولة الخبر ، وشددت المراقبة ، وكلفت التحريات التي كشفت عن أن ابن صاحب العمارة التي حددتها المعلومة كان من الذين تطرفوا لم تكفوا لم تطرفوا ثم اتفق تحت ضغط الأهل .. كما كشفت عن أن هؤلاء الطلبة يخرجون ، ويعودون في اوقات مريبة ، وأن الأعداد تكون أحياناً عشرة أشخاص ، وأحياناً ثلاثة ، وأحياناً يفتكون ، وعلى إثر مهاجمة « ارض الجنائين » والجزء في الشرق ، زاد عدد المتوردين على الشقة ، وتأكد للمبلحث أن مجموعة من الهاربين من الشرق تأويها هذه الشقة .

وأعدت قيادة الأمن المؤلفة من مدير الأمن ، وممثل الأمن العام ، والمصرف على القطاع الجنوبي ، حملة متوسطة ، وفي الثالثة صباحاً توجهت إلى العمارة التي تقع وسط شارع مزدهر بالممرات على الجانبين ، وبالقرب من مأمولة بالسكان ، والعمارة لها باب حديد ، وعلى الشمال كانت تقع الشقة المقصودة فالتفتين على الشارع ، مما يؤكد أنها اختيرت بعناية من الهاربين حتى يمكن اللقظ منها في حالة



معركة شرسة

● يقول النقيب « عصام العباسي » المصاب ، والذي يمثل للشفاء الآن في المستشفى الجامعي بياسسوط .. إن الرصاص كان يلقينا من كل جانب ، وأنه كلما استكنا جهة ، جاء الرصاص من جهة أخرى ، ولم نهضنا كثرة الأخيرة التي لدى الإرهبيين . بقدر ما نهضنا سرعة حركتهم ، وتغيير أماكنهم .. حتى خيل إلينا أنهم لا يد أن يكونوا كتيبة كاملة .

● النقيب أسامة حملي ، وهو الآخر أصيب في المعركة يقول : إنني خضت معرك قبل هذه . لكن هذه المعركة لم تكن شرسة قط ، وإنما كانت براءة الإرهبيين الأربعة تتمثل في انقلبتهم السريعة من الميمين إلى الشمال ، والعكس ، ودقة تصويبهم ، وحتى هذه اللحظة ، لا نستطيع أن اصدق أنهم كانوا أربعة قط . فغزارة الرصاص ، وتلك الجهات التي كانت تجيء منها الطلقات تؤكد لنا أمام التمتعس لا يحملون السلاح كهواية ، وإنما هم جماعة احترت القتل ، وتدريب عليه تدريباً على مستوى رفيع .

● « الملازم حاسم نوفل » .. أصيب في

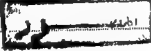
المعركة يقول من فرائقه في المستشفى الجامعي ، إنه بعد أن أصيب الضابط وزملاؤه قال يطلق الرصاص على الجهة التي يصدر منها الرصاص إلى أن أصيب ولم يثنه إلى إصابته إلى أن نفيه زميل له ، فنهزت ملوخته ، ولحق إلى الدم الذي ينزف منه .

● الدكتور أحمد رفعت أخصائي الجراحة يقول أنه استقبل الضابط ، ملجأ عبدالسلام .. المصاب بطلق ناري في الأضواء ، وفي الحال تعاون فريق من الجراحين في محاولة استئصال جزء من القولون ، وإيمانه مرة أخرى ، وقد استمرت العملية حوالي سبع ساعات ،

واحتاج إلى ٧ لترات دم ، وتمثل للشفاء بعد أربع وعشرين ساعة من العملية ، وكثرت له الحياة بأعجوبة ، أما الضابط « شرف عبدالعزيز أبوالمكارم » فقد أصيبته رصاصة في ساعده وخرجت ، وأجريت له بعض العمليات الخفيفة ، والضابط شرف كان يعمل في قسم لأن بياسسوط ، والتحق بجهاز أمن الدولة في فيهر واحد .

أمير الجماعة

وعبر مصدر لمي كبير كان في زيارة الضباط المصابين ، أن الإرهبي الذي لدى مصرعه مع الثلاثة الآخرين (أحمد زكي الشريف) من خطف لدة الإرهبي ، وهو الذي تولى الإمارة ، وأبادة الجناح العسكري بعد سقوط « جمال فرجلي » ، و« جمال هريدي » ، وهو لتبيلهما المخلص ، وكان مجتدا ، وأنه خدمته في أول عام ١٩٩٠ ، وخطط ، وفكر في قتل المقدم « مهران عبدالرحيم » في الأسبوع قبل الماضي .. وأن أجهزة الأمن كانت قد رصدت مكلفاً لمن يادعه حياً أو ميتاً .. وشاء الله أن يكون موجوداً في هذه الضفة ليلة مباغتتها ، ولولا وجوده ما استمرت المعركة مثل ساعات .. وقد وضع أنه كان يشغل الشرطة ليتمكن بعض الذين كان يجزى معهم اللقاء من الهرب .. حيث التقت بهم الشرطة ، وتمسكهم في الشوارع



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ مارس ١٩٧٧

الجانبية واطلقت النار عليهم ، ونظروا إلى المشيخة ، وتسلم الأهل جثث أربعة منهم ، ولم يحضر أهل الخفاس حتى صباح يوم السبت ، رغم أن المعركة كانت فجر الأربعاء الماضي ...

وإن المعركة كانت بالقضية ، لأحمد زكي الشريف ، حياة أو موت ، فقد أعلن الأمن عن هذه الجائزة في اجتماع عام ، عقد في (ديروط) منذ شهرين ، عقب القبض على اميرى الإرهاب السابقين ، وحيثما طلع النهار ، والمعركة مستمرة ، رأى القادة أن يستعملوا في القضاء عليه مدافع الـ (آر . بي . جي) التي كانت تدوى مع مطلع النهار ، وكان قد تحصن في غرفتين بسطوح العمارة مسلحة المعركة ، وجوه من الأسطح المجاورة ، وعلى يقوم مع الثلاثة الذين كانوا معه إلى أن سقط عليهم السلف ، وتهدمت الجدران ، عندئذ فقط صعدت طلائعهم في حوالى الساعة العاشرة صباحا من الأربعاء الماضي .

لقطة الشهيد مهران

ومن خلفت الأمن تسمح أن الثلاثة الذين لقوا مصرعهم مع ، أحمد زكي الشريف ، هم : أحمد خليل ، و د . نور محمود ، و مصطفى محمود ، وهم الذين يعتقد أنهم كانوا معه في تنفيذ جريمة مصرع المقدم ، مهران عبدالرحيم ، والشركاء من قبل في الاعتداء وإطلاق الرصاص على العقيد ، طه الزاهد ...

وما زالت أجهزة الأمن ماضية في المطاردة ، فقد وضعت يدها على معلومات تؤكد أن الإرهاب استأجر أكثر من مائة شقة مفروشة ، في مدينة ، لسيوط ، وماركها ، وذلك لكي تكون مهمة تعقبهم ، واستطاعهم صعوبة بين الأهالي الأمنيين ، ورغم كل هذه الصعاب والمتاعب فإن ، لسيوط ، من الصلابة إلى الصلابة تمنى أن يمضى عبد الغفر دون أن تمكن مطوء القنابل أو الأسلحة أو المفرقات ...

